



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

كتاب العين

لابي عبد الرحمن محمد بن أحمد الزاهد
١٠٠-١٧٥ هـ

محقق
الدكتور مهدي الجبوري
الدكتور كريم الشارقي

جلد (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترتيب كتاب العين

كاتب:

خليل بن احمد الفراهيدي

نشرت في الطباعة:

اسوه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٥٢	ترتيب كتاب العين المجلد ٨
٥٢	اشارة
٥٢	الجزء ٨
٥٢	حرف الدال
٥٢	الثنائى الصحيح
٥٢	باب الدال و الظاء
٥٢	اشارة
٥٢	دظ
٥٢	باب الدال و الثاء «٢»
٥٢	اشارة
٥٣	دث
٥٣	باب الدال و الراء
٥٣	اشارة
٥٣	در
٥٤	رد
٥٤	باب الدال و اللام
٥٤	اشارة
٥٤	دل
٥٤	لد
٥٥	باب الدال و النون
٥٥	اشارة
٥٥	دن

٥٥	ند
٥٦	باب الدال و الفاء
٥٦	اشارة
٥٦	دف
٥٦	فد
٥٧	باب الدال و الباء
٥٧	اشارة
٥٧	دب
٥٧	بد
٥٨	باب الدال و الميم
٥٨	اشارة
٥٨	دم
٥٩	مد
٥٩	الثلاثى الصحيح
٥٩	باب الدال و اللام و التاء معهما
٥٩	اشارة
٥٩	تلد
٦٠	باب الدال و اللام و الظاء معهما
٦٠	اشارة
٦٠	دلظ
٦٠	باب الدال و التاء و الراء معهما
٦٠	اشارة
٦٠	دثر
٦٠	ثرد

- ٦١ باب الدال و الثاء و اللام معهما
- ٦١ اشارة
- ٦١ دلث
- ٦١ باب الدال و الثاء و النون معهما
- ٦١ اشارة
- ٦١ ثند
- ٦١ باب الدال و الثاء و الميم معهما
- ٦١ اشارة
- ٦٢ دمث
- ٦٢ ثمد
- ٦٢ باب الدال و الراء و النون معهما
- ٦٢ اشارة
- ٦٢ درن
- ٦٢ رذن
- ٦٣ رند
- ٦٣ ندر
- ٦٣ دنر
- ٦٣ نرد
- ٦٣ باب الدال و الراء و الفاء معهما
- ٦٣ اشارة
- ٦٣ ردف
- ٦٤ فرد
- ٦٥ رفد
- ٦٥ دفر

٦٥ فدر

٦٦ باب الدال و الراء و الباء معهما

٦٦ اشارة

٦٦ درب

٦٦ برد

٦٨ ربد

٦٨ دبر

٦٩ بدر

٧٠ باب الدال و الراء و الميم معهما

٧٠ اشارة

٧٠ درم

٧١ ردم

٧١ مرد

٧١ رمد

٧١ مدر

٧٢ دمر

٧٢ باب الدال و اللام و النون معهما

٧٢ اشارة

٧٣ لدن

٧٣ ندل

٧٣ باب الدال و اللام و الفاء معهما

٧٣ اشارة

٧٣ دلف

٧٣ باب الدال و اللام و الباء معهما

٧٣ اشارة

٧٤ دلب

٧٤ بلد

٧٥ لبد

٧٥ دبل

٧٥ بدل

٧٦ باب الدال و اللام و الميم معهما

٧٦ اشارة

٧٦ دلم

٧٦ لدم

٧٧ دمل

٧٧ ملد

٧٧ باب الدال و النون و الفاء معهما

٧٧ اشارة

٧٨ دنف

٧٨ ندف

٧٨ فند

٧٩ نغد

٧٩ دفن

٧٩ فدن

٧٩ باب الدال و النون و الباء معهما

٧٩ اشارة

٨٠ ندب

٨٠ بدن

- ٨٠ بند
- ٨٠ باب الدال و النون و الميم معهما
- ٨٠ اشارة
- ٨١ ندم
- ٨١ مدن
- ٨١ دمن
- ٨٢ باب الدال و الفاء و الميم معهما
- ٨٢ اشارة
- ٨٢ فدم
- ٨٢ الثلاثى المعتل
- ٨٢ باب الدال و التاء و (واى) معهما
- ٨٢ اشارة
- ٨٢ وتد
- ٨٢ باب الدال و الذال و (واى) معهما
- ٨٢ ذود
- ٨٣ دوذ
- ٨٣ باب الدال و التاء و (واى) معهما
- ٨٣ اشارة
- ٨٣ ثدى
- ٨٣ تأد، دأث
- ٨٣ باب الدال و الراء و (واى) معهما
- ٨٣ اشارة
- ٨٣ دور
- ٨٥ دير

- ٨٥ درى
- ٨٥ درأ
- ٨٧ رأد
- ٨٧ ريد
- ٨٧ رود
- ٨٨ أدر
- ٨٩ ورد
- ٨٩ ردأ
- ٩٠ ردى
- ٩٠ باب الدال و اللام و (و ء ي) معهما
- ٩٠ اشارة
- ٩١ دلو
- ٩١ لدى
- ٩١ دول
- ٩١ دأل
- ٩٢ أدل
- ٩٢ ولد
- ٩٢ لود
- ٩٢ باب الدال و النون و (و ء ي) معهما
- ٩٣ اشارة
- ٩٣ دون
- ٩٣ دين
- ٩٤ وذن
- ٩٤ دنأ، دنو

٩٥ ندو

٩٥ ندى

٩٦ نأد

٩٦ نأأ

٩٦ باب الدال و الفاء و (و ء ى) معهما

٩٧ اشارة

٩٧ فود

٩٧ فيد، فأد

٩٧ وفد

٩٧ ودف

٩٨ دفأ، دفو

٩٨ دوف

٩٨ فدى

٩٨ باب الدال و الباء و (و ء ى) معهما

٩٩ اشارة

٩٩ دبأ

٩٩ بدو، بدء

١٠٠ بيد

١٠٠ أبد

١٠٠ دأب

١٠٠ أدب

١٠١ وبد

١٠١ باب الدال و الميم و (و ء ى) معهما

١٠١ اشارة

- ١٠١ دوم، ديم
- ١٠٢ أدم
- ١٠٢ مدى
- ١٠٢ أمد
- ١٠٢ ميد
- ١٠٣ دمي
- ١٠٣ ومد
- ١٠٣ مأد
- ١٠٣ دأم
- ١٠٤ باب اللفيف
- ١٠٤ اشارة
- ١٠٤ دد
- ١٠٤ دود، ديد
- ١٠٤ دأد
- ١٠٤ دوو، دوء
- ١٠٤ دأى
- ١٠٤ أدو
- ١٠٤ أود
- ١٠٧ ودأ
- ١٠٧ وأد
- ١٠٧ أيد، أدى
- ١٠٨ ودى
- ١٠٨ ودد، أدد
- ١٠٩ دأدأ، دودى

- ١٠٩ يدى
- ١١٠ باب الرباعى
- ١١٠ فندر
- ١١٠ فرند
- ١١١ بندر
- ١١١ أردب
- ١١١ بلدم
- ١١١ حرف التاء
- ١١١ الثنائى الصحيح
- ١١١ باب التاء و الراء
- ١١١ اشارة
- ١١١ تر
- ١١٢ رت
- ١١٢ باب التاء و اللام
- ١١٢ اشارة
- ١١٢ تل
- ١١٢ لت
- ١١٣ باب التاء و النون
- ١١٣ اشارة
- ١١٣ تن
- ١١٣ باب التاء و الفاء
- ١١٣ اشارة
- ١١٣ تف
- ١١٤ فت

- ١١٤ باب التاء و الباء
- ١١٤ اشارة
- ١١٤ بت
- ١١٤ تب
- ١١٥ باب التاء و الميم
- ١١٥ اشارة
- ١١٥ تم
- ١١٥ مت
- ١١٦ الثلاثى الصحيح
- ١١٦ باب التاء و الثاء و النون معهما
- ١١٦ اشارة
- ١١٦ تنن
- ١١٦ باب التاء و الثاء و اللام معهما
- ١١٦ اشارة
- ١١٦ ثتل
- ١١٦ باب التاء و الراء و اللام معهما
- ١١٧ اشارة
- ١١٧ رتل
- ١١٧ باب التاء و الراء و النون معهما
- ١١٧ اشارة
- ١١٧ رتن
- ١١٧ تنر
- ١١٧ نتر
- ١١٧ باب التاء و الراء و الفاء معهما

- ١١٧ اشارة
- ١١٨ ترف
- ١١٨ فتر
- ١١٨ رفت
- ١١٨ فرت
- ١١٨ باب التاء و الراء و الباء معهما
- ١١٨ اشارة
- ١١٨ رتب
- ١١٩ ترب
- ١١٩ تبر
- ١١٩ بتر
- ١٢٠ برت
- ١٢٠ باب التاء و الراء و الميم معهما
- ١٢٠ اشارة
- ١٢٠ رتم
- ١٢٠ مرت
- ١٢١ متر
- ١٢١ تمر
- ١٢١ باب التاء و اللام و النون معهما
- ١٢١ اشارة
- ١٢١ نتل
- ١٢١ باب التاء و اللام و الفاء معهما
- ١٢٢ اشارة
- ١٢٢ تلف

- ١٢٢ لفت
- ١٢٣ فلت
- ١٢٣ تفل
- ١٢٣ فتل
- ١٢٤ باب التاء و اللام و الباء معهما
- ١٢٤ اشارة
- ١٢٤ تبل
- ١٢٤ بتل
- ١٢٤ بلت
- ١٢٥ تلب
- ١٢٥ لتب
- ١٢٥ باب التاء و اللام و الميم معهما
- ١٢٥ اشارة
- ١٢٥ تلم
- ١٢٥ لثم
- ١٢٥ تمل
- ١٢٦ باب التاء و النون و الفاء معهما
- ١٢٦ اشارة
- ١٢٦ نتف
- ١٢٦ نفت
- ١٢٦ تنف
- ١٢٦ فتن
- ١٢٧ باب التاء و النون و الباء معهما
- ١٢٧ اشارة

- ١٢٧ تبين
- ١٢٨ بنت
- ١٢٨ نبت
- ١٢٨ باب التاء و النون و الميم معهما
- ١٢٩ اشارة
- ١٢٩ تنم
- ١٢٩ متن
- ١٢٩ باب التاء و الباء و الميم معهما
- ١٢٩ اشارة
- ١٢٩ بتم
- ١٢٩ الثلاثى المعتل
- ١٢٩ باب التاء و الزاء و (و ء ي) معهما
- ١٢٩ اشارة
- ١٣٠ وتر
- ١٣٠ رتو
- ١٣١ تور
- ١٣١ باب التاء و اللام و (و ء ي) معهما
- ١٣١ اشارة
- ١٣١ تلو
- ١٣١ تول
- ١٣١ ليت
- ١٣١ تأل
- ١٣٢ أتل
- ١٣٢ ألت

١٣٢ تلاً

١٣٢ باب التاء و النون و (و ء ي) معهما

١٣٢ اشارة

١٣٢ تين

١٣٣ يتن

١٣٣ وتن

١٣٣ نتأ

١٣٣ أتن

١٣٣ باب التاء و الفاء و (و ء ي) معهما

١٣٣ اشارة

١٣٣ فوت

١٣٤ فتو

١٣٤ باب التاء و الباء و (و ء ي) معهما

١٣٤ اشارة

١٣٤ توب

١٣٤ بيت

١٣٤ أتب

١٣٥ تأب

١٣٥ باب التاء و الميم و (و ء ي) معهما

١٣٥ اشارة

١٣٥ توم

١٣٥ تيم

١٣٥ يتم

١٣٥ موت

- ١٣٦ أمت
- ١٣٦ أتم
- ١٣٦ باب اللفيف
- ١٣٦ اشارة
- ١٣٦ التاء
- ١٣٧ توو
- ١٣٨ تأتأ
- ١٣٨ أتى
- ١٣٨ أتو
- ١٣٩ باب الرباعى
- ١٣٩ اشارة
- ١٣٩ تنبل
- ١٤٠ حرف الظاء
- ١٤٠ الثنائى الصحيح
- ١٤٠ باب الظاء و الراء
- ١٤٠ اشارة
- ١٤٠ ظر
- ١٤٠ باب الظاء و اللام
- ١٤٠ اشارة
- ١٤٠ ظل
- ١٤١ لظ
- ١٤٢ باب الظاء و النون
- ١٤٢ اشارة
- ١٤٢ ظن

- ١٤٢ باب الظاء و الفاء
- ١٤٢ اشارة
- ١٤٣ فظ
- ١٤٣ باب الظاء و الباء
- ١٤٣ اشارة
- ١٤٣ ظب
- ١٤٣ بظ
- ١٤٣ باب الظاء و الميم
- ١٤٣ اشارة
- ١٤٣ مظ
- ١٤٤ باب الثلاثي الصحيح
- ١٤٤ اشارة
- ١٤٤ باب الظاء و الراء و النون معهما
- ١٤٤ اشارة
- ١٤٤ نظر
- ١٤٥ باب الظاء و الراء و الفاء معهما
- ١٤٥ اشارة
- ١٤٥ ظرف
- ١٤٦ ظفر
- ١٤٦ باب الظاء و الراء و الفاء معهما
- ١٤٦ اشارة
- ١٤٦ ظرب
- ١٤٧ بظر
- ١٤٧ باب الظاء و اللام و الفاء معهما

- ١٤٧ اشارة
- ١٤٧ ظلف
- ١٤٨ لفظ
- ١٤٨ باب الظاء و اللام و الميم معهما
- ١٤٨ اشارة
- ١٤٨ ظلم
- ١٤٩ لمظا
- ١٥٠ باب الظاء و النون و الفاء معهما
- ١٥٠ اشارة
- ١٥٠ نظف
- ١٥٠ باب الظاء و النون و الباء معهما
- ١٥٠ اشارة
- ١٥٠ ظنّب
- ١٥١ باب الظاء و النون و الميم معهما
- ١٥١ اشارة
- ١٥١ نظم
- ١٥١ الثلاثى المعتل
- ١٥٢ باب الظاء و الراء و (و ء ي) معهما
- ١٥٢ اشارة
- ١٥٢ ظأر
- ١٥٣ باب الظاء و اللام و (و ء ي) معهما
- ١٥٣ اشارة
- ١٥٣ لظى
- ١٥٣ باب الظاء و الفاء و (و ء ي) معهما

- ١٥٣ اشارة
- ١٥٣ وظف
- ١٥٣ فيظا
- ١٥٤ باب الظاء و الباء و (و ء ي) معهما
- ١٥٤ اشارة
- ١٥٤ وظب
- ١٥٤ ظبى
- ١٥٤ [ظبو]
- ١٥٥ ظأب
- ١٥٥ ظبأ
- ١٥٥ بطو
- ١٥٥ بيظا
- ١٥٦ باب الظاء و الميم و (و ء ي) معهما
- ١٥٦ اشارة
- ١٥٦ ظمى، ظمأ
- ١٥٦ اللفيف
- ١٥٦ اشارة
- ١٥٦ ظبى
- ١٥٧ ظأظأ
- ١٥٧ باب الذال
- ١٥٧ باب الثنائى الصحيح
- ١٥٧ باب الذال و الراء
- ١٥٧ اشارة
- ١٥٧ ذر

١٥٧	رد
١٥٨	باب الذال و اللام
١٥٨	اشارة
١٥٨	ذل
١٥٨	لذ
١٥٨	باب الذال و النون
١٥٨	اشارة
١٥٨	ذن
١٥٩	باب الذال و الفاء
١٥٩	اشارة
١٥٩	فذ
١٥٩	ذف
١٥٩	باب الذال و الباء
١٥٩	اشارة
١٥٩	بذ
١٥٩	ذب
١٦٠	باب الذال و الميم
١٦٠	اشارة
١٦٠	ذم
١٦٠	باب الثلاثى الصحيح
١٦٠	اشارة
١٦١	باب الذال و الراء و اللام معهما
١٦١	اشارة
١٦١	رذل

- ١٦١ باب الذال و الراء و النون معهما
- ١٦١ اشارة
- ١٦١ نذر
- ١٦١ باب الذال و الراء و الفاء معهما
- ١٦١ اشارة
- ١٦٢ ذرف
- ١٦٢ ذفر
- ١٦٢ باب الذال و الراء و الباء معهما
- ١٦٢ اشارة
- ١٦٢ ذبر
- ١٦٢ بذر
- ١٦٣ ربذ
- ١٦٣ ذرب
- ١٦٤ باب الذال و الراء و الميم معهما
- ١٦٤ اشارة
- ١٦٤ رذم
- ١٦٤ ذمر
- ١٦٥ مذر
- ١٦٥ باب الذال و اللام و النون معهما
- ١٦٥ اشارة
- ١٦٥ نذل
- ١٦٥ باب الذال و اللام و الفاء معهما
- ١٦٥ اشارة
- ١٦٥ فلذ

- ١٦٦ ذلف
- ١٦٦ باب الذال و اللام و الباء معهما
- ١٦٦ اشارة
- ١٦٦ ذبل
- ١٦٦ بذل
- ١٦٦ باب الذال و اللام و الميم معهما
- ١٦٦ اشارة
- ١٦٦ لزم
- ١٦٦ ذمل
- ١٦٧ مذل
- ١٦٧ ملذ
- ١٦٧ باب الذال و النون و الفاء معهما
- ١٦٧ اشارة
- ١٦٧ نفذ
- ١٦٨ باب الذال و النون و الباء معهما
- ١٦٨ اشارة
- ١٦٨ ذنب
- ١٦٩ نبذ
- ١٦٩ باب الذال و النون و الميم معهما
- ١٦٩ اشارة
- ١٦٩ منذ
- ١٦٩ باب الذال و الباء و الميم معهما
- ١٦٩ اشارة
- ١٦٩ بدم

- ١٧٠ باب الثلاثى المعتل
- ١٧٠ اشارة
- ١٧٠ باب الذال و الراء و (و ى ء) معهما
- ١٧٠ اشارة
- ١٧٠ ذراً
- ١٧٠ ذرو
- ١٧١ وذر
- ١٧١ رذى
- ١٧٢ ذأر
- ١٧٢ باب الذال و اللام و (و ى ء) معهما
- ١٧٢ اشارة
- ١٧٢ ذيل
- ١٧٣ ذأل
- ١٧٣ وذل
- ١٧٣ لوذ
- ١٧٣ ذول
- ١٧٣ باب الذال و النون و (و ا ى ء) معهما
- ١٧٣ اشارة
- ١٧٤ أذن
- ١٧٤ باب الذال و الفاء و (و ى ء) معهما
- ١٧٤ اشارة
- ١٧٤ ذيف، ذءف
- ١٧٤ وذف
- ١٧٥ باب الذال و الباء و (و ى ء) معهما

- ١٧٥ اشارة
- ١٧٥ ذأب
- ١٧٥ ذوب
- ١٧٥ ذيب
- ١٧٥ بذى
- ١٧٦ باب الذال و الميم و (و ى ء) معهما
- ١٧٦ اشارة
- ١٧٦ ذأم
- ١٧٦ ذمأ، ذمى
- ١٧٦ وذم
- ١٧٦ مآذ
- ١٧٧ مذى
- ١٧٧ باب اللفيف
- ١٧٧ اشارة
- ١٧٧ إذ، إذا
- ١٧٨ أذى
- ١٧٨ ذأى، ذءو
- ١٧٨ ذياً
- ١٧٨ وذأ
- ١٧٨ ذوى
- ١٧٨ ذو
- ١٧٩ ذا
- ١٨٠ باب الرباعى
- ١٨٠ اشارة

- ١٨٠ برذن
- ١٨٠ ذرمل
- ١٨٠ باب الثاء
- ١٨٠ الثنائى الصحيح
- ١٨١ باب الثاء و الراء
- ١٨١ اشارة
- ١٨١ ثر
- ١٨١ رث
- ١٨٢ باب الثاء و اللام
- ١٨٢ اشارة
- ١٨٢ لث
- ١٨٢ ثلث
- ١٨٣ ثل
- ١٨٣ باب الثاء و النون
- ١٨٤ اشارة
- ١٨٤ نث
- ١٨٤ ثن
- ١٨٤ باب الثاء و الفاء
- ١٨٤ اشارة
- ١٨٤ فث
- ١٨٤ باب الثاء و الباء
- ١٨٤ اشارة
- ١٨٥ بث
- ١٨٥ باب الثاء و الميم

- ١٨٥ اشارة
- ١٨٥ مث
- ١٨٥ ثم
- ١٨٦ باب التلاى الصحيح
- ١٨٦ اشارة
- ١٨٦ باب التاء و الراء و النون معهما
- ١٨٦ اشارة
- ١٨٦ نثر
- ١٨٦ باب التاء و الراء و الفاء معهما
- ١٨٦ اشارة
- ١٨٧ رفث
- ١٨٧ فرث
- ١٨٧ ثفر
- ١٨٧ فثر
- ١٨٨ باب التاء و الراء و الباء معهما
- ١٨٨ اشارة
- ١٨٨ ثرب
- ١٨٨ ثبر
- ١٨٨ بثر
- ١٨٨ برث
- ١٨٩ ربث
- ١٨٩ باب التاء و الراء و الميم معهما
- ١٨٩ اشارة
- ١٨٩ ثمر

- ١٨٩ ثرم
- ١٨٩ رثم
- ١٩٠ مرث
- ١٩٠ رمث
- ١٩٠ باب التاء و اللام و النون معهما
- ١٩٠ اشارة
- ١٩١ نثل
- ١٩١ باب التاء و اللام و الفاء معهما
- ١٩١ اشارة
- ١٩١ ثفل
- ١٩١ باب التاء و اللام و الباء معهما
- ١٩١ اشارة
- ١٩١ لبث
- ١٩١ ثلب
- ١٩٢ بلث
- ١٩٢ باب التاء و اللام و الميم معهما
- ١٩٢ اشارة
- ١٩٢ مثل
- ١٩٣ ثمل
- ١٩٣ لثم
- ١٩٣ ثلم
- ١٩٣ ملث
- ١٩٣ باب التاء و النون و الفاء معهما
- ١٩٣ اشارة

١٩٣	نفت
١٩٤	باب الثاء و النون و الباء معهما
١٩٤	اشارة
١٩٤	نبث
١٩٤	بثن
١٩٤	ثبن
١٩٥	باب الثلاثي المعتل
١٩٥	اشارة
١٩٥	باب الثاء و الزاء و (واىء) معهما
١٩٥	اشارة
١٩٥	ثرو
١٩٥	ثار
١٩٦	وثر
١٩٦	روث
١٩٦	ورث
١٩٦	رثى
١٩٧	ريث
١٩٧	ثار
١٩٧	رثأ
١٩٧	أثر
١٩٨	باب الثاء و اللام و (واىء) معهما
١٩٨	اشارة
١٩٨	ثول
١٩٩	وثل

١٩٩ لوٲ

١٩٩ ولٲ

١٩٩ لشي

١٩٩ ثيل

٢٠٠ ليٲ

٢٠٠ ٲأل

٢٠٠ أٲل

٢٠٠ باب الٲاء و النون و (و ا ي ء) معهما

٢٠٠ اشارة

٢٠١ نشو

٢٠١ وٲن

٢٠١ ٲنى

٢٠٢ أنٲ

٢٠٢ باب الٲاء و الفاء و (و ا ي ء) معهما

٢٠٢ اشارة

٢٠٢ ٲفى

٢٠٣ ٲفأ

٢٠٣ ٲٲأ

٢٠٣ أٲف

٢٠٣ باب الٲاء و الباء و (و ا ي ء) معهما

٢٠٣ اشارة

٢٠٤ ٲوب

٢٠٤ وٲب

٢٠٤ ٲبى

- ٢٠٥ ثيب
- ٢٠٥ ثأب
- ٢٠٥ باب الثاء و الميم و (و ا ي ء) معهما
- ٢٠٥ اشارة
- ٢٠٥ ثوم
- ٢٠٥ و ثم
- ٢٠٦ ميث
- ٢٠٦ ثماً
- ٢٠٦ أ ثم
- ٢٠٦ باب اللفيف
- ٢٠٦ اشارة
- ٢٠٦ ثأى
- ٢٠٧ ثأو
- ٢٠٧ ثوى
- ٢٠٧ ثأثأ
- ٢٠٧ وثأ
- ٢٠٧ أثى
- ٢٠٧ أث
- ٢٠٨ باب الرباعى
- ٢٠٨ اشارة
- ٢٠٨ باب الثاء و الراء
- ٢٠٨ اشارة
- ٢٠٨ ثرمل
- ٢٠٨ برثن

٢٠٨	باب الراء
٢٠٨	باب الشئائى
٢٠٨	اشارة
٢٠٨	باب الراء و النون
٢٠٩	اشارة
٢٠٩	رن
٢٠٩	باب الراء و الفاء
٢٠٩	اشارة
٢٠٩	رف
٢٠٩	فر
٢١٠	باب الراء و الباء
٢١٠	اشارة
٢١٠	رب
٢١١	بر
٢١٢	باب الراء و الميم
٢١٢	اشارة
٢١٢	رم
٢١٢	مر
٢١٣	باب التلاىى الصئىح
٢١٣	اشارة
٢١٣	باب الراء و اللام و الفاء معهما
٢١٣	اشارة
٢١٤	رفل
٢١٤	باب الراء و اللام و الباء معهما

- ٢١٤ اشارة
- ٢١٥ ربل
- ٢١٥ برل
- ٢١٥ باب الراء و اللام و الميم معهما
- ٢١٥ اشارة
- ٢١٥ رمل
- ٢١٦ باب الراء و النون و الفاء معهما
- ٢١٦ اشارة
- ٢١٦ رنف
- ٢١٦ نفر
- ٢١٦ فرن
- ٢١٧ باب الراء و النون و الباء معهما
- ٢١٧ اشارة
- ٢١٧ رنب
- ٢١٧ ربن
- ٢١٧ نرب
- ٢١٧ نبر
- ٢١٨ برن
- ٢١٨ باب الراء و النون و الميم معهما
- ٢١٨ اشارة
- ٢١٨ رنم
- ٢١٨ رمن
- ٢١٨ نمر
- ٢١٩ مرن

- ٢١٩ باب الراء و الفاء و الميم معهما
- ٢١٩ اشارة
- ٢١٩ فرم
- ٢١٩ باب الراء و الباء و الميم معهما
- ٢١٩ اشارة
- ٢١٩ برم
- ٢٢٠ باب الثلاثي المعتل
- ٢٢٠ اشارة
- ٢٢٠ باب الراء و اللام و (واىء) معهما
- ٢٢٠ اشارة
- ٢٢٠ وړل
- ٢٢٠ رول
- ٢٢٠ رأل
- ٢٢١ باب الراء و النون و (واىء) معهما
- ٢٢١ اشارة
- ٢٢١ رنو
- ٢٢١ رون
- ٢٢٢ نور
- ٢٢٢ رين
- ٢٢٣ يرن
- ٢٢٣ نير
- ٢٢٣ رناً
- ٢٢٣ أرن
- ٢٢٣ باب الراء و الفاء و (واىء) معهما

٢٢٣ اشارة

٢٢٣ فرو

٢٢٤ فور

٢٢٤ ورف

٢٢٤ وفر

٢٢٥ ريف

٢٢٥ فرى

٢٢٥ رفاً

٢٢٤ رأف

٢٢٤ فرأ

٢٢٤ فأر

٢٢٤ أفر

٢٢٤ أرف

٢٢٤ باب الراء و الباء و (واى ء) معهما

٢٢٤ اشارة

٢٢٧ ربو

٢٢٧ روب

٢٢٧ برو

٢٢٨ ورب

٢٢٨ بور

٢٢٨ وبر

٢٢٨ برى

٢٢٩ ريب

٢٢٩ رأب

٢٣٠ برأ

٢٣٠ أرب

٢٣٠ بأر

٢٣٠ أبر

٢٣١ باب الراء و الميم و (واى ء) معهما

٢٣١ اشارة

٢٣١ روم

٢٣١ ورم

٢٣١ مور

٢٣٢ رمى

٢٣٢ ريم

٢٣٣ مرى

٢٣٣ مير

٢٣٣ يمر

٢٣٣ رأم

٢٣٤ أرم

٢٣٤ مار

٢٣٤ أمر

٢٣٥ مرأ

٢٣٥ باب اللفيف

٢٣٦ اشارة

٢٣٦ ورأ

٢٣٦ ورى

٢٣٧ وأر

- ٢٣٧ أرى
- ٢٣٨ أير
- ٢٣٨ أرر
- ٢٣٩ يرر
- ٢٣٩ ورا
- ٢٣٩ أور
- ٢٣٩ رير
- ٢٣٩ رأراً
- ٢٤٠ رأى
- ٢٤٢ روى
- ٢٤٣ ربا
- ٢٤٣ روأ
- ٢٤٣ باب الرباعى
- ٢٤٣ اشارة
- ٢٤٣ الرء و اللام
- ٢٤٣ اشارة
- ٢٤٣ فرفل
- ٢٤٣ رأبل
- ٢٤٤ برأل
- ٢٤٤ الرء و النون
- ٢٤٤ اشارة
- ٢٤٤ رفأن
- ٢٤٤ فرنب
- ٢٤٤ باب اللام

٢٤٤	باب الثنائى
٢٤٤	اشارة
٢٤٤	باب اللام و الفاء
٢٤٥	اشارة
٢٤٥	لف
٢٤٥	فل
٢٤٥	باب اللام و الباء
٢٤٥	اشارة
٢٤٥	لب
٢٤٧	بل
٢٤٨	باب اللام و الميم
٢٤٨	اشارة
٢٤٨	لم
٢٤٩	مل
٢٥٠	أبواب الثلاثى الصحيح
٢٥٠	اشارة
٢٥٠	باب اللام و النون و الفاء معهما
٢٥٠	اشارة
٢٥٠	نفل
٢٥٠	فلن
٢٥١	باب اللام و النون و الباء معهما
٢٥١	اشارة
٢٥١	لين
٢٥٢	نبل

- ٢٥٢ باب اللام و النون و الميم معهما
- ٢٥٢ اشارة
- ٢٥٢ نمل
- ٢٥٣ باب اللام و الفاء و الميم معهما
- ٢٥٣ اشارة
- ٢٥٣ لغم
- ٢٥٣ فلم
- ٢٥٣ باب اللام و الباء و الميم معهما
- ٢٥٣ اشارة
- ٢٥٤ بلم
- ٢٥٤ ملب
- ٢٥٤ باب الثلاثى المعتل
- ٢٥٤ اشارة
- ٢٥٤ باب اللام و النون و (واى ء) معهما
- ٢٥٤ اشارة
- ٢٥٤ لون
- ٢٥٤ نول
- ٢٥٥ لين
- ٢٥٥ نأل
- ٢٥٥ باب اللام و الفاء و (واى ء) معهما
- ٢٥٥ اشارة
- ٢٥٥ فلو
- ٢٥٦ فول
- ٢٥٦ ولف

٢٥٦ ليف

٢٥٦ فلى

٢٥٦ فيل

٢٥٧ لفاً

٢٥٧ ألف

٢٥٨ فأل

٢٥٨ أفل

٢٥٨ باب اللام و الباء و (واى ء) معهما

٢٥٨ اشارة

٢٥٨ لوب

٢٥٩ ولب

٢٥٩ بول

٢٥٩ وبل

٢٥٩ بلو

٢٦٠ يلب

٢٦٠ لبي

٢٦١ لبأ

٢٦١ ألب

٢٦١ بأل

٢٦١ أبل

٢٦٢ باب اللام و الميم و (واى ء) معهما

٢٦٢ اشارة

٢٦٢ لوم

٢٦٢ ملو

- ٢٦٣ مول
- ٢٦٣ ولم
- ٢٦٣ لمى
- ٢٦٣ ملى
- ٢٦٣ ميل
- ٢٦٣ لمأ
- ٢٦٤ لأم
- ٢٦٤ ملأ
- ٢٦٤ ألم
- ٢٦٥ أمل
- ٢٦٥ باب اللغيف
- ٢٦٥ اشارة
- ٢٦٥ لو
- ٢٦٦ لا
- ٢٦٦ لن
- ٢٦٦ لولا
- ٢٦٧ إما لا
- ٢٦٧ لى
- ٢٦٧ ألا
- ٢٦٨ ألا
- ٢٦٨ إلا
- ٢٦٨ الألاء
- ٢٦٩ لأى
- ٢٦٩ لؤلؤ

٢٧٠	إلى
٢٧١	أيل
٢٧٢	لام الاستغائة
٢٧٢	ألل
٢٧٣	يلل
٢٧٤	ليل
٢٧٤	لوى
٢٧٥	ولى
٢٧٥	ويل
٢٧٦	وأل
٢٧٦	أول
٢٧٧	لات
٢٧٧	أولى
٢٧٨	أولاء
٢٧٨	أولو و أولات
٢٧٨	باب النون
٢٧٨	باب الشنائى
٢٧٨	اشارة
٢٧٨	باب النون و الفاء
٢٧٨	اشارة
٢٧٨	نف
٢٧٩	فن
٢٧٩	باب النون و الباء
٢٧٩	اشارة

- ٢٧٩ نب
- ٢٧٩ بن
- ٢٨٠ باب النون و الميم
- ٢٨٠ اشارة
- ٢٨٠ نم
- ٢٨٠ من
- ٢٨١ باب الثلاثي الصحيح
- ٢٨١ باب الثلاثي المعتل
- ٢٨١ اشارة
- ٢٨١ باب النون و الفاء و (و ا ي ء) معهما
- ٢٨١ اشارة
- ٢٨١ نفى
- ٢٨٢ نيف
- ٢٨٢ فنى
- ٢٨٢ نأف
- ٢٨٢ يفن
- ٢٨٣ أنف
- ٢٨٣ أفن
- ٢٨٣ باب النون و الباء و (و ا ي ء) معهما
- ٢٨٤ اشارة
- ٢٨٤ نبو
- ٢٨٤ نوب
- ٢٨٤ بون
- ٢٨٤ بين

- ٢٨٥ ناب
- ٢٨٥ بنى
- ٢٨٥ نبأ
- ٢٨٦ أين
- ٢٨٦ أنب
- ٢٨٦ باب النون و الميم و (و ا ي ء) معهما
- ٢٨٧ اشارة
- ٢٨٧ نما
- ٢٨٧ نوم
- ٢٨٨ نيم
- ٢٨٨ يمن
- ٢٨٩ ينم
- ٢٨٩ مين
- ٢٨٩ أنم
- ٢٨٩ نأم
- ٢٨٩ أمن
- ٢٨٩ مأن
- ٢٩٠ منا
- ٢٩٠ منأ
- ٢٩٠ باب اللفيف
- ٢٩١ اشارة
- ٢٩١ ناء
- ٢٩١ نيا
- ٢٩١ نأى

- ٢٩٢ نوى
- ٢٩٣ نأناً
- ٢٩٣ نون
- ٢٩٣ أن
- ٢٩٥ أنا
- ٢٩٦ ونى
- ٢٩٧ ونن
- ٢٩٧ وأن
- ٢٩٧ أون
- ٢٩٨ أين
- ٢٩٨ باب الفاء
- ٢٩٨ اشارة
- ٢٩٨ باب الثلاثى المعتل
- ٢٩٨ اشارة
- ٢٩٨ باب الفاء و الميم و (و ا ي ء) معهما
- ٢٩٨ اشارة
- ٢٩٨ فأم
- ٢٩٩ فوم
- ٢٩٩ باب اللغيف
- ٢٩٩ اشارة
- ٢٩٩ فيأ
- ٣٠٠ فأو
- ٣٠٠ فأفأ
- ٣٠٠ فيف

- ٣٠٠ فوف
- ٣٠١ فو
- ٣٠١ فى
- ٣٠١ وفى
- ٣٠١ آف
- ٣٠١ أفف
- ٣٠٢ باب الباء
- ٣٠٢ اشارة
- ٣٠٢ باب اللفيف
- ٣٠٢ اشارة
- ٣٠٢ بوأ
- ٣٠٣ بوو
- ٣٠٣ بأو
- ٣٠٤ بأبأ
- ٣٠٤ بيب
- ٣٠٤ بوب
- ٣٠٥ بيبى
- ٣٠٥ أوب
- ٣٠٦ وأب
- ٣٠٦ وبأ
- ٣٠٦ أبى
- ٣٠٦ أبو
- ٣٠٧ باب الميم
- ٣٠٧ اشارة

٣٠٧ باب اللغيف

٣٠٧ اشارة

٣٠٧ ميم

٣٠٧ موم

٣٠٨ مأى

٣٠٨ وأم

٣٠٩ آم

٣٠٩ أمم

٣١٢ يم

٣١٢ أما

٣١٣ ومأ

٣١٣ يوم

٣١٣ أمه

٣١٤ ما

٣١٤ أم

٣١٤ أما

٣١٥ باب الحروف المعتلة (واىء)

٣١٥ اشارة

٣١٥ باب اللغيف من (واىء)

٣١٥ اشارة

٣١٥ أوى

٣١٥ أو

٣١٦ أى

٣١٧ أيا

٣١٧ وأى

٣١٧ وى

٣١٨ وا

٣١٨ آء

٣١٨ أيايا

٣١٨ واو

٣١٨ يؤؤؤ

٣١٩ تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

ترتيب كتاب العين المجلد ٨

إشارة

نام كتاب: كتاب العين
 موضوع: لغتنامه
 نويسنده: فراهيدى، خليل بن احمد
 تاريخ وفات مؤلف: ١٧٥ هـ ق
 زبان: عربى
 قطع: وزيرى
 تعداد جلد: ٨
 ناشر: نشر هجرت
 تاريخ نشر: ١٤١٠ هـ ق
 نوبت چاپ: دوم
 مكان چاپ: قم- ايران
 محقق / مصحح: دكتور مهدي مخزومي و دكتور ابراهيم سامرائى

الجزء ٨

حرف الدال

التائى الصحيح

باب الدال و الغاء

إشارة

د ظ يستعمل فقط

دظ

: الدظ: الشل بلغة أهل اليمن، يقال: دظظناهم فى الحرب، و نحن ندظظهم دظا «١».

باب الدال و التاء «٢»

إشارة

د ث يستعمل فقط

دث

: دث فلائن دث، و ذلك التواء فى جنبه و بعض جسده. و التدثيث: التليين، و دثثت الأمر الصعب و دثيته: لينته. و الدياته جمع الديوث، و هو المحتمل لما يناله من سوء فى حرمة.

(١) و أنكر الأزهرى الدظ.

(٢) قال الأزهرى فى التهذيب: أهمله الليث. نقول: و هو موجود فى العين و عبارة العين فى ترجمة دثث موجودة فى اللسان. كتاب العين، ج ٨، ص: ٦

باب الدال و الراء

إشارة

در، رد مستعملان

در

: در اللبن يدر دراء، و كذلك الناقة إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير، قيل: درت و إذا اجتمع فى الضرع من العروق [و سائر الجسد قيل: در اللبن] «٣» و درت العروق إذا امتلأت دما. و درت السماء إذا كثر مطرها، و سحابة مدرار و ناقة درور، و قال: و قالوا لديناهم أفيقى فدرت «٤»

[و روى عن عمر بن الخطاب أنه أوصى عماله حين بعثهم فقال فى وصيته لهم: أدروا لقحة المسلمين] «٥» ، أراد بذلك فيئهم و خراجهم، و الاسم من كل ذلك الدرء. و فى الشتم يقال: لا در دره، أى لا كثر خيره، و لله درك أى خيرك و فعالك. و الدرير من الدواب: السريع المكتنز الخلق، المقندر، قال: درير كخذروف الوليد أمره تتابع كفيه بخيط موصل «٦»

(٣) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٤) لم نهتد إلى القائل.

(٥) زيادة من التهذيب من أصل العين، و لقحة المسلمين هى حلوبة المسلمين فى الأصول المخطوطة.

(٦) البيت < لامرىء القيس > كما فى اللسان، و فى مطولته المشهورة. انظر السبع الطوال ص ٨٨.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٧

و الدر: العظام من اللؤلؤ، و الواحدة درء. و كَوَكَبٌ دُرٌّ أى ثاقب مضىء و جمعه درارى. و دراية «٧» من أسماء النساء. و الدررور:

موضع من البحر يجيش ماؤه، وقلما تسلم السفينة منه، يقال: لججوا فوقعوا في الدردور «٨». و الدردر: موضع منابت الأسنان قبل نباتها و بعد سقوطها. [و يقال: درد الرجل فهو أدرد إذا سقطت أسنانه و ظهرت درادرها، و جمعه الدرد] «٩». [و من أمثال العرب السائرة: أعيتني بأشر فكيف أرجوك بدردر] «١٠». و درة السلطان: ما يضرب بها.

رد

: [الرد مصدر رددت الشيء]. و ردود الدراهم واحدها رد، و هو ما زيف فرد على ناقده بعد ما أخذ منه «١١». و الرد: ما صار عمادا للشيء الذي تدفعه و ترده. و الردة: مصدر الارتداد عن الدين.

(٧) كذا س و التهذيب و أما في ص و ط فهي: درانة.

(٨) كذا عبارة التهذيب عن العين و أما في الأصول المخطوطة فقد جاء: و قلما تسلم السقيفة إذا وقعت فيها.

(٩) ما بين القوسين مما أخذه الأزهري من العين.

(١٠) زيادة كذلك مما أخذه الأزهري من العين.

(١١) كذا في التهذيب و هي من العين، و في الأصول المخطوطة: و الرد اسم لما رد بعد ما أخذ و الجميع الردود مثل ردود الدراهم.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٨

و الردة: تقاعس في الذقن. و إن كان في الوجه بعض القباحة و يعتريه شيء من جمال، يقال: هي جميلة و لكن في وجهها بعض الردة. و رداد اسم الرجل المجبر ينسب إليه المجبرون لأنه يرد العظم المنكسر إلى موضعه

باب الدال و اللام

إشارة

د ل، ل د، مستعملان

دل

: الدل دلالة المرأة إذا تدلت على زوجها تريه جراءة عليه في تغنج و تشكل كأنها تخالفه و ليس بها خلاف. و الرجل يدل على أقرانه في الحرب يأخذهم من فوق. و البازي يدل على صيده. و الدالة: مما يدل الرجل على من له عنده منزلة أو قرابة قريبة: شبه جراءة منه. و الدلالة: مصدر الدليل (بالفتح و الكسر). و الدليلاء، يمد و يقصر، و معناه ما دلکم عليه. و الدلدل: شيء أعظم من القنفذ، ذو شوكة طوال. و التدلدل كالتهدل. و الدلدل اسم بغلة رسول الله - صلى الله عليه و آله و سلم -

لد

: اللد: فعلك باللدود حين تلد به، و هو الدواء يوجر في

كتاب العين، ج ٨، ص: ٩

أحد شقى الفم، و تقول: لدته ألدته لداء، و الجمع ألدء. و أخذ اللدود من لديدى الوادى، و هما جانباه، و الوجور فى وسط الفم. و اللديدان: صفقا العنق من دون الأذنين، و جانبا كل شىء لديداه، قال رؤبة:

على لديدى مصمئل صلخاد «١٢»

و التلدد فى التلفت، أن يعطف بعنقه مرة كذا و مرة كذا. و اللدد مصدر الألد أى السىء الخلق الشديد الخصومة، العسر الانقياد. و رجل ألد و يلندد: كثير الخصومات شرس المعاملة، قال:

عقيلة شينخ كالويل ألد «١٣»

و هذيل تقول: لده عن كذا أى حبسه.

باب الدال و النون

إشارة

د ن، ن د يستعملان

دن

: الدن ما عظم من الروايد كهية الحب، إلا أنه طويل مستوى الصنعة فى أسفله كهية قونس البيضة.

(١٢) الرجز > لرؤبة، <ديوانه ص ٤١، برواية (مصمك) و الصواب ما أثبتاه من التهذيب ١٤ / ٦٨، و اللسان (لد).

(١٣) القائل: > طرفه بن العبد- <معلقته ديوانه ص ٣٩.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٠

و الدينين و الدنية: أصوات النحل و الزناير و نحوها [و أنشد:

لدندنه النخل فى الخشم] «١٤»

و الدندنه من هينمة الكلام الذى لا يفهم. و الدندن: أصول الشجر البالى، و جمعه دنادن «١٥».

ند

: الند: ما كان مثل الشىء يصاده فى أموره. و النديد و الند سواء، و جمع الند أنداد. و ند البعير ندودا: انفرد و استعصى، و أندت البعير

فند. و يَوْمَ التَّنَادِ «١٦»: يوم التناص أى ينادى بعضهم بعضا، أصحاب الجنة أصحاب النار، و قرىء: يَوْمَ التَّنَادِ «١٧» بتشديد الدال أى

يندون فينفرون، هكذا فى بعض التفسير. و التنديد: أن تندد بإنسان أى تسمع الناس بعيوبه و تشتمه. و يندد: اسم موضع، قال:

لو كنت بالشروين شروى يندد «١٨»

و الند: ضرب من الدخنة من غير فعل.

(١٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(١٥) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال غير الخليل: الدنان: السيف الكهام الردى.

(١٦) كان الحق ألا يكون التناد في ترجمة ندد و لكن الذى سوغ ذلك هو القراءة الخاصة، فالtnad بتشديد الدال من ندد و قد ورد

ذكرها

(١٧) سورة غافر، الآية ٣٢.

(١٨) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١١

باب الدال و الفاء

إشارة

د ف، ف د يستعملان

د ف

: الدف و الدفة: الجنب لكل شىء، قال:

و وانية زجرت على و جاها قريح الدفتين من البطان «١٩»

و الدف لغة أهل الحجاز فى الدف الذى يضرب به، و الدفاف عامله. و دفتا الطبل: اللتان على رأسه. و دفتا المصحف: ضماتاه من

جانبيه. و الدفيف: أن يدف الطائر على وجه الأرض بتحريك جناحيه، و رجلاه فى الأرض، و هو يطير ثم يستقل، قال الراجز:

و النسر قد ينهض و هو دافى «٢٠»

فخفف و كسر على كسرة دافف و حذف الفاء. و الدافة: قوم يسيرون سيرا لينا ليس بالشديد، و هم يدفون دفيفا. و داففت الرجل دفافا

و مدافئه، و هو إجهازك عليه أى مبادرة إلى قتله، و الأمر الذى يأمر يقول: داف الرجل أى ائت عليه، و يخفف فى لغة جهينة فيقال:

دافيته، و يأمر فيقول: داف يا هذا.

(١٩) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٢٠) الرجز فى اللسان غير منسوب، و نسب فى التهذيب ٧٣ / ١٤ إلى < رؤبة > و ليس فى ديوانه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٢

و تداف القوم: ذكر بعضهم بعضا، و لا أراه مأخوذا فى الأمر من هذا.

فد

: الفديد: صوت كالحفيف، و قد فد يفد فديدا، و منه الفدغد «٢١»، قال النابغة:

أوابد كالسلام إذا استمرت فليس يرد فدغدها التظني «٢٢»

و فلاة فدغد: لا شيء فيها و بها (كذا)، قال:

قلائص إذا علون فدغدا «٢٣»

و في الحديث: هلك الفدادون إلا من أعطاها في نجاتها و رسلها

، و الفدادون هنا أصحاب الإبل، يقول: إلا من أخرج زكاتها في شدتها و رخائها. و يقال: فديد من الإبل، يصف الكثرة.

باب الدال و الباء

إشارة

د ب، ب د يستعملان

دب

: دب النمل يدب دبيبا، و المدب موضع دبيب النمل. و دب القوم يدبون دبيبا إلى العدو أى مشوا على هينتهم و لم يسرعوا.

(٢١) في اللسان الفدغدة و هي عبارة العين المنسوبة إلى الليث.

(٢٢) البيت في الديوان ص ١٩٧ و < الرواية >:

أوابد كالسهم إذ استمرت فليس يرد مذهبا التظني

(٢٣) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٣

و الديدبة: العجروف من النمل، و ذلك أنه أوسع خطوا و أعجل نقلا. و الدبابة: آله تتخذ في الحروب يدخل فيها الرجال بسلاحهم، ثم تدفع في أصل حصن فينقبون و هم في جوفها. و الدبة لزوم حال الرجل في فعاله، و تقول: ركب فلان دبة فلان و أخذ بدبته أى يعمل بعمله و يركب طريقته. و الدب من السباع مضر عاد، و الأنثى دبة، و الجميع دببة. و كل شيء مما خلق الله يسمى دابة، و الاسم العام الدابة لما يركب، و تصغيرها دويبة، الياء ساكنة و فيها إشماع من الكسرة، و كذلك كل ياء في التصغير إذا جاء بعدها حرف مثقل في كل شيء. و ديابوذ «٢٤»: ثوب له سدان، و يقال: هو كساء، ليست بعريية، و هو بالفارسية دبود فعربت.

بد

: البد: بيت فيه أصنام و تصاوير، و هو إعراب بت بالفارسية، [و أنشد:

لقد علمت تكاكرة ابن تيرى غداة البد أنى هبرزى] «٢٥»

(٢٤) كذا في اللسان، و أما في الأصول المخطوطة فقد جاءت: ديابود (بالدال)، و ليس موضعها هذا.

(٢٥) البيت في التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٤

و يقال: ليس لهذا الأمر بد أى لا محالة. و التبدد: التفرق، و ذهب القوم فى الأمر بداد بداد أى تفرقوا. و جاءت الخيل بداد بداد أى واحدا واحدا «٢٦». و استبد فلان [برأيه] أى انفرد بالأمر «٢٧». و البداد: لبد يشد مبدودا على الدابة الدبرة، تقول: بد عن دبرها أى شق. و البدد مصدر الأبد، و هو الذى فى يديه تباعد عن جنبه. و برذون أبد، و الحائك أبدا أبدا. و فلاة بدبد: لا أحد فيها. و رجل له جسم و باد و باده: طول فخذيه، و البادان: باطنا الفخذين. و رجل أبد أى عظيم الخلق، و امرأة بداء.

باب الدال و الميم

إشارة

د م، م د يستعملان

دم

: الدم: الفعل من الدمام، و هو كل دواء يلطخ به على ظاهر العين، قال:

(٢٦) أصلحنا هذه العبارة مما ورد فى المعجمات و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: التبدد التفرق، و ذهب القوم بداد بداد و جاءت الخيل بداد بداد و فى الأمر تفرقوا و تفرقوا (كذا).

(٢٧) ما بين القوسين من التهذيب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٥

تجلو بقادمتى حمامة أيكه بردا تعل لثاته بدمام «٢٨»

يعنى الثور قد طليت به حتى رسخ. و يقال للشىء السمين كأنما دم بالشحم دما [و قال علقمة:

كأنه من دم الأجواف مدموم] «٢٩»

و يدم الصدع بالدم و الشعر المحرق يجمع بينهما، ثم يطلى الصدع فيعض عليه و يشد، و قد دمنا يديه بالشعر و الصوف و الدمام دما «٣٠» و الدمامة مصدر الشىء الدميم. و أساء فلان و آدم أى أقبح، و الفعل اللازم: دم يدم، و لغه ثانية على قياس فعل يفعل، و ليس فى باب التضعيف على فعل يفعل غير هذا. و تقول: دممت يا هذا، و إذا أردت اللازم قلت: دممت. و الدمامة: بيت اليربوع غير القاصعاء و النافقاء، و الجميع الدمامات. و الدمدمة: الهلاك المتأصل.

(٢٨) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢٩) عجز بيت فى التهذيب و اللسان و صدره كما فى الديوان ص ٥٩:

عقلا و رقما تظل الطير تخطفه

(٣٠) هذا هو الوجه و هو من س و أما في ص و ط فهو: وقد دممناه يدمه بالشعر و الصوف الدمام.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٦

مد

: المد: الجذب، و المد: كثرة الماء أيام المدود. و مد النهر، و امتد الحبل، هكذا قالته العرب. و المدد: ما أمدت به قوما في الحرب و غيره من الطعام و الأعوان. و المادة: كل شيء يكون مددا لغيره، و يقال: دعوا في الضرع مادة اللبن، و المتروك في الضرع هو الداعية، و ما اجتمع إليه هو المادة. و المادة: أعراب الإسلام، و أصل العرب و هم الذين نزلوا البوادي. و المداد: ما يكتب به، يقال: مدني يا غلام، أي أعطني مدة من الدواة، و أمددني جائز، فإن قلت: أمدني خرج على مجرى المدد بها و الزيادة و يكون في معنى المدد «٣١». و المديد: شعير يجش ثم يبل فتضفره الإبل. و المدة: الغاية، و تقول: هذه مدة عن غيبته، و له مدة أي غاية في بقاء عيشه. و مد الله عمر ك أي جعل لعمر ك مدة طويلة. و المد نصف صاع، و الصاع خمسة أرتال و ثلث، و يقال: إنه مثل القفيز السناني (كذا). و لعبة للصبيان يقال لها: مداد قيس.

(٣١) كذا في ص و ط و أما في س ففيه: معنى المداد.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٧

و التمدد كتمد السقاء، و كذلك كل شيء يبقى فيه شبه المد. و الامتداد في الطول، و امتد بهم السير أي طال. و أمد الجرح أي: اجتمعت فيه المدة. و سبحان الله مداد كلماته من المد لا من المداد «٣٢» الذي يكتب (به)، و لكن معناه على قدر كثرتها و عددها. و الأمد: المساك في جانبي الثوب إذا ابتدء في عمله، و التثنية أمدان بوزن أعلان. و المديد: بحر من العروض نحو قوله: يا لبكر انشروا لي كلييا يا لبكر أين أين الفرار «٣٣»

الثلاثي الصحيح

باب الدال و اللام و التاء معهما

إشارة

ت ل د يستعمل فقط

تلد

: التلاد: كل ما ترثه عن أبيك و غيره فهو تالد و تليد و متلد. و التليدة من الجوارى هي التي تولد في ملك قوم و عندهم أبواها.

(٣٢) إشارة إلى قوله تعالى: قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي ... سورة الكهف الآية ١٠٩.

(٣٣) البيت > لعدى بن ربيعة التغلبي < و هو من شواهد كتب العروض.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٨

باب الدال و اللام و الظاء معهما

إشارة

د ل ظ يستعمل فقط

دلظ

: دلظ يدلظ دلظا و هو الدفع الشديد. و الدلظ: الزحم بالمناكب فى القتال و المزاحمة، و منه الدواظمة. و الدلاظ و هو الصدم، قال البراض بن قيس:
فيا لك شدة ما قد شددنا صبرنا للصفائح و الدلاظ «٣٤»
و الدلنظى: الجمل الضخم الغليظ المناكب، و ناقة دلنظاء، و اشتق من الدلظ، و الجميع الدلائظ و الدلاظى، و ما كان دلنظى. و قد ادلنظى ادلنظاء.

باب الدال و التاء و الراء معهما

إشارة

د ث ر، ث ر د يستعملان فقط

دثر

: الدثور: كثرة المال، و يقال: هم أهل دثر [و مال دبر بمعناه] «٣٥». و دثر أى درس فهو داثر، [و روى عن الحسن أنه قال: حادثوا هذه القلوب بذكر الله فإنها سريعة الدثور
[«٣٦» و الدثار من فعل المتدثر

(٣٤) لم نستطع تخريج البيت فى مصادرنا المتيسرة.

(٣٥) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٣٦) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٩

نرد

: التريدة معروفة. و التثريد فى الذبيحة: تفسىخ الجلد و ترك الإجهاز عليها، و الكلالة «٣٧» أداة للذبح

باب الدال و التاء و اللام معهما

إشارة

د ل ث يستعمل فقط

دلث

: يقال: الدلاث [من الإبل] «٣٨»: السريع، [قال كثير:
دلاث العتيق ما وضعت زمامه منيف به الهادى إذا احتث ذامل «٣٩»
و المتدلث: المسرع، و اندلث على وجهه أى مشى مسرعا.

باب الدال و التاء و النون معهما

إشارة

ث ن د يستعمل فقط

ثند

: الثندوة: لحم الثدى، و جماعتها ثندوات. و المئذن: الكثير اللحم المسترخى.

(٣٧) كذا فى الأصول المخطوطة فقط و لم نجد الكلالة فى مصدر آخر و بهذا المعنى.

(٣٨) زيادة من التهذيب.

(٣٩) البيت فى التهذيب و اللسان و لم نجده فى الديوان (ط إحسان عباس).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٠

باب الدال و التاء و الميم معهما

إشارة

دمث و ث م د يستعملان فقط

دمث

: الدماثة: اللين، و الدمث المكان السهل. و الدميث: السهل الخلق، و قد دمث دمثا، و الاسم الدماثة.

ثمد

: الثمد: الماء القليل يبقى في الأرض الجلد. و يقال: الثمد الماء القليل يظهر في الشتاء و يذهب في الصيف. و الإثمد: حجر الكحل

باب الدال و الراء و النون معهما

إشارة

درن، ر دن، ن در، ر دن، د رن، ن ر دن، ر دن مستعملات

درن

: الدرن: تلتخ الوسخ، و ثوب درن و أدرن داخل عليه و يجوز في الشعر، [قال رؤبة يمدح رجلا:

إن امرؤ دغمر لون الأدرن سلمت عرضا ثوبه لم يدكن] «٤٠»

و الفعل درن يدرن. و الدرین: اليبس الحولى، و يقال: ما فى الأرض من اليبس إلا الدرانة.

(٤٠) الرجز فى التهذيب و اللسان و هو مما أخذہ الأزهرى من العين و فى الديوان ص ١٦٤ و الرواية فيه:

إذا امرؤ...

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢١

و الدرينة: الأحمق بلغه ناس من أهل الكوفة «٤١».. و درانة على فعلائة: من أسماء الجوارى.

ردن

: الردن: مقدم كم القميص. و الأردن: أرض بالشام، و قيل: هو نهر بالحجز بين تيه بنى إسرائيل و بين أرض الشام. و الرادنى من الإبل:

ما جعد وبره، و هو منها كريم جميل يضرب إلى السواد شيئا. و ليل مردن، أى مظلم. و عرق مردن: قد نمس الجسد كله. و الردن:

الخز و يقال: الحرير.

رند

: ضرب من العود يدخن به.

ندر

: ندر الشيء إذا سقط، وإنما يقال ذلك لشيء من بين شيء أو من جوف شيء، وكذلك نوادر الأشياء تندر. و الأندري «٤٢»، و الجميع الأندرون، و هم الفتيان الذين يجتمعون من مواضع شتى، قال

(٤١) كذا في التهذيب و اللسان من أصل العين، و أما في الأصول المخطوطة ففيها: رعينه (كذا)

(٤٢) كذا في التهذيب و ذلك ما نقله الأزهرى من العين و أما في الأصول المخطوطة ففي س: الأندروني، و في ص و ط: الأندروي.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٢

و لا تبقى خمور الأندرينا «٤٣»

و قيل: الأندر موضع، و هى قرية أبى عبيد الوزير. و يقال: إنما يكون ذلك فى الندره بعد الندره أى الأحيان، [و كذلك الخطيئة بعد الخطيئة] «٤٤». و الأندر: البيدر فى لغة أهل الشام. [و يقال للرجل إذا خضف: ندر بها] «٤٥».

دندر

: دندر وجه فلان إذا أشرق و تلاً. و دينار مدنر أى مضروب ديناراً. و برذون مدنر اللون أى أشهب على متنيه و عجزه سواد مستدير يخالطه شهبه.

نرد

: النرد: الكعب الذى يلعب به. و من لعب بالنرد فكأنما غمس يديه فى لحم الخنزير.

باب الدال و الراء و الفاء معهما**إشارة**

ر د ف، ف ر د، ر ف د، د ف ر، ف د ر مستعملات

ردف

الردف: ما تبع شيئاً فهو ردفه، وإذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف، والجمع: الردافي، قال:

(٤٣) عجز بيت < لعمر بن كلثوم > كما في التهذيب وغيره، و صدره كما في السبع الطوال ص ٣٧ و هو مطلع مطولته:

ألا هبى بصحنك فاصبحينا

(٤٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٤٥) زيادة كذلك.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٣

عذافرة تقمص بالردافي [تخونها نزولي و ارتحالي] «٤٦»

و يقال: جاء القوم ردافي أى بعضهم يتبع بعضاً. و رديفك: الذى تردفه خلفك، و يرتدفعك، و يردفه غيرك. و نزل بالقوم أمر قد ردف لهم أمر أعظم منه. و الرداف: هو موضع مركب الردف، و قال:

لى التصدير فاتبع فى الرداف «٤٧»

و يقال: برذون لا- يردف و لا- يرادف أى يدع رديفا يركبه. و الرديف: كوكب قريب من النسرة الواقع، و الرديف فى قول أصحاب النجوم هو النجم الناظر إلى النجم الطالع، [و قال رؤبة:

و راكب المقدار و الرديف أفنى خلوقا قبلها خلوف «٤٨»

فراكب المقدار هو الطالع، و الرديف هو الناظر إليه] «٤٩». و الردف: الكفل «٥٠». و أرداف النجوم: تواليها أى ترادفها.

(٤٦) عجز بيت للبيد كما فى التهذيب منقولاً من العين و فى الديوان ص ٧٦.

(٤٧) الشطر فى التهذيب و اللسان مما أخذه الأزهرى من العين.

(٤٨) الرجز فى التهذيب و اللسان مما أخذه الأزهرى من العين و هو فى ديوان رؤبة ص ١٧٨.

(٤٩) ما بين القوسين من أصل العين.

(٥٠) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما عبارة التهذيب فهى: توابعها.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٤

و الترادف: كناية عن فعل قبيح و ذلك أنه إذا عمل أحدهما عمل إثم ردفه الآخر.

فرد

: الفرد ما كان وحده، يقال: فرد يفرّد، و انفرد انفردا. و أفردته: جعلته واحداً. و الفريد: الشذرة، الواحدة فريدة، و هو بلسان العجم الجاورسقى، و الجمع الجوارس، قال:

و أكراس در فصلت بالفرائد «٥١»

و جاء القوم فرادى، و عددت الخرز و الدراهم «٥٢» أفراداً أى واحداً واحداً. و قوله تعالى: لَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَىٍّ جَمِيعٍ فَرْدَانِ. و الله الفرد: تفرد بالربوبية و الأمر دون خلقه. و من صفة الفارس فى طراذه قال: و استطردهم فكلما استفرد رجلاً كر عليه فجدله، يريد أنه يندر من أصحابه فيطارده ساعة، فلما أمكنته الفرصة قتل منهم واحداً و مضى. و الفراد: بياع الفريد، و الفارد و الفرد: الثور.

رُفد

: الرُفد: المعونة بالعطاء، و سقى اللبن، و القول، و كل شيء.

(٥١) لم نهتد إلى القائل.

(٥٢) كذا في التهذيب و اللسان و هي من أصل العين و أما في الأصول المخطوطة فهي: النجوم.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٥

و رفدته بكذا، و رفدني أي أعانني بلسانه، و ترافدوا على فلان بألستهم إذا تناصروا، قال:

رفدت ذوى الأحساب منهم مرافدى «٥٣»

و الواحد مرفد، و من هذا سميت رفاة السرج لأنها تدعم السرج من تحته حتى يرتفع. و الرفادة: شيء كانت قريش ترافد به في

الجاهلية، فيخرجون أموالا بقدر طاقتهم فيشترون بها الجزور و الطعام و الزبيب للنيذ، فلا يزالون يطعمون الناس حتى ينقضى الموسم.

و أول من سن ذلك هاشم بن عبد مناف. و المرفد: عس تحلب فيه الرفود من النوق التي تملأ مرفدها، و الرفد المصدر. و ارتفدت

مالا إذا سألته أن يرفدك، و ارتفدت مالا إذا أصبته من كسب، قال الطرمح:

عجبا ما عجبت من جامع المال يباهى به و يرتفده

و يضيع الذى قد أوجه الله عليه فليس يعتقده «٥٤»

[و الترفيد نحو من الهملجة، و قال أمية بن أبى عائذ الهذلى:

و إن غض من غربها رفدت وسيجا و ألوت بجلس طوال «٥٥»

(٥٣) لم نهتد إلى القائل.

(٥٤) البيت الأول في التهذيب و اللسان و روايته فيه: من واهب المال، و البيتان في الديوان ص ١٩٧ و رواية البيت الثانى فيه:

و يضيع الذى يصيره الله

. (٥٥) البيت في التهذيب و اللسان و هو من شواهد العين مما أخذه الأزهرى، و انظر ديوان الهذليين ١٧٥ / ٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٦

و أراد ب الجلس أصل ذنبها] «٥٦». و الرافدان: دجلة و الفرات

دُفر

: الدُفر: وقوع الدود في الطعام و اللحم و نحوهما. و الدنيا دفرة أى منتنة، و هى أم دفر أيضا. و يقال للأمة: يا دفار.

فدر

: فدر الفحل فدورا إذا فتر عن الضراب. و الفدور: الوعل العاقل في الجبال. و الفادرة: الصخرة الضخمة تراها في رأس الجبل، شبهت

بالوعل. و الفدر: قطعة من الجبل دون الفنديرة. و الفدر: قطعة من اللحم المطبوخ البارد، و هو الفادر أيضا. [و يقال للوعل: فادر، و

جمعه فدر، و قال الراعى:

و كأنما انبطحت على أثابجها فدر بشابة قد ييمن وعولا] «٥٧»

باب الدال و الراء و الباء معهما

اشارة

د ر ب، ب ر د، ر ب د، د ب ر، ب د ر مستعملات

درب

: كل مدخل من مداخل الروم درب من دروبها.

(٥٦) و ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٥٧) ما بين القوسين من كلام صاحب العين مما أخذه الأزهرى و نقله صاحب اللسان.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٧

و الدرب باب السكة الواسعة، و ربما كان ما بين. و الدربة: عادة و جرأه على الحرب و كل أمر. و رجل مدرب: دربته الشدائد حتى قوى و مرن عليها، قال:

و من يحرص على كبر فإنى أنا الكهل المدرب بالكلوم «٥٨»

و الدرب: داء فى المعدة. و ما زال فلان يعفو عن فلان حتى اتخذها دربة. و درب الإنسان بالشىء إذا عمله حتى بسأ به أى أتقن «٥٩».

و دربت البازى على الصيد «٦٠» أى ضررته. و شيخ مدرب أى مجرب «٦١»، و الدربة: كثرة العبر حتى يتدرب بالذنوب

برد

: البرد: مطر كالجمد. و سحاب برد: ذو قر و برد، [و قد برد القوم إذا أصابهم البرد] «٦٢».

(٥٨) لم نهتد إلى القائل.

(٥٩) سقطت حتى من ط و س. و فى س: بسابة بدلا من بسأ به، و صحفت أتقن فى ط و س إلى أس (كذا).

(٦٠) كذا فى التهذيب و اللسان من أصل العين و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: الطائر.

(٦١) سقطت عبارة و شيخ مدرب أى مجرب من س و انتهت بذلك ترجمة درب و أما فى ط فقد بقى من هذا الكلام كله عبارة: يتدرب بالذنوب.

(٦٢) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٨

[و أما قول الله - جل و عز-: وَيُنزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيَصَّيَبُ بِهِ مَن يَشَاءُ، «٦٣» ففيه قولان: أحدهما: و ينزل من السماء من أمثال جبال فيها من برد، و الثانى: و ينزل من السماء من جبال فيها برد. و من صلة «٦٤». و الأبردان: الغداة و العشى، و برد يبرد برودة. و بردت الخبز بالماء: صببته عليه فبللته، و اسم ذلك الخبز المبلول البريد و المبرود، تطعمه النساء للسمنة، و تقول: اسقنى شربة أبرد بها كبدى. و برد القر، و أبردوا: صاروا فى وقت القر آخر النهار. و بردت الماء تبريدا. و برد عليه حق كذا و كذا درهما أى لزمه ذلك. و البرود: كحل تبرد به العين من الحر.

و فى الحديث: أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم.
و يقال: جئناك مبردين إذا جاءوا و قد باخ الحر. و البرادة: الكوازة «٦٥».

(٦٣) سورة النور، الآية ٤٣.

(٦٤) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب: سويقا.

(٦٥) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان من أصل العين فهى الكوارة و قد علق الأزهرى فقال: و لا أدرى أهى من كلام العرب أو من كلام المولدين. نقول: لم نجد الكوارة بهذا المعنى فى المعجمات و لعلها الكوازة بالزاي كما وردت فى الأصول المخطوطة، على أنها لغة سائرة قائمة على الكوز!

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٩

و البريد: ستة أميال يتم بها فرسخان. و البريد: الرسول المبرد على دواب البريد، [و إبراده إرساله] «٦٦»، و قال الراجز:
رأيت للموت رسولا مبردا

[و يروى عن النبى - صلى الله عليه و سلم- أنه قال: إذا أبردتم إلى بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم

] «٦٧». [و قال بعض العرب: الحمى بريد الموت

، أراد أنها رسول الموت تنذر به. و سحكك البريد، كل سكة منها اثنا عشر ميلا، و السفر الذى يجوز فيه قصر الصلاة أربعة برد، و هى ثمانية و أربعون ميلا بالأميال الهاشمية التى فى طريق مكة. و قيل لدابة البريد: بريد لسيره فى البريد، و قال الشاعر:
إنى أنص العيس حتى كأنى عليها بأجواز الفلاة بريد «٦٨» [«٦٩»

و البرد: سحكك الحديد بالمبرد أى السوهان (بالفارسية). و البرد: ثوب من برود العصب و الوشى. و البردد: كساء [مربع أسود فيه صغر و نحو ذلك] «٧٠» تلتحف به العرب.

(٦٦) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٦٧) زيادة كذلك من التهذيب من أصل العين.

(٦٨) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٦٩) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٧٠) ما بين القوسين من التهذيب أيضا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٠

و قوله تعالى: لَا يَذُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا «٧١»، يقال: نوما. و بردى: نهر دمشق، قال حسان:

يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل «٧٢»

و ضربه حتى برد أى مات. و برد فلان فى أيديهم أى صار فى أيديهم لا يفدى و لا يطلب. و بردا الجراد: جناحه، قال ذو الرمة:

إذا تجاوز من برديه ترنيم «٧٣»

ربد

: ربد السيف فرنده، هذليته. و الربدة فى لون النعام قطعة كدرء، و أخرى «٧٤» سوداء و نحوها من لون مختلط غير حسن. و الأربد: ضرب من الحيات [خيث] «٧٥». و تربد وجهه من الغضب، كأنه تسود منه مواضع. و إذا أضرعت الناقة قيل: ربدت، و تربد ضرعها إذا رأيت فيه لمعا من سواد بياض خفى، قال:

(٧١) سورة النبا، الآية ٢٤.

(٧٢) البيت فى الديوان ص ٢٤٨.

(٧٣) عجز بيت فى التهذيب و اللسان و صدره كما فى الديوان ص ٥٧٨:

كأن رجله رجلا مقطف عجل

. (٧٤) فى الأصول المخطوطة: و آخرة.

(٧٥) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣١

إذا والد منها تربد ضرعها جعلت له السكين إحدى القلائد «٧٦»

و إنما ذكر والد لأن الولد فى بطنها، فإذا وضعت فهى والدة لأن الذكر لا يلد، فكل نعت لا يشترك فيه الذكر فهو للإناث بغير الهاء إذا أردت الاسم، فإن أردت الفعل ألحقت الهاء. و المربد: متسع بالبصرة كان موقف العرب و متحدتهم، و كذلك مربد المدينة، و المربد: كل موضع للإبل، و المربد: شبه حجرة فى كل دار مما يلى المرافق بمنزلة الدار المستديرة، و مثل المتوضيا و بثر الماء. و المربد: الذى يجعل فيه التمر عند الجداد ليبس.]

و فى حديث النبى - صلى الله عليه و سلم: أن مسجده كان مربدا ليتيمين فى حجر معوذ بن عفراء فاشتراه منهما معاذ بن عفراء فجعله للمسلمين، فبناه رسول الله - صلى الله عليه و سلم - مسجدا [«٧٧».

دبر

: دبر كل شىء خلاف قبله ما خلا قولهم: جعل فلان قولى دبر أذنه أى خلف أذنه و دبر أذنه «٧٨».

(٧٦) البيت فى التهذيب و هو مما أخذه الأزهرى من العين غير منسوب و كذلك فى اللسان.

(٧٧) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٧٨) انفردت بذلك نسختا ص و ط. و عبارة الأصول: هى مأخذ قولك، و ما أثبتناه فمن التهذيب ٨ / ١١٠ عن العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٢

و يقال للقوم فى الحرب: ولوهم الدبر و الإدبار و الإدبار التولية نفسها. و ما لهم من مقبل و لا مدبر «٧٩» أى مذهب فى إقبال و إدبار.

وَ أَدْبَارَ السُّجُودِ «٨٠» أى أواخر الصلوات. وَ إِدْبَارَ النُّجُومِ «٨١»، عند الصبح فى آخر الليل إذا أدبرت موليئه نحو المغرب. و الدابر: التابع، و دبر يدبر دبرا أى تبع الأثر، و قوله تعالى: وَ اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ «٨٢» أى ولى ليذهب، و من قرأ: دَبَّرَ أى تبع النهار. و قطع الله دابرهم أى آخر من بقى منهم. و جعل الدبره عليهم أى الهزيمة. و الدبور: ريح من قبل القبلة دابرة نحو المشرق، و جمعه دبر، و الدبائر أصوب. و الدابرة من الطائر إصبع من خلف و هى للديك، أسفل من الصيصية يطاءً بها، و بها يضرب البازى. و دابرة الحافر: ما ولى مؤخر الرسغ، قال:

أفنى دوابرهن الركض فى الأكم

(٧٩) لم نجد هذا إلا فى الأصول المخطوطة.

(٨٠) سورة ق الآية ٤٠.

(٨١) سورة الطور، الآية ٤٩.

(٨٢) سورة المدثر، الآية ٣٣.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٣

و مثل للعرب: ما يدرى فلان قبيلًا من دبير، القبيل: ما وليك، و الدبير: ما خالفك. و يقال: الدبير فتل الكتان و الصوف، و القبيل فتل القطن. و دبار: اسم ليلة الأربعاء فى الجاهلية. و الدبار: الهلاك، و دبر القوم يدبرون دبارًا. و دبر ظهر الدابة، و الاسم الدبر، و دابة دبرة. و أدبر أمره أى تولى إلى الفساد. و دابرتة: عاديته. و المدابر من المنازل نقيض المقابل «٨٣». و الدبرة: الكرذة من مزرعة و مبقلة، و تجمع على دبار «٨٤». و الدبران: نجم بين الثريا و الجوزاء من منازل القمر، نحس من برج الثور. و التدبير: عتق المملوك بعد الموت. و التدبير: نظر فى عواقب الأمور، و فلان يتدبر أعجاز أمور قد ولت صدورها. و استدبر من أمره ما لم يكن استقبال، أى نظر فيه مستدبرًا فعرف ما عاقبه ما لم يعرف من صدره. و استدبر فلان فلانًا من حينه، أى حين تولى تبع أمره.

(٨٣) فى الأصول المخطوطة: المفاعل.

(٨٤) جاء فى اللسان: الكرذة هى كرده بالفارسية.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٤

و الدبر: النحل، و الجميع الدبور. و التدابر: المصارمة و الهجران، و هو أن يولى الرجل صاحبه دبره و يعرض عنه بوجهه

بدر

: البدر: القمر ليلة البدر و هى أربع عشرة، وسمى بذلك لأنه يبادر بالطلوع عند غروب الشمس، «٨٥» [لأنهما يتراقبان فى الأفق صباحًا] «٨٦». [و البدره كيس فيه عشرة آلاف درهم أو ألف و الجميع: البدور، و ثلاث بدرات] «٨٧». و يقال لمسك السخلة ما دام يرضع: مسك فإذا فطم فمسكه البدره. و البادرة: ما يبدر من حدة الرجل عند الغضب، يقال: فلان مخشى عند البادرة، و أخاف حدته و بادرتة. و البادرتان: جانبا الكركرتين، و يقال: عرقان اكتنفاها [و أنشد: تمرى يوادرها منها فوارقها «٨٨»]

(٨٥) جاء فى التهذيب من عبارة العين: لأنه يبادر بالغروب عند طلوع الشمس.

(٨٦) من التهذيب مما فى العين.

(٨٧) هذه عبارة التهذيب و هى ما فى العين و قد آثرناها على ما فى الأصول المخطوطة و هى: و جمع بدرة الدراهم بدور و ثلاث بدرات عشرة آلاف درهم و ألف درهم فى كيس (كذا).

(٨٨) الشطر فى التهذيب مما أخذهُ الأزهرى من العين و كذلك فى اللسان، غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٥

يعنى فوارق الإبل و هى التى أخذها المخاض ففرقت نادة، فكلما أخذها وجع فى بطنها مرت، أى ضربت بخفها بادره كركرتها، و قد تفعل ذلك عند العطش [٨٩]. و اليبدر مجمع الطعام حيث يداس و ينقى. و ابتدر القوم أمرا و تبادروا أى بادر بعضهم بعضا فبدر بعضهم فسبق و غلب عليهم. و بوادر الإنسان و غيره: اللحمه التى بين المنكب و العنق، قال: و جاءت الخيل محمرا بوادرها «٩٠»

باب الدال و الراء و الميم معهما

إشارة

د ر م، م ر د، م د، م د ر، د م ر مستعملات

درم

: الدرمة: استواء الكعب و عظم الحاجب و نحوه إذا لم ينبت فهو أدرم. [و الفعل درم يدرم فهو درم] «٩١». و درم: اسم رجل من بنى شيبان ذكره الأعشى فقال:

و لم يود من كنت تسعى له كما قيل فى الحرب أودى درم «٩٢»

(٨٩) ما بين القوسين من أصل العين كما فى التهذيب.

(٩٠) صدر ثانى بيتين جاء فى اللسان < لخراشة بن عمرو العيسى >، و العجز:

زورا و زلت يد الرامى عن الفوق

. (٩١) زيادة من التهذيب أيضا.

(٩٢) من التهذيب أيضا و البيت فى الديوان ص ٣٩.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٦

و الدرامة من النساء: السيئة المشى [٩٣]، قال:

من البيض، لا درامة قملية تبذ نساء الناس دلا و ميسما «٩٤»

و الدرمة فى الأسنان: كسرهما و انثلامها. و الدرمان: مشية الأرنب و الفأرة و القنفذ و نحوها، و الفعل درم يدرم. و الدرامة: اسم القنفذ و الأرنب. و الدرامة: نعت للمرأة القصيرة. و بنو درام من تميم، فيها بيتها و شرفها

ردم

: ردمت الثلمة و الباب أردم ردما أى سدده، و الاسم الردم و جمعه ردوم، و ثوب مردم و ملدم إذا رفع، و قال عنترة:
هل غادر الشعراء من متردم «٩٥»
أى مرقع مستصلح. و الردم: سد ما بيننا و بين يأجوج و مأجوج.

مرد

: المرد: حمل الأراك.

(٩٣) زيادة من اللسان يقتضيها الشاهد بعدها.

(٩٤) البيت فى اللسان غير منسوب.

(٩٥) صدر مطلع مطولة عنترة كما فى الديوان (بتصحيح أمين سعيد) ص ١٢٢

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٧

و المرد: دفعك السفينة بالمردى أى خشبة يدفع بها الملاح السفينة، و الفعل مرد يمرد مردا. و مراد: حى فى اليمن، و يقال: الأصل من نزار. و المرادة: مصدر المارد. و المرید: من شياطين الإنس و الجن. و قد تمرد عليه أى عصى و استعصى. و مرد على الشىء أى عتا و طغى، و كذلك قوله تعالى: مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ «٩٦». و التمراد: بيت صغير يجعل فى بيوت الحمام لمبيضه، فإذا كانت نسقا بعضها فوق بعض فهى التماريد، و قد مردها صاحبها تمريدا و تمرادا بالكسر. و التمراد: بالفتح، اسم. و التمريد: تمليس الطين و التسوية كما مرد صرح سليمان- عليه السلام- و مرد الأمرد مرودة و مرداء، و جمعه مرد. و تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه، و ذلك أن يبقى حسنا أمرد. و رملة مرداء: لا تنبت شجرة إلا نبذا من بقول، أى قليلا، و هى صلبة الموطىء.

(٩٦) سورة التوبة، الآية ١٠٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٨

و امرأة مرداء: لم يخلق لها إسب

رمد

: الرمد: وجع العين، و عين رمداء، و رجل أرمد و رمد. و قد رمدت عينه و أرمدت. و صار الرماد رمددا أى هباء أدق ما يكون، [و الرماد دقاق الفحم من حرقه النار «٩٧»]. و المرمد من اللحم: الشواء يمل فى الجمر، و رمدته فهو مرمد. و رمدت الناقة تمريدا فهى مرمدة إذا أنزلت شيئا من اللبن عند النتاج أو قبيله. و رمد القوم و أرمدوا: هلكوا. و ارمد الظليم، أى أسرع، قال:
و ارمد مثل شهاب النار منصلتا كأنه خشرم بالقاع يأتلق «٩٨»

مدر

: المدر: قطع طين يابس، الواحدة مدرة. و المدر: تطيينك وجه الحوض بالطين الحر لثلا ينشف الماء.

(٩٧) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٩٨) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٩

و الممدرة: موضع فيه طين حر يستعد لذلك. و مدرت الحوض أمدره. و رجل أمدر الجنيين أى عظيمهما، و يقال: منتبرهما. و الأمدر من الأطباء: الذى يرى على جسده لمع من سلحه. و المدرار: المطر الغزير الديمة «٩٩»، قال: و سقاك من نوء الثريا مزنة سحرا تحلب وابل مدرارا «١٠٠» ١

دمر

: الدمار: استئصال الهلاك، يقال: دمر القوم يدمرون دمارا أى هلكوا. و دمر عليهم: مقتهم «١٠١» ١. و دمرهم الله تدميرا «١٠٢» ١. [و قال الله - عز و جل - : فَدمَرْنَاَهُمْ تدميراً]، «١٠٣» ١ يعنى فرعون و قومه الذين مسخوا قرده و خنازير «١٠٤» ١. و المدمر: اسم الصياد.

(٩٩) كذا فى س و أما فى ص و ط: الغزيرة الدائمة. نقول: و ليس مدرار من ترجمة مدر لأنها من درر كما فى المعجمات.

(١٠٠) لم نهتد إلى القائل.

(١٠١) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: و دمر عليهم مفسدهم.

(١٠٢) كذا فى التهذيب و هو من العين، و فى الأصول المخطوطة: و دمر عليهم تدميرا.

(١٠٣) سورة الفرقان، الآية ٣٦.

(١٠٤) ما بين القوسين من التهذيب و هو من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٠

و تدمر: اسم مدينة بناها الشياطين بإذن سليمان بن داود - عليه السلام -، قال:

يبنون تدمر بالصفاح و العمدة «١٠٥» ١

. و التدمرى من اليرابيع: ضرب لثيم الخلقه علب اللحم أى عضل. يقال: هو من معزى اليرابيع، و أما ضأنها فهو سفاريها، و علامة الضأن فيها أن له فى وسط ساقه ظفرا فى موضع صيصية الديك، و يوصف به الرجل اللثيم. و الدمور: الدخول على القوم بلا إذن، و دمر يدمر دمرا و دمورا.

باب الدال و اللام و النون معهما

إشارة

ل د ن، ن د ل يستعملان فقط

لدن

: لدن بمعنى عند، و تقول: وقفوا له من لدن كذا إلى المسجد و نحو ذلك، إذا اتصل ما بين الشيتين، و كذلك فى الزمان: من لدن طلوع الشمس إلى غروبها، أى من حين، قال:
فما زال مهري مزجر الكلب منهم لدن غدوة حتى دنت لغروب «١٠٦» ١

(١٠٥) عجز بيت > للنابعة < و صدره كما فى اللسان:

و خيس الجن إنى قد أذنت لهم

و انظر الديوان ص ١٣

(١٠٦) البيت من شواهد استعمال لدن و انظر اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤١

و قال الله- جل و عز-: قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا «١٠٧» ١. و اللدن: اللين من كل شىء، و لدن لدونة، و رمح لدن، و قنأة بالهاء: لينة المهزة.

ندل

: الندل: الوسخ من كل شىء من غير استعمال [فى العربية] «١٠٨» ١. و تندلت بالمنديل أى تمسحت به من أثر الوضوء أو الطهور، و تمندلت، و يقال: أندل عنه الوسخ أى ألقه

باب الدال و اللام و الفاء معهما**إشارة**

د ل ف يستعمل فقط

دلف

: يقال: دلف الشيخ يدلف دلفانا و دليفا، و هو فوق الديب كما تدلف الكتيبة نحو الكتيبة فى الحرب، قال طرفة:
لا كبير دالف من هرم أرب الناس و لا أكبو لضر «١٠٩» ١

باب الدال و اللام و الباء معهما**إشارة**

د ل ب، ب ل د، ل ب د، د ب ل مستعملات

دلب

: الدلب شجرة العيثام، و يقال: شجر الصنار، و هو بالصنار أشبه، و الواحدة دلبه.

(١٠٧) سورة الكهف، الآية ٧٦

(١٠٨) زيادة من التهذيب.

(١٠٩) البيت في التهذيب و اللسان و الديوان ص ٥٤ و روايته فيه:

...أرهب الليل و لا كل الظفر

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٢

بلد

: البلد: كل موضع مستحيز من الأرض، عامر أو غير عامر، خال أو مسكون، و الطائفة منه بلدة، و الجميع البلاد. و البلد اسم يقع على الكور. و البلد المقبرة، و يقال: هو نفس القبر. و ربما عنى بالبلد التراب. و بيضة البلد: بيضة تتركها النعامة في قى من البلاد، و يقال: هو أذل من بيضة البلد. و قوله تعالى: **لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ** «١١٠» ١ يعنى مكة نفسها. و بلدة النحر: الثغرة و ما حواليتها، قال: أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة قليل بها الأصوات إلا بغامها «١١١» ١ و البلدة: موضع [لا نجوم فيه] «١١٢» ١ بين النعائم و سعد الذابح ليس فيه كواكب عظام تكون علما، و هى من منازل القمر، و هى من آخر البروج، سميت بلدة و هى من برج القوس خالية، إلا من كواكب صغار. و البلدة: بلجة ما بين الحاجبين.

(١١٠) سورة البلد، الآية ١.

(١١١) البيت في التهذيب و اللسان فيما أخذه الأزهري من الليث، و القائل <: ذو الرمة > و هو فى الديوان ص ٤٣٨.

(١١٢) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٣

و البلادة نقيض النفاذ و المضاء فى الأمر [و رجل بليد إذا لم يكن ذكيا] «١١٣» ١، و فرس بليد، إذا تأخر عن الخيل السوابق، و قد بلد بلادة. و التبلد: نقيض التجلد، و هو من الاستكانة و الخضوع، قال:

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا «١١٤» ١

و بلد الرجل أى نكس «١١٥» ١ و ضعف فى العمل و غيره حتى فى الجود، قال:

جرى طلقا حتى إذا قيل سابق تداركه أعراق سوء فبلدا «١١٦» ١

و المبالدة كالمبالطة بالسيوف و العصى إذا اجتلدوا بها على الأرض، و يقال: اشتق من بلاد الأرض «١١٧» ١. و بلدوا بها: لزموها فقاتلوا على الأرض. و رجل بالذ، فى القياس: مقيم ببلده. و الأبلاد آثار الوشم فى اليد، و به شبه ما بقى من آثار الدار، قال جرير

حى المنازل بالبردين قد بليت للحى لم يبق منها غير أبلاد «١١٨» ١

(١١٣) زيادة من التهذيب كذلك.

(١١٤) صدر مطلع قصيدة < للأحوص > كما في شعره ص ٥٦ و عجزه:

فقد غلب المحزون أن يتجلدا

(١١٥) في الأصول المخطوطة: تكسر.

(١١٦) البيت في التهذيب غير منسوب.

(١١٧) كذا في س و التهذيب و أما في ص و ط ففيهما: بلاط.

(١١٨) انظر الديوان ص ١٥٣.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٤

لبد

: لبد يلبد لبودا: لزم الأرض بتضاؤل الشخص. و صبيان الأعراب إذا رأوا سمانى قالوا: سمانى لبادى البدى لا تراعى «١١٩» ١، أى لا تفزعى و البدى لا ترى، و لا يزالون يقولون ذلك «١٢٠» ١ و هى لابدة، و يدورون بها حتى يأخذوها. و كل شعر و صوف تلبد فهو لبد، و لبدة الأسد شعر كثير تلبد على زبرته، و قد يكون مثل ذلك على سنام البعير، قال:

كأنه ذو لبد و لهمس «١٢١» ١

و اللبادة: لباس من لبود. و لبد آخر نسور لقمان بن عاد و سمي به، أى أنه قد لبد فلا يموت، و اللبد و اللبد: الرجل اللازم لموضع لا يفارقه. و مال لبد أى لا يخاف فناؤه من كثرته. و صار القوم لبدة و لبدا فى شدة ازدحامهم. و ما له سبد و لا لبد أى ما له ذو شعر و صوف و وبر من المال أو ما لهم خيل و إبل و بقر فذهبت مثلا.

(١١٩) كذا في الأصول المخطوطة، و أما في التهذيب و اللسان ففيهما: لا ترى.

(١٢٠) كذا في س و أما في التهذيب و ص و ط ففيهما: و لا تزال تقول ذلك

(١٢١) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٥

دبل

: الدبلة شبه كتلة من ناطف أو حيس أو شىء معجون، و دبلة تدبلا أى جعلته دبلا- و الدبيل موضع باليمامة، و جمعه دبيل، قال الشاعر:

لو لا رجائوك ما تخطت ناقتى عرض الدبيل و لا قرى نجران «١٢٢» ١

بدل

: البديل: خلف من الشيء، و التبديل: التغيير. و استبدلت ثوبا مكان ثوب، و أخا مكان أخ، و نحو ذلك المبادلة. و الأبدال: قوم يقيم الله بهم الدين و ينزل الرزق، أربعون بالشام و ثلاثون في سائر البلدان، إذا مات واحد منهم يقوم مقامه مثله و لا يؤبه لهم. و يقال: واحد منهم بعقبه حلوان ربي بها، اسمه ذؤيب بن برتملى (كذا) «١٢٣» ١، و يقال: قرأ القرآن و أبدال الشام. و البأدلة: لحمه بين الإبط و التندوة، و الرعثاوان أعاليهما، قال:

فتى قد قد السيف لا متأزف و لا رهل لباته و بأدله «١٢٤» ١

(١٢٢) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(١٢٣) كذا في س و أما في ص و ط: زريب بن برتملى، و لم نجد هذا في سائر المعجمات.

(١٢٤) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٦

باب الدال و اللام و الميم معهما

إشارة

د ل م، ل د م، د م ل، م ل د مستعملات

دلّم

: الأدلم: الطويل الأسود من الرجال، و من الجبال «١٢٥» ١ كذلك في ملوسه الصخر غير جد شديد السواد، [قال رؤبة: كأن دمخا ذا الهضاب الأدلما يصف جبلا] «١٢٦» ١. و بلاد الديلم معروفة. و الديلم: مجتمع النمل و القردان عند أعقاب الحياض و أعطان الإبل.

لدم

: اللدم: ضرب المرأة صدرها و عضديها في النياحة. و الالتدام فعلها بنفسها، و لدمت صدرها و التدمت مثله، قال:

لدم الغلام وراء الغيب بالحجر «١٢٧» ١

و أم ملدم: الحمى، يقال: أنا أم ملدم «١٢٨» ١ آكل اللحم و أمص الدم.

(١٢٥) كذا في الأصول المخطوطة و اللسان و أما في التهذيب فهو: الخيل

(١٢٦) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين و لم نجد الرجز في ديوان < رؤبة >

(١٢٧) عجز بيت تمامه في اللسان < لابن مقبل > و صدره فيه و في الديوان ص ٩٩

و للفرّاد و جيب تحت أبهره

(١٢٨) كذا في س و اللسان و أما في ط و ص ففيهما: ابن ملدم

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٧

و اللدم: ضربك خبز الملة إذا أخرجته منها. و لدمت الثوب: رفعته. و رجل ملدم ضغن. و اللدم و اللديم: صوت الشىء يقع على الأرض.

دمل

: الدمال: السرقين و نحوه، و ما رمى به البحر من خشارة ما فيه [من الخلق ميتا] «١٢٩» ١ نحو الأصداف و المناقيف و النباح «١٣٠» ١، و هو شىء تتخذ منه سبحة «١٣١» ١، قال الكميت في السرقين: رأى إره منها تحش لفتنة و إيقاد راج أن يكون دمالها «١٣٢» ١ و يقال: أدملت الأرض أى سمدتها بالسرقين، و دملتها: أصلحتها. و داملت الرجل: داريته لأصلح ما بيننا. و اندمل أى تماثل من العلة و الجرح، و دمله الدواء. و الدمل، و يجمع الدماميل، قال:

(١٢٩) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(١٣٠) كذا في الأصول المخطوطة و فى التهذيب ١٤ / ١٣٦ و فى اللسان (دمل) و (نبح)

(١٣١) كذا فى الأصول المخطوطة و جاء فى الجزء الثالث من العين ص ٢٥٢: و النباح: مناقف صغار بيض تحمل من مكء، تجعل فى القلائد و الوشح. الواحدة نباحة. و نقل الأزهرى فى التهذيب ٥ / ١١٨ هذا النص عن العين. ثم نقلها اللسان (نبح) عن التهذيب.

(١٣٢) البيت فى اللسان و الصحاح.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٨

قذى بعينك أم بظهرك دمل «١٣٣» ١

[و أنشد:

و امتهد الغارب فعل الدمل] «١٣٤» ١

ملد

: الأملد: الشاب الناعم، و امرأة ملدء أملود أملدانية، و شاب أملود أملداني شبه بالقضيب الناعم، قال:

بعد التصابي و الشباب الأملد «١٣٥» ١

و المصدر الملد.

باب الدال و النون و الفاء معهما

إشارة

د ن ف، ن د ف، ف ن د، د ف ن، ن ف د، ف د ن مستعملات

دنف

: الدنف: المرض المخامر الملازم، و رجل دنف، و فعله دنف و أدنف. و امرأة دنفه و رجل مدنف أيضا، فإذا قلت: رجل دنف فالرجل و المرأة فيه سواء و كذلك الجمع لأنه مصدر، قال:
و الشمس قد كادت تكون دنفا «١٣٦» ١
[أى حين اصفرت] «١٣٧» ١.

ندف

: الندف: طرق القطن بالمندف، و الفعل يندف.

(١٣٣) لم نهتد إلى القائل.
(١٣٤) الشطر في التهذيب و اللسان من أصل العين.
(١٣٥) الشطر في التهذيب و اللسان من أصل العين.
(١٣٦) الرجز > للعجاج < كما في التهذيب و اللسان و الديوان ص ٤٩٣.
(١٣٧) زيادة من التهذيب أيضا.
كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٩
و الدابة تندف في سيرها ندفا، و هو سرعة رجح اليدين. و النديف: القطن الذى يباع فى السوق مندوفا. [و الندف: شرب السباع الماء بألسنتها] «١٣٨» ١. و الندف: الأكل السريع بنهمه.

فند

: الفند: إنكار العقل من هرم، يقال: شيخ مفند، و لا يقال: عجوز مفنده لأنها لم تكن فى شببتها ذات رأى فتفند فى كبرها. و فى التفسير لَوْ لَا أَنْ تُفَنِّدُونِ «١٣٩» ١ أى تكذبون، و قيل: تعذلون و تجهلون و توبخون، فصار الفند فى مواضع كثيرة الكذب. و أفند: تكلم بالفند من الكلام و بلغ وقت الهرم، قال النابغة:
إلا سليمان إذ قال الإله له قم فى البرية و احدها عن الفند «١٤٠» ١
و قال رؤبة:
يا أيها القائل قولاً فندا «١٤١» ١
و الفند: الشمراخ من الجبل.

(١٣٨) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(١٣٩) سورة يوسف، الآية ٩٤.

(١٤٠) انظر الديوان ص ١٣.

(١٤١) لم نجده في ديوان < رؤبة >.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٥٠

نقد

: نقد الشيء نفادا أى فنى. و أنفد القوم: نفذ زادهم، و استنفدوا: نفذ ما عندهم.

دفن

: الدفين: المدفون، و تدافن القوم: دفن بعضهم بعضا. و الدفن و الدفن: بئر أو حوض أو منهل سفت الريح فيه التراب فاندفن. و بئر دفان و دفن، و جمع دفن دفان، قال:
 دفن و طام ماؤه كالجريال «١٤٢» ١
 و المدفان: السقاء البالى و المنهل الدفين أيضا، و هو مدفان «١٤٣» ١. و المدفان و الدفون من الناس و الإبل: الذى يأتق و يذهب على وجهه من غير حاجة و لا أمر، يقال: إن فيه لدفنا. و الداء الدفين: الذى لا يعلم حتى يظهر منه شره و عره.

فدن

: الفدن: القصر المشيد، [و جمعه أfdان، و أنشد:
 كما تراطن فى أfdانها الروم] «١٤٤» ١
 و الفدان يجمع أداة ثورين «١٤٥» ١ فى القران، قال عنتره:

(١٤٢) لم نهتد إلى القائل.

(١٤٣) كذا فى التهذيب و اللسان و هو من عبارة العين، و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: السماء التالى و المنهل الدفن أيضا.

(١٤٤) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين، و لم نهتد إلى صاحب الشاهد.

(١٤٥) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: أداة الثور.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٥١

فوقفت فيها ناقتي فكأنها فدن لأفضى حاجة المتلوم «١٤٦» ١

باب الدال و النون و الباء معهما

إشارة

ن د ب، ب د ن، ب ن د مستعملات

ندب

: الندب: أثر جرح قد أجلب، قال ذو الرمّة:

ملساء ليس بها خال ولا ندب «١٤٧» ١

والندب: الفرس الماضى، وندب نادبة نقيض بلد بلادة. والنادبة تندب بالميت بحسن الثناء: وا فلاناه، وا هناه، و الندبة الاسم. و الندب أن تندب إنسانا أو قوما إلى أمر فى حرب تدعوهم إليه و إلى غيره فينتدبون أى يتسارعون، و انتدبوا له من قبل أنفسهم من غير أن يندبوا. و جرح نديب أى ذو ندب. و رجل ندب: أريب لبيب متيقظ.

بدن

: البدن من الجسد ما سوى الشوى و الرأس. و البدن: شبه درع إلا أنه قصير قدر ما يكون على

(١٤٦) و البيت كما فى الديوان ص ١٢٢.

(١٤٧) عجز بيت صدره كما فى الديوان ص ٤:

تريك سنه وجه غير مقرفه

كتاب العين، ج ٨، ص: ٥٢

الجسد، قصير الكمين، و يجمع على أبدان، [و قال الله - جل و عز: فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ] «١٤٨» ١. و بدن الرجل: صار بدينا فهو مبدن، و رجل بادن و مبدن و امرأة مبدنة أى سمينان جسيمان. و بدن تبدينا أى أسن. و البدنة: ناقه أو بقرة، الذكر و الأنثى فيه سواء، يهدى إلى مكة، و الجميع البدن.

بند

: البند دخيل، و يقال: فلان كثير البنود [أى كثير الحيل] «١٤٩» ١. و البند أيضا كل علم من الأعلام للقائد، و الجميع البنود، و تحت

كل بند عشرة آلاف [رجل، أو أقل أو أكثر] «١٥٠» ١، قال:

يا صاحب الأعلام و البنود

باب الدال و النون و الميم معهما

إشارة

ن د م، م د ن، د م ن مستعملات

ندم

: الندم و الندامة واحد، و ندم فلان فهو نادم سادم، و هو ندمان سدمان أى نادم مهتم، و جمعه ندامى سدامى و ندام سدام «١٥١» ١.

(١٤٨) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(١٤٩) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(١٥٠) زيادة كذلك من أصل العين.

(١٥١) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد جاء: نديم سديم.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٥٣

و نديم الرجل: شريبه و ندمانه «١٥٢» ١، و جمعه الندماء و الندامى. و التندم: التحسر، و هو أن يتبع الإنسان أمرا ندما، و قيل: التندم قبل التندم.

مدن

: المدينة فعيلة تهمز فى الفعائل، لأن الياء زائدة، و لا تهمز ياء المعاش لأن الياء أصلية. [و المدينة اسم مدينة الرسول - عليه السلام - خاصة،] «١٥٣» ١ و النسبة إلى المدينة مدنى، للإنسان، و حمامة مدينية، فرق بين الإنسان و الحمامة. و كل أرض يبنى بها حصن فى أصطمتها فهو مدينتها، [و النسبة إليها مدنى. و يقال للرجل العالم بالأمر: هو ابن بجدتها، و ابن مدينتها، قال الأخطل:

ربت و ربا فى كرمها ابن مدينة يظل على مسحاته يترك كل «١٥٤» ١

و ابن مدينة أى العالم بأمرها. و يقال للأمة: مدينة أى مملوكة، و الميم ميم مفعول، و مدن الرجل إذا أتى المدينة] «١٥٥» ١.

(١٥٢) كذا فى ص و أما فى ط و س فقد ورد: و ندمه.

(١٥٣) من التهذيب ١٤ / ١٤٥ عن العين.

(١٥٤) البيت فى الديوان ص ٥ و روايته ربت و ربا فى حجرها ابن مدينة

(١٥٥) ما بين القوسين كله من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٥٤

دمن

: الدمن: ما تلبد من السرقين و صار كرسا على وجه الأرض، و كذلك ما اختلط من البعر و الطين عند الحوض، قال لبيد:

راسخ الدمن على أعضاده ثلمته كل ريح و سبل «١٥٦» ١

و اسم البقعة و خصوص الموضع الدمنة. و الدمنة: ما اندمن من الحقد فى الصدر. و فلان يدمن الخمر و الشرب أى يديم شربها، و

مدمن الخمر: الذى لا يقلع عن شربها. و المدمن: موضع الدمنة من النار.

باب الدال و الفاء و الميم معهما

إشارة

ف د م يستعمل فقط

فدم

: القدم: العبي عن الحجء و الكلام، و قدم فدامء، [و الجميع فدم] «١٥٧» ١، قال الشاعر:
فأنكرت إنكار الكريم و لم أكن كقدم عيام سيل شيئا فجمجما «١٥٨» ١
و الفدام: شىء تشده العجم على أفواهما عند السقى، الواحدة فدامء.

(١٥٦) البيت فى الديوان ص ١٨٤.

(١٥٧) من التهذيب من أصل العين.

(١٥٨) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٥٥

و الفدام: مصفاة الكوز و الإبريق و نحوه، و إبريق مقدم و مفدوم قال أبو الهندي:
مفدوم قرا كأن رقابها رقاب بنات الماء تفرع للرعء «١٥٩» ١

الثلاثى المعتل

باب الدال و التاء و (واى) معهما

إشارة

و ت د يستعمل فقط

وتد

: الوتد معروف، و جمعه أوتاد، و تقول: تد يا فلان وتدا.

باب الدال و الذال و (واى) معهما

ذود

: الذود من الإبل من الثلاث إلى العشر. و ذدته أذوده عن كذا أى دفعته.

دوذ

: و الداذى: نبت.

باب الدال و التاء و (واى) معهما

اشارة

ث دى، د أ ث، ث أ د مستعملات

ثدى

: الثدى ثدى المرأة، و امرأة ثدياء ضخمة الثديين.
و ذو الثدي الذى قتله أمير المؤمنين على بن أبى طالب - عليه السلام بالنهروان.

(١٥٩) البيت فى اللسان و روايه العجز فيه:

رقاب بنات الماء أفزعها الرعد

و صدره فى التهذيب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٥٦

ثأد، دأث

: الثأداء و الدأثاء: الأمة. و الثأد: الطين المبتل، و ثندت الأرض ثأد ثأدا، قال:

ضرب الوليدة بالمسحاة فى الثأد «١٦٠» ١

باب الدال و الراء و (واى) معهما

اشارة

دور، دى ر، درى، درأ، ر أ د، رى د، ر و د، أ د ر، و ر د، ر د أ، ر دى مستعملات

دور

: الدواري: الدهر الدوار بالناس، قال العجاج:

و الدهر بالإنسان دواى

و يقال: دار دورة واحدة، و هى المرة الواحدة يدورها. و الدور قد يكون مصدرا [فى الشعر] «١٦١» ١، و يكون لوثا واحدا من دور العمامة، و دور الجبل بالشىء «١٦٢» ١، و يكون لوثا واحدا من و الدوار: أن يأخذ الإنسان فى رأسه كهيئة الدوران، تقول: دير به أى غشى عليه. و الدوار: صنم كانت العرب تنصبه، يجعلون موضعا حوله يدورون فيه، و اسم ذلك الصنم و الموضع الدوار، قال: كما دار النساء على الدوار «١٦٣» ١

(١٦٠) لم نهتد إلى القائل.

(١٦١) زيادة من التهذيب.

(١٦٢) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان فقد جاء: و دور الخيل و غيره.

(١٦٣) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٥٧

[و منه قول امرىء القيس:

عذارى دوار فى ملاء مذيل] «١٦٤» ١

و يثقل فى لغة فيقال دوار [و يقال دوار] «١٦٥» ١. و المدار: موضع للشىء الذى تدير به كالجبل تديره على شىء، و موضعه من ذلك الشىء مدار. و المدار يكون كالدوران فيجعل اسما نحو مدار الفلك. و الدائرة: الحلقة، و الشىء المستدير. و الدارة: دائرة القمر. و كل موضع يدار به شىء يحجزه فاسمه دائرة، نحو الدارات التى تتخذ فى المباحث «١٦٦» ١ و نحوها يجعلون فيها الحمر «١٦٧» ١ و نحوها [و أنشد:

ترى الإوزين فى أكناف دارتها فوضى و بين يديها التبن مثور «١٦٨» ١

و معنى البيت أنه رأى حصادا ألقى سنبله بين يدي تلك الإوز فقلعت حبا من سنابله فأكلت الحب و افتحصت التبن] «١٦٩» ١.

(١٦٤) عجز بيت من مطولته و صدره:

فغن لنا سرب كأن نعاجه

انظر السبع الطوال ص ٩٣.

(١٦٥) زيادة من التهذيب.

(١٦٦) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة و اللسان ففيها: المباحث.

(١٦٧) كذا فى الأصول المخطوطة، و يعضد ذلك البيت الشاهد، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما: الخمر.

(١٦٨) البيت غير منسوب فى التهذيب و اللسان و هو من شواهد العين و لم يرد فى الأصول المخطوطة.

(١٦٩) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٥٨

و الدائرة: الدولة، يقال: الدوائر تدور، و الدوائر تدول. و الدار: كل موضع حل به قوم فهو دارهم، و أما الدار فاسم جامع للعرصة و البناء و المحلة، و ثلاث أدور، و جاءت الهمزة لأن الألف التى كانت فى الدار صارت فى أفعل فى موضع تحرك فألقى عليها الصرف

بعينها و لم ترد إلى أصلها فانهزمت. [و مداورة الشؤون: معالجتها. و الدوارة: من أدوات النقاش و النجار، لها شعبتان تنضمان و تنفرجان لتقدير الدارات] «١٧٠» ١.

دير

: الدير: البيعة، و ساكنه و عامله ديراني و ديار. و الديرور: الواحد، الفرد من الناس، يقال: ليس بها ديار و لا ديور. [و الديار فيعال من دار يدور] «١٧١» ١.

درى

: درى يدرى درية و دريا و دريانا و دراية، و يقال: أتى فلان الأمر من غير درية أى من غير علم، و العرب ربما حذفوا الياء من قولهم: لا أدر [فى موضع لا أدري، «١٧٢» ١ يكتفون بالكسرة

(١٧٠) ما بين القوسين من التهذيب أيضا من أصل العين.

(١٧١) زيادة أيضا من التهذيب.

(١٧٢) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٥٩

فيها كقول الله- جل و عز: وَ اللَّيْلِ إِذْ يَسْرِ «١٧٣» ١، و الأصل يسرى] «١٧٤» ١.

درأ

: و الدرئية من آدم و غيره يتعلم عليها الطعان، قال:

ظلمت كأنى للرماح دريئة «١٧٥» ١

و أدرات دريئة أى اتخذتها. و الدرئية: ما تستر به فترمى الصيد، و تقول منه: دريت الصيد أدري دريا «١٧٦» ١، قال:

فإن كنت لا أدري الظباء فإننى أدس لها، تحت التراب، الدواها «١٧٧» ١

و الدرئية، بالهمز، الحلقة. و تقول: حى بنى فلان ادرووا فلانا كأنهم اعتمدوه بالغارة و الغزو، و قال:

أتنا عامر من أرض حزم معلقة الكنائن تدرينا «١٧٨» ١

(١٧٣) سورة الفجر، الآية ٤.

(١٧٤) ما بين القوسين من التهذيب.

(١٧٥) صدر بيت تمامه فى اللسان > لعمر و بن معديكرب الزبيدى < و عجزه:

أقاتل عن أبناء جرم و فرت

و البيت فى الديوان ص ٤٥ و روايته: وقفت.

(١٧٦) إنما خلط المهموز بالمعتل هنا و في غير هذا الموضع، لأن الهمزة معدودة في أحرف العلة، كما مر في المقدمة.

(١٧٧) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(١٧٨) البيت في اللسان > لسحيم بن وثيل الرياحي، < و الرواية فيه:

أثنتا عامر من أرض رام

كتاب العين، ج ٨، ص: ٦٠

و الدرء: العوج في العصا و القنأة و كل شيء تصعب إقامته، قال:

إن قناتي من صليبات القنأة على العداة أن يقيموا درأنا «١٧٩» ١

و طريق ذو دروء ممدود، أي ذو كسور و نحو ذلك من الأخاقيق و إنه لذو تدرأ في الحرب أي ذو منعة «١٨٠» ١ و قوة على أعدائه، قال:

لقد كنت في الحرب ذا تدرأ «١٨١» ١

و التدارؤ: التدافع. و درأ فلان علينا و درىء مثله [دروء إذا خرج مفاجأة] «١٨٢» ١. و درأته عنى، أي دفعته. و تدرأ: اسم وضع للدرء

«١٨٣» ١ كما يسمى تنفل و ترتب، تريد به جاء الناس ترتبا أي طرا. و تقول: اللهم إني أدراً بك في نحر فلان لتكفيني شره. و درأت

عنه الحد أي أسقطته من وجه عدل، قال الله- عز و جل:-

(١٧٩) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(١٨٠) كذا في الأصول المخطوطة، و أما في التهذيب ففيه: سعة.

(١٨١) صدر بيت تمامه في اللسان > للعباس بن مرداس، < و روايته:

و قد كنت في الحرب ذا تدرأ فلم أعط شيئا و لم أمتع

(١٨٢) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(١٨٣) كذا في الأصول المخطوطة و أما في التهذيب ففيه: للدفع.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٦١

و يَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ «١٨٤» ١. و التعطيل: أن تترك إقامة الحد، و يقال في هذا المعنى بعينه: درأت عنه الحد

درء، و من هذا الكلام اشتقت المدارأة بين الناس، و في معنى آخر كان بينهم درو أي تدارؤ في أمر فيه اختلاف و اعوجاج و منازعة،

قال الله عز و جل: فَأَذَارُتُمْ فِيهَا «١٨٥» ١ أي تدارأتم. و درأ فلان علينا دروء: خرج علينا مفاجأة. و التدارؤ: التدافع. و تقول هذيل:

أدريت الصيد أي ختلته. و ادراأت الناقة بضرعها فهي مدريء إذا أرخت ضرعها عند التناج. و كوكب درى على فعيل: من توقده كأنه

يدرأ دروء، كأنه يخرج نفسه من السماء. و المدري: سرخاره: أعجمية، و شبه بها قرن الثور، فمن أنثه قال: مدراة على توهم الصغيرة

من المدارى، [و هي حديدة يحك بها الرأس] «١٨٦» ١. [و منه قول النابغة:

شك الفريضة بالمدري فأنفذاها شك الميطر إذ يشفى من العضد] «١٨٧» ١.

(١٨٤) سورة النور، الآية ٨.

(١٨٥) سورة البقرة، الآية ٧٢.

(١٨٦) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(١٨٧) زيادة من اللسان و هو من أصل العين و في الديوان ص ١٠

كتاب العين، ج ٨، ص: ٦٢
و الدارى: الملاح الذى يلى الشراع أو منسوب إلى موضع يقال له دارين. و المدرية: المدراة نفسها فى لغة، و هى التى حددت حتى صارت مدرأة.

رأد

: و رأد الضحى: ارتفاعها، و يقال: ترجل رأد الضحى و ترأد. و ترأدت الحية أى اهترت فى انسيابها «١٨٨» ١، قال الشاعر:
كأن زمامها أيم شجاع ترأد فى غصون معضله «١٨٩» ١
أى ملتفة، قال: إنما هى معضلة قد اعضأل بعضها إلى بعض. و مثله:
حدائق روض مزهتر عميمها «١٩٠» ١
إنما هو على قياس ازهار، و اعضأل النبات. و الجارية الممشوقة ترأد فى مشيتها. و يقال للغصن الذى نبت من سنته أرطب ما يكون و أرخصه: رؤد و الواحدة بالهاء. و الجارية الشابة رؤد، و رؤد شبابها. و الرأد: أصول منبت الأسنان فى اللحين، و جمعه آرأد. و رادت «١٩١» ١ المرأة ترود رودانا فهى رادة، غير مهموز، إذا كانت طوافه فى بيوت جاراتها لا تثبت فى بيتها.

(١٨٨) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: اجتيازها.

(١٨٩) فى التهذيب ١٤ / ١٦٢ و اللسان (رأد): مغطله.

(١٩٠) لم نهتد إلى القائل.

(١٩١) جرى نفر من أصحاب المعجمات على أن يقربوا بين المهموز و المعتل، و يخلطوا بين ما كان من الواو و ما كان من الياء و هذا نموذج من ذلك و قد أشرنا إلى هذا فى غير هذا الموضع.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٦٣

ريد

: الريد: الحديد من حيود الجبل، و جبل ذو حيود، و ذو ريود، إذا كانت له حروف ناتئة من الصخر فى أعراضه لا فى أعاليه. و الريد: الأمر الذى تريده و تزاوله. و الرئد، بالهمز،: الترب، و هذا رئدك أى تربك. و قيل: الرئد اسم من آرأد. و رويد تصغيرا الرود من غير أن يستعمل الرود فيه، فإذا أردت ب رويد الوعيد نصبها بلا تنوين و جازيت بها، قال:

رويد تصاهل بالعراق جيانا كأنك بالضحاك قد قام نادبه «١٩٢» ١

و إذا أردت ب رويد المهلة و الإرواد فى الشىء فانصب و نون، تقول: امش رويدا يا فتى، و إذا عمل عملا، قلت: رويدا رويدا، أى أروود و أروود فى معنى رويدا المنصوبة

رود

: الرود: مصدر فعل الرائد، يقال: بعثنا رائدا يرود لنا الكلا و المنزل، و يرتاده بمعنى واحد أى يطلب و ينظر فيختار أفضله، و جاء فى

الشعر:

بعثوا رادهم...

أى رادهم. [و من أمثالهم: الرائد لا يكذب أهله، يضرب مثلا للذى لا يكذب إذا حدث.

(١٩٢) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب و هو مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٦٤

و يقال: راد أهله يرودهم مرعى أو منزلا ريادا، و ارتاد لهم ارتيادا.

و فى الحديث: إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله

أى يرتاد مكانا دمثا لينا منحدرًا لثلا يرتد عليه بوله [«١٩٣» ١]. [و الرائد: الذى لا منزل له] «١٩٤» ١. و الإرادة أصلها الواو، أ لا ترى أنك تقول: راودته أى أردته على أن يفعل كذا، [و تقول: راود فلان جاريته عن نفسها، و راودته هى عن نفسه إذا حاول كل منهما من صاحبه الوطء و الجماع، و منه قول الله - جل و عز -: **رَأَوْدُ فَتَاهَا** عَن نَفْسِهِ «١٩٥» ١، فجعل الفعل لها] «١٩٦» ١. [و الروائد من الدواب: التى ترتع و منه قول الشاعر:

كأن روائد المهرات منها «١٩٧» ١

و يقال: راد يروود إذا جاء و ذهب، و لم يطمئن، و رجل رائد الوساد إذا لم يطمئن عليه، لهم ألقه، و بات رائد الوساد، و أنشد:

تقول له لما رأته جمع رحله أ هذا رئيس القوم. راد وسادها «١٩٨» ١

(١٩٣) ما بين القوسين من التهذيب مما أخلت به الأصول المخطوطة.

(١٩٤) زيادة أخرى أصلها العين.

(١٩٥) سورة يوسف، الآية ٣٠.

(١٩٦) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(١٩٧) الشطر فى اللسان غير منسوب.

(١٩٨) البيت فى اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٦٥

دعا عليها بألا تنام فيطمئن وسادها.

و فى الحديث: الحمى رائد الموت

أى رسول الموت كالرائد الذى يبعث ليرتاد منزلا] «١٩٩» ١. و الريدة اسم يوضع موضع الارتياح و الإرادة. [و الريدة: ريح ريده لينة الهبوب، و أنشد:

إذا ريده من حيث ما نفحت له أتاه بريها خليل يواصله «٢٠٠» ٢

و يقال: ريح رود أيضا] «٢٠١» ٢.

أدر

: الأدره و الأدر مصدران، و رجل آدر و امرأه عفلاء، لا يشفق لها فعل من هذا لأن هذا نفخة فى الصفن، و الأدره اسم تلك النفخة، و

الأدر نعت، و الفعل أدر يأدر.

ورد

: الورد اسم نور «٢٠٢» ٢، و يقال: وردت الشجرة أى خرج نورها، و فغم نورها أى خرج كله. و الورد لون يضرب إلى صفره حسنه من ألوان الدواب و كل شيء، و الأنتى وردة و قد ورد وردة، و قيل: ايراد يوراد فى لغه، على قياس ادهام.

(١٩٩) ما بين القوسين من قوله: الروائد من الدواب إلى قوله: ليرتاد منزلا، كله من التهذيب من أصل العين.

(٢٠٠) البيت فى التهذيب و اللسان مما أفاده الأزهرى من العين.

(٢٠١) ما بين القوسين من التهذيب أيضا من أصل العين.

(٢٠٢) كذا فى التهذيب عن العين و كذلك فى س و أما فى ص و ط ففيهما: لون.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٦٦

و يصير لون السماء يوم القيامة وَرْدَةً كَالدَّهَانِ «٢٠٣» ٢. و الورد من أسماء الحمى، و قد ورد الرجل فهو مورود أى محموم، قال الشاعر:

إذا ذكرتك النفس ظلت كأنها عليها من الورد التهامى أفكل «٢٠٤» ٢

و الورد: وقت يوم الورد بين الظمئين، و هو وقتان، و ورد الوارد يرد ووردا. و الورد أيضا اسم من ورد يرد يوم الورد. و وردت الطير الماء و وردته أورادا، و قال:

كأوراد القطا سمل النطاف «٢٠٥» ٢

و الورد: النصيب من قراءة القرآن لأنه يجزئه على نفسه أجزاء: فيقرؤه وردا وردا. و قوله تعالى: وَنَسِوْا الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًا «٢٠٦» ٢، يفسر عطاشى، معناه: كما تساق الإبل يوم وقتها وردا وردا. و الوريد: عرق، و هما وريدان ملتقى صفتى العنق، و يجمع أوردة، و الورد أيضا جمعه.

(٢٠٣) إشارة إلى الآية: فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ الآية ٣٧ من سورة الرحمن.

(٢٠٤) لم نهتد إلى القائل.

(٢٠٥) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما:

كأوراد القطا سهل البطاح

. (٢٠٦) سورة مريم، الآية ٨٧.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٦٧

و أرنبة واردة إذا كانت مقبلة على السبله. و قوله تعالى: فَأَرْسَلُوا وَرِدَهُمْ «٢٠٧» ٢ أى ساقبهم.

ردأ

: الردء مهموز، و تقول: ردأت فلانا بكذا [أو كذا] «٢٠٨» ٢ أى جعلته قوة له و عمادا كالحائط تردؤه بردء من بناء تلزقه به، و أردأته

أى أعنته و صرت له ردة أى معينا. و الردوء: الأعوان، و تراءؤوا أى تعاونوا. و قد أردأ هذا الأمر على غيره أى زاد، يهمز و يلين، و أربأ و أرمأ مثله، قال:

و أسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد أردى ذراعا على العشر «٢٠٩» ٢
و الرداءة مصدر الشىء الردىء، و قد ردؤ الشىء يردؤ رداءة. و إذا أصبت شيئا أو فعلته فعلا رديئا فأنت مردىء.

ردى

: ردى يردى ردى فهو رد أى هالك، و أرادته الله، قال:

(٢٠٧) سورة يوسف، الآية ١٩.

(٢٠٨) زيادة من التهذيب.

(٢٠٩) البيت كذا فى س، و هو فى ص و ط جاء محرفا و هو: لون القسب أردا ذراعا كالعمر. و البيت فى اللسان (رمى) و هو > لحاتم الطائي < و روايته:

نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

كتاب العين، ج ٨، ص: ٦٨

تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا فقلت: أعبد الله ذلكم الردى «٢١٠» ٢

و التردى: التهور «٢١١» ٢ فى مهواة، و المترديئة التى تردت فى بئر أو هوة فهلكت، و تأنيته على معنى الشاء. و الأردية جمع الرداء، و منه التردى و الارتداء. و الردى و الرديان فى الإقبال و الإدبار، و رأيت الخيل تردى رديانا و رديا. و الرديان: مشى الحمار من آريه إلى متمعكه، قال ذو الرمة:

بها السحم تردى و الحمام الموشح «٢١٢» ٢

و الردى أن تأخذ صخرة أو شيئا صلبا تردى به حائطا أو شيئا صلبا فتكسره. و المرداة: صخرة يردى بها الشىء ليكسر. و فلان مردى حرب أى يصدم الحرب. و المرادى: الذى يرادى حائطا بمرداته ليهده. و قوائم الإبل مراد لثقلها و شدة وطئها نعت لها خاصة، و كذلك مرادى الفيل.

(٢١٠) لم نهتد إلى القائل.

(٢١١) من التهذيب ١٤ / ١٦٨ و اللسان (ردى) عن العين. فى الأصول: تهوى، و هو تصحيف.

(٢١٢) عجز بيت صدره كما فى الديوان ص ٨٥:

إذا احتملت مى فهاتيكم دارها.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٦٩

باب الدال و اللام و (و ء ي) معهما

دل و، ل دى، د و، ل، د، ل، د، ل و د مستعملات

دلو

: جمع الدلو الدلاء، و العدد أدل، (و الكثير) «٢١٣» ٢ دلى و دلى. و الدلاء: الدلو، و أدليتها: أرسلتها فى البئر، [و قول الله - عز و جل -
فَأَذَلِّى ذَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَىٰ] «٢١٤» ٢، و دلوتها: ملأتها و نزعته من البئر ملأى، [قال الراجز:
ينزع من جماتها دلو الدال «٢١٥» ٢
أى نزع النازع] «٢١٦» ٢ و الدالية شىء يتخذ من خوص و خشب يستقى به بحبال يشد فى رأس جذع طويل، و الإنسان يدلى شيئاً فى
مهواة و يتدلى هو نفسه. و أدلى فلان بحجته أى احتج بها، و أدلى بها إلى الحاكم: رفعها إليه «٢١٧» ٢.

(٢١٣) زيادة ضرورية.

(٢١٤) سورة يوسف، الآية ١٩.

(٢١٥) الرجز فى التهذيب غير منسوب.

(٢١٦) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢١٧) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب عن العين فهى: و أدلى بمال فلان إلى الحاكم إذا دفعه إليه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٧٠

لدى

: لدى معناها عند، يقال: رأيت لدى باب الأمير، و جاءنى أمر من لديك أى من عندك، و قد يحسن من لدنك بهذا المعنى، و يقال
فى الإغراء: لديك فلانا كقولك عليك فلانا، كقول القظامى:

إذا التياز ذو العضلات قلنا لديك لديك ضاق بها ذراعاً «٢١٨» ٢

و يروى:

إليك إليك ...

على الإغراء.

دول

: الدولة و الدولة لغتان، و منه الإدالة، قال الحجاج: إن الأرض ستدال منا كما أدلنا منها أى نكون فى بطنها كما كنا على ظهرها. و بنو
الدول: حى من بنى حنيفه.

دأل

: بنو الدئل حى بكر بن عبد مناف بن كنانة. و الدألان: مشية فيها ضعف و عجلة. و الدؤلول: الداهية من دواهى الدهر الشديدة، و الجمع الدآليل.

أدل

: الإدل: ضرب من اللبن يتغير عن محضه فيصير إدلا.

(٢١٨) البيت كذلك فى الديوان ص ٤٠ و هو فى س:

إذا ما التزت العضلات قلنا

كتاب العين، ج ٨، ص: ٧١

ولد

: الولد اسم يجمع الواحد و الكثير، و الذكر و الأنثى سواء. و الوليد: الصبى، و الوليدة: الأمة. و اللدة: مثلك فى السن. و ولد الرجل و ولده فى معنى، و ولده و رهطه فى معنى و يقال: ماله و ولده أى و رهطه، و يقال: ولده. و الولدة: جماعة الأولاد، و قال يصف صيادا: سمطا يربى ولده زعابلا «٢١٩» ٢

[و يقال فى تفسير قوله تعالى: لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَ وَلاَ خَسَارًا «٢٢٠» ٢ أى رهطه] «٢٢١» ٢. و شاء والد: حامل، و الجميع ولد، و إنها لبينة الولاد. و الولادة: وضع الوالدة ولدها. و جارية مولدة: ولدت بين العرب و نشأت مع أولادهم، و يغذونها غذاء الولد و يعلمونها من الأدب مثل ما يعلمون أولادهم، و كذلك المولد من العبيد. و كلام مولد: مستحدث لم يكن من كلام العرب. [و أما التليدة من الجوارى فهى التى تولد فى ملك قوم و عندهم أبواها] «٢٢٢» ٢.

(٢١٩) الرجز فى التهذيب < لرؤبة، > و هو فى الديوان ص ١٢٧، و روايته فى التهذيب:

شمطا...

. (٢٢٠) سورة نوح، الآية ٢١.

(٢٢١) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٢٢٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٧٢

لود

: الألود: الذى لا يكاد يميل إلى غزل أو عشق، و لا ينقاد لأمر، و قد لود يلود لودا، و قوم ألودا، و هذه من النوادر.

إشارة

د و ن، دى ن، و د ن، د ن ء، د ن و، ن د و، ن دى، ن ء د مستعملات

دون

: تقول فى الإغراء: دونك هذا الشىء و هذا الأمر أى عليك. و دونك زيد فى المنزلة و القرب و البعد، و زيد دونك أى هو أحسن منك فى الحساب. و كذلك الدون يكون صفة و يكون نعتا على هذا المعنى، و لا يشتق منه فعل، و تقول: هذا دون ذاك فى التقريب و التحقير، فالتقريب منصوب لأنه صفة، و التحقير مرفوع.

دين

: جمع الدين ديون، و كل شىء لم يكن حاضرا فهو دين. و أدنت فلانا أدينه أى أعطيته ديناً. و رجل مديون: قد ركبته دين، و مدين أجود. و رجل دائن: عليه دين، و قد استدان و تدين و ادان بمعنى واحد، قال:
قالت أميمة ما لجسمك شاحبا و أراك ذا هم و لست بدائن «٢٢٣» ٢

(٢٢٣) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٧٣

و رجل مدان، خفيفة، و رجل مدين أى مستدين. و الدين جمعه الأديان. و الدين: الجزء لا يجمع لأنه مصدر، كقولك: دان الله العباد يدينهم يوم القيامة أى يجزيهم، و هو ديان العباد. و الدين: الطاعة، و دانوا لفلان أى أطاعوه. و فى المثل: كما تدين تدان أى كما تأتى يؤتى إليك، قال النابغة:

بهن أدين من يأتى أ ذاتى مداينه المداين فليدنى «٢٢٤» ٢

و الدين: العادة لم أسمع منه فعلا إلا فى بيت واحد، قال:

يا دين قلبك من سلمى و قد دينا «٢٢٥» ٢

أى قد عود قلبك، فمن كسر القلب فعلى الإضافة، و من رفع فعلى الفعل، أى عود قلبك يا هذا و دين قلبك. و المدينة: الأمة، و المدين: العبد، قال الأخطل:

رب و ربا فى كرمها ابن مدينه يظل على مسحاته يترك كل «٢٢٦» ٢

و قوله تعالى: غَيْرَ مَدِينِينَ «٢٢٧» ٢ أى غير محاسنين. و قوله تعالى: أِنَّا لَمَدِينُونَ «٢٢٨» ٢ أى مملوكون بعد الممات، و يقال: لمجازون.

(٢٢٤) انظر الديوان ص ١٩٧.

(٢٢٥) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٢٢٦) البيت فى الديوان ص ٥ و روايته:

ربت و ربا في حجرها ابن مدينة...

(٢٢٧) سورة الواقعة من الآية ٨٦.

(٢٢٨) سورة الصافات من الآية ٥٣.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٧٤

ودن

: الودين «٢٢٩» ٢ من الأمطار: ما يتعاهد موضعه لا يزال يرب به و يصيب، قال الطرمح:

دوف أقاح معهود ودين «٢٣٠» ٢

و ودنت فلانا أى بللته. و قول الطرمح: معهود ودين إنما هو ودين مبلول، الواو من نفس الكلمة «٢٣١» ٢. و الودن: حسن القيام على

العروس، و يقال: ودنوه و أخذوا في ودانه [و أنشد:

بئس الودان للفتى العروس ضربك بالمنقار و الفؤوس «٢٣٢» ٢

و في حديث ذو الشدية: إنه لمودن اليد] «٢٣٣» ٢.

و المودن من الناس: القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الألواح و اليدين، يهمز و يلين.

(٢٢٩) كذا في الأصول المخطوطة و أما في التهذيب فقد جاء: الدين.

(٢٣٠) تمام البيت في التهذيب و اللسان و الديوان ص ٥٢٨ و صدره:

عقائل رملة نازعن منها

(٢٣١) أورد الأزهرى في التهذيب من عجز بيت < الطرمح >: معهود و دين برفع دين و حملة على الخطأ، و أنه جعل المادة دين من

الأمطار ... نقول: و الحقيقة أن المادة و دن كما في الأصول المخطوطة و ليس دين كما ادعى، و على ذلك فلا خطأ في مادة العين و

قد افتعله الأزهرى في حين أفرد في التهذيب و دن و لم يشر إلى ما جاء في العين منها.

(٢٣٢) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٢٣٣) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٧٥

و أودنت الشيء: قصرته و ودنته فهو مودون، قال:

و أمك سوداء مودونة «٢٣٤» ٢

و المودونة: دخللة من الدخاليل قصيرة العنق صغيرة الجثة.

دنا، دنو

: دنؤ يدنؤ دناءة فهو دنؤ، أى حقير قريب من اللؤم. و الدنو، غير مهموز، دنا فهو دان و دنؤ، و سميت الدنيا لأنها دنت و تأخرت

الآخرة، و كذلك السماء الدنيا هى القربى إلينا. و رجل دنياوى، و كذلك النسبة إلى كل ياء مؤنثة نحو حبلى و دهنأ و أشباه ذلك، و

أنشد:

بوعساء دهنأوية الترب مشرف «٢٣٥» ٢

و تقول: هو ابن عمه دينا و دينة أى لحا. و المدني من الناس: الضعيف الذى إذا آواه الليل لم يبرح ضعفا. و قد دنى فلان فى نخله و منبته «٢٣٦» ٢. و دانيت بين الشيتين: قاربت بينهما، [و قال ذو الرمة:

(٢٣٤) البيت بتمامه فى التهذيب و اللسان و هو > لحسان بن ثابت < و عجزه فيهما و فى الديوان ص ٥٤:

كأن أناملها الحنظب

(٢٣٥) كذا فى الأصول المخطوطة و أما روايته فى التهذيب و اللسان فهى:

...دهناوية الترب طيب.

(٢٣٦) وردت هذه العبارة فى التهذيب مع شىء من العبارة السابقة فجاءت ملفقة و هى ...: الذى إذا آواه الليل لم يبرح ... و قد دنى فى مبيته (كذا).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٧٦

دانى له القيد فى ديمومة قذف قينيه و انحسرت عنه الأناعيم] «٢٣٧» ٢

و دانيا لغة فى دانيال اسم نبي من بنى إسرائيل.

ندو

: النادى: مجلس يندو إليه من حوالبه، و لا يسمى ناديا من غير أهله، و هو الندى، و يجمع أنديء، و سمي به لأنهم يندون إليه ندوا و ندوة، و به سمي دار الندوة بمكة، كانت دارا لبنى هاشم إذا حزبهام أمر ندوا إليها فاجتمعوا للمشاوره، [و أناديك: أشاورك و أجالسك فى النادى] «٢٣٨» ٢. و الندوة: داره القمر. و ندوة الإبل: [موضع شرب الإبل]، و تقول منه: نديت الإبل أنديها تنديء، و اسم الموضع المندى. و تفسير ندوة الإبل أن تندو من المشرب إلى مرعى قريب ثم تعود إلى الماء من الغد أو من يومها، و كذلك تندو من الحمض إلى الخلء، قال الشاعر:

دانية سرته من مابضه قريبة ندوته من محمضه «٢٣٩» ٢

(٢٣٧) البيت من التهذيب من أصل العين و هو فى الديوان ص ٥٧٠.

(٢٣٨) زيادة من التهذيب.

(٢٣٩) الرجز فى اللسان > لهميان <: و روايته:

و قربوا كل جمالى عضه قربته ندوته من محمضه

بعيدة سرته من مغرضه

كتاب العين، ج ٨، ص: ٧٧

و يقال: أحمضت الإبل، و فى المثل: إن هذه الناقة تندو إلى توق كرام أى تنزع إليها فى النسب، و أنشد:

[تندو نواديا إلى صلاحدا] «٢٤٠» ٢.

ندى

: الندى على وجوه: ندى الماء، و ندى الخير، و ندى الشر، و ندى الصوت، و ندى الحضر، و ندى الدخنة، فأما ندى الماء فمنه المطر، يقال: أصابه ندى من طل و يوم ند و ليلة ندية، و المصدر من هذا الندوة. و الندى: ما أصابك من البلل. و ندى الخير هو المعروف، و أندى فلان علينا ندى كثيرا، و إن يده لندية بالمعروف، و يقال: ما نديني من فلان شيء أكرهه أى ما أصابني. و ما نديت كفى له بشيء، و لا نديت بشيء يكرهه أى ما تلطخت، [قال النابغة:

ما إن نديت بشيء أنت تكرهه إذن فلا رفعت سوطى إلى يدى] «٢٤١» ٢

و فى الحديث: من لقي الله و لم يتند من الدماء الحرام بشيء دخل الجنة من أى باب شاء.

(٢٤٠) الرجز فى التهذيب و اللسان عن العين، غير منسوب.

(٢٤١) انظر الديوان ص ٢٠.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٧٨

و ندى الصوت: بعد همته و مذهبه و صحه جرمه، قال:

بعيد ندى التغريد أرفع صوته سحيل و أدناه شحيج محشرح «٢٤٢» ٢

و قوله: أصابه المنديات اشتق من ندى الشر أى البلايا. و ناداه أى دعاه بأرفع الصوت. و ندى الحضر: بقاؤه و مده، [و قال الجعدى أو غيره:

كيف ترى الكامل يفضى فرقا إلى ندى العقب و شدا سحقا «٢٤٣» ٢

و فلان أندى صوتا من فلان أى أبعد مذهبا و أرفع صوتا] «٢٤٤» ٢ و الندى: الكرم و السخاء..

نَاد

: النَّاد: الداهية، و يقال: أصابتهم داهية نَاد و نُود. و نَادته الدواهى أى دهته.

ندأ

: و الندأه و الندأه، لغتان، و هى التى يقال لها قوس قزح. و الندأه فى لحم الجزور: طريقه مخالفة للون اللحم. و ندأت اللحم فى الملة «٢٤٥» ٢: دفتته حتى ينضج، فذلك اللحم الندىء.

(٢٤٢) لم نهتد إلى القائل.

(٢٤٣) البيت فى التهذيب و هو من أصل العين.

(٢٤٤) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٢٤٥) كذا فى التهذيب و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: الماء.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٧٩

إشارة

ف و د، ف ي د، ف ء د، و ف د، و د ف مستعملات

فود

: الفود أحد فودي الرأس، و هما معظم شعر اللمة مما يلي الأذنين. و كذلك فودا جناحي العقاب، [و قال خفاف: متى تلق فوديهما على ظهر ناهض] «٢٤٦» ٢

فيد، فاد

: فيد: منزل بالبادية. و الفياد من أسماء البوم. و الفياد من الرجال هو الذي يلف ما قدر عليه من شيء فأكله، [و أنشد: و ليس بالقيادة المقصم] «٢٤٧» ٢
و القيادة: المتبختر في مشيته. و الفائدة: ما أفاد الله العباد من خير يستفيدونه و يستحدثونه، و قد فادت له من عندنا فائدة، و جمعها الفوائد. و يقال: أفاد فلان خيرا و استفاد. و سمي الفؤاد لتفؤده أى لتوقده. و فند الرجل فهو مفؤود أى أصابه داء في فؤاده.

(٢٤٦) البيت في التهذيب و اللسان مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢٤٧) الرجز في التهذيب غير منسوب، و هو من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٨٠

و افتأد القوم: أوقدوا نارا و لهوجوا عليها لحما. و فادت النار: سجرت خشبها، و المفأد: المسجر، و المفتأد: موضع النار في الأرض. و فادت لحما: شويته، قال:

سفود شرب نسوه عند مفتأد «٢٤٨» ٢

وفد

: واحد الوفد و افد، و هو الذى يفد عن قوم إلى ملك فى فتح أو قضية «٢٤٩» ٢ أو أمر، و القوم أوفده. و الوافد من الإبل و القطا و غيرها: ما سبق سائر السرب فى طيرانه و وروده. و توفدت الأوعال فوق الجبال أى أشرفت.

ودف

: استودفت لبنا فى الإناء و نحوه إذا فتحت رأسه فأشرفت عليه، و يكون أن تصب فوقه لبنا كان أو ماء، قال العجاج:

فغمها حولين ثم استودفا «٢٥٠» ٢

دفا، دفو

: الدفاء: نقيض حدة البرد. و الدفء: ما يدفئك، و ثوب دفيء أى مدفيء.

(٢٤٨) عجز بيت < للنابعة > كما فى التهذيب و انظر الديوان (شكرى) ص ١١.

(٢٤٩) كذا فى س و أما فى ص و ط ففيهما: نهية.

(٢٥٠) الرجز فى الديوان ص ٤٩٥.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٨١

و رجل دفيء بوزن فعل: قد لبس ما يدفئه، [و يقال للأحمق: إنه لدفيء الفؤاد] «٢٥١» ٢. و ادفيت و استدفيت أى لبست ما يدفئنى

«٢٥٢» ٢، و دفئت من البرد. و مطر دفيى يكون فى الصيف بعد الربيع. و الدفا، مقصور مهموز: الدفء نفسه إلا أن الدفء كأنه اسم

شبه الظمء، [و الدفاً شبه الظمء و مما لا همز فيه من هذا الباب] «٢٥٣» ٢، مصدر الأدفى، و الأثى دفواء من الطير: و هو ما طال جناحاه

من أصول قوادمه و طرف ذنبه، أو طالت قوادم ذنبه، قال الطرمح:

شبح النسا أدفى الجناح كأنه فى الدار بعد الطاعنين مقيد «٢٥٤» ٢

و الأدفى من الأوعال: ما طال قرناه و امتد أعلى ظهره جدا. و الدفواء من النجائب: الطويلة العنق إذا سارت كادت تضع هامتها على

ظهر سنامها، و مع ذلك طويلة الظهر.

(٢٥١) أدرجنا هذه المادة فى موضعها الصحيح و كانت مدرجة فى ترجمة (دوف) فى الأصول المخطوطة.

(٢٥٢) كذا فى التهذيب من أصل العين، و فى الأصول المخطوطة: دفاً (كذا).

(٢٥٣) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٢٥٤) البيت فى الديوان ص ١٣٠.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٨٢

دوف

: الدوف: خلط الزعفران و الدواء بماء فيبتل، و تقول منه: دفته و أدفته. و الديافى من الزيت منسوب إلى بلد بالشام أو بالجزيرة.

فدى

: «٢٥٥» ٢ الفدى جمع فدية. و الفداء ما تفدى به و تفادى، و الفعل الافتداء، و فديته تفدية: قلت له: أفديك. و تفادى القوم: استتر

بعضهم ببعض مخافة، و تفديته و فديته واحد. و الفداء: جماعة الطعام من البر و الشعير و غيرهما، و هو الأنبار، و جمعه أفدية.

باب الدال و الباء و (و ء ي) معهما

إشارة

د ب ء ب د و، ب د ء، ب ي د، ء ب د، د ء ب، ء د ب، و ب د مستعملات

دبأ

: الدباء: [القرع] «٢٥٦» ٢ و الواحدة دباءة.]

و في الحديث عن النبي - صلى الله عليه و سلم أنه نهى عن الدباء و الحنتم و النكير ، و هي أوعية كانوا يتبذون فيها و ضريت

(٢٥٥) سقطت هذه المادة من ص و ط و أثبتناها من س.

(٢٥٦) زيادة من التهذيب و قد سقطت في الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٨٣

فكان النبيذ يغلى فيها سريعا و يسكر فنهاهم عن الانتباز فيها، ثم رخص - عليه الصلاة و السلام - في الانتباز فيها بشرط أن يشربوا ما فيها و هو غير مسكر، و قال:

إذا أقبلت: قلت: دباءة [٢٥٧] ٢ من الخضر مغموسة في الغدر «٢٥٨» ٢

بدو، بدء

: بدا الشيء يبدو بدوا و بدوا أى ظهر. و بدأنى فلان بكذا. و بدا له فى هذا الأمر بداء و بدوا. و البادية اسم للأرض التى لا حضر فيها أى لا محلة فيها دائمة، فإذا خرجوا من الحضر إلى المراعى و الصحارى قيل: بدوا بدوا «٢٥٩» ٢. و يقال: أهل البدو و أهل الحضر. و البدء، مهموز، و بدأ الشيء يبدأ أى يفعله قبل غيره، و الله بدأ الخلق و بدأ واحدا. و البدىء: الشيء المخلوق، و ربما استعملوه فى أمر عجيب، قالوا: أمر بدىء أى عجيب. و البداء يكنى عنه الفعل أبدى يبدى. و البداء من الرجال: السيد الذى يعد فى أول من يعد فى سادات قومه.

(٢٥٧) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٢٥٨) البيت فى التهذيب ١٤ / ٢٠١ و هو من أصل العين، غير منسوب.

(٢٥٩) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غيره: بدوا و اسمه البدو.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٨٤

و أعطيته بدءا من اللحم، و جمعه أبداء، يقال: نحضة أى قطعة، و يقال: عضو تام قال طرفه:

و هم أسبار لقمان إذا أغلت الشتوة أبداء الجزر «٢٦٠» ٢

و قال أبو عمرو: الأبداء: المفاصل، و الواحد بدى، مقصور، و يقال: بدء، و جمعه بدوء مثال بدوع. و رجل مبدوء أى مجدور أصابه الجدرى. و تقول: فعل ذلك عودا و بدءا، أو فى عوده و بدئه، أو فى عودته و بدأته. و بئر بدىء: ليست بعادية، ابتدئت فحفرت بديئا

حديثا

بيد

: البید من قولك: باد ببید، و أباده الله. و البیداء: مفازة لا شيء فيها، [و بین المسجدین أرض ملساء اسمها البیداء] «٢٦١» ٢.
و فی الحديث: إن قوما یغزون البیت فإذا نزلوا البیداء، و هی مفازة بین مکة و المدينة ملساء، بعث الله ملكا فيقول: يا بیداء ببیدي بهم
فيخسف بهم.
و بید بمعنی غير، و يقال: بمعنی علی، و مید لغة فيها. و أتان بیدانة أي تسكن البیداء.

(٢٦٠) البیت فی الديوان ص ٦٧.

(٢٦١) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٨٥

أبد

: و أتان أبد: فی كل عام تلد «٢٦٢» ٢، و قيل: الإبد الوحشية، و يقال: أبل «٢٦٣» ٢ أبد، و ليس فی كلام العرب فعل إلا أن يتكلف
متكلف فيبنى كلمة محدثة على فعل فيتكلم بها، فأما ما جاء عن العرب فهو الذي جمعناه، و يقال: إبل و خطب و نكح. و آباد الدهر:
طوال الدهر، و الأبيد مثل الآباد. و الآبدة: الغريبة من الكلام، و الجميع أوابد، و الأوابد: الوحش. و تأبد فلان: طالت غربته. و تأبدت
الدار: خلت من أهلها.

دأب

: الدؤوب: المبالغة فی السير، و أدأب الرجل الدابة إذا أبا إذا أتعبها، و الفعل اللازم دأبت الدابة تدأب دؤوبا. و قوله تعالى: كَدَّأبِ آلِ
فِرْعَوْنَ «٢٦٤» ٢* أي كعادتهم و حالهم.

أدب

: رجل أديب مؤدب يؤدب غيره و يتأدب بغيره. و الآدب: صاحب المأدبة، و قد أدب القوم أدبا، و أدبت أنا. و المأدوبة: المرأة التي
صنع لها الصنيع. و المأدبة و المأدبة، لغتان: دعوة على الطعام.

(٢٦٢) من أسجاعهم المعروفة، انظر اللسان.

(٢٦٣) كذا في س و أما في ص و ط: لبن أبد.

(٢٦٤) سورة آل عمران، الآية ١١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٨٦

وبد

: الوبد: سوء الحال، يقال: وبدت حاله توبد وبداء، قال:

و لو عالجن من وبد كبالا «٢٦٥» ٢

باب الدال و الميم و (و ء ي) معهما

اشارة

د و م، د ي م، ء د م، م د ي، ء م د، م د، م ء د، د ء م مستعملات

دوم، ديم

: ماء دائم: ساكن. و الدوم مصدر دام يدوم. و دام الماء يدوم دوما و آدمته إدامة إذا سكنته، و كل شيء سكنته فقد آدمته. و الديمة: المطر الذي يدوم دوما يوما و ليلة أو أكثر.]

و في حديث عائشة: أنها سئلت هل كان رسول الله - صلى الله عليه و سلم يفضل بعض الأيام على بعض فقالت: كان عمله ديمة [«٢٦٦» ٢. و وادى الدوم: موضع. و المدامة: الخمر، سميت به لأنه ليس من الشراب شيء يستطاع إدامة شربه غيرها. و التدويم: تحليق الطائر في الهواء و دورانه، و دوم تدويما أى يدور و يرتفع.

(٢٦٥) الشطر في التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو من أصل العين.

(٢٦٦) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٨٧

و تدويم الشمس: دورانها كأنها تدور في مضيها، قال ذو الرمة:

و الشمس حيرى لها في الجو تدويم «٢٦٧» ٢

يعنى كأنها لا تمضى من بطئها أو كأنها تدور على رأسه، و منه اشتقت الدوامه لدورانها. و دومت الكلاب أى أمعنت فى طلب الصيد. و تدويم الزعفران: دوفه و إدارته فى دوفه، [قال:

و هن يدفن الزعفران المدوفا] «٢٦٨» ٢.

و الدوم: شجر المقل، الواحدة دومة. و استدامة الأمر: الأناة فيه و النظر، قال:

فلا تعجل بأمرك و استدمه فما صلى عصاك كمستديم «٢٦٩» ٢

[و تصليه العصا: إدارتها على النار لتستقيم] «٢٧٠» ٢، أى ما قوم أمرك كالتأني «٢٧١» ٢. و مفازة ديمومه أى دائمة البعد.

(٢٦٧) و صدر البيت كما فى الديوان ص ٥٧٨:

معوروبا رمرض الرضراض ير كضه.

(٢٦٨) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٢٦٩) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو من العين.

(٢٧٠) زيادة من التهذيب أيضا.

(٢٧١) كذا هو الوجه كما فى التهذيب و فى الأصول المخطوطة: المتأنى.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٨٨

أدم

: الأدم: الاتفاق، و أدم الله بينهما يأدم أدمًا، و آدم بينهما إيداما فهو مؤدم بينهما، قال:

و البيض لا يؤدمن إلا مؤدما «٢٧٢» ٢

أى لا يحبين إلا محببا. و يقال: بينهما أدمه و ملحئه أى خلطه. و قالوا: الأدمه فى الناس شربه من سواد، و فى الإبل و الظباء بياض، يقال:

ظبية أدماء، و لم أسمع أحدا يقول للذكر من الظباء آدم و إن كان قياسا. و أديم كل شىء: ظاهر جلده، و أدمه الأرض: وجهها،

و قيل: سمى آدم- عليه السلام- لأنه خلق من أدمه الأرض، و قيل: بل من أدمه جعلت فيه.

(و الإدام و الأدم: ما يؤتدم به مع الخبز، و أدمت الخبز أدمًا: جعلت فيه الأدم و السمن و اللحم و اللبن، كله أدم، و الإدام جماعة، و

ثلاثة أدمه) «٢٧٣» ٢.

مدى

: المدى: بعد الصوت، و يغفر للمؤذن مدى صوته. (و المدية: الشفرة، و الجمع المدى. و المدى: القفيز و المكيال.

(٢٧٢) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٢٧٣) ما بين القوسين كله من ص و ط و سقط من س.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٨٩

و المدى: الحوض لا نصاب له، و جمعه أمدية) «٢٧٤» ٢.

أمد

«٢٧٥» ٢: الأمد منتهى كل شىء و آخره.

ميد

«٢٧٦» ٢: المائدة: الخوان، اشتقت من الميد، وهو الذهب والمجىء والاضطراب. ومادت المرأة: ماست وتبخترت كما يميد الغصن. والرمح المياد.

دمى

«٢٧٧» ٢: الدم معروف، والقطعة منه دمة واحدة، وكان أصله دمى لأنك تقول: دميت يده. والمدمى من الخيل الأشقر الشديد الحمرة، شبه لون الدم، وكل شيء فيه سواد وحمرة فهو مدمى. وبقلة لها زهرة يقال لها دمية الغزلان. والدمية: الصنم والصورة المنقشة. وشجة دامية: دميت ولما تسل، وقيل: إذا سالت، والأول أصوب لأن الدامعة سائلة، والدامية التي تدمى ولم تدمع بعد.

(٢٧٤) كذا في س و سقط من ص و ط.

(٢٧٥) كذا في س و سقط من ص و ط.

(٢٧٦) كذا في س و سقط من ص و ط.

(٢٧٧) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٩٠

ومد

: يوم ومد، وليلة ومدة، وأكثر ما يقال لليل. وإنما الومدة ندى يجيء في صميم الحر من قبل البحر، يقع على الناس ليلا، قال: تسقى ببرد الماء ما جادت تجد من حر أيام و من ليل ومد «٢٧٨» ٢

مأد

: المأد من النبات: ما قد ارتوى، وقد مأد يمأد مأدا. وأماده الرى والربيع: جرى فيه الماء أيام الربيع. و جارية مأدة الشباب، وتسمى يمؤدو ويمؤودة إذا كانت تارة. والمأد: النز الذى يظهر فى الأرض قبل أن ينبع، شامية «٢٧٩» ٢.

دأم

: الدأم إذا رفعت حائطا فدأمته على شيء فى وهدة بمره، وتقول: دأمته. وتدأمت عليه الأمواج والأهوال والهموم، وقال: تحت ظلال الموج إذ تدأما «٢٨٠» ٢

(٢٧٨) لم نهتد إلى القائل.

(٢٧٩) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: و رجل مؤد: شاك فى السلاح (كذا) نقول: و موضع هذه المادة فى أدى و ليس مأد.

(٢٨٠) الرجز > لرؤبة- < ملحق الديوان ص ١٨٤.

داوية و دجى ليل كأنهما «٢٨٤» ٢

و دوى الصوت، يقال منه: دوى الصوت يدوى تدوية. و الدوى: داء يأخذ فى الصدر فى باطنه، و يقال: إنه لدوى الصدر، قال:

و عينك تبدى إن صدرك لى دوى «٢٨٥» ٢

و رجل دو، و هو يدوى دوى شديدا، و امرأة دوية، الواو مكسورة خفيفة على فعله، و إن خففتها للنعت فالواو ساكنة مع الياء، و الإشمام فيه أحسن من الإسكان، و ناس من أهل الحجاز يفتحون ما كان من نحو دو و يقولون: رجل دوى و امرأة دوى سواء، لأنه تحويل، قال:

(٢٨٣) لم نهتد إلى القائل.

(٢٨٤) صدر بيت فى الديوان ص ٥٧٦ و روايته:

دوية و دجى ليل كأنهما يم تراطن فى حافته الروم

(٢٨٥) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو مما أخذه الأزهرى من العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٩٣

يكر عليه الدهر حتى يرده دوى شنجته جن دهر و خابله «٢٨٦» ٢

و يروى: دو مكسور منون، و هو فى موضع النصب و لم يقل: دويا و عليه لغتهم هكذا فى جميع الإعراب مثل قولك: رأيت قاض و هذا قاض، قال رؤبة:

ذلك وال لست راء واليا كهؤلا و إن يوما ساعيا «٢٨٧» ٢

و الفعل دوى يدوى دوى، و هو الداء الباطن، و كل بناء على دوى و ندى، مكسور، و يكون الفعل منه مكسورا فإن النعت منه مخفف إلا أن يضطر شاعر إلى غيره. و الدواء، ممدود،: الشفاء، و داويته مداواة، و لو قلت: دواء جاز فى القياس، و يقال: دووى فلان يداوى فتظهر الواوين و لا تدغم إحداهما فى الأخرى، لأن الأولى هى مدّة الألف التى فى داوى، فكهوا إدغام المدّة فى الواو، فيلتبس فوعل ب فعل «٢٨٨» ٢. و أما الداء، مهموز، فاسم جامع لكل مرض ظاهر و باطن حتى يقال: داء الشح أشد الأدواء، و الحمق داء لا دواء له. [و منه قول المرأة: كل داء له داء أرادت كل عيب فى الرجال فهو فيه]، و هو من تأليف دال و واو و همزة، و رجل داء و امرأة داء، و فى لغة أخرى: رجل دية و امرأة دية على فيعل و فيعل.

(٢٨٦) لم نهتد إلى القائل.

(٢٨٧) لم نجده فى ديوان رؤبة.

(٢٨٨) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب فقد جاء: يفعل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٩٤

و لقد داء يداء دواء و داء كله يقال، و الدواء أصوب لأنه يحمل على المصدر و هذه الكلمة «٢٨٩» ٢ تتصرف على ستة أوجه: دوا، دأ، ودأ، وأد، أود، أدو مستعملة فى أماكنها. و الدواء: مصدر الفعل من الداء. الدواء: الأزم، و الأزم: الحمية، و الأزم: الممسك عن الطعام. و يقال: برئت إليك من كل داء تداؤه الإبل مثل تداعه. و الدواء إذا عدت، يقال: ثلاث دويات، و كذلك ما أشبهه مثل النوى نويات، فإذا جمعت من غير عدد قلت: هى الدوى و الدوى، قال العباس:

أ من آل ليلي عرفت الطلولا كخط الدوى مائلات مثولا

و قال:

عرفت الديار كخط الدوى يحبره الكاتب الحميرى

دأى

: و الدأى: شبه الختل و المراوغة و كذلك الدأو، و الفعل منه دأى يدأى دأيا و دأوا، و قال:

دأوت له لتأخذه فهيها الفتى حذرا «٢٩٠» ٢

(٢٨٩) فى الأصول: و هذه الضمة، و هو تصحيف.

(٢٩٠) البيت فى اللسان (أدو) و روايته: أدوت له الآخذه. و رواية التهذيب:

دأوت له ...

كتاب العين، ج ٨، ص: ٩٥

نصب حذرا على القطع، و فى مثل: كالدئب يادو للغزال يأكله «٢٩١» ٢ و يقولون أيضا: يدأى له. و الدأى جمع الدأية، و هى فقار الكاهل فى مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة، و الجمع الدأيات، و هى عظام ما هنالك، كل عظم دأية، قال:

نصف على دأياته تجرما «٢٩٢» ٢

أدو

: و الإداوة: مطهرة للماء و الجمع الأداوى. و الأدو: ختل منه قال:

لكن أدوت لآخذه فأصبت خرقا أروعا «٢٩٣» ٢

و يقولون: أدا الرجل يادو أدوا.

أود

: و الأود مصدر آد يؤود أودا، و تقول: أدت العود فأنا أؤوده أودا فأنآد، و تفسيره: عجته فأنعاج، قال «٢٩٤» ٢:

لم يك ينآد فأمسى انآدى

(٢٩١) كذا فى اللسان (أدو) غير منسوب، و قد ورد فى اللسان أيضا (دأى) و الرواية: كالدئب يدأى للغزال يختله.

(٢٩٢) لم نهتد إلى القائل.

(٢٩٣) لم نهتد إلى القائل.

(٢٩٤) البيت فى التهذيب > للعجاج، < و لم نجده فى ديوانه (ط بيروت).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٩٦

و تقول: آدنى هذا الأمر، يؤودنى أودا و أودا إذا بلغ منك المشقة. و يقال: آده الكبر. و منه التأود و هو كالتنى و التعوج للقضيب و غيره، و قال:

تثنى إذا قامت لشيء تريده تأود عسلوج على شط جعفر «٢٩٥» ٢

و تقول: ما آدك فهو لى آئد، أى ما أثقلك فهو لى مثقل. و الأود: العوج، و أود يأود أودا فهو أود. و موضع بالبادية يسمى أود،

بالتشديد، قال:

أم بالجنينة من مدافع أود «٢٩٦» ٢

ودأ

: و يقال: ودأته فتودأ، أى سويته فاستوى، قال:

و للأرض كم من صالح قد تودأت عليه فوارته بلماعة قفر «٢٩٧» ٢
و تودأت الأخبار أى خفيت. و ودأت الأرض إذا كانت محفورة فسويتها.

(٢٩٥) عجز البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب. و جاء بعده فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: ودأته أى دفتته، و أنشد البيت، قال: و يروى تلمات عليه، مثل معناه.
(٢٩٦) لم نهتد إلى القائل.
(٢٩٧) البيت فى اللسان غير منسوب.
كتاب العين، ج ٨، ص: ٩٧

وأد

: المؤوودة: الوئيد، كانت العرب إذا ولدت بنت دفنوها حين وضعت حتى تموت مخافة العار و الحاجة، و الفعل: وأد يئد وأدا، فهو وائد، و المفعول: مؤوود كما تقول: واعد و موعود، قال الفرزدق:
و جدى الذى منع الوائدات و أحيى الوئيد فلم يوأد «٢٩٨» ٢
و الوئيد: دوى تسمع صوته فى الأرض كحائط يسقط من بعيد فتسمع لهده وئيدا. و التؤاد من التؤدة، تقول: أتأد و توأد و هو التمهل و التأنى و الرزانة.

أيد، أدي

: الأيد: القوة، و بلغة تميم الأد، و منه قيل: أد فلان فلانا إذا أعانه و قواه. و التأيد: مصدر أيدته أى قويته. و قوله تعالى: وَ السَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ «٢٩٩» ٢ أى بقوة. و إيداد كل شىء ما يقوى به من جانبيه، و هما إيداده، و إيداد العسكر الميمنة و الميسرة، و كل شىء كان واقيا لشىء فهو إيداده، قال العجاج:

(٢٩٨) البيت فى الديوان (ط صادر) ١/ ١٧٣ و روايته:

و منا الذى منع الوائدات ...

(٢٩٩) سورة الذاريات، الآية ٤٧.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٩٨

عن ذى إيدادين لهام ذو دسر بركنه أركان دمخ لا نقر «٣٠٠» ٣

و أدي فلان ما عليه أداء و تأديه، و فلان آدى للأمانة من فلان. غير أن العامة قد لهجوا بالخطأ، يقولون: فلان آدى للأمانة، و هذا فى

النحو غير جائز. و ألف الأداة هي الواو، لأنك تقول: أدوات، لكل ذى حرفه أداة، و هي آله يقيم بها حرفته. و أداة الحرب: السلاح، و رجل مؤد: كامل السلاح، قال:

مؤدين يحمون السبيل السابلا «٣٠١» ٣

ودى

: و المودى: الهالك، بغير همز، و أودى فلان: هلك، و أودى به الموت أى أهلكه، و اسم الهلاك من ذلك الودى، بالتخفيف، و قل ما يستعمل. [و المصدر الحقيقى الإيداء] «٣٠٢» ٣. و التوادى: الخشبات التى تصر بها أطباء الناقه لئلا يرضعها الفصيل، و قد وديت الناقه بتوديتين أى صررت أخلافها بهما، و وديت الناقه توديه. و الوادى كل مفرج بين جبال و آكام، و تلال يكون مسلكا للسيل أو منفذا، و الجميع الأودية، على تقدير فاعل و أفعلة،

«٣٠٠» الرجز فى الديوان ص ١٦.

«٣٠١» القائل >: رؤبه، <ديوانه ص ١٢٢.

«٣٠٢» زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٩٩

و إنما جاءت هذه العلة لاعتلال آخره، و كذلك ناد و أنديه و نجوى و أنجيه، و لم يسمع بمثله فى الصحيح، ألا ترى أنهم يقولون: قوم ظلمة و قوم عتاه و لم يقل عتاه من العتو، و لكنهم غيروا البناء فقالوا فعلة ثم أسكنوا الواو فاعتمدت على فتحة التاء فصارت ألفا. و الوادى: فسيل النخل الذى يقلع للغرس، الواحدة وديه. و تقول: ودى فلان فلانا إذا أدى ديته، قال جميل:

ليقتلوني ثم لا يدونى «٣٠٣» ٣

و يادونه لغه. [و أصل الديه وديه فحذفت الواو كما قالوا: شيه من الوشى] «٣٠٤» ٣. و تقول: ودى الحمار فهو واد إذا أنعظ، و يقال: ودى بمعنى قطر منه الماء عند الإنعاظ، [و قال الأغلب:

كأن عرق أيره إذا ودى حبل عجوز ضفرت سبع قوى] «٣٠٥» ٣

و الودى: الماء الذى يخرج أبيض رقيقا على أثر البول من الإنسان.

ودد، أدد

: الود مصدر وددت، و هو يود من الأمانة و من المودة، و د يود مودة، و منهم من يجعله على فعل يفعل.

«٣٠٣» البيت فى الديوان (تحقيق حسين نصار) ص ٢١٥.

«٣٠٤» زيادة من التهذيب من أصل العين.

«٣٠٥» انفرد العين بهذا الشاهد.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٠٠

و الوداد و الوداد مصدر مثل المودة. و هذا ودك و وديك كما تقول: حبك و حبيبك، قال:

فإن كنت لى ودا فبين مودتى ليغشاكم ودى و يسرى بكم بغضى «٣٠٦» ٣

و الود: الودت بلغة تميم، فإذا صغروا ردوا التاء فقالوا وتيد. و الود: صنم لقوم نوح، و كان لقريش صنم يدعونه ودا، و منهم من يهمز فيقول: أد، و به سمي عبد ود، و منه سمي أد بن طابخة جد تميم أو جد معد بن عدنان. و الإد: الأمر الفطيع، تقول: فعلت فعلا إدا. و لقد أدت فلانا داهية تؤده أدا، قال رؤبة:

و يتقى الفحشاء و النياطلا و الإد و الإداد و العضائلا «٣٠٧» ٣

و الإدادة واحدة الإداد «٣٠٨» ٣، من قوله تعالى: لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا «٣٠٩» ٣، أى أمرا فظيحا.

(٣٠٦) لم نهتد إلى القائل.

(٣٠٧) لم نجد المصراع الشاهد فى الرجز فى ديوان رؤبة بل وجدنا الأول و روايته:

...النأطلا

. غير أن الشاهد فى التهذيب و اللسان عن العين.

(٣٠٨) جاء فى التهذيب من أصل العين: و واحد الإدد إدة...

(٣٠٩) سورة مريم، الآية ٩٠.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٠١

دأدا، دودى

: و الدأداة: صوت وقع الحجارة فى المسيل. و الدأداء، ممدود، و الجمع الدآدىء، و هى ثلاث ليال: خمس و ست و سبع و عشرون. و ليلة دأداء: أشد الليالى ظلمة. الدوداء: أرجوحة للصبيان، و الجمع الدوادى، قال:

كأننى فوق دوداء تقلبنى «٣١٠» ٣

و يقال على غير قياس: الدءادى. و تدأدأ الرجل إذا مال عن شىء فترجح، و يقال: تدأدأ، و دأدأته حركته

يدى

: اليد معروفة، و يد النعمة هى السابغة. و يد الفأس و نحوها: مقبضها، و يد القوس: سيتها. و يد الدهر: مدى «٣١١» ٣ زمانه، و يد الريح: ملكها «٣١٢» ٣، قال لبيد:

إذ أصبحت بيد الشمال زمامها «٣١٣» ٣

قال: لما ملكت الريح تصريف السحاب و صفت بملكك اليد. و هذه الضيعة فى يد فلان، أى فى ملكه، و لا يقولون: فى

(٣١٠) الشطر فى التهذيب و اللسان من أصل العين.

(٣١١) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: مد.

(٣١٢) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففيه: سلطانها.

(٣١٣) عجز بيت صدره كما فى الديوان ص ٣١٥:

و غداة ريح قد وزعت و قره

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٠٢

أيدي فلان، و لكن يقولون: بين يدي لكل شيء أمامك، [قال الله: مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ*] «٣١٤» ٣. و كقولهم: يثور الرهج بين يدي المطر، و يهيج السباب بين يدي القتال، و قال الله تعالى: بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ «٣١٥» ٣ و يقال: يدي فلان من يده إذا شلت، و رجل ميدي أي مقطوع اليد من أصلها. [و يدت يده أي ضربت يده، و اليداء: وجع اليد. و أيدت عنده يدا، أي أنعمت عليه] «٣١٦» ٣ و أيداه الله، و المصدر اليد أو الأيد. و تقول: أيدت عن فلان يدا بيضاء: من النعمة. و إن فلانا لذو مال ييدي به و ييوع أي يبسط به يديه و باعه. و ذهب القوم أيدي سبا، و أيادي سبا، أي متفرقين في كل وجه، و كذلك الريح و غيره. و جمع يد الإنسان و الأشباح أيدي، و جماع يد النعمة أيد و يدي، قال:
فإن له عندي يديا و أنعما «٣١٧» ٣

«٣١٤» سورة الأعراف، الآية ١٦.

«٣١٥» سورة سبا، الآية ٤٦.

«٣١٦» ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

«٣١٧» لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٠٣

و النسبة إلى اليد يدي على النقصان، و إلى الأب أبوي، لأنهم يقولون: يدان فلا تظهر الياء، و يقولون: أبوان بإظهار الواو، قال العجاج:
بالدار إذ ثوب الصبا يدي «٣١٨» ٣

و يقال: ثوب يدي أي واسع، و يقال: عند جدة الثوب، كأنما رفعت عنه الأيدي ساعتئذ، و يقال: بل أراد أن الأيدي تتعاوره. و تقول: هم يد واحدة على من سواهم إذا كان أمرهم واحدا «٣١٩» ٣، و أعطيته مالا- عن ظهر يد يعني تفضلا غير قرض و لا مكافأة. و خلع فلان يده من الطاعة. و يقال: ثوب قصير اليد إذا كان يقصر عن أن يلتحف به

باب الرباعي

فندر

: الفنديرة: قطعة ضخمة من تمر مكتنز، أو صخرة تتقلع من عرض جبل، و تجمع فنابير، قال:
كأنها من ذرى هضب فنابير
يصف الإبل.

فرنند

: دخيل معرب، اسم للثوب، و فرنند السيف: وشيه.

«٣١٨» الرجز في الديوان ص ٣١٣.

«٣١٩» جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة ترجمة يمؤود و هو ماء من مياه العرب، قال:

حي المنازل من رسم يمؤود أودي و كل حديد مرة مودي

نقول: و ليس هذا موضعه فهو من ماد.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٠٤

بندر

: البنادرة و الدرابتة دخيل، هم التجار الذين يلزمون المعادن، واحدهم بندارة.

أردب

: الإردبة: قرميد شبه البرايخ «٣٢٠» ٣. و الإردب: مكيال ضخمة.

بلدم

: البلدم: الثقل في المنطق، البليد المخبر و مقدم الصدر بلدم. دنباوند: بلدة فيها الضحاك و هو بيوراسب ذو الحيتين. الساحر، يقال: إنه محبوس في جبلها.

(٣٢٠) البرايخ: مجارى البول واحدها: بريخ.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٠٥

حرف التاء

التأى الصحيح

باب التاء و الراء

اشارة

ت ر، رت مستعملان

تر

: التراءة: امتلاء الجسم من اللحم، ورى العظم، و رجل تار، و قصره تارة، و الفعل تر يتر. و التروور: وثبة النواة من الحيس، يقال: تر يتر تروورا. و أتررت يده بالسيف إترارا. [و ضرب فلان يد فلان بالسيف فأترها و أطرها و أطنها] «١». و الغلام يتر القلة بمقلاة، [و قال طرفه]:

تقول و قد تر الوظيف و ساقها أ لست ترى أن قد أتيت بمؤيد] «٢»

(١) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٢) البيت في التهذيب و اللسان و الديوان ص ٤٠.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٠٦

و تر الوظيف أى انقطع فبان و سقط. و الترترة أن تقبض على يدى رجل ثم تترتره أى تحركه. و التر كلمة تتكلم بها العرب إذا غضب أحدهم على الآخر، قال: و الله لأقيمك على الترة، و هو الحبل الذى يمتد ليمسح به الأرض. و الترة: «٣» الباطل و هى الترهات أيضا. و التار: الغائب المنفرد من قومه.

رت

: الرتة: عجلة فى الكلام، و تقول: رجل أرت، و رت يرت رتا. و الرت: شىء يشبه بالخنزير البرى، و الجمع الرتوت.

باب التاء و اللام

إشارة

ت ل، ل ت يستعملان

تل

: التل: الراية من التراب مكبوس «٤» ليس خلقه. و التليل: العنق، [قال لبيد:

يتقيني بتليل ذى خصل] «٥»

أى بعنق ذى خصل.

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة و ليس فى مادة ترر فى معجمات العربية شىء من هذا فليس فيها إلا الترهة.

(٤) كذا فى س و أما فى ص و ط ففيهما: مكنوس.

(٥) عجز بيت و صدره كما فى الديوان ص ١٩٠: و تأييت عليه ثانيا. و هذا العجز من التهذيب و اللسان من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٠٧

و التليل: الصريع، و جمعه تلى «٦». و التلة: شىء من وصف الإبل. و المتل: القوى الشديد، أسد، و ريح متل. و تلتته فى يديه: دفعته

إليه سلما. و التلتلة: الإقلاق [و الحركة] «٧». و التلتلة: المشربة تتخذ من قيقاء الطلع. و رجل متل: منتصب فى الصلاة، قال:

على ظهر عادى كأن أرومه رجال يتلون الصلاة قيام «٨»

أى يقضونها. و تل فلان فلانا أى صرعه، و ما أسوء تلتته أى صرعته. و تلوه فى قبره متلا- أى أوردوه «٩». و التلتلة مثل الترترة فى التحريك.

لت

: اللت: الفعل من اللتات، و كل شيء يلت به سويق و غيره نحو السمن و شبهه. و الخيل تلت الحصى لتأ.

(٦) كذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة ففيهما: تلى.

(٧) زيادة من التهذيب.

(٨) البيت < للبعث > كما فى التهذيب و اللسان، و قد علق الأزهرى على رواية الخليل فقال: الصحيح: يتلون على ما لم يسم فاعله.

(٩) كذا فى س و أما فى ص و ط ففيهما: بروه (كذا).

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٠٨

باب التاء و النون

إشارة

ت ن يستعمل فقط

تن

: التن: الترب، يقال: صبوة أتنان. و التن: الصبى الذى يقصعه المرض فلا يشب، و قد أتنه المرض. و التنين من الحيات: أعظمها، و ربما بعث الله سبحانه فاحتملتها، و ذلك فيما يقال و الله أعلم: أن دواب الأرض تشكوها إلى الله فيرفعها عنها. و التنين: نجم من نجوم الحساب و ليس بكوكب و لكنه بياض خفى يكون جسده فى شبيه من الماء و ذنبه دقيق أسود فيه التواء يكون فى البرج السابع من رأسه، و هو يتنقل كتنقل الكواكب الجوارى، و اسمه بالفارسية هشت أبير فى حساب النجوم، و هو من النحوس «١٠».

باب التاء و الفاء

إشارة

ت ف، ف ت يستعملان

تف

: التف: وسخ الأظفار، و الأف: وسخ الأذن. و التتيف من التف كالتأيف من الأف، و يقال: أفه لك، و أف و أف و إف.

(١٠) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: التن معروف، تن يتن تننا، و أنتن إتنانا، و الفاعل: متتن: و متتن، و متتن من تنن. نقول: و

هذه المادة من الثلاثى و ليس هذا موضعها فالباب مقصور على الثنائى. و مثل هذا جاء فى (التهذيب).

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٠٩

فت

: الفتيت كل شيء مفتوت إلا أنهم خصوا الخبز المفتوت. و الفتيت الشيء الذي يقع فينقطع. و الفتة: بعة أو روثه مفتوته توضع تحت الزندة. و الفتات: أن تأخذ الشيء بإصبعك فتصيره فتاتا، أي دقاقا.

باب التاء و الباء**إشارة**

ب ت، ت ب يستعملان

بت

: البت من الطيالسفة يسمى الساج، مربع غليظ، لونه أخضر، و الجميع البتوت. و البت: القطع المستأصل، يقال: بتت الحبل فانبت أي قطعته. و تقول: أعطيته هذه القطيعة بتا بتلا. و البتة اشتقاقها من القطع، غير أنه مستعمل في كل أمر لا رجعة فيه و لا التواء. و أبت فلان طلاق فلان، أي طلقها طلاقا باتا. و المجاوز منه الإبتات في كل شيء من هذا «١١». و رجل أحقق بات: شديد الحمق. و انقطع فلان عن فلان فانبت و انقبض.

(١١) جاء بعد هذا: قال الضرير: لا أعرف إلا بت.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١١٠

[و انبت حبله عنه أي انقطع وصاله و انقبض، و أنشد:

فحل في جشم و انبت منقبضا بحبله من ذوى العز الغطاريف] «١٢»

[و فى الحديث أنه- عليه السلام- كتب لحارثة بن قطن و من بدومة الجندل من كلب: أن لنا الضاحية من البغل و لكم الضامنة من النخل، و لا يؤخذ منكم عشر البتات

[«١٣». و البتات يعنى متاع البيت.

و فى الحديث: أن المنبت لا أرضا قطع و لا ظهرا أبقى

، فالمنبت الذى عطب ظهره و بقى منقطعاً به. و البتات: الزاد بتته أهله أى زودوه بتيتا، و تبتنا أى تزودنا.

تب

: التب الخسار، و تبا له، نصب لأنه مصدر محمول على فعله كما تقول: سقى لفلان، معناه: سقى فلان سقيا، و تب يتب تبابا و تبا، و لم يجمع اسما مسندا إلى ما قبله. و تببت القوم أى قلت لهم: تبا لكم. و تبا لفلان تبيبا، و يقال: تبا لفلان تبيبا، و التباب الهلاك، قال:

أرى طول الحياة و أن تأتي تصيره الدهور إلى تباب «١٤»

(١٢) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(١٣) كذلك من التهذيب من أصل العين.

(١٤) البيت في التهذيب و اللسان > للفرزدق، < و انظر الديوان ص ٢٩٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١١١

و استتب له الأمر أى تهيأ. و رجل تاب أى ضعيف، و جمعه أتاب.

باب التاء و الميم

إشارة

ت م، م ت يستعملان

تم

: تم الشيء يتم تماما، و تمه الله تميما و تتمه. و تتمه كل شيء ما يكون تماما لغايته كقولك: هذه الدراهم تمام هذه المائة، و تتمه هذه المائة. و التم: الشيء التام، يقال: جعلته تما، أى بتمامه. و التميمه: قلادة من سيور، و ربما جعلت العوذة التى تعلق فى أعناق الصبيان، قال:

و كيف يضل العبرى ببلدة بها قطعت عنه سيور التمام

[و فى حديث ابن مسعود: أن التمام و الرقى و التولة من الشرك

[«١٥». و أتممته إتماما: علق عليه التميمه. و استتم نعمه الله بالشكر. و التتمه فى الكلام ألا يبين اللسان، يخطىء موضع الحرف فيرجع إلى لفظ كأنه التاء و الميم.

(١٥) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهري من العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١١٢

و رجل تمام. و تمم الرجل إذا صار تميمى الرأى و الهوى. و التمام: أطول ليلة فى السنه، و يقال: ليلة التمام ثلاث لا يستبان فيها نقصان من زيادة، و قيل: بل ليلة أربع عشرة، و هى ليلة البدر، و هى الليلة التى يتم فيها القمر فيصير بدرا. و التميم فى لغه: التمام، قال رؤبه:

جرت تميما لم تخنق جهضا «١٦»

و التميم: الشديد. و يقال: أبى قائلها إلا تما أى أبى إلا أن يتم على ما قال.

: المت كالمند، إلا أن المت يوصل بقراءة و دالة يمت بها، [و أنشد فقال:

إن كنت في بكر تمت خؤوله فأنا المقابل في ذرى الأعمام] «١٧»

و متى اسم والد يونس - عليه السلام - بوزن فعلى، و ذلك أنهم لما لم يكن في كلامهم في آخر الاسم بعد فتحه على بناء متى حملوا الياء على الفتحه التي قبلها فجعلوها ألفا [كما يقولون: من غنيت غنى، و من تغنيت تغنى، و هي بلغة السريانية متى] «١٨».

(١٦) الرجز في الديوان ص ٨٠ و روايته:

جرت تماما...

(١٧) البيت في التهذيب و اللسان من أصل العين.

(١٨) كذا في التهذيب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١١٣

الثلاثي الصحيح

باب التاء و التاء و النون معهما

إشارة

ث ت ن فقط

ثن

: و ثثن اللحم و ثثن: تغير.

باب التاء و التاء و اللام معهما

إشارة

ث ت ل يستعمل فقط

ثتل

: الثيتل: الذكر من الأروى، و جمعه ثياتل.

باب التاء و التاء و اللام معهما

إشارة

رت ل يستعمل فقط

رتل

: الرتل: تنسيق الشيء، و ثغر رتل: حسن المتضد، و مرتل: مفلج. و رتل الكلام ترتيلا إذا أمهلت فيه و أحسنت تأليفه، و هو يترتل في كلامه، و يترسل إذا فصل بعضه من بعض. و الرتلاء: دابة تسم فتقتل.

باب التاء و الراء و النون معهما**إشارة**

رت ن، ت ن ر، ن ت ر مستعملات

رتن

: المرتنه: الخبزه المشحمة، و الترتين: خلط الشحم بالعجين.
كتاب العين، ج ٨، ص: ١١٤

تنو

: التنور عمت بكل لسان، و صاحبه تنار، و جمعه تنانير.

نتر

: النتر: جذب فيه جفوة، و الإنسان ينتتر في مشيه كأنما يجذب جذبا. و النواتر: القسى التي تقطعت أوتارها.

باب التاء و الراء و الفاء معهما**إشارة**

ت ر ف، ف ت ر، ف ر ت، ر ف ت مستعملات

ترف

: الترف: تنعيم الغذاء، و صبي مترف، و المترف: الموسع عليه عيشه، القليل فيه همء، و أترفه الله. و الترفء و الطرمء فى وسط الشفة السفلى، و هى هنء ناتئة خلقه، و النعت أترف. و الترفء كل ما ترفت به نفسك تتريفا إذا خففت عنها.

فتر

: فتر فتورا: سكن عن حدثه، و لان بعد شدته. و طرف فاتر: فيه فتور و سجو، و ليس بحاد النظر. و يجد فى جسده فترء، أى ضعفا، كما تقول: كبر فلان كبرا، و عليه كبرء و الفتر: مقدار ما بين طرف الإبهام و طرف المشيرة، و فترت الشىء فترا بفتري، و شبرته شبرا بشبرى.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١١٥

و الفترء: ما بين كل رسول إلى رسول.

رفت

: رفت الشىء بيدى رفتا فارفت كما يرفت العظم البالى و المدر و نحوه حتى يصير رفاتا فيترفت أى يتكسر.

فرت

: ماء فرات أى عذب، و الفروثة مصدر، و لوقيل: ماء فرت، لكان صوابا.

باب التاء و الراء و الباء معهما**إشارة**

ر ت ب، ت ر ب، ت ب ر، ب ت ر، ب ر ت مستعملات

رتب

: الرتوب: الانتصاب كما يرتب الصبى الكعب إرتابا، و المصلى يرتب أى ينتصب. و الرتب: ما أشرف من الأرض كالدرج. و رتبة كقولك: درجة، و يجمع على رتب كما يقال: درج سواء. و الرتبة واحدة من رتبات الدرج. و رتبته و رتبته سواء. و المرتبة: المنزلة عند الملوك و نحوها. و ترتب فلان أى علا رتبة أى درجة. و المراتب فى الجبال و الصحارى من الأعلام التى يرتب عليها العيون و الرقباء.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١١٦

و ما فى عيشه رتب و لا فى هذا الأمر [رتب و لا عتب] «١٩» أى: هو سهل مستقيم. و قوله:

و كان لنا فضل على الناس ترتبا «٢٠»

أى جميعا، و يقال: ثابتا «٢١».

ترب

: التراب و الترب واحد، و إذا أنشوا قالوا: تربة. و أرض طيبة التربة أى خلقته ترابها، فإذا أردت طاقة واحدة، قلت: تراباً واحدة، و لا

تدرك بالبصر إلا بالتوهم. و لحم ترب إذا تلوث بالتراب، [و منه

حديث على - عليه السلام -: لئن وليت بنى أمية لأنفضنهم نفص القصاب الوزام التربة

[«٢٢» . و تربت الكتاب تريباً. و التريب: التراب. و قوله: و هذا الشيء عليك ترتب أى واجب. و أترب الرجل إذا كثر ماله.

و فى الحديث: تربت يداك

أى هو الفقير، و ترب إذا خسر، و أترب: استغنى.

(١٩) ما بين القوسين من التهذيب ٢٧٩ / ١٤ عن العين. فى س: و لا عيب و فى ص و ط: و لا عتب.

(٢٠) القائل >: زيادة بن زيد العذرى، < و هو ابن أخت هدبة. [اللسان رتب].

(٢١) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: و قال غيره: لازماً.

(٢٢) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١١٧

و الترباء: نفس التراب، قال: لأضربنه حتى يعض بالترباء. و ربح تربة: حملت تراباً.]

و فى الحديث: خلق الله التربة يوم السبت، و خلق فيها الجبال يوم الأحد، و الشجر يوم الاثنين

[«٢٣» . و الترب و التريب: اللدة، و هما تربان، و قوله - عز و جل -: عُرْبًا أتراباً «٢٤» أى نشاطاً أمثالا. و التريبة: ما فوق الشدوتين إلى

الترقوتين، و قيل: كل عظم منه تريبة، و تجمع الترائب.

تبر

: التبر: الذهب و الفضة قبل أن يعملوا. و يقال: كل جوهر قبل أن يستعمل تبر من النحاس و الصفر،

كل قوم صيغة من تبرهم و بنو عبد مناف من ذهب «٢٥»

و التبار: الهلاك و الفناء، و تبر يتبر تباراً، و تبرهم الله تتبيراً.

بتر

: البتر: قطع الذنب و نحوه إذا استأصلته. و أبترت الدابة فبترت، و أبترت الذنب و بترته، و بترت الشيء فانبت.

(٢٣) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٢٤) سورة الجمعة، الآية ٣٧.

(٢٥) البيت في اللسان (تبر)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١١٨

و الأبتَر: الذي لا عقب له، و من ذلك قوله عز و جل: **إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ** «٢٦»

برت

: البرت: الفأس بلغة اليمن، و البرت بلغتهم السكر الطبرزد. و قال مزاحم: المبرت و البريت في شعر رؤبة اسم اشتق من البرية في قوله:

ينشق عنى الخرق و البريت

فكأنما أسكن الياء فصارت الهاء تاء فغلبت، و جعله اسما للبرية، و هو الصحراء، و الجمع البراريت، فصارت التاء كأنها أصلية في التصاريف كما لزم التاء في عفريت. و البرت: الدليل الهادي و لم أسمع له جمعا.

باب التاء و الراء و الميم معهما

إشارة

ر ت م، م ر ت، م ت ر، ت م ر مستعملات

رتم

: الرتم خيط يعقد على الإصبع أو الخاتم للعلامة و هي الرتيمه. و الرتمه: نبات من دق الشجر، و من دقته شبه بالرتم، و رتمت أرتم رتما، قال:

هل ينفعنك اليوم إن همت بهم كثرة ما توصى و تعقاد الرتم «٢٧»

(٢٦) سورة الكوثر، الآية ٣.

(٢٧) البيت في التهذيب و اللسان من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١١٩

مرت

: مرت: أرض مرت، و مكان مرت بين المروته، قال:

مرت يناصي خرقها مروت «٢٨»

متر

: المتر: السّلع إذا رمى به. و النار إذا قدحت رأيتها تتماثر أى تتساقط.

تمر

: أثمرت النخلة، و أتمر الرطب، [و التمر حمل النخلة] «٢٩». و التتمر: القديد ييس فيصير تتمريراً، اسما له. و تمرنى فلان: أطمعنى تمرأ، و يقال عليك بالتمران و السمنان. و رجل تامر أى ذو تمر. و التمرة: طائر أصغر من العصفور. و المتمثر «٣٠»: الشاب. و تمرّة الغراب: أطيّب التمر لأنه لا يقصد إلا الطيب فإذا سقطت بادروا إلى أخذها.

(٢٨) الرجز > لرؤبة <فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ٢٥ و روايته فيه:

مرت نياصى حزمها مروت

والمرت: الأرض التى لا نبات فيها.

(٢٩) الزيادة من التهذيب من أصل العين.

(٣٠) فى ص و ط: المتير و هو المتمثر. و فى س: المتمر.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٢٠

باب التاء و اللام و النون معهما

إشارة

ن ت ل يستعمل فقط

نتل

: [قال الأعشى:

لا يتنمى لها فى القيظ يهبطها إلا الذين لهم، فيما أتوا، نتل] «٣١»

زعموا أن العرب كانوا يملؤون بيض النعام ماء فى الشتاء و يدفنونها فى الفلوات البعيدة من الماء، فإذا سلكوها فى القيظ استثاروا البيض و شربوا ما فيها من الماء، فذلك التل. و التل: الجذب إلى قدم، و استنتل الرجل من بين أصحابه أى تقدم «٣٢». و نتلت الجراب: نثرت ما فيها.

باب التاء و اللام و الفاء معهما

إشارة

ت ل ف، ل ف ت، ف ل ت، ت ف ل، ف ت ل مستعملات

تلف

: التلف: عطب و هلاك في كل شيء، و الفعل تلف يتلف تلفا.

و في الحديث: القرف أدنى للتلف

، يريد بالقرف أمرا يتهمه و يتخوف عاقبته «٣٣».

(٣١) البيت في التهذيب و انظر الديوان ص ٥٩ و الرواية: في القيظ يركبها

(٣٢) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير: التل الاستقدام أمام كل شيء.

(٣٣) جاء في التهذيب في موضع هذا الحديث: و العرب تقول: إن من القرف التلف، والقرف مداناة الوباء. و هذا كله مما نسب إلى الليث أى من العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٢١

و المتلفة: مهواة مشرفة على تلف، و المتالف: المهالك. و أتلف فلان ماله: أفناه إسرافا، [و قال: الفرزدق:

و قوم كرام قد نقلنا إليهم قراهم فأتلفنا المنايا و أتلفوا] «٣٤»

و أتلفنا المنايا: وجدناها ذات تلف أى ذات إتلاف و وجدناها كذلك.

لفت

: اللفت: لى الشيء عن جهته كما تقبض على عنق إنسان فتلفته، قال رؤبة:

و لفت كسار العظام خضاد «٣٥»

و اللفت و الفتل واحد. و لفت فلانا عن رأيه أى صرفته عنه، و منه الالتفات و يقال: لفت فلان مع فلان، كقولك صغوه معه، و لفتاه شقاه.]

و في حديث حذيفة: من أقرأ الناس للقرآن منافق لا يدع منه واوا و لا ألفا، يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها

[«٣٦». و الألف من التيوس: الذى قد أعوج قرناه و التويا.

(٣٤) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين، و هو فى الديوان ص ٢٩ و روايته:

و أضياف ليل ...

(٣٥) كذا فى الديوان ص ٤١، و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: مصحفا و محرفا.

(٣٦) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٢٢
و اللفوت: العسر الخلق «٣٧». و الفيتة: مرق يشبه الحيس، و قريبا منه. قال أبو الدقيش: اللفوت من النساء التي لها زوج و ولد من زوج آخر، فهي تلتفت إلى الولد.

فلت

: الفلته آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة و ذلك أن الرجل يرى فيه ثأره، فربما توانى فيه، فإذا كان الغد، دخل الشهر الحرام ففاته، فيسمى ذلك اليوم فلته، قال:
فسائل لقيطا و أشياعها و لا تدعن و أسألن جعفر
غداة العروبة من فلته لمن تركوا الدار و المحضرا «٣٨»
و الفلته: الأمر الذي يقع من غير إحكام، يقال: كان ذلك الأمر فلته أى مفاجأه. و أفلتنى فلان أى انفلت منى، و أفلتنى أيضا: خلصنى «٣٩». و تفلت فلان إلى فلان، و إلى هذا الأمر أى نازع إليه. و فرس «٤٠» فلتان صلتان أى نشيط حديد الفؤاد.

(٣٧) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: و فى نسخة أبى عبد الله: القسى الخلق.

(٣٨) لم نهتد إلى القائل.

(٣٩) كذا فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فيها: خلطنى.

(٤٠) كذا فى الأصول المخطوطة و أما فى التهذيب و اللسان فبيهما: و رجل فلتان...

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٢٣

و تفلت إلى الشر: تعرض له، و الفلتان: المفلت إلى الشر، و الفلتان جمع. و ثوب فلوت: لا ينضم طرفاه من صغره يفلت من اليد. [و أفلت فلان بجريعة الذقن يضرب مثلا- للرجل يشرف على هلكة، ثم يفلت كأنه جرع الموت جرعا ثم أفلت منه. و الإفلات يكون بمعنى الانفلات لازما، و قد يكون واقعا، يقال: أفلته من الهلكة أى خلصته] «٤١».

تفل

: التفل: رميك بالبراق، و التفل: البراق نفسه. و التفل: سوء ريح جلد الإنسان، و رجل تفل، و امرأة تفلته متفال. و التفل «٤٢» الثعلب.

فتل

: ناقة فتلاء إذا كان فى ذراعها فتل و بانة عن الجنب. و الفتيل: سحاه فى شق النواة. و تفتل الشعر أى التوى بعضه ببعض. و الفتل: لى الشىء كليك الحبل، و فتل الفتيلة فتلا.

(٤١) زيادة من التهذيب مما أفاده الأزهرى من العين.

(٤٢) لكلمة تفل عدة صور للضبظ فهى: بفتح التاء الأولى و ضم الفاء، و ضمها و فتحها و كسرهما ... انظر اللسان.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٢٤

باب التاء و اللام و الباء معهما

إشارة

ت ب ل، ب ت ل، ب ل ت، ت ل ب، ل ت ب مستعملات

تبل

: التبل: الذحل، و تبلنى فلان، أى وترنى. و تبلهم الدهر: رماهم بصروف الموت، قال:
و دهر خابيل تبل
و الرجل يعشق المرأة فتبيل فؤاده ثم لم تبه. و توبلت القدر توبلة: جعلت فيه التوابل، الواحد تابل «٤٣».

بتل

: البتل: كلمة توصل بالبت، تقول: أعطيته بتا بتلا، و أصله القطع، و بتلته: قطعه. وَ تَبَّتْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا، فالتبتل الانقطاع إلى الله تعالى، أى أخلص إليه إخلاصا. و البتول: كل امرأة تنقبض عن الرجال فلا حاجة لها فيهم و لا شهوة، و منه التبتل و هو ترك النكاح، [قال ريعة بن مقروم الضبى:
لو أنها عرضت لأشمط راهب، عبد الإله، ضرورة متبتل] «٤٤»

(٤٣) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الزوزنى: عن الثقة تبلت.

(٤٤) البيت فى التهذيب و اللسان و غيرهما من المعجمات.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٢٥

و نخل متبتل: قد تدلت عذوقه. و البتيل: فسيل النخل يبتل عنه أى يقطع عنه و يعزل. و البتيلة: كل عضو بلحمه مكتنز من أعضاء اللحم على حياله، قال:

إذا المتون مدت البتائلا «٤٥»

و امرأة مبتلة: تامه الأعضاء و الخلق، و جمل مبتل، و ناقه مبتلة. و البتل: أسفل الجبل، الواحد بتيل. [و البتل: تمييز الشىء من الشىء] «٤٦».

بلت

: المبلت بلغة حمير: المهر المضمون، قال:

و ما زوجت إلا بمهر مبلت «٤٧»

تلب

: التلب: كلمة توصل بالتب، يقال: تبا له تبا تلبا. و اتلأب صدره على الطريق أى استقام.

لتب

: اللتب: اللبس، و لتب عليه ثوبه، و التتب و هو لبس كأنه لا يريد أن يخلعه. و لتب عليك لتوبا أى ثبت.

(٤٥) الشطر فى التهذيب من أصل العين.

(٤٦) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٤٧) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٢٦

باب التاء و اللام و الميم معهما

إشارة

ت ل م، ل ت م، ت م ل، م ت ل مستعملات

تلم

: التلم: مشق الكراب فى الأرض بلغة اليمن، و الجميع الأتلام. و التلام: الصاعه، و الواحد تلم «٤٨».

لتم

: اللتم: طعن منحرج البعير بالشفرة، يقال: لتم نحره، و لطم خده، و لدم صدره.

تمل

: التملة: دويبة تكون بالحجاز مثل الهر، و الجميع التملان «٤٩». و التملول: البرغست بلسان العجم، و الغملول أيضا مثل المتل من الرماح و غيره، مفعول من تل، و هو الدفع، و تل فى يده شيئا أى دفع.

(٤٨) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير عن الحارثي: التلم الغلام يتخذه الرجل، وقيل: بل التلام الحملاج، قال: كالتلاميذ بأيدي التلام، أراد ب التلموذ الحملاج، و التلام الصاغه، و الحملاج الذي ينفخ فيه.
(٤٩) في التهذيب: التميلات.
كتاب العين، ج ٨، ص: ١٢٧

باب التاء و النون و الفاء معهما

إشارة

ن ت ف، ن ف ت، ت ن ف، ف ت ن مستعملات

نتف

: النتف: نزع الشعر و الريش و ما أشبهها، و التنافة ما انتف من ذلك. و أنتف الشيء: أمكن نتفه.

نفت

: نفتت القدر تنفت نفتانا إذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر فييس عليه، فذلك النفط، و انضمامه الفتان حيث يهم المرق بالغليان «٥٠»، يقال: نفتت القدر إذا رمت مثل السهام تنفت نفتا.

تنف

: التنوفة: الأرض القفر، و الجميع التائف.

فتن

: فتن فلان يفتن فهو فاتن أى مفتتن، و الفتون مصدره، و هو اللازم، و يقال: فتنه غيره، و أنشد:

رخيم الكلام قطيع الرجام أمسى فوادى بها فاتنا «٥١»

أى مفتتنا. و الفتن: إحراق الشيء بالتار كالورق الفتين أى المحترق، و قوله تعالى: يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ «٥٢»، أى يحرقون.

و كان أصحاب النبي - صلى الله عليه و [على] آله و سلم - يفتنون بدينهم

، أى يعذبون ليردوا عن دينهم، و منه قوله تعالى: وَ الْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ «٥٣»، و الفتنة: العذاب. و الفتنة: أن يفتن الله قوما أى يبليهم.

(٥٠) في التهذيب: حيث يهيم القدر (كذا) بالغليان.

(٥١) البيت في اللسان غير منسوب، و روايته: رخم الكلام قطع القيام

(٥٢) سورة الذاريات، الآية ١٣.

(٥٣) سورة البقرة، الآية ١٩١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٢٨

و الفتن: ما يقع بين الناس من الحروب، و يقال في أمر العشق: فتن بها و افتتن بها أى عشقها. و الفتان: الشيطان، و الفتان جماعة.

و قوله تعالى: **مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ** «٥٤»، أى مضلين، عن الحسن و مجاهد . و فتن و أفتن واحد، قال:

لئن فتننتى لهى بالأمس أفتنت سعيدا فأمسى قد قلا كل مسلم «٥٥»

أى اختارها على كل مسلم، و قول امرئ القيس:

كأنى و رحلى و الفتان و نمرقى «٥٦»

أى غاشية الرحل.

باب التاء و النون و الباء معهما

إشارة

ت ب ن، ب ن ت، ن ب ت مستعملات

تبين

: [التبين: يروى العشرين و هو أعظم الأقداح، ثم الصحن، مقارب له، ثم العس يروى الثلاثة و الأربعة]. و التبين: العس الضخم فى قول

أبى المقدم لقوله:

ثم تبنا رأيتة مكيالا «٥٧»

(٥٤) سورة الصافات، الآية ١٦٢

(٥٥) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٥٦) انظر الديوان (السندوبى) ص ٥٨ و عجزه:

على ظهر غير وارد الخبرات

(٥٧) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٢٩

و رجل تبين فطن و طبن، و قيل: التبين: الفطن فى الخير، و الطبن فى الشر. و تبين: ذو تبين و تبانة. و تبين لفلان أى فطن لوجه غيلته و

خديعته. و هو تبين بالخير، لا- يقال منه فاعل. و يقال: تبنت أى دقت النظر فى الأمور، و لا يقال للأمر اللازم فى القلب: إن فى قلبه

لأمرنا تبنا. و التبان: شبه سراويل، و التباين: الأقيية القصار الأكمام «٥٨». و التبن معروف، و الواحدة تبنة، و التبن لغة.

بنت

: و منه قول امرىء القيس:

غير بانات على وتره «٥٩»

و يقال: هو بانات على هذا الأمر، أى مقبل عليه بنفسه، منكب. و يقال: البانات هاهنا كل قطعة من العقب بانه. و يقال: أراد: بانه. ثم رجع إلى بانات بلغته.

نبت

: النبت: الحشيش، و النبات فعله، و يجرى مجرى اسمه. [تقول: أنبت الله النبات إنباتا و نباتا، و نحو ذلك].

(٥٨) فى الأصول المخطوطة: كمام.

(٥٩) ديوانه (أبو الفضل) ص ١٢٣.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٣٠

و الرجل ينبت الحب تنبينا، إذا غرسه و زرعه. و النبتة: ضرب من فعل النبات لكل شىء، تقول: إنه لحسن النبتة. و المنبت: الأصل، و الموضوع الذى ينبت فيه الشىء، و قول الله تعالى: وَ اللَّهُ أَنْبَتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا «٦٠»، و يفسر كالنبت. و أحسن من ذلك قال: ترى الفتى ينبت إنبات الشجر «٦١»

أى كما أنبتكم فنبتم نباتا، و ربما رفعوا مصدرا إلى فعل غيره بعد أن يكون الاشتقاق واحدا، قال:

ترى الفتى ينبت إنبات الشجر

أى كما أنبت الله الشجر، و نحو ذلك قول رؤبة:

صحراء لم ينبت بها تنبيت «٦٢»

بكسر التاء و تغيير البناء، و كل صواب. و الرجل ينبت الجارية، أى يغذوها و يحسن القيام عليها رجاء فضل ربحها. و الينبوت: شجر الخشخاش، الواحدة ينبوتة و خشخاشة و خروبة. و النبيت: حى من الأنصار.

(٦٠) سورة نوح، الآية ١٧.

(٦١) لم نهتد إلى القائل.

(٦٢) الرجز فى الديوان ص ٢٥.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٣١

باب التاء و النون و الميم معهما

إشارة

ت ن م، م ت ن مستعملان

تتم

: التنوم: شجر له حمل صغاره كمثل خلقه الخروج، ينفلق عن حب يأكله أهل البادية، و كيفما زالت الشمس تبعها بأعراض الورق.

متن

: المتن و المتن لغتان، يذكر و يؤنث، و هما متنتان لحتمان معصوبتان بينهما صلب الظهر معلوتان بعقب، و الجميع المتون. و متنه: ضربت متنه بالسياط. و المتين: القوى من كل شيء، و متن متانه. و المتن فى الأرض: ما ارتفع و صلب، و جمعه متان. و متن كل شيء: ما ظهر منه، و متن القدر و المزادة: وجهها البارز. و المتن: متن السيف. و المماتنة: المباعدة فى الغاية، و سار سيرا مماتنا، أى بعيدا. و المتن: أن يشقق صفن الدابة فيستخرج أنثياه بعروقهما، و متنه متنا، فالدابة ممتون.

باب التاء و الباء و الميم معهما**إشارة**

ب ت م يستعمل فقط

بتم

: البتم «٦٣»: بلاد بناحية فغانة، و يقال: حصن.

(٦٣) جاء فى اللسان: البتم بفتح فسكون، و البتم بضم ففتح مع التشديد.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٣٢

الثلاثى المعتل**باب التاء و الراء و (و ء ي) معهما****إشارة**

وت، رت، وت، و ر مستعملات

وتر

: الوتر لغة في الوتر، وكل شيء كان فردا فهو وتر واحد، والثلاثة وتر، وأحد عشر وتر، والفعل أوتر يوتر. والوتر والتر: ظلامه في دم. والوتر معروف، وجمعه أوتار. والوتيرة من الأرض «٦٤»، والوتيرة: الطريقة. والوتيرة: المداومة، وهي من التواتر. والوتيرة في قول زهير:

نجاه مجد ليس فيه وتيرة وتذبيها عنها بأسحم مذود «٦٥»

وهو التعرّيج في المشى، يصف بقرة في حضرها. والوتيرة: العقبة، قال بريق الهذلي:

لما رأيت بنى نفاية أقبلوا يمشون كل وتيرة وحجاب «٦٦»

(٦٤) جاء بعد كلمة الأرض هذه قوله: شاذ، ولم نجد لها وجها، ولعل شيئا سقط من النص و بقيت هذه الكلمة نافية في موضعها هذا. (٦٥) البيت في ديوان زهير ص ٢٢٩ بهذه الرواية وهي كذلك في الأصول المخطوطة و أما في اللسان فقد جاء: يذب بها...

(٦٦) لم نجد البيت في مجاميع شعر الهذليين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٣٣

والمواترة: المتابعة،

وفي الحديث: لم يزل على وتيرة حتى مات.

وقيل هي المداومة. والوتيرة: خرزة بيضاء تعلق في أعناق الإبل والصبيان بمزلة التيممة، قال عياض بن حزره الهذلي: «٦٧»

لها قرحة مثل الوتيرة زانها عبيق «... ٦٨»

والوتيرة: حلقة أو شيء يتعلم عليها الطعن والرمي، يقال: أخذ وتيرة يتعلم عليها. وليس في الأمر وتيرة، أي غميرة ولا فترة. وقد وترت القوس توتيرا. والوتيرة: جليدة بين الإبهام والسبابة، ويقال: توتر عصب فرسه «٦٩» ونحو ذلك. والوتر في الأنف: صلة ما بين المنخرين. والوتيرة: غرة الفرس إذا كانت مستديرة. وقوله تعالى: ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرًا «٧٠» فمن لم ينون جعلها مثل سكرى وجماعته، ومعناه: وترى، جعل بدل الواو تاء، ومن نون يقول: معناه: أرسلنا بعثا، فجعل تَتْرًا فعل الفعل، وقيل: تَتْرًا أي رسولا بعد رسول.

(٦٧) لم نقف على عياض بين شعراء هذيل في مصادر الهذليين.

(٦٨) كذا ورد في الأصول المخطوطة.

(٦٩) كذا في التهذيب من أصل العين، و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد: عرشه.

(٧٠) سورة المؤمنون الآية ٤٤.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٣٤

رتو

: الرتو في المشى، و هو الخطو، و كل خطوة رتوة، و رتا رتوة أى قام قومئ. و فلان يترتى فى مشيه شيئا شيئا أى خطوا ثم خطوا. و الرتو: شدة الشىء بالشىء مثل الزر بالعروة. و يقال: رتا فى ذرعه، كما يقال: فت فى عضده، و رتا و فت بمعنى أوهنت قوته.

تور

: التور تذكره العرب، و تارة ألفها واو، و الجميع التير. و استوار القوم: فزعوا، و الوحش أيضا إذا نفرت، قال الكميت:
فاستوأرت بقرى «... ٧١»
و أتأرت إليه النظر إذا حددته.

باب التاء و اللام و (و ء ي) معهما

إشارة

ت ل و، ت و ل، ل ي ت، ت ء ل، ء ت ل، ت ل ء مستعملات

تلو

: تلا فلان القرآن يتلو تلاوة. و تلا الشىء: تبعه تلوا. و الأمهات هن المتالى، تلاهن أولادهن، الواحد متل. و التلو: ولد الحمار، و كل شىء تلا يتلو شيئا فهو تلوه. و التلية: الحاجة. و أتليت فلانا على فلان، أى: أحلته.

(٧١) لم نستطع معرفة تمام البيت.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٣٥

تول

: التولة، و يقال: التولة: التعاويد، و التولة الواحدة.

ليت

: الليت: صفحة العنق، و [الجمع]: ليتة «٧٢». و ليتى لغة فى ليتنى، و ليت أداة النصب، و هو التمنى، و تقول: ليتنى فعلت، و ليت لى كذا.

تأل

: التأتان: الذي كأنه [ينهض] برأسه إذا مشى، يحركه إلى فوق، مثل الذي يعدو و عليه حمل ثقيل.

أتل

: الأتلان: أن تقارب الخطو في غضب، و تقول: أتل يأتل، و مثله أتن يأتن، قال: أرانى لا آتيك إلا كأنما أسأت، و إلا أنت غضبان تأتل «٧٣»

ألت

: اللات «٧٤» معروف. و قول الله- عز و جل -: **وَمَا أَكْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ** «٧٥»، أى ما أنقصناهم، و ألت يألث، و يقال: يألثت، و يقال: ولت يلت ولتا.

(٧٢) فى اللسان: جمع الليت: أليات و ليتها.

(٧٣) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٧٤) ليس موضع اللات فى ألت و لكن هكذا ورد فى الأصول المخطوطة و التهذيب.

(٧٥) سورة الطور، الآية ٢١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٣٦

و قيل: ألاتنى عن حقى، أى صرفنى عنه.

تلاء

: و التلاء: أن تكتب على السهم: فلان جارى، و يقال أتله سهما.

باب التاء و النون و (و ء ي) معهما

إشارة

ت ي ن، ي ت ن، و ت ن، ن ت ء، ء ت ن مستعملات

تين

: واحد التين تينة. و التينة: الرماعة من أسماء الدبر ترمع أى تتحرك. و التين: حية.

يتن

: اليتن: الولد المنكوس، و أيتنت المرأة فهي موتن، و الولد موتن، و يقال: آتنت بمعناه أيضا.

وتن

: الوتين: عرق يسقى الكبد، و ثلاثة أوتنه، و جمعه وتن. و رجل موتون: انقطع وتينه، و هي نياط القلب، و قيل: الوتين: عرق القلب «٧٦».

نتأ

: النتوء «٧٧»: خروج الشيء من موضعه من غير بينونة فهو ناتئ معلق، و نتأ ينتأ.

(٧٦) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: غير الخليل: التانيء المقيم. نقول: و ليس هذا موضعها.

(٧٧) كذا في الأصول المخطوطة، و قد تحولت في التهذيب إلى التئوء و التانيء.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٣٧

أتن

: الأتون: أتون الحمام و الجصاصة و نحوهما. و الأتون: الثبوت في المكان، و أتن و وتن بالمكان، أى أقام به. و الأتان: العائنة، و ثلاث أتن.

باب التاء و الفاء و (و ء ي) معهما**إشارة**

ف و ت، ف ت و يستعملان فقط

فوت

: فاتنى يفوتنى فأنا مفوت، و بينهما فوت فائت كما تقول: بائن. و بينهما تفوت و تفاوت، و تقول: أدرك أمر كذا قبل الموت، فيقول: إنه لا يفتات، أى لا يفوت، يفتعل من الفوت. و لا أفتاته أى لا أسبق عليه.

فتو

: الفتى و الفتية: الشاب و الشابة، و القياس فتو فتاء. و فعل ذلك في فتائه، ممدود مهموز، و جماعة الفتى فتية و فتيان، و تفتى فلان أى تشبه بالفتيان. و يجمع الفتى على الأفتاء، [و جمع الفتاة فتيات] «٧٨». و الفقيه يفتى أى يبين المبهم، و يقال: الفتيا فيه كذا، و أهل المدينة يقولون: الفتوى.

(٧٨) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٣٨

باب التاء و الباء و (و ء ي) معهما**إشارة**

ت و ب، ب ي ت، ء ت ب، ت ء ب مستعملات

توب

: تبت إلى الله توبه و متابا، و أنا أتوب إلى الله ليتوب على قابل التوب، أى قابل التوبه، تطرح الهاء. و التوبه: الاستحياء، يقال: ما طعامك بطعام توبه، أى لا يستحي منه و لا يحتشم.

بيت

: البيت من بيوت الناس، و بيت من أبيات الشعر. و بيوتات العرب: أحيائها. و بيت بيتا أى بنيته. و بيت بنو فلان قولهم أى قدره و أصلحوه، شبه بتقدير أبيات الشعر، و بيتوا هذا العمل بياتا أى عملوه ليلا، قال عبيد بن هلال:
أتونى فلم أرض ما بيتوا و كانوا أتونى بشىء نكر «٧٩»
و البيتوتة: دخولك فى الليل، تقول: بت أصنع كذا إذا كان بالليل، و بالنهار ظللت. و من فسر بات على النوم فقد أخطأ، ألا ترى أنك تقول: بت أراعى النجوم، معناه: بت أنظر إليها، فكيف نام و هو ينظر إليها؟. و تقول: أباتهم الله إباته حسنه فباتوا بيتوته صالحه.

(٧٩) لم نهتد إلى تخريج البيت.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٣٩

و أتاهاهم الأمر بياتا، [أى أتاهاهم فى جوف الليل] «٨٠». و بات يصلى. و المبيت يجمع كل المعانى.

أتب

: الإتب: غير الإزار، و الأرباط له كالتكئة، و ليس على خياطة السراويل، و لكنه قميص مخيط الجانيين.

تأب

: و تأب فلان من هذا الأمر أى استحيى فهو يثب إتابا.

باب التاء و الميم و (و ء ي) معهما

إشارة

ت و م، ت ي م، ي ت م، م و ت، ء م ت، ء ت م مستعملات

توم

: أول أسماء السهام: الفذ، ثم التوأم، ثم الرقيب، ثم الحلس ثم النافر، ثم المسبل، ثم المعلى، و الذى ليس له نصيب المنيح و السفيح و الوغد. و التومة: القرط. و التوأمان: ولدان فى بطن واحد، و أتأمت المرأة فهى متمم. و التوأم من كواكب الجوزاء. و أتأمت المرأة إذا أفضيت، و الاسم المتأمة و التأم، قال الحطيئة:

(٨٠) زيادة من التهذيب، و جاء بعده فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: قد يكون بات نائما (كذا).

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٤٠

فما تتآم جارة آل لوى و لكن يضمنون لها قراها «٨١»
و أتأم الرجل و أتأمت المرأة، أى ذبح شاته الربيبة، و اسم شاته النئمة.

تيم

: تيم: قبيلة.

يتيم

: لا يقال: يتيم إلا بفقدان الأب، و يتم يتيم يتما، و أيتمه الله «٨٢».

موت

: ميت فى الأصل مويث مثل سيد و سويد، فأدغمت الواو فى الياء و ثقلت الياء، و قيل: ميوت و سيود «٨٣». و يخفف فيقال: ميت. و الميتة فى البر و البحر: ما لا تدرك ذكاته. و الميتة: الموت بعينه، و يقال: مات ميتة سوء. و الموتة: الجنون.

(٨١) انظر الديوان (تحقيق نعمان) ص ١١٧.

(٨٢) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضير: و يتم البهائم من قبل الأمهات.

(٨٣) جاء فى الأصول المخطوطة: أن القول الأول ورد فى نسختى الحاتمي و الزوزنى، و أما القول الثانى فقد ورد فى نسخة مطهر. و هو من عمل النساخ.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٤١

و مؤتة: موضع «٨٤». و يقال: وقع فى المال الموتان، و هو الموت فى النعم و المواشى. و موتان الأرض: التى لم تحى بعد. و أمات الرجل، إذا مات له إنسان، فهو مميت. و رجل موتان الفؤاد: غير ذكى و لا فهم. و رجل يبيع الموتان، أى يبيع غير ذى روح.

أمت

: فى القرآن عَوْجاً و لَأُمَّتاً «٨٥». و الأمت: أن تصب فى السقاء ماء فلا تملؤه فينشئ، و ذلك الثنى هو الأمت، و إذا ملئ و تمدد فلا أمت فيه. و هذا شئ مأموت، أى معروف، قال رؤبة:
هيهات منها ماؤها المأموت «٨٦»

أتم

: و المأتم: الجماعة من الرجال و النساء فى فرح أو حزن.

باب الليف

إشارة

من التاء

التاء

: حرف من حروف المعجم لا يعرب. و تا و ته لغتان كقولك: ذا و ذه، و تقول: هذى فلانة، كقولك: هذه، و فى لغة: هاتا فلانة، و هى بغير هاء أحسن كقول الشاعر:

(٨٤) مؤتة مهموزة موضعها مأت و ليس موت، و لعلها أدرجت هنا على أن الهمزة تسهل.

(٨٥) من الآية: لَأَتْرَى فِيهَا عَوْجاً و لَأُمَّتاً الآية ١٠٧ من سورة طه.

(٨٦) الرجز فى الديوان ص ٢٥، و روايته فى التهذيب:

أيها منها...

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٤٢

ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه في البلد «٨٧»

و على هاتين اللغتين قالوا: تيك و تلك و تالك كما قالوا: ذلك، و هي أقبح اللغات، فإذا ثبت لم تقل: إلا تان، و تانك، و تين، و تينك، في الجر و النصب في اللغات كلها، و إذا صغرت لم تقل إلا تيا، و بها سميت المرأة تيا. و التي هي معرفة (تا) لا يقولونها في المعرفة إلا على هذه اللغة، و جعلوا إحدى اللامين تقوية للأخرى استقباحاً أن يقولوا التي، و إنما أرادوا بها الألف و اللام المعرفة، و الجميع اللاتي، و اللواتي جمع اللاتي، و يلقون التاء فيقولون: اللاتي، ممدودة [و قد تخرج الياء فيقال: اللاء] بكسرة تدل على الياء. و تصغير التي اللتيا، و يجمع اللتيات. و إنما صار تصغير ته و ذه و ما فيهما من اللغات تيا، لأن التاء و الذال من ذه، و ته، كل واحدة هي نفس الكلمة و ما لحقها من بعدها فإنه عماد للتاء، لكي ينطق به اللسان، فلما صغرت لم تجد ياء التصغير حرفين من أصل البناء تجيء بعدها كما جاءت في سعيد و عمير. و التصغير على أربعة أنحاء: تقريب و تقليل و تصغير و تحقير، و لكنهما وقعا بعد التاء، فجاءت بعد فتحه، و الحرف الذي قبل ياء التصغير بجنبها لا يكون إلا مفتوحاً، و وقعت التاء إلى جنبها فانتصبت، و صار ما

(٨٧) البيت > للنابعة < انظر الديوان ص ٢٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٤٣

بعدها قوة لها، و لم ينضم قبلها شيء لأنه ليس قبلها حرفان، و جميع التصغير صدره مضموم، و الحرف الثاني منصوب، ثم بعدهما ياء التصغير، و منهم أن يرفعوا الياء التي في التصغير، لأن هذه الأحرف دخلت عمادا للسان في آخر الكلمة فصارت الياء التي قبلها في غير موضعها، لأنها بنيت للسان عمادا، فإذا وقعت في الحشو لم تكن عمادا، و هي في بناء الألف التي كانت في تا، قال الشاعر في تصغير التي:

مع اللتيا و اللتيا و التي «٨٨»

و التصغير على أربعة أنحاء فتدبر و تفهم.

توو

: التو: الحبل يفتل طاقا واحدا لا يجعل له قوى مبرمة، و الجميع الأتواء.]

و في الحديث: الاستجمار بتو أى بفرد و وتر من الحجارة و الماء لا بشفع

[«٨٩». و يقال: جاء فلان توا، أى وحده. و يقال: وجه فلان من خيله للغارة بألف تو، أى بألف رجل جريده متخفين. و إذا عقدت

عقدا بإدارة الرباط مرة واحدة قلت: عقدته بتو واحد، قال:

جارية ليست من الوخشن لا تعقد المنطق بالمتنن

إلا بتو واحد أو تن «٩٠»

(٨٨) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٨٩) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٩٠) الرجز في التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٤٤

أى نصف تو، و النون فى تن زائده، و الأصل فيها تا خفيفة خففها من تو فإن قلت على أصلها تو خفيفة مثل لو جاز، غير أن الاسم إذا جاءت فى آخره واو بعد فتحه حملت على الألف، و إنما يحسن فى لو لأنها حرف أداة و ليست باسم، فلو حذفت من يوم الميم و تركت الواو و الياء و أنت تريد إسكان الواو، ثم تجعل ذلك اسما تجريه بالتنوين، و غير التنوين فى لغة من يقول: هذا حار قد جاء، مرفوعا، لقلت فى محذوف يوم: هذا يا قد جاء، و كذلك فى لوم و لوح، و منعهم أن يقولوا فى لو لأن لو هكذا أسست، و لم تجعل اسما كاللوح. فإذا أردت به نداء قلت: يا لو أقبل، فيمن يقول: يا حار لأن نعت اللو، بالتحديد، يا لو، تقوية للواو، و لو كان اسمه حوا ثم أردت حذف إحدى الواوين قلت: يا حا أقبل، بقيت الواو ألفا بعد الفتحة، و ليس فى جميع الأسماء واو معلقة بعد فتحه إلا أن يجعل اسما. و التوى، مقصور «٩١»: ذهاب المال الذى لا يرجى، و توى يتوى توى: ذهب. و أتوى فلان ماله فتوى فهو تو «٩٢».

(٩١) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: التواء مقصور.

(٩٢) كذا هو الوجه، و فى التهذيب: التأثأة.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٤٥

تأثأة

: التأثأة «٩٣» فى الصوت، و تأثأت بالتيس عند السفاد «٩٤».

أتى

: و تقول: أتانى فلان أتيا و إتيانا و أتية واحدة، و لا يقال: إتيانه واحدة [لأن المصادر كلها إذا جعلت واحدة ردت إلى بناء فعلة]، «٩٥» و ذلك إذا كان منها الفعل على فعل أو فعل، فإذا أدخلت فى الفعل زيادات فوق ذلك أدخلت فيها زيادتها فى الواحدة كقولك: إقبالة واحدة، و مثل تفعلت فعلة واحدة و أشباه ذلك، و ذلك فى الشيء الذى يحسن أن تقول: فعلة واحدة و إلا فلا، قال: إنى، و أتى ابن غلاق ليقربنى، كغابط الكلب يبغي الطرق فى الذنب «٩٦»

أتو

: الأتو: الاستقامة فى السير و السرعة، و يأتو البعير أتوا. و تقول العرب: أتوت فلانا من أرض كذا، أى سرت إليه، و يجوز فى معنى أتيته، قال:

يا قوم، ما لى و أبا ذؤيب، كنت إذا أتوته من غيب

يشم عطفى و ييز ثوبى كأننى أربته بريب «٩٧»

(٩٣) فى اللسان: تأثأ التيس عند السفاد.

(٩٤) فى اللسان: تأثأ التيس عند السفاد.

(٩٥) ما بين القوسين من اللسان و هو كلام الخليل واضح غير أنه ورد مبهما بسبب جهل الناسخ فى الأصول المخطوطة.

(٩٦) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٩٧) البيتان > لخالد بن زهير < كما فى اللسان.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٤٦
و الإيتاء: الإعطاء. و يقال: هات في معنى آت على فاعل، فدخلت الهاء على الألف. و المؤاتاة: حسن المطاوعة. و تأتي لفلان أمره و أتاه الله تأتيه، قال:

تأتي له الدهر حتى انجبر «٩٧»

و الآتى و الأتى لغتان، و الصواب: الأتى. و الأتى جماعة، و كذلك الآتاء الجماعة، و هو وقع فى النهر من خشب أو ورق و نحوه مما لا- يحبس الماء. و الأتى عند العامة النهر الذى يجرى فيه الماء إلى الحوض، و الجمع الأتى و الآتاء، و قالت طائفة من الناس: الأتى السيل الذى لا يدرى من أين أتى. و أتيت للماء تأتي إذا حرفت له مجرى، قال الشاعر:
و بعض القول ليس له عناج كسيل الماء ليس له إتاء «٩٨»
و قال:

خلت بسيل أتى كان يحبسه و رفعته إلى السجفين فالنضد «٩٩»

(٩٧) الشطر فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٩٨) البيت فى اللسان (عنج) غير منسوب.

(٩٩) البيت < للنابعة > كما فى اللسان (نضد) و الديوان ص ٤ و فيه:

خلت سبيل ...

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٤٧

يقال: أراد به أتى التوى، و هو مجراه، و يقال: عنى به ما يحبس المجرى من ورق أو حشيش. و رجل أتى إذا كان غريباً فى قوم ليس منهم، و أتاوى. و الإتاوة: الخراج، و كل قسمة تقسم على قوم مما يجبى، و قد يجعلون الرشوة إتاوة. و تقول: آتيت فلاناً على أمره مؤاتاة، و لا تقول: واتيته إلا فى لغة قبيحة لليمن، و أهل اليمن يقولون: واتيت و واسيت و واكلت و نحو ذلك، و وامرت من أمرت، و إنما يجعلونها واوا على تخفيف الهمزة فى يؤاكل و يؤامر و نحو ذلك.

باب الرباعى

إشارة

من التاء

تنبل

: التنباله و التنبال: القصير الرذل من الرجال، و تقديره: تفعال، و يقال بوزن فعلال، و بين التنباله، قال النابغة:

ماض يكون له حد إذا نزلت حرب يوائل منها كل تنبال «١٠٠» ١

(١٠٠) انظر الديوان ص ١٢٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٤٨

حرف الظاء**الثاني الصحيح****باب الظاء والراء****إشارة**

ظ ر يستعمل فقط

ظر

:الظر: قطعهُ حجر لها حد كحد الفأس و السكين، و تقول: ظرت مظرة، و ذلك أن الناقة إذا أبلمت و هو داء يأخذها في حلقه الرحم فيضيق، فيأخذ الراعي مظرة، و يدخل يده في بطنها من ظيبتها ثم يقطع من ذلك الموضع هنه مثل الثؤلول. و قد يقال للحجر ظرر، يذكر إذا كان محمدا، و الجميع الظران، و قيل: الظران جمع الظرير، نعت كالحزين و الحزان، غير أن الظران أعظم حجارة، و هي أشد من المرء، و هي حجارة القداح، و أشد بياضا و أدق. و الأظرة من الأعلام التي يهتدى بها مثل الأمرة، و منها ما يكون ممطولا صلبا تتخذ منه الرحي.

باب الظاء واللام**إشارة**

ظ ل، ل ظ يستعملان

ظل

: [ظل فلان نهاره صائما، و لا تقول العرب: ظل يظل إلا لكل عمل بالنهار، كما لا يقولون: بات بيت إلا بالليل، و من العرب

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٤٩

من يحذف لام ظللت و نحوها حيث يظهران] «١»، فأما أهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسرة اللام التي ألقيت، فيقولون ظلنا و ظلتم، و المصدر الظلول، [و الأمر منه ظل و اظلل، و قال الله- جل و عز-: ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا «٢» و قرىء: ظَلَّتْ عَلَيْهِ، فمن فتح فالأصل فيه ظللت عليه، و لكن اللام حذفت لثقل التضعيف و الكسر، و بقيت الظاء على فتحها، و من قرأ: ظلت، بالكسر، حول كسرة اللام على الظاء، و قد يجوز في غير المكسور نحو: همت، بذاك أي هممت، و أحست تريد أحسست، و حلت في بني فلان، بمعنى حلت و ليس بقياس إنما هي أحرف قليلة معدودة] «٣». و تميم تقول: ظلت. و سواد الليل يسمى ظلا، قال:

و كم هجعت و ما أطلقت عنها و كم دلجت و ظل الليل داني «٤»

و مكان ظليل: دائم الظل دامت ظلاله. و الظلة كهيئة الصفة، و عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ، يقال: عذاب يوم الصفة، و الله أعلم. و المظلة: البرطلة، و الظلة و المظلة سواء و هما ما يستظل به من الشمس، و يقال: مظلة.

(١) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٢) سورة طه، الآية ٩٧.

(٣) ما بين القوسين من قوله: و الأمر ظل و اظلل إلى آخره من أصل العين

(٤) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٥٠

و الإطلال: الدنو، يقال: أظلك فلان، أى كأنه ألقى عليك ظله من قربه، [و أظل شهر رمضان، أى دنا منك] «٥». و يقال: لا يجاوز ظلى ظلك. و ملاعب ظله: طائر يسمى بذلك، و هما ملاعبا ظلها و ملاعبات ظلهن فى لغته، فإذا جعلته نكرة أخرجت الظل على العدة فقلت: هن ملاعبات [أظلالهن]. و الأظل: باطن منسم البعير، و الجميع الأظلال، قال:

تشكو الوجى من أظلل و أظلل «٦»

أظهر التضعيف، و إنما هو أظل، [و قال ذو الرمة:

دامى الأظل بعيد السأو مهيوم] «٧»

و الظل لون النهار تغلب عليه الشمس. و الظل من الخيال ستر من الجن. و المظلمة تتخذ من الخشب يستظل بها. و الظليلة: مستنقع ماء قليل فى مسيل، و ينقطع السيل و يبقى ذلك الماء فيه، قال رؤبة:

غادرهن السيل فى ظلائلا «٨»

(٥) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٦) الرجز فى اللسان (وجى >) للعجاج < و هو فى الديوان ص ١٥٥.

(٧) عجز بيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ٥٦٩ و صدره:

كأننى من هوى خرقاء مطرف

(٨) الرجز فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ١٢١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٥١

نظ

: الإلظاظ: الإلحاح على الشيء، و أظ به، و منه الملاظة فى الحرب. و رجل ملظاظ: ملظ شديد الإيلاع بالشيء، ملج، قال:

عجبت و الدهر له لظيظ

و يقال: رجل كظ لظ، أى عسر متشدد. و التلظظ و اللظظة من قولك: حية تلظظ، و هو تحريك رأسها من شدة اغتياظها. و حية تلظظ من خبثها و توقدها، و الحر يتلظظ كأنه يلتهب مثل النار، و سميت النار لظى من لزوقها بالجلد، و يقال: اشتقاقه من الإلظاظ، فأدخلوا الياء كما أدخلوها على الظن فقالوا: تظنت، و إنما هو: تظننت،

و فى الحديث: أظوا بيا ذا الجلال و الإكرام

أى سلموا بها و داوموا عليها، أى على هذه الكلمة. [و أما قولهم فى الحر: يتلظى فكأنه يتلهب كالنار من اللظى] «٩».

باب الظاء و النون

إشارة

ظ ن يستعمل فقط

ظن

: الظنين: المعادى، و الظنين: المتهم، و الاسم الظنة. و هو موضع ظنتى أى تهمتى، و اضطنتت: افتعلت.

(٩) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٥٢

و الظنون: الرجل السىء الظن بكل أحد. و التظنى: التحرى، و هو من التظنن، حذفت النون الأخيرة و جعلوا اشتقاق الفعل على ميزان تفعلى، قال:

فليس يرد فدفعها التظنى «١٠»

و الظنون: البئر التى لا- يدرى أ فيها ماء أم لا. و الظن يكون بمعنى الشك و بمعنى اليقين كما فى قوله تعالى: **يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ** «١١» أى يتيقنون. و قد يجعل الظن اسما فيجمع كقوله:

أتيتك عاريا خلقا ثيابى على دهش تظن بى الظنون «١٢»

و تقول: اطنته و تظنتت عنده، أردت افتعلت فصيرت التاء طاء ثم أدغمت الظاء فى الطاء حتى حسن الكلام، و لو تركت الظاء مع التاء لقبح اللفظ. و فلان يظن به، أى يفتعل، أى يتهم به، مدغمة، فثقلت الظاء مع الطاء فقلبت طاء، قال:

و ما كل من يظننى أنا معتب و لا كل ما يروى على أقول «١٣»

(١٠) لم نهتد إلى القائل.

(١١) سورة البقرة، الآية ٤٦.

(١٢) لم نهتد إلى القائل.

(١٣) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٥٣

باب الظاء و الفاء

إشارة

ف ظ يستعمل فقط

فظ

: رجل فظ: ذو فظاظه، أى فيه غلظ فى منطقته و تجهم [و الفلظظ خشونه فى الكلام] «١٤». و الفظ: ماء الكرش، و العرب إذا اضطرت شقوا الكرش و شربوا منها الماء، و يقال: افتظ ماءها و افتظوا ماءها.

باب الظاء و الباء

إشارة

ظ ب، ب ظ مستعملان

ظب

: قولهم: ما به ظبظاب أى قلبته، يريد به الداء. و الظابان، يقال: السلفان المتزوجان بأختين.

بظ

: بظ يبظ أوتاره بظا، و هو تحريك الضارب أوتاره ليهيئها للضرب، و فى لغة بالضاد، و الظاء أحسن. و يقال: بظ على كذا، أى ألح عليه، و يقال: بظى يبظى بظى «١٥» فهو باظ إذا اكتنز لحما و سمنا.

باب الظاء و الميم

إشارة

م ظ يستعمل فقط

مظ

: المظ شجرة الرمان، و المماظة المشاره و المنازعه، و ماظظته و شاررته، و كذلك المظاظ.

(١٤) زيادة من أصل العين مما أخذه الأزهرى فى التهذيب.

(١٥) فى اللسان: بظا يبظو بظوا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٥٤

قال:

إن لليلى غلمة غلاظا معاودين عندها المظاظا «١٦»

باب الثلاثي الصحيح

إشارة

من الظاء

باب الظاء و الراء و التون معهما

إشارة

ن ظ ر يستعمل فقط

نظر

نظر إليه ينظر نظرا، و يجوز التخفيف في المصدر تحمله على لفظ العامة «١٧» في المصادر، و تقول: نظرت إلى كذا و كذا من نظر العين و نظر القلب. و قوله تعالى: **وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** «١٨»، أى لا يرحمهم. و قد تقول العرب: نظرت لك، أى عطفت عليك بما عندى، و قال الله - عز و جل: **لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ**، و لم يقل: لا ينظر لهم فيكون بمعنى التعطف. و رجل نظور: لا يغفل عن النظر إلى ما أهمه. و المنظرة: موضع فى رأس الجبل فيه رقيب يحرس أصحابه من العدو. و منظرة الرجل: مرآته إذا نظرت إليه أعجبك أو ساءك، و تقول: إنه لذو منظرة بلا مخبرة.

(١٦) لم نهتد إلى الراجز.

(١٧) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة ففيها: الغاية

(١٨) سورة آل عمران، الآية ٧٧.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٥٥

و المنظر مصدر كالنظر، و إن فلانا لفى منظر و مسمع أى فيما أحب النظر إليه و الاستماع، قال:

لقد كنت عن هذا المقام بمنظر «١٩»

أى بمعزل فيما أحببت. و قال أبو زيد لغلامه و كان فى خفض و دعة، فقاتل حيا من الأرقام فقتل:

قد كنت فى منظر و مستمع عن نصر بهراء غير ذى فرس «٢٠»

[و المنظر: الشىء الذى يعجب الناظر إذا نظر إليه فسرّه] «٢١». [و تقول العرب: إن فلانا لشديد الناظر إذا كان بريئا من التهمة، ينظر بملء عينيه، و شديد الكاهل أى منبع الجانب] «٢٢». و النظرة من الجن تصيب الإنسان مثل الخطفة «٢٣»، و نظر فلان: أصابته نظرة فهو منظور. و نظار كقولك انتظر، اسم وضع فى موضع الأمر. و ناظر العين: النقطة السوداء الخالصة فى جوف سواد العين، [و بها يرى

الناظر ما يرى] «٢٤».

(١٩) لم نهتد إلى القائل.

(٢٠) البيت في التهذيب و اللسان من أصل العين.

(٢١) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٢٢) زيادة أخرى أيضا.

(٢٣) كذا في س و أما في ص و ط فهي: لحظة.

(٢٤) زيادة من التهذيب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٥٦

و نظير الشيء: مثله لأنه إذا نظر إليهما كأنهما سواء في المنظر و في التأنيث نظيرة، و جمعه نظائر، و تقول: ما كان هذا نظيرا لهذا، و لقد أنظر به و ما كان خطيرا، و لقد أخطر به. و يقول القائل للمؤمل يرحوه: إنما أنظر إلى الله ثم إليك، أى أتوقع فضل الله ثم فضلك. و نظرت فلانا و انتظرته بمعنى، فإذا قلت: انتظرت فلم يجاوزك فعله فمعناه وقفت و تمهلت «٢٥» و نحو ذلك. و تقول: انظرني يا فلان، أى استمع إلى، و كذلك قوله تعالى: وَقُولُوا انظُرْنَا «٢٦». و يقول المتكلم لمن يعجله: انظرني أبتلع ريقى. و بعث فلان شيئا فأنظرته، أى أنشأته، و الاسم منه النظرة. و اشتريته بنظرة أى بانتظار، و قوله- جل و عز-: فَانظُرْ إِلَى مَيْسَرَةٍ «٢٧»، أى إنظار. و استنظر المشتري فلانا: سأله النظرة. و التنظر: توقع من ينتظره. و بفلان نظره، أى سوء هيئته. [و المناظرة: أن تناظر أخاك فى أمر إذا نظرتما فيه معا كيف تأتياه؟] «٢٨».

(٢٥) هذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة فيها: امتهلت.

(٢٦) سورة البقرة، الآية ١٠٤.

(٢٧) سورة البقرة، الآية ٢٨.

(٢٨) زيادة من التهذيب من العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٥٧

باب الظاء و الراء و الفاء معهما

إشارة

ظ ر ف، ظ ر ف ر يستعملان

ظرف

: ظرف يظرف ظرفا، و هم الظرفاء، و فتيه ظروف فى الشعر أحسن و نسوة ظراف و ظرائف. و الظرف و هو البراعة و ذكاء القلب، لا يوصف به السيد و الشيخ إلا الفتيان الأزوال، و الفتيات الزولات، و يجوز فى الشعر و مصدره الظرافة. و الظرف: وعاء كل شىء، حتى

الإبريق ظرف لما فيه. و الصفات نحو أمام و قدام تسمى ظروفًا، تقول: خلفك زيد، إنما انتصب لأنه ظرف لما فيه و هو موضع لغيره.

ظفر

: جماعة الأظفار أظافر، لأن الأظفار بوزن الأعصار، و تقول: أظافير و أعاصير، و إن جاء بعض ذلك في الأشعار جاز كقوله:
حتى تغامر ربات الأخادير «٢٩»
أراد جماعة الأخدار، و الأخدار جماعة الخدر. و يقال للرجل القليل الأذى: إنه لمقلوم الظفر. و يقال للرجل المهين الضعيف: إنه
لكليل الظفر أي لا ينكى عدوا، قال:
لست بالفاني و لا كل الظفر «٣٠»

(٢٩) الشطر في التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٣٠) عجز بيت < لطفة > كما في التهذيب و انظر الديوان ص ٥٤ و روايته:

لا كبير دالف من هرم أربح الليل و لا كل الظفر

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٥٨

و ظفر فلان في وجه فلان إذا غرز ظفره في لحمه فعقره، و كذلك التظفير في القثاء و البطيخ و الأشياء كلها، و إن قلت: ظفره فجائز. و الأظفار: شيء من العطر شبيه بالظفر مقتلع من أصله يجعل في الدخنة لا يفرد منه الواحد، و ربما قالوا: أظفارة واحدة، و ليس بجائز في القياس. و يجمعونها على أظافير، و هذا في الطيب، و إذا أفرد شيء من نحوها ينبغي أن يكون ظفرا و فوها و هم يقولون: أظفار و أظافير و أفواه و أفوايه لهذين العطرين. و الظفرة: جليدة تعشى العين تنبت من تلقاء المآقي، و ربما قطعت، و إن تركت غشيت بصر العين حتى يكل. و يقال: ظفر فلان فهو مظفور، و عين ظفرة، و قد ظفرت عينه. و الظفر: الفوز بما طالبت، و الفلج على من خاصمت، و ظفرت بفلان ظفرا فأنا ظافر، و ظفر الله فلانا على فلان، و أظفره إظفارا مثله. و فلان مظفر أي لا يؤوب إلا بالظفر فتقل نعتة للكثرة و المبالغة، و إن قيل: ظفر الله فلانا أي جعله مظفرا جاز، و ظفرت فلانا تظفيرا، أي دعوت له بالظفر، و ظفرتة على فلان: غلبته عليه، و ذلك إذا سئل: أيهما ظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر فقد ظفره. و ظفره بالأظفار: خدشه بها.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٥٩

باب الظاء و الراء و الفاء معهما

إشارة

ظ ر ب، ب ظ ر يستعملان فقط

ظرب

: الظرب من الحجارة ما كان أصله ناتئا في جبل أو أرض حزنه، و كان طرفه النائي محمدا، و إذا كان خلقه الجبل كذلك سمي

ظربا، و يجمع الظراب، قال:

شدا يشظي الجندل المظربا «٣١»

و قال:

كنجافى الأسر فوق الظراب «٣٢»

و كان عامر بن الظرب من فرسان بنى حمان بن عبد العزى العدوانى حكيم العرب من قيس. و الظربان و الظرابى: شىء أعظم من الجرد على خلقة الكلب، متنن الرياح كثير الفساء يفسو فى جحر الضب حتى يخرج فىأكله و تشتم فتقول: يا ظربان.

بظـر

: قال أبو الدقيش: امرأة بظير شبه لسانها بالبظر، و هو معروف. [و امرأة بظير و هى الصخابة الطويلة اللسان، و روى بعضهم: بظير لأنها قد بطرت و أشرت] «٣٣».

(٣١) الرجز فى اللسان و التهذيب منسوب إلى < رؤبه > و لم نجد الرجز فى الديوان و ورد فى الأصول غير منسوب.

(٣٢) البيت فى التهذيب غير منسوب، و هو فى اللسان < لمعديكرب > المعروف بغلفاء يرثى أخاه و هو:

أن جنبى عن الفراش لنا بى ...

. (٣٣) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٦٠

و قول أبى الدقيش إلى الصواب أقرب. و رجل أبظر: فى شفته العليا طول مع نتوء وسطها، و لوقيل للرجل الصخاب أبظر جاز. و أمة بظراء و إماء بظر، و مصدره بظر من غير أن يقال: بظر لأنه لازم و ليس بحادث. و فلان يمص فلانا و يبظر به.

و روى عن على: أنه أتى فى فريضة و عنده شريح، فقال له على: ما تقول فيها أيها العبد الأبظر؟

[و يقال للتى تخفض الجوارى مبطرة] «٣٤».

باب النطاء و اللام و الفاء معهما

إشارة

ظ ل ف، ل ف ظ يستعملان فقط

ظلف

: الظلف: ظلف البقرة و ما أشبهها مما يجتر، و هو ظفرها. غير أن عمرو بن معديكرب قال اضطرارا:

و خيلى تطأكم بأظلافها «٣٥»

أى بحوافرها.

(٣٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٣٥) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب و اللسان ففيهما:

و خيل ...

. و لم نجده فى ديوانه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٦١

و الأظلوقة: أرض ذات حجارة حداد إذا كانت خلقة تلك الأرض جبلا، و جمعه أظاليف. و مكان ظليف خشن فيه رمل كثير. و الظلقة: طرف حنو القتب و حنو الإكاف و أشباه ذلك مما يلى الأرض من جوانبها. و ظلفته عن هذا الأمر ظلفا إذا طمع فى شىء لا يجمل به فكففته، قال:

لقد أظلف النفس عن مطعم إذا ما تهافت ذبانه «٣٦»

و الظليف: الدليل السىء الحال فى معيشته. [و ذهب به مجانا و ظليفا إذا أخذه بغير ثمن، و أنشد:

أ يأكلها ابن وعلء فى ظليف و بأمن هيثم و ابنا سنان] «٣٧»

لفظ

: اللفظ: الكلام ما يلفظ بشىء إلا حفظ عليه. و اللفظ: أن ترمى بشىء كان فى فيك، و الفعل لفظ يلفظ لفظا. و الأرض تلفظ الميت أى ترمى به، و البحر يلفظ الشىء يرمى به إلى الساحل، و الدنيا لافظة ترمى بمن فيها إلى الآخرة.

(٣٦) البيت فى اللسان غير منسوب، و روايته فى الأصول المخطوطة:

لقد أظلف النفس عن مطعم

(٣٧) البيت فى التهذيب غير منسوب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٦٢

و فى المثل: أسخى من لافظة يعنى الديك. و لفظ فلان: مات. كل طائر يزق فرخه فهو لافظه «٣٨»

باب الظاء و اللام و الميم معهما

إشارة

ظ ل م، ل م ظ يستعملان فقط

ظلم

: تقول: لقيته أول ذى ظلم، و هو إذا كان أول شىء سد بصرك فى الرؤية، و لا- يشتق منه فعل، و يقال: لقيته أدنى ظلم. و الظلم:

الثلج، و يقال الماء الجارى على الأسنان من صفاء اللون لا من الريق، قال كعب:

تجلو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت «٣٩»

و يقال: الظلم ماء البرد، و يقال: الظلم صفاء الأسنان و شدة ضوئها، قال:

إذا ما رنا الرائي إليها بطرفه غروب ثناياها أضاء و أظلما «٤٠»

(٣٨) كذا فى الأصول المخطوطه و أما فى التهذيب فقد ورد: و كل طائر يزن أنثاه فهو لاقطة.

(٣٩) صدر بيت من قصيدة > كعب بن زهير اللامية < و عجزه:

كأنه منهل بالراح معلول

. انظر الديوان ص ٧.

(٤٠) البيت فى التهذيب و اللسان و الرواية فيهما:

إذا ما اجتلى الرائي ...

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٦٣

و الظلم: الذكر من النعام، و الجميع الظلمان، و العدد أظلمة. و الظلم: أخذك حق غيرك. و الظلامه: مظلمتك تطلبها عند الظالم. و

ظلمته تظليما إذا أنبأته أنه ظالم. و ظلم فلان فظلم، أى احتمل الظلم بطيب نفسه، افتعل و قياسه اظلم فشدد و قلبت التاء طاء فأدغمت

الطاء فى الطاء، و إن شئت غلبت الطاء كما غلبت الطاء. و إذا سئل السخى ما لا يجد يقال هو مظلوم، قال زهير:

... و يظلم أحيانا فيظلم «٤١»

أى يحتمل الظلم كرها لا قهرا. و ظلمت الأرض: لم تحفر قط ثم حفرت، قال النابغة:

و النوى كالحوض فى المظلومة الجلد «٤٢»

و ظلمت الناقة: نحرت من غير داء و لا- كبر. [و الظلمة: ذهاب النور، و جمعه الظلم] «٤٣»، و الظلام اسم للظلمة، لا يجمع، يجرى

مجرى المصدر [كما لا يجمع نظائره نحو السواد و البياض] «٤٤».

(٤١) من عجز بيت > لزهير < تمامه فى الديوان ص ١٥٢ و هو:

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا و يظلم أحيانا فيظلم

(٤٢) عجز بيت تمامه فى التهذيب و اللسان و هو:

إلا أوارى لأيا ما أئينها ...

و انظر الديوان ص ٣.

(٤٣) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٤٤) زيادة أخرى من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٦٤

و ليله ظلماء [و يوم مظلم] «٤٥»: شديد الشر. و أظلم فلان علينا البيت: إذا أسمعك ما تكره «٤٦». و الظلم: الشرك، قال الله- عز و

جل :- إِنَّ الشُّرَكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ «٤٧».

«٤٨»: اللمظ: ما تلمظ به بلسانك على أثر الأكل، و هو الأخذ باللسان مما يبقى في الفم و الأسنان، و اسم ذلك الشيء لماظه، قال: لماظه أيام كأحلام نائم «٤٩»
و في الحديث: النفاق في القلب لمظة سوداء
يعنى النقطة. و اللمظ: البياض في جحفة الفرس فإذا جاوز إلى الأنف فهو أرثم.

باب الظاء و النون و الفاء معهما

إشارة

ن ظ ف مستعمل فقط

نظف

[النظافة: مصدر التنظيف، و الفعل اللازم منه: نظف، و المجاوز: نظف ينظف تنظيفاً.]

(٤٥) زيادة أخرى من التهذيب من أصل العين.

(٤٦) زيادة أخرى من التهذيب من أصل العين.

(٤٧) سورة لقمان، الآية ١٣.

(٤٨) سقطت ترجمة لمظ من س.

(٤٩) لم نهتد إلى القائل، و الشطر في اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٦٥

و استنظف الوالى ما عليه من الخراج، أى: استوفى، و لا يستعمل التنظيف في هذا المعنى [«٤٩»]

باب الظاء و النون و الباء معهما

إشارة

ظ ن ب يستعمل فقط

ظنب

: الظنوب: حرف الساق اليابس من قدم «٥٠». و الظنوب: مسمار يكون في حبة السنان حيث يركب في عالية الرمح، و الجميع الظنابيب، قال سلامة:

إنا إذا ما أتانا صارخ فزع كانت إجابتهم قرع الظنايب «٥١»

عنى بالبيت أن تفرع ظنايب الخيل بالسياط ركضا إلى العدو، وقيل: عنى قرع الظنوب أى المسمار فى جبة السنان حيث يركب، كل قد قيل، و اسم ذلك المسمار الكلب.

باب الناء و النون و الميم معهما

إشارة

ن ظ م يستعمل فقط

نظم

«٥٢»: النظم نظمك خرزا بعضه إلى بعض فى نظام واحد، و هو فى كل شىء حتى قيل: ليس لأمره نظام، أى لا تستقيم طريقته.

(٤٩) سقط هذا الباب من الأصول و أثبتناه من التهذيب ١٤ / ٣٨٩ عن العين.

(٥٠) كذا فى اللسان و التهذيب. فى الأصول: من قدم الإنسان.

(٥١) البيت فى التهذيب و اللسان و الديوان ص ١٢٥ و الرواية فيه:

كان الصراخ قرع الظنايب

(٥٢) جاءت كلمة مظنة قبل ترجمه نظم بمعنى المعلم و جمعها مظان. و ليس هذا موضعها بل هى فى ظنن.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٦٦

و النظام: كل خيط ينظم به لؤلؤ أو غيره فهو نظام، و الجميع نظم، و فعلك النظم و التنظيم، [قال:

مثل الفريد الذى يجرى على النظم] «٥٣»

[و الانتظام: الاتساق.

و فى حديث أشراف الساعة: و آيات تتابع كنظام بال قطع سلكه.

و النظام: العقد من الجواهر و الخرز و نحوهما، و سلكه خيطه. و النظام: الهدية و السيرة] «٥٤». و ليس لأمرهم نظام، أى ليس له هدى

و لا- متعلق يتعلق به. و تقول: فى بطنها أناطيم، و النظام: بيض الضب كأنه منظوم فى خيط، و فى بطنها نظامان، و كذلك نظاما

السمكة، و قد نظمت السمكة فهى ناظم و ذلك حين يمتلىء من أصل ذنبها إلى أذنيها بيضا. و النظم در و نحوه مما ينظم.

(٥٣) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٥٤) زيادة أخرى.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٦٧

الثلاثى المعتل

باب الظاء والراء و (و ء ي) معهما

إشارة

ظاء ر يستعمل فقط

ظأر

: الظئر سواء للذكر والأنثى من الناس، وجميع الظؤورة [و تقول: هذه ظئرى] «٥٥». و يقال: ظاءرت فلانة، بوزن فاعلت، إذا أخذت ولدا ترضعه [على] أظآر و ظؤور، و أصله فى الإبل. و كل مشتركين فى ولد ترضعانه فهما ظئران، و يجمع [على] أظآر و ظؤور، و أصله فى الإبل. و يقال لأب الولد من صلبه: هو مظائر لتلك المرأة. و يقال: اظأرت لولدى ظئرا، أى اتخذت، و هو افتعلت فأدغمت التاء فى باب الافتعال فحولت مع الظاء طاء لأن الطاء من فخام حروف الشجر التى قربت مخارجها من التاء، فضموا إليها حرفا فخما مثلها ليكون أيسر على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف الخفت، و كذلك تحويل تلك التاء مع الضاد و الصاد طاء لأنها من الحروف الفخام. و الظؤور من النوق: التى تعطف على ولد غيرها، أو على بو، و تقول: ظئرت فأظأرت، فهى ظؤور و مظؤورة، و جمع الظؤور أظآر و ظؤار، قال:

مثل الروائم بوا بين أظآر «٥٦»

(٥٥) زيادة كذلك.

(٥٦) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٦٨

[و قال متمم:

فما وجد أظآر ثلاث روائم رأين مجرا من حوار و مصرعا «٥٦»

و قال الآخر فى الظؤار:

يعقلهن جعدة من سليم و بس معقل الذود الظؤار] «٥٨»

و ظاءرنى فلان على أمر لم يكن من بالى، فإن قلت ظأرنى فأظأرت حسن، و هو شبه راودنى. و الظؤار توصف به الأثافى لتعطفها حول الرماد شبه الناقه. و الظئار: أن تعالج الناقه بالغمامه فى أنفها فتكتب فى منخريها بخلبه شديدة حتى تظأر لكيلا تجد ريح التى تظأر عليه، و الغمامه الخشى أو السريقين يجعل فى أنفها ثم تشرط بالدرجة، و الظئار عطفها على البو، قال:

كأنف الناب خرمها الظئار «٥٩»

و إذا أرادوا ذلك حشوا ثفرها بدرجه و كتبوا منخرها بسير لثلا تشمه فتجد ريحه، ثم يلقى على رأسها كساء، و تنزع الدرجة

(٥٦) البيت فى التهذيب و اللسان.

(٥٨) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و ما بين القوسين من أصل العين.

(٥٩) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٦٩
منها نزعا عنيفا، ثم يدنى الرأم منها فترى أنها ولدته ساعتئذ فتدر عليه «٦٠».

باب الظاء و اللام و (و ء ي) معهما

إشارة

ل ظ ي يستعمل فقط

لظى

: اللظى هو اللهب الخالص، و لظى من أسماء جهنم، لا- ينون لأنها اسم لها، و كذلك سقر اسم لها، و أسماء الإناث لا تصرف في المعرفة فرقا بين الذكر و الأنثى. و لظيت النار تلظى لظى لظى معناه تلزق لزوقا. و الحر فى المفازة يتلظى كأنه يلتهب التهاوبا.

باب الظاء و الفاء و (و ء ي) معهما

إشارة

و ظ ف، ف ي ظ يستعملان فقط

وظف

: الوظائف جمع الوظيفة، و الوظيفة فى كل شىء: ما يقدم كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب. و الوظيف لكل ذى أربع فوق الرسغ إلى الساق، و العدد أوظفة، [و الجمع: وظف و وظائف]، قال:
أبقت لنا وقعات الدهر مكرمة ما هبت الريح و الدنيا لها وظف «٦١»

(٦٠) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غيره: لو فعل بها أمر الخثى لماتت، و لكن ربما جعلوا ثم البدأه و هى خرقة لينة أو حجر أملس كيلا يخاف على الرحم بفعل ذلك ليستنزل به اللبن. و قال غيره: طوئرت فانظأت.
(٦١) البيت فى التهذيب من أصل العين غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٧٠

و هى شبه الدول مرة لهؤلاء و مرة لهؤلاء، أى جعلت وظيفة للناس. [و قد وظفت له توظيفاً، و وظفت على الصبى كل يوم حفظ آيات من كتاب الله توظيفاً] «٦٢».

فيظ

: فاظت نفسه فيظا و فيظوظة، و هي تفيظ و تفوظ أى خرجت فهي فائظة، قال:
و فائظا و كلا روقيه مختضب «٦٣»

باب الظاء و الباء و (و ع ي) معهما

إشارة

و ظ ب، ظ ب ي، ظ ب، ظ ب ع، ب ظ و، ب ي ظ مستعملات

وظب

: وظب يظب وظوبا، و هو المواظبة على الشىء و المداومة و التعاهد. و يقال للروضه إذا تدوولت بالرعى حتى لم يبق فيها كلاً إنها لموظوبة أى موطوءة أى مأكول ما فيها، و لشد ما وظبت. و واد موظوب: معروف من الأودية، و كذلك العشب و الأرض، قال:
بكل واد جديد الأرض موظوب «٦٤»

(٦٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٦٣) لم نهتد إلى القائل.

(٦٤) عجز بيت لسلامة بن جندل كما فى اللسان و روايته فيه:

كنا نحل إذا هبت شامية بكل واد حديث البطن موضوب

و جاء فى الديوان ص ١١٩:

بكل واد حطيب البطن مجدوب

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٧١

ظبي

: ظبية، و ثلاث أظب و ظباء. و الظبى اسم رمل. و الظبية: جهاز المرأة و الناقة، يعنى حياءها «٦٥».

[ظبو]

و الظبة: حد السيف فى طرفه، و الخنجر و شبهه، و الجمع الظباءة و الظبى و الظبون. و يقال: هو من ظبوة كما أن بره من بروه، و لو جمع

ظبوات فى الشعر على قياس سنوات جاز، قال:

و قوم كرام أنكحتنا بناتهم ظبات السيوف و الرماح المداعس «٦٦»

و يقال: الظبية جراب صغير من مسك البهمة من الغنم. [و الظبية شبه العجلة و المزادة. و إذا خرج الدجال تخرج امرأة قدامه تسمى ظبية، و هي تنذر المسلمين] «٦٧».

ظأب

: و يقال: ظأبت الرجل: شتمته و خوفته. و الضأب: السلف، و لم أسمعهم يصفون به إلا الرجل، و يقال: ظأم، و الباء

(٦٥) كذا في التهذيب و اللسان و أما في الأصول المخطوطة فقد ورد: فرجها.

(٦٦) لم نهتد إلى القائل:

(٦٧) من التهذيب من أصل العين و قد أخلت به الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٧٢

أجود، و إن يجمع فالظأبون، و لم أسمع منه فعلا، و قد مر في باب التضعيف في لغة من يشدد الباء. و الظأب: الجلب، قال أوس: له ظأب كما صخب الغريم «٦٨»

ظبا

: «٦٩» الظبا: الظرف الذي يجعل فيه اللبن. و الظبا: سمه على الفرس. و الظبا: واد لهذيل.

بظو

: قال الأغلب:

خاطى البضيع لحمه خطا بظا «٧٠»

و بظا صلة ل خطا. و قال أبو الأسود لابن أخيه و قد أعرس: كيف وجدت أهلك، قال: خطيت و بظيت، قال: أما خطيت فقد عرفته، فما بظيت؟ قال: عريبه لم تبلغك، قال: يا ابن أخي لا خير في عريبه لم تبلغني

بيظ

: البيظ، يقال: ماء الرجل، و لم أسمع منه فعلا، فإن جمع فقياسه البيوظ و الأبياظ.

(٦٨) البيت في التهذيب و اللسان من أصل العين و تمامه:

يصوع عنوقها أحوى زنيم له ظأب كما..

و لم نجده في الديوان.

(٦٩) لم نهتد إلى هذه المادة في سائر المعجمات.

(٧٠) الرجز في التهذيب و اللسان و غيرهما.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٧٣

باب الظاء و الميم و (و ء ي) معهما

اشارة

ظ م ي، ظ م ء مستعملان

ظمى، ظمأ

: الظمى، بلا همز، قلء دم اللثة، و يعتريه الحسن «٧١» و الملاحء، و رجل أظمى و امرأة ظمياء، و الجمع الظمى، و ظمى ظمى و ظماءء. و عين ظمياء: رقيقة الجفن. و ساق ظمياء: معترقة اللحم، و وجه ظمآن: قليل اللحم. و إذا عنيت به نفسك، قلت: ظمئت بوزن برئت، و يجوز فى الشعر اضطرارا مد الظمى و نحوه كالخطاء و الكلاء و نحوهما من المهموز حتى يصير بوزن فعال. و الظمى، بلا همز: ذبول الشفة من العطش و غيره، و كل ما ذبل من الحر فهو ظم. و رجل ظمآن و امرأة ظمأى، و رجال ظماء، و نساء ظمئات و ظماء. الظمء «٧٢»: حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورود فيما بين الشريبتين فهو ظمء، و الجميع الأظماء.

(٧١) كذا فى الأصول المخطوطة و التهذيب و أما فى اللسان فقد ورد: الحبش.

(٧٢) جاء فى الأصول المخطوطة الظمو، و فى اللسان أنه لغة فى الظمء.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٧٤

و ظمء الحياة من وقت سقوط الولد إلى وقت موته عاجلا و آجلا. و إذا كانت اللثة قالصة لازقة بالشفة قيل: ظمياء «٧٣». و الرمح إذا كان يابساً صلباً فهو أظمى «٧٤».

اللفيف

اشارة

من حرف الظاء ظ ي، ظ ء ظ ء مستعملان

ظيى

: الظيان شىء من العسل، و يجىء فى الشعر الظى بلا نون، و لا يشتق منه فعل فتعرف ياؤه، و قيل فى تصغيره: ظيان، و قيل: ظويان. و قال بعضهم: الظيان نبات باليمن، الواحدة ظيانء، و يقال: ظيانء فعالة. و أرض مظينة، و أديم مظين «٧٥». و الظاء عريبة لم تعط أحداً من العجم، و سائر الحروف اشتركوا فيها، و هى فى الهجاء من ظييت بناؤها من ظ ي. و كلمة مظيأة: فيها ظاء. و من الظيان عطر مظيى.

و تصغيرها ظيانة و طويانه من طويت.

ظاظا

: و يقال: ظاظا يظاظىء ظاظاة، و هو حكاية بعض كلام الأعلم الشفه العليا، و الأهم الثنايا العلى و فيه غنة، رأيتهم يحكون ذلك.

(٧٣) فى الأصول المخطوطة: ظمئى.

(٧٤) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال مبتكر: أقول: عين ظمئى يا هذا و ساق ظمئى.

(٧٥) جاء فى اللسان: أرض مظياة و أديم مظياً.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٧٥

باب الذال

باب الثنائى الصحيح

باب الذال و الراء

اشارة

ذر، ر ذ يستعملان

ذر

: الذر: صغار النمل. و الذر مصدر ذررت و هو أخذك الشىء بأطراف أصابعك تذرره ذر الملح على الخبز، و تذر الدواء فى العين، و الذرور اسم الدواء اليابس للعين. و الذريرة: فتات قصب من الطيب يجاء به من الهند، كأنه قصب الشاب. و الذرارة: ما تناثر من الشىء الذى تذرره. و الذرية فعلية من ذررت لأن الله ذرهم فى الأرض فنثرهم فيها، كما أن السريه من تسررت، و الجميع الذرارى، و إن خفف جاز. و ذرور الشمس: طلوعها و سقوطها على الأرض، و ذر قرن الشمس، أى طلع، قال: صورة الشمس على صورتها كلما تغرب شمس أو تذر «١»

(١) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٧٦

رد

: الرذاذ: مطر كالغبار، واحدها رذاذة. و يوم مرذ، و أرذت السماء إرذاذا و رذاذا.

باب الذال و اللام

إشارة

ذل، ل ذ يستعملان

ذل

: الذل مصدر الذلول أى المنقاد من الدواب، ذل يذل، و دابة ذلول: بينة الذل، و من كل شىء أيضا، و ذلته تذليلا. و يقال للكرم إذا دليت عناقيده: قد ذلل تذليلا. و الذل: مصدر الذليل، ذل يذل و كذلك الذلة. و الذلل: أسفل القميص و القباء و نحو ذلك، و يقال: شمر ذلا ذلك، قال:

و علمها فى السعى رفع الذلاذل «٢»

لذ

: شراب لذ و لذيد يجريان مجرى واحدا فى النعت، و يلد لذاذة. و لذذت الشىء: وجدته لذيدا، و يجمع اللذ لذاذا، قال:
تلوم على لذ من العيش أغيد «٣»
و تقول: ما كنت لذا، و لقد لذذت بعدى.

(٢) لم نهتد إلى القائل.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٧٧

باب الذال و النون

إشارة

ذ ن يستعمل فقط

ذن

: ذن يذن ذنينا إذا سال من أنف الفحل ماء خاثر، و من المزكوم. و الذءنون: نبات أمثال العراجين ينبت، الواحدة بالهاء، و هى

مستطيلة، يأكلها الناس من نبات الفطر.

باب الذال و الفاء

إشارة

ف ذ، ذ ف يستعملان

فذ

: الفذ أول سهم القداح. و الفذ: الفرد، و يقال: كلمة شاذة فذة. و يجمع الفذ على الفذوذ و الفذاذ. و أتانا بتمر فذ أى لم يأخذ بعضه بعضاً.

ذف

: الذفيف: الخفيف، و ذف يذف ذفافه، و خفاف ذفاف. و ماء ذفاف و الجمع ذفف: و أذفه، أى قليل. و ذفت على الرجل أى أجهزت عليه.

باب الذال و الباء

إشارة

ب ذ، ذ ب يستعملان

بذ

: تقول العرب بذ يبذ إذا خرج شيء على الآخر فى حسن أو عمل كائنا ما كان.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٧٨

و البذاذة: سوء الهيئة، و رجل باذ الهيئة، و لقد بذد و أبذه غيره.

ذب

: ذب يذب ذبوا و هو ييس الشفة، و قد ذبت شفتاه. و هما ذابتان، و الجميع الذواب. و هو يذب فى الحرب عن حريمه و أصحابه، أى يدفع عنهم ذبا. و المذبذبة التى تذب بها الذباب، و الذباب اسم واحد للذكر و الأنثى، و الغالب فى الكلام التذكير كما أن الغالب

فى العقاب التأنيث فلا يقولون أبدا إلا: هذه عقاب، و انتقضت عقاب. و يجمع الذباب على أذبة، فإن كثر فهو الذبان. و ذباب السيف: رأسه الذى فيه ظبته.

و جاء فى الحديث: كثرة السوط يتبعها ذباب السيف

، و ثمره السوط: طرفه. و الذبذبة: تردد شىء فى الهواء معلق. و الذبذب: أشياء تعلق من الهوادج، أول رأس البعير للزينة، الواحد ذبذب، و رجل مذبذب و متذبذب أى متردد بين أمرين و بين رجلين لا- يثبت على صحابته لأحد. و الذبذب: ذكر الرجل لأنه يتذبذب أى يتردد.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٧٩

باب الذال و الميم

إشارة

ذ م يستعمل فقط

ذم

: الذم: اللوم فى الإساءة، و منه التذمم، فيقال من التذمم: قد قضيت مذمة صاحبي، أى أحسنت أن لا أذم. و يقال: افعل كذا و كذا و خلاك ذم، أى خلاك لوم. و الذمام: كل حرمة تلزمك، إذا ضيعتها، المذمة، و منه سمي أهل العهد أهل الذمة الذين يردون الجزية على رءوسهم من المشركين كلهم. و الذم: المذموم الذميم. و فى حديث يونس - عليه السلام: أن الحوت قاهه زريا ذما أى مذموما مهزولا- يشبه الهالك. و الذميم: بثر أمثال بيض النمل تخرج على الأنف من الحر و نحوه، الواحدة ذميمه، و يجمع على ذمام، قال:

و ترى الذميم على مراسنهم يوم الهياج كمازن الجثل «٤»

و يروى:

...النمل

. و ركية ذمة: قليلة الماء، و الجمع الذمام.

(٤) البيت فى التهذيب و كذلك فى اللسان و روايته فيه:

...على مناخرهم

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٨٠

باب التالى الصحيح

إشارة

من الذال

باب الذال و الراء و اللام معهما**اشارة**

ر ذ ل يستعمل فقط

رذ ل

: الرذل: اللدون من كل شىء، مصدره الرذالة، و قد رذل، و الجميع الأردال، و الأردلون و الرذلون، و رذالته كل شىء أردؤه. و رجل رذل أى وسخ، و امرأة رذلة، و ثوب رذيل أى ردىء.

باب الذال و الراء و النون معهما**اشارة**

ن ذ ر يستعمل فقط

نذر

: النذر: ما ينذر الإنسان فيجعله على نفسه نجبا واجبا. و النذر: اسم الإنذار. و النذر: جماعة النذير، و تقول: أنذرتهم فنذروا و لم يستعملوا مصدرا «٥». و التناذر: إنذار بعضهم بعضا. و النذير: اسم الشىء الذى يعطى. و ربما جعلت اليهودية ولدها نذيرة للكنيسة، و الجمع النذائر. و نذر القوم بالعدو أى علموا بمسيرهم. و مناذر اسم رجل، و منذر كذلك.

(٥) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: لكنى أقول: أنذروا إنذارا و يقال: جاءهم الإنذار و النذير و النذارة.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٨١

باب الذال و الراء و الفاء معهما**اشارة**

ذ ر ف، ذ ف ر يستعملان فقط

ذرف

: ذرفت عينه دمعها ذرفا و ذرفانا، و ذرف الدمع نفسه يذرف ذروفا، و ذرفتها تذريفا و تذرانا و تذرفه، قال:
 ما بال عيني دمعها ذروف «٦»
 و مذارف العين: مدامعها.

ذفر

: الذفر مصدر الأذفر، و هو سوء ريح الإبط، و الاسم الذفرة. و مسك أذفر أى ذكى جيد. و الذفرى من القفا: الموضع الذى يعرق من
 البعير و كل شىء، و هما ذفريان عن يمين النفرة من الإنسان و شمالها، قال:
 و القرط فى حرة الذفرى معلقه «٧»
 و منهم من يصرف ذفرى البعير فينون، كأنهم يجعلون الألف أصلية، و كذلك يجمعون على الذفارى. و الذفرة: النجيبه الغليظة الرقبه.
 و الذفر: القوى الشديد.

(٦) القائل: رؤبه- ملحق الديوان ص ١٧٨.

(٧) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٨٢

باب الذال و الراء و الباء معهما**إشارة**

ذ ب ر، ب ذ ر، ر ب ذ، ذ ر ب مستعملات

ذبر

: الذبر، بلغه هذيل خفيه يذبرها ذبرا. و بعضهم يقول: ذبر الكتاب «٨» أى كتب، و بعض يقول: الذبور الفقه بالشىء و العلم به، و قيل:
 ذبره أى فهمه و قتله علما.

بذر

: بذرت الشىء و الحب بذرا، بمعنى نثرت، و يقال للنسل: البذر، يقال: هؤلاء بذر سوء. و البذر اسم جامع لما بذرت من الحب. و
 البذير: من لا يستطيع أن يمسك سر [نفسه] «٩». و رجل بذير و بذور: مذيع، و قوم بذر: مذاييع، و الفعل و المصدر فى القياس بذر

بذارة.]

و في الحديث: ليسوا بالمساييح البذر

[«١٠»، و يقال: بذر بذرا. و التبذير: إفساد المال و إنفاقه في السرف، [قال الله- جل و عز: وَ لَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا] «١١».

(٨) في التهذيب ١٤/ ٤٢٥ عن العين: و بعض يقول: زبر: كتب، بالزاي.

(٩) سقطت من الأصول المخطوطة و أثبتناها من التهذيب و اللسان.

(١٠) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(١١) سورة الإسراء، الآية ٢٩.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٨٣

[و قيل: التبذير إنفاق المال في المعاصي، و قيل: هو أن يبسط يده في إنفاقه حتى لا يبقى منه ما يقاته، و اعتباره بقوله- عز و جل-: وَ لَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا] «١٢». [و يقال: طعام كثير البذارة أي كثير النزل، و هو طعام بذر أي نزل، و قال: و من العطية ما ترى جذماء ليس لها بذاره]

ربذ

: الربذة: موضع. و الربذ: خفة القوائم في المشى، و خفة الأصابع في العمل، و إنه لربذ، قال جرير:

خزر لهم ربذ إذا ما استأمنوا و إذا تتابع في الزمان الأمر «١٣»

و الربذة: صوفة يؤخذ بها القطران فيهنأ بها البعير، و شبهت الخرقه التي تلقيها الحائض بها فسميت الربذة.. و الربذة تميمه، و الثملة حجازية و هما صوفة الهناء. و شيء ريبد أي بعضه على بعض.

ذرب

: الذرب: الحاد من كل شيء، لسان ذرب، و سيف ذرب أي حاد.

(١٢) سورة الإسراء، الآية ٢٩، و ما بين القوسين من أصل العين.

(١٣) البيت في الديوان ص ٣٤٩ و روايته:

خور لهم زبد إذا ما استأمنوا...

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٨٤

و سم ذرب و مذروب، و قد ذرب ذربا و ذرابه. و الذربة و [الذربة] «١٤»: السليطة من النساء، قال:

إني لقيت ذربة من الذرب «١٥»

و فلان ذرب: منكر. و تذيب السيف: أن ينقع في السم فإذا أنعم سقيه أخرج فشحذ. و ذرب الجرح إذا ازداد اتساعا و لا يقبل البرء، قال الكميت:

أنت الطيب بأدواء القلوب إذا خيف المطاول من أسقامها الذرب «١٦»

و الذرب من الأمراض مأخوذ من الجرح، و هو الذى لا يبرأ، و استعير من الجرح للمرض، قال الغنوى:
إذا أساها طبيب زادها مرضاً «١٧»

باب الذال و الراء و الميم معهما

إشارة

ر ذم، ذم ر، م ذر مستعملات

رذم

: قصعة رذوم، رذمت أى امتلأت حتى أن جوانبها لتصبب.

(١٤) هى الذربة مثل كسرة، و قال الأزهرى و الأصل ذربة مثل كلمة.

(١٥) الرجز > لأعشى بنى مازن < كما فى اللسان.

(١٦) لم نجده فى شعر > الكميت.<

(١٧) لم نهتد إلى تخريجه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٨٥

و رذمته أرذمه، و قل ما يستعمل إلا بفعل مجاوز، قال:

لا تملأ الدلو صبابات الودم إلا سجال رذم على رذم «١٨»

الرذم هاهنا: الامتلاء، و الرذم الاسم، و الرذم المصدر.

ذمر

: الذمر: اللوم و الحض معاً، و القائد يذمر أصحابه أى يلومهم و يسمعهم ما يكرهون ليكون أجد لهم فى القتال. و التذمر: اشتق منه، و

هو أن يقصر الرجل فى أمر فيلوم نفسه و يعاتبها كى يجد فى الأمر. و القوم يتذامرون فى الحرب. و ذمار الرجل: كل شىء يلزمه الدفع

عنه، و إن ضيعة لزمه الذمر أى اللوم. و المذمر للناقاة كالقابلة للنساء، و ذلك أنه يذمر أى يلمس إذا خرج، و هو القبض على علباويه،

فإن كان ذكراً أو أنثى عرفه بذلك، قال الكميت:

و قال المذمر للناتجين متى ذمرت قبلى الأرجل «١٩»

و ذامر فلان فلانا فذمره أى غلبه فى المدامرة. و المذمر: الكاهل و العنق و ما حوله إلى الذفرى من أصل الأذن.

(١٨) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(١٩) البيت فى اللسان و التهذيب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٨٦

مذر

: مذرت البيضة إذا غرقلت و فسدت، و قد أمذرتها الدجاجة. و التمذر: خبث النفس. و المذروان: فرعا الأليتين، قال:
أ حولى تنفض استك مذرويهما لتقتلني فها أنا ذا عمارا «٢٠»

باب الذال و اللام و النون معهما

إشارة

ن ذ ل يستعمل فقط

نذل

: النذل و النذيل من تزدرية فى خلقته و عقله، و نذل نذال و هم الأندال.

باب الذال و اللام و الفاء معهما

إشارة

ف ل ذ، ذ ل ف يستعملان فقط

فلذ

: الفلذ: كسرك قطعاً من كبد أو فضة أو ذهب، و افتلذت فلذة من كبد، أى قطعت قطعاً. و فلذت له من مالى فلذة: أعطيته منه شيئاً، و الفلذ الاسم، و الفلذ مصدر.

(٢٠) البيت < لعنترة > كما فى اللسان يهجو عمارة بن زياد العبسى، و انظر الديوان ص ٦٤.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٨٧

و الفلذة قطعاً من كبد،

و فى الحديث: ترمى بأفلاذ كبدها،

يعنى ما فيها من الكنوز و الأموال.

ذلف

: الذلف: غلظ و استواء في طرف الأنف و ليس بجذ غليظ تعترى منه الملاحه.

باب الذال و اللام و الباء معهما**اشارة**

ذ ب ل، ب ذ ل يستعملان فقط

ذبل

: الذبل: جلد السلحفاة البحرية. و الذبل: أسورة العاج و القرون. و الذبول: مصدر الذابل، و هو دقة كل شىء كان ريان من الناس و النبات ثم ذبل. و التذبل: مشية للنساء إذا مشين مشية الرجال إذا كانت مع ذلك دقيقة. و الذبالة: الفتيلة. و الذبله: البعرة، و الذبله: الريح الهيف، و الجمع: الذبلات.

بذل

: البذل نقيض المنع، و كل من طابت نفسه لشىء فهو باذل. و البذلة من الثياب: ما يلبس و لا يمان. و رجل متبذل: يلى الأعمال بنفسه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٨٨

باب الذال و اللام و الميم معهما**اشارة**

ل ذ م، ذ م ل، م ذ ل، م ل ذ مستعملات

لذم

: لذم بالشىء أى لهج و أولع به، قال:

ثبت اللقاء فى الحروب ملذما «٢١»

ذمل

: الذميل: ضرب من العدو، و هو الذملان، و ذمل يذمل.

مذل

: الامذلال: الاسترخاء و الفترة، قال:

و يجرى فى العظام امذلالها «٢٢»

و المذيل: المريض، و هو الذى لا يتقار و هو فى ذلك ضعيف، و قد مذل مذلا و مذل مذالة. و رجل مذل به: طيب النفس، و مذلت

به نفسى. و المذل: القلق، تقول: مذل بسره و يمدل أى أخذه القلق حتى أفشاه و أظهره، قال:

فلا تمذل بسرك، كل سر إذا ما جاوز الاثنيين فاشى «٢٣»

و الاسم المذل.

(٢١) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو مما فى أصل العين.

(٢٢) لم نهتد إلى القائل.

(٢٣) البيت < لقيس بن الخطيم > كما فى التهذيب و اللسان. و انظر الديوان ص ٧٩.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٨٩

ملذ

: ملذ يملذ ملذا، و هو أن ترضى صاحبك بكلام لطيف و تسمعه ما يسره، و ليس معه فعل، و رجل ملاذ ملذاني، قال:

تسليم ملاذ على ملاذ «٢٤»

باب الذال و النون و الفاء معهما

إشارة

ن ف ذ يستعمل فقط

نقد

: النفاذ: الجواز و الخلوص من الشىء، و نفذت أى جزت، و طريق نافذ: يجوزه كل أحد ليس بين قوم خاص دون العامة، [و يقال:

هذا الطريق ينفذ إلى مكان كذا و كذا، و فيه منفذ «٢٥» للقوم أى مجاز]. و نفذ السهم و أنفذته، و النفذ يستعمل فى إنفاذ الأمر، تقول:

قام المسلمون بنفذ الكتاب، أى بإنفاذ ما فيه «٢٦». [و قال قيس بن الخطيم:

طعنت ابن عبد القيس طعنة نائر لها نفذ لو لا الشعاع أضاءها «٢٧»

أراد بالنفذ المنفذ.

(٢٤) الرجز في التهذيب غير منسوب.

(٢٥) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٢٦) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: الفانيد فارسيه، نقول و ليس هذا موضعها.

(٢٧) البيت في التهذيب و اللسان و الديوان ص ٢٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٩٠

يقول: نفذت الطعنة: أى جاوزت الجانب الآخر حتى يضىء نفذها خرقها، و لو لا انتشار الدم الفائز لأبصر طاعنها ما وراءها، أراد أن لها نفذا أضاءها لو لا شعاع دمها، و نفذها نفوذها إلى الجانب الآخر [٢٨].

باب الذال و النون و الباء معهما

إشارة

ذ ن ب، ن ب ذ يستعملان فقط

ذنب

: الأذنب جمع الذنب. و الذنب: الإثم و المعصية، و الجمع الذنوب. و المذنب: مسيل الماء بحضيض الأرض و ليس بجذ واسع، و إن كان فى سفح أو سند فهو التلعة. و يقال لمسيل ما بين التلعتين: ذنب التلعة. و الذانب: التابع للشىء على أثره. و المستذنب الذى يتلو الذنب لا يفارق أثره، قال:

مثل الأجير استذنب الرواحلا «٢٩»

و الذنوب: الفرس الواسع هلب الذنب. و الذنوب: ملء دلو من ماء، و يكون النصيب من كل شىء كذلك، قال:
لنا ذنوب و لكم ذنوب

(٢٨) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٢٩) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب. و هو <لرؤبة > ديوانه ص ١٢٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٩١

و الذناب آخر كل شىء، قال:

و نأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام «٣٠»

الذناب أيضا من مذانب المسائل، و هو شبيه أن يكون جماع الذنب، و قد يجمعون على الذنائب. و الذنابى: موضع منبت الذنب «٣١». و التذنوب، الواحدة تذنوبه هى البسرة المذنبه التى قد أرطب طرفها من قبل ذنبها. و ذنب الجراد: سمن و سمنه فى أذنايه. و التذنيب: التعاقل للضباب و الفراش و الجراد و نحوها، و التذنيب: إخراجها أذنايها من جحرتها و ضربها على أفواه جحرتها «٣٢».

نبذ

: النبذ: طرحك الشيء من يدك أمامك أو خلفك. و المنابذة: انتباذ الفريقين للحرب، و نبذنا عليهم على سواء أى نابذناهم الحرب إذا أنذرهم و أنذروه. و المنبوذ: ولد الزنى المطروح. و النبائذ: واحدها نبيدة، و هم المنبذون، منه المنابذة و المنبوضة: المهزولة التى لا تؤكل.

(٣٠) البيت فى التهذيب و اللسان غير منسوب. و هو > للنابعة < ديوانه ص ٢٣٢. و من شواهد الكتاب.

(٣١) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: هو الذنب نفسه. والذنبان نبات، الواحدة بالهاء، و بعض يسميه ذنب الثعلب.

(٣٢) اللسان ذنب

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٩٢

باب الذال و النون و الميم معهما**إشارة**

م ن ذ يستعمل فقط

منذ

: النون و الذال فيها أصليتان، و قد تحذف النون فى لغة. و قيل: إن بناء منذ مأخوذ من قولك: من إذ، و كذلك معناها من الزمان إذا قلت: منذ كان، كان معناه: من إذ كان ذلك، فلما كثر فى الكلام طرحت همزتها «٣٣»، و جعلنا كلمة واحدة و رفعت على توهم الغاية «٣٤».

باب الذال و الباء و الميم معهما**إشارة**

ب ذ م يستعمل فقط

بذم

: البذم مصدر البذيم، و هو العاقل الغضب من الرجال، يعلم ما يغضب له، و بذم بذامة، قال:

كريم عروق النبتين مطهر و يغضب مما فيه و البذم يغضب «٣٥»

و بذيمة: اسم رجل.

(٣٣) من (ط) و قد سقطت من (ص) و (س).

(٣٤) الكلام على منذ هذا في التهذيب من أصل العين، و هو نفسه في الأصول المخطوطة إلا أن فيها زيادة تأتي بعد قوله أصليتان غير واضحة هي: و تعقب الذال سكون النون و لذلك ترفع إذا ألقيت ألف الوصل لأنها ترد إلى الأصل، و كان أصلها الرفع. و هذه الزيادة لم ترد في التهذيب و قد عبر عنها بما أثبتناه من الأصول المخطوطة الذي ورد هو نفسه في التهذيب.

(٣٥) البيت في التهذيب و اللسان غير منسوب، و هو من شواهد العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٩٣

باب الثلاثي المعتل

إشارة

من الذال

باب الذال و الراء و (وىء) معهما

إشارة

ذراء، ذرو، و ذر، و ذى، ذء ر مستعملات

ذراً

: الذرأة: شيب يبدو في فودى الرأس قبل سائره، قال:

فقد علتني ذرأة بادي بدي

و ذرىء فلان فهو أذراً، و المرأة ذرآء. [و ذراً الله الخلق يذرؤهم ذرء أى خلقهم] «٣٦». و الذرء من قولك: ذرأنا الأرض أى بذرناها، و زرع ذرىء بوزن فعيل. و يقال: ذرأت الوضين: بسطته على وجه الأرض] «٣٧». و الذرئة فى حديث عمر: النساء.

ذرو

: الذرو: ذرو الريح التراب تحمله ثم تشبهه. و المذرأة: الخشبة التى تدرى بها الحبوب تدرية، و ذريت الحب تدرية.

(٣٦) هذه من س و سقطت فى ص و ط.

(٣٧) و جاء بعد هذا فى س، و فى موضع آخر فى ص و ط قال <الضرير: سمعت > ابن الأعرابى <يقول: ذرأت بالبدال، و أنشد: تقول إذا ذرأت لها و ضينى أ هذا دينه أبدا و دينى

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٩٤

و ذروته: و الذرو اسم لما ذروته بمنزلة النفص اسم ما تنفضه الشجر من الثمر المتساقط، قال الراجز:

كالطحن أو أذرت ذرا لم يطحن «٣٨»

يعنى ذرو الريح دقاق التراب. و الذرى: ما كنك من الريح البارد من حائط أو غيره. و تذريرت من برد الشمال بحائط و بفلان «٣٩» و نحوه. و الإبل الشول إذا أحست بالبرد تذرت أى استترت بعضها ببعض، و بالعضاء من برد الريح. و الذرى: ما أذرت العين من الدمع، أى صبت تذريرت إذراء. و الإذراء: ضربك الشىء ترمى به أو تصرعه. و ضربته بالسيف فأذريت رأسه، و طعنته فأذيرته عن فرسه أى صرعه. و السيف يذرى ضربيته، أى يرمى بها، و قد يوصف به الرمى من غير قطع، كقوله فى الحرب:

شهباء تذريرت لها و جمرا «٤٠»

و الذرة: حب، الواحدة ذرة أى أرزن. و الذروة: أعلى السنام و كل شىء.

(٣٨) الرجز < لرؤبة > كما فى التهذيب و الديوان ص ١٦٢.

(٣٩) لا توجد كلمة فلان فى النص نفسه فى اللسان.

(٤٠) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٩٥

و الذروة: أرض بالبادية، و جمع الذروة ذرى و ذروات. و الذرو من الكلام كأنه طرف من الخبر، قال صخر بن حبناء:

أتانى عن صغيرة ذرو قول و عن عيسى فقلت له كذاكا «٤١»

أى دع هذا. و قال جرير:

يقلن و لو تلاحقت المطايا كذاك القول إن عليك عينا «٤٢»

أى كف عن هذا القول و دعه. و ذروت له من الخبر ذروا. و تقول: مر بجيفة فكادت تذريره أى تصرعه. و جمع الذروة ذرى، و لو لا الواو كان ينبغى أن تكون جماعة فعلة فعل نحو: خرقة و خرق، و لكن الواو خلقت من الضمة فضمت الكلمة عليها كراهية أن تلتبس بنات الواو من هذا الحد بنات الياء نحو: فريئة و فرى، فأما رشوة من بنات الواو و نحوها فتضم إذا جمعت. و الذرى و الذرو: عدد الذرية، يقال: أنمى الله ذروك، أى ذريتك.

(٤١) لم نهتد إلى تخريج البيت.

(٤٢) لم نجده فى الديوان.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٩٦

وذر

: عضد و ذرة. و الوذرة: قطعة عظم لا لحم فيها. و يقال فى الشتم: يا ابن شامة الوذر، كأنه شبه القذف. و العرب قد أماتت المصدر من يذر و الفعل الماضى، و استعملته فى [الحاضر] و الأمر، فإذا أرادوا المصدر قالوا: ذره تركا، أى اتركه.

ردى

: الرذى: المهزول «٤٣» الذى لا يستطيع براحا، و الأئثى رذيه، و قد رذى يرذى رذاوة و رذى، و يجمع على أرذياء على وزن أشقياء، و قد أرذيته.

و فى حديث يونس - عليه السلام: فقاءت الحوت رذيا.

ذأر

: و ذئر فلان فهو ذئر أى مغتاظ، و مثله: السبع ذئر على عدوه، إذا اغتاظ و استعد له إن رآه واثبه. و أذأرته أنا، قال: لما أتانا عن تميم أنهم ذئروا بقتلى عامر و تغضبوا «٤٤» و الذأر المصدر.

(٤٣) كذا فى الأصول المخطوطة، و أما فى التهذيب ففیه المتروك.

(٤٤) البيت < لعبيد بن الأبرص > كما فى اللسان و روايته: لما أتانى ... و انظر الديوان ص ٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٩٧

و السرقنن المختلط بالتراب يسمى ذئرة، فإذا طلى على أطباء الناقة لثلا يرضعها الفصيل فهو الذئار، و الفعل ذئرت، و يسمى ذلك قبل الخلطة خئة. و أذأرته بالشىء: أولعته و حرشته، و أذأرته: ألجأته.

باب الذال و اللام و (وى ء) معهما

إشارة

ذى ل، ذى ل، و ذل، ل و ذ، ذ و ل مستعملات

ذيل

: ما أسبل فأصاب الأرض من الرداء و الإزار، و ذيل المرأة لكل ثوب تلبسه إذا جرته على الأرض من خلفها. و ذيل الريح: ما جرته على الأرض من التراب و القمام «٤٥»، و جمعه ذيول و ربما قالوا: أذيال، لأن الياء إذا تحركت تحولت ألفا نحو: القال من القول، و القاب من القوب، و هما فى الوزن سواء لخفتهما، فأجروا الواو الظاهرة مجرى الألف لسكونها فحملوا ذلك على ميزان ما جاء من نحو الجذث و الجمل و غيرهما، و أجمال للعدد، و دخلت ألف القطع فرقا بين العدد و بين الجماع، و دخلت الألف بعد الميم مدة و مدت من فتح الميم، ليختلف لفظ الجمع من لفظ الواحد، لأنه لو قال: أجمل لاشتبه بالنعته نحو أحمر و أصفر. و ما كان ثانياً من الحروف الصحاح ساكنا نحو: سرج و بعل، فإنهم زادوا الألف أيضا فى أوله للعدد، و لو لم تكن العين و الراء

(٤٥) كذا فى التهذيب و اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: القمام.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٩٨

للنزع منها مدء، وقد سكن الحرف الذى قبلها لمجىء ألف القطع، فلما سكن الحرفان حركوا الآخر منهما، فلم يكن له وجه إلا الضمة، لأنه لو فتح لاشتبه بالنعث، ولو كسر لاشتبه بالأمر. ويقال لذنب الفرس إذا طال: ذيل، و فرس ذيال إذا تذييل فى مشيه و استنانه. و قد أذيل الفرس إذا أسىء القيام عليه حتى يهزل. و أذلته: أهنته. و يقال للحلقه اللطيفه من حلق الدروع و غيرها: مذالته، قال: من الماذى و الحلق المذال «٤٦»

ذال

: ذؤالة اسم معرفة للذئب لا ينصرف، و سمت العرب عامه السباع بأسماء معارف، يجرونها مجرى الرجال و النساء، و يذكرون ذؤالة و لا يجعلون فيه ألفا و لا ما. و الذألان: ابن آوى. و اختلفوا فقال بعضهم: ذئلان، و قال بعضهم: ذؤلان لجماعه ذؤالة. و الذألان، مفتوحة الهمزة: مشيه فى سرعة و ميس، فإذا كانت المشيه فى انخزال و ضعف قيل: تذأل، و قيل بالبدال أيضا، قال: مرت بأعلى سحرين تذأل «٤٧»

(٤٦) لم نهتد إلى القائل.

(٤٧) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج ٨، ص: ١٩٩

وذل

: الوذيلة: قطعة من شحم السنام و الألية. و يقال للقطعة من الفضة: وذيلة و تجمع وذائل.

لوذ

: اللوذ: مصدر لاذ يلوذ لوزا، و اللياذ مصدر الملاوذة، و هو أن يستتر بشىء مخافة أن تراه و تأخذه «٤٨» و اللاذة و اللاذ: ثياب من حرير ينسج بالصين تسميه العرب و العجم اللاذ. و الملاذ: الملجأ، و يجمع الملاوذ. و ألواذ المكان: نواحيه، و الواحد لوذ.

ذول

: الذال: تصغيرها ذويلة، و كل حرف من حروف الهجاء يتبعه ألف بعد حرف حرف صحيح فإنها ترجع إلى الواو و إن كانت بعد الألف مدء مثل الحاء و الباء فإنها ترجع إلى الياء، تقول فى طاء: طيبة و فى حاء: حيبه.

باب الذال و النون و (واىء) معهما

إشارة

ء ذ ن يستعمل فقط

أذن

: يقال للرجل: هو أذن، و للمرأة: هي أذن، و للقوم كذلك، أى يسمع من كل أحد.

(٤٨) بعد هذا جاء فى الأصول المخطوطة، قال الضرير: اللواذ لا غير.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٠٠

و الأذن العروء أى عروء الكوز و نحوه، و الأكواب: كيزان لا أذن لها. و الأذن: الاستماع للشىء، قال:

فى سماع يأذن الشيخ له و حديث مثل ما ذى مشار «٤٩»

و رجل أذنة: يستمع لكل شىء، و أمنه يأمن بكل إنسان. و أذنت بهذا الشىء أى علمت، و آذنتنى: أعلمنى، و فعله بإذنى، أى بعلمى،

و هو فى معنى بأمرى، و كذلك الذى يأذن بالدخول على الوالى و غيره. و الأذان اسم للتأذين، كما أن العذاب اسم للتعذيب، قال:

حتى إذا نودى بالأذنين «٥٠»

حواله إلى فاعيل. و التأذن من قولك: تأذنت لأفعلن كذا، يراد به إيجاب الفعل فى ذلك، أى سأفعل لا محالة. و يقال: هل سمعت

الأذان من المئذنة. و تأذنت: تقدمت كالأمير يتأذن قبل العقوبة، و منه: **وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ** «٥١»

(٤٩) البيت فى اللسان > لعدى بن زيد، < و لم نجده فى الديوان.

(٥٠) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(٥١) سورة الأعراف، الآية ١٦٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٠١

باب الذال و الفاء و (وىء) معهما

إشارة

ذى ف، ذء ف، و ذ ف يستعملان فقط

ذيف، ذء ف

: الذيفان و الذئفان: السم الذى يذأف ذأفا. و الذأف: سرعة الموت، بهمزة ساكنة.

وذف

: التوذف: التبخر، وقيل: التوذف الإسراع، قال:
يعطى النجائب بالرحال كأنها بقر الصرائم و الجياد توذف «٥٢»

باب الذال و الباء و (و ي ء) معهما

إشارة

ذ ب، ذ و ب، ب ذى، ب ذ ء مستعملات

ذآب

: الذئب: كلب البر، و الأنثى ذئبة. و الذئبة من القتب و الإكاف و نحوه: ما تحت مقدم ملتقى الحنوين، و هو الذى يعض على منسج الدابة. و المذؤوب: هو الذى وقع الذئب فى غنمه، و كذلك إذا أفرغته الذئب. و الصانع يذآب القتب إذا أجاد صنعه. و يقال للذى أفرغته الجن: تذآبته و تذعنته، و كذلك تذآبته الريح أى تناولته من كل جانب.

(٥٢) البيت فى اللسان > لبشر بن أبى خازم، < و هو فى الديوان ص ١٥٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٠٢

و الذؤابة ذؤابة مضمفورة من شعر، و كذلك موضعها من الرأس، و كذلك ذؤابة العز و الشرف، و الجميع الذؤائب، و القياس الذآب مثل دعابة و دعائب، و لكنه لما التقت همزتان لم تكن بينهما إلا ألف لينة لينوا الأولى منهما لأن العرب تستثقل التقاء همزتين فى كلمة واحدة. و الذئب يتذآب الإنسان، أى يختله، و الريح تتذآبه: تتصرف عليه، قال ذو الرمة:
إذا ما استدرته الصبا و تذاءبت يمانية تمرى الذهب المنائح «٥٣»
الذئبة: داء يأخذ الدابة، يقال: برذون مذؤوب. و أرض مذآبة: كثيرة الذئاب.

ذوب

: الذوب من العسل ما قد أخرج فخلص من شمعته، و الشمع الموم. و الذوبان مصدر ذاب يذوب، و كل شىء أذبته فما خرج منه من الدسم فهو ذوابته، و ما أذبت فهو المذوب.

ذيب

: و الأذيب: الماء الكثير.

بذى

: بدء: بذي الرجل إذا ازدري به.

(٥٣) البيت في الديوان ص ٩٨.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٠٣

و رجل بذي إذا نطق بهجز، و امرأة بذيئة: بينة البذاءة، و قد بذؤ، قال:

هذر البذيئة ليلها لم تهجع «٥٤»

باب الذال و الميم و (و ي ء) معهما

إشارة

ذ ء م، ذ م ء، ذ م ي، و ذ م، م ء ذ، م ذى مستعملات

ذأم

: ذأمته ذأما فهو مذؤوم، أى حقرته فهو محقور، و يقال: ما يلزمك منه لوم و لا ذم و لا ذأم و لا عيب.

ذما، ذمي

: الذماء: حشاشة النفس، و يقال: بل هى قوة قلبه، قال:

فأبدهن حتوفهن فهارب بذمائه أو بارك متجعجع «٥٥»

وذم

: الوزام و الوزمة: الحزة من الكرش المعلقة منها. و الوزم و الوزمة الواحدة: من السيور التى تشد بها عروة الدلو. و الإيذام من قولك: أوذمت: و هو كلزوم الشىء و إيجابه عليك.

(٥٤) الشطر فى التهذيب و اللسان من أصل العين.

(٥٥) البيت فى التهذيب و اللسان < لأبى ذؤيب الهذلى، > و انظر ديوان الهذليين ٩ / ١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٠٤

و تقول: وذمت توذيمًا، أى شددت ثؤلول المبسور بشعرة أو عقبه، و هى لحمات أيضا تكون فى رحم الناقة تمنعها من الولد.

مأذ

«٥٦»: المئذ: جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين في البحر.

مذى

: المذى: أرق ما يكون من النطفة، و الفعل: أمذيت إمذاء. و أمذيت الفرس و مذيته، أى أرسلته يرعى. و المذاء: أن تجمع بين الرجال و النساء، ثم تخليهم حتى يماذى بعضهم بعضا أى يلاعب. و الماذى من أسماء الدروع، و الماذى: الحديد كله الدرع و البيض و المغفر و السلاح أجمع مما كان من الحديد فهو الماذى. و درع ماذية، و سيف ماذى، قال:
من الماذى و الحلق المذال «٥٧»

باب اللقيف

إشارة

من الذال

إذ، إذ

: إذ لما مضى و قد يكون لما يستقبل، و إذا لما يستقبل. و إذا جواب توكيد الشرط ينون فى [الاتصال] و يسكن فى الوقف. و إذا أضيفت إلى إذ كلمة جعلت غاية للوقت، تنون و تجر،

(٥٦) فى التهذيب: (ميد).

(٥٧) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٠٥

كقولك: يومئذ و ساعتئذ، و كتابتها ملترقة، فإن وصلتها بكلام يكون صلةً و لا يكون خبراً، كقول الشاعر:

عشية إذ يقول بنو لؤى «٥٨»

كانت فى الأصل حيث جعلت تقول صلةً أخرجتها من حد الإضافة إلى قولك: إذ تقول جملة، فإذا أفردتها نونتها لالتزاقها بالكلمة التى معها كأنها كلمة واحدة، كقولك: عشيتئذ بنو فلان يقولون كذا، لأن تقول هاهنا خبر، و فى البيت صلة، و إنما جاءت فى سبع كلمات موقفات فى حينئذ و يومئذ و ليلئذ و ساعتئذ و غدائئذ و عامئذ و عشيتئذ، و لم يقل: الآئذ، و إنما خصت هؤلاء الكلمات بها لأن أقرب ما يكون فى الحال قولك: الآن، فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال، و لم يتباعد عن ساعتك التى أنت فيها، لم يتمكن، و لذلك نصبت فى كل وجه، فلما أرادوا أن يتباعدوا بها و يحولوها من حال إلى حال و لم تنقد أن يقولوا: الآئذ عكسوا ليعرف بها وقت ما تباعد من الحال، فقالوا: حينئذ و لكن قالوا: الآن لساعتك فى التقريب، و فى التباعد: حينئذ و نزل بمنزلة الساعة و ساعتئذ، و صار فى حدهما اليوم و يومئذ و الحروف التى وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص به سائر أسماء الأزمنة إلا ببيان وقت نحو: لقيته سنة خرج و رأيت شهر يقدم الحاج، كقوله:

فى شهر يصطاد الغلام الدخلا «٥٩»

(٥٨) لم نهتد إلى القائل،

(٥٩) الرجز في اللسان غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٠٦

فمن نصب الكلام فإنه يجعل الإضافة إلى هذا الكلام أجمع كما قالوا: زمن الحجاج أمير.

أذى

: الأذى: كل ما تأذيت به، و رجل أذى، أى شديد التأذى، و أذى يأذى أذى.

ذأى، ذءو

: يقال: ذأى يذأى و يذءو، ذأياً و ذأوا، و هو ضرب من عدو الإبل، يوصف به حمار الوحش، تقول: حمار مذأى، مقصور بهمزة «٦٠».

ذياً

: ذيات اللحم، و قد تذاً إذا انفصل عن العظم بفساد أو طبخ.

وذأ

: وذأته عيني تذؤه و ذء أى نبت تنبو. وذأ: و تقول: وذأته فاتأذ، أى زجرته فانزجر.

ذوى

: ذوى يذوى ذياً، و هو أن لا يصيب النبات و الحشيش ربه، أو يضره الحر فيذبل و يضعف، و لغة أهل بيشة ذأى، قال:

أقام به حتى ذأى العود و التوى «٦١»

(٦٠) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: و فى نسخة مدياء.

(٦١) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٠٧

ذو

: ذو اسم ناقص تفسيره صاحب، كقولك: ذو مال، أى صاحبه، و التثنية ذوان، و الجمع ذوون. و ليس فى كلام العرب شىء يكون إعرابه على حرفين غير سبع كلمات و هن: ذو، و فو، و أخو، و حمو، و امرء و ابنم ... فأما فو فمنهم من ينصب الفاء فى كل، و منهم من يتبع الفاء الميم، و الأول أحسن. و الأثنى ذات، و يجمع ذوات مال، فإذا وقفت على ذات، فمنهم من يرد التاء إلى هاء التانيث، و هو القياس، و منهم من يدع التاء على حالها ظاهرة فى الوقف لكثرة ما جرت على اللسان. و هن ذوات مال، و هما ذواتا مال، و قد

يجوز في الشعر ذاتا مال، وإتمامها في التثنية أحسن، قال:
 وخرق قد قطعت بلا دليل بعنسى رجلة ذاتى نقال «٦٢»
 و الذوون: هم الأدنون الأولون، قال الكمييت:
 وقد عرفت مواليها الذوينا «٦٣»
 أى الأخصين، وجاءت هذه النون لذهاب الإضافة.

(٦٢) لم نهتد إلى القائل.

(٦٣) الشطر في اللسان و التهذيب، و في طبقات ابن المعتز ص ١٩٧ جاء البيت كاملا برواية مختلفة:

فلا أعنى بذاكم أسفليكم و لكنى أريد به الذوينا

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٠٨

ولقيته ذا صباح، مثل ذات صباح، و ذات يوم أحسن، لأن ذا و ذات يراد بهما في هذا المعنى وقت مضاف إلى اليوم و الصباح. و تقول: قلت ذات يده، و ذا هاهنا اسم لما ملكت يدها، كأنها تقع على الأموال، و كذلك قولهم: عرفه من ذات نفسه، كأنه يعنى به سريره المضمرة. و تقول في بعض الجواب: لا بذى تسلم، كأنه قال [لا و الله يسلمك، ما كان كذا و كذا]، فتقول: لا [و سلامتك ما كان كذا و كذا]، كما يقال: لمن قال: ما ذا صنعت؟ خير و خيرا، أى الذى صنعت هو خير، و النصب على وجه الفعل، و منه قوله- عز و جل-: قُلِ الْعَفْوَ، أى الذى تنفقون هو العفو من أموالكم، فإياه أنفقوا، فى قراءة من يرفع، و النصب على وجه الفعل. و تقول فى اليمين: لا أفعل، و إذا أقسم عليه قال: لاها الله.

ذا

: لم يهمزوا و لا يريدون بها إذن، و لكنها مثل:

تعلمتها لعمر الله ذا قسما «٦٤»

و الأثنى فى الأصل: ذاه، و لكنها كثرت على ألسنتهم فصار أكثرهم يقول ذات و هى ناقصة، و إتمامها ذواة مثل نواة، فحذفوا منها الواو، فإذا ثنوا أتموها فقالوا: ذواتان كقولك: نواتان، و إذا ثلثوا رجعوا إلى ذات فقالوا: ذوات، و لو جمعوا على التمام لقالوا: ذويات كنويات. و تصغرها ذوية، و قد سمعنا فى الشعر من بينى على حذف الواو كقوله: ذاتا فلزم القياس، و قد و بناؤه على ذات و ذاتا.

(٦٤) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٠٩

و أما ذه و ذى و ذا فى هذه و هذى و هذا فأسماء مكنيات و ليس فى البناء فيها غير الذال و الألف التى بعدها زائدة. و بيان ذلك أن تصغيرها ذبا كأنه بوزن فعا كما ينبغى فى القياس، أو يكون بوزن فعيلى لو تم لأن ياء التصغير لا تعتمد إلا على ضمة، و لم يردوا الحرف الذى فى موضع العين فالتزقت ياء التصغير بالحرف الأول من الكلمة فاعتمدت على الفتحة، و إذا صغروا ذه و ذى ردهما إلى بنائهما. و الذى: تعريف ذا فلما قصرت قوا اللام بلام أخرى، فمنهم من يقول: اللذ يسكن الذال، و يحذف الياء التى بعدها و إنهم لما أدخلوا فى الاسم لام المعرفة طرخوا الزيادة التى بعد الذال و سكنت الذال، فلما ثنوا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنى بحذف النون، كما أدخلوا على الواحد بإسكان الذال، و كذلك فعلوا فى الجميع. و إن قال قائل: أ لا قالوا: اللذو و الجميع بالواو، فقل: إن الصواب ذلك فى القياس، و لكن العرب أجمعت على الذى بالياء فى الجر و الرفع و النصب. و قد بلغنا عن الحسن فى مواعظه أنه قال: اللذون

فعلوا و فعلوا، و قال:

و إن الذى حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد «٦٥»

و قال آخر:

أبنى أمية إن عمى اللذا قتلا الملوک و فككا الأغلالا «٦٦»

(٦٥) البيت فى اللسان غير منسوب.

(٦٦) البيت فى اللسان < للأخطل > و روايته: أبنى كليب و فى الديوان ١٠٨ / ١ بالرواية نفسها.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢١٠

و كذلك يقولون: اللتا و التى، قال الشاعر:

هما اللتا أقصدنى سهماهما يا جارتى اليوم لا أنساها «٦٧»

فإذا صغرت الذى رجعت إلى الأصل فقلت، اللذيا و اللتيا، و إذا جمعت اللذيا قلت: هم اللذيون و هن اللتيات فعلوا ذلك، لما جاءت الكلمة بالياء المشددة التى بعد الذال أجريت مجرى الأسماء التى تجمع بالواو و النون، فكانت الذال فى الذى مفردة فى اللذ فلما قويت بالياء ثم جمعت بالواو و النون غلبت الياء الواو فثبتت و أزالوا الواو عن موضعها.

باب الرباعى

إشارة

من الذال ب ر ذ ن، ذ ر م ل مستعملان فقط

برذن

: البرذنة سيرة البرذون و الفرس، و الفرس يبرذن فى مشيه، أى يمشى مشى البرذون.

ذرمل

: الدرملة: السلاح «٦٨»

بهذا تم حرف الذال و لا خماسى له و الحمد لله

(٦٧) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(٦٨) كذا فى التهذيب ٥٥ / ١٥، و فى اللسان و التاج (ذرمل) و قد صحفت الكلمة فى الأصول إلى (الشيخ).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢١١

باب الثاء

الثنائى الصحيح

باب الناء و الراء

إشارة

ث ر، رث يستعملان

ثر

: عين ثرة أى غزيرة الماء، و قد ثرت تثر و [تثر] ثرا و ثرارة، و عين السحاب مثله و طعنه ثرة: واسعة. و كل نعت فى حد المدغم إذا كان على تقدير فعل فأكثره على تقدير يفعل نحو: طب يطب و ثر يثر، و قد يختلف فى نحو: خب يخب فهو خب. و كل شىء فى باب التضعيف فعله من يفعل مفتوح العين فهو فى فعيل مكسور فى كل شىء [نحو: شح يشح و ضن، يضمن فهو شحيح و ضنين] «١». [و من العرب من يقول: شح يشح و ضن يضمن] «٢». و ما كان من نعت على مثال أفعل فعلاء «٣» فى باب التضعيف فالفعل منهما على فع يفع «٤» و الأصل فعل يفعل.

(١) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٢) زيادة أخرى من أصل العين.

(٣) كذا هو الوجه، و فى الأصول المخطوطة: فعلان.

(٤) أراد بذلك ما كان من أضم و صماء و أشم و شماء، و الفعل: صممت يا رجل تصم ... كما جاء فى التهذيب و هو قول الفراء.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢١٢

و كذلك ما كان من نعت على بناء فعل فأكثره يفعل، و ناقه ثرة و ثرور، أى كثيرة اللبن. و الثرثرة فى الكلام: الكثرة، و فى الأكل الإكثار و التخليط، و رجل ثرثار و امرأة ثرثارة و قوم ثرثارون. و ثرثار: نهر بالجزيرة.

رث

: الرث: الثوب البالى، و جبل رث و ثوب رث، و رجل رث الهيئة فى لبسه. و الفعل: رث يرث و يرث رثائه و رثوته. و الرثة: أسقاط البيت من الخلقان و نحوه، و الجميع رث «٥». و إذا ضرب الرجل فى الحرب فأثخن فحمل من موضعه حيا، ثم يموت من بعد ذلك قيل: ارتث فلان. و المرث الذى قد رث حبله أو ثيابه «٦».

(٥) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: هذا خطأ، و الجميع رثاث.

(٦) جاءت بعد هذا فى الأصول المخطوطة مادة رث ى: و الرثية و جمع يأخذ فى الركبتين، قال:

فلمست بذى رثية إمر إذا قيد مستكبرا أصحابا

نقول: و ليس هذا موضعه فهو من المعتل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢١٣

باب الناء و اللام

إشارة

ل ث، ث ل يستعملان

ث

: التث السحاب التثا: دام بالمكان لا يبرح، قال:

ألت بها عارض ممطر «٧»

و لثت السحاب: تردد في مكان كلما ظننت أنه ذهب عاد، قال:

لثلاثة مدجوجن ملث «٨»

و رجل لثلاث: بطيء في كل أمر، كلما ظننت أنه أجابك إلى القيام في حاجتك تقاعس «٩»، [و أنشد لرؤية:

لا خير في ود امرئ ملث] «١٠»

و لم يث أن صنع كذا، أي لم يلبث. و لثت البعير رحله إذا أنتقه أي زعزعه، قال:

قد طال ما لثت رحلي مطيته في دمنه و سرت صفوا بأكدار «١١»

(٧) لم نهتد إلى القائل.

(٨) لم نهتد إلى القائل.

(٩) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: و ألاث فلان أي أبطأ. نقول: و ليس هذا موضعه بل هو من باب المعتل.

(١٠) زيادة من التهذيب من أصل العين و الرجز في الديوان ص ١٧٠.

(١١) البيت < للكميت > كما في التهذيب و اللسان و الرواية فيهما:

لطالما لثت...

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢١٤

ث

«١٢»: الثلاثه: من العدد. و ثلت القوم أثلثهم ثلثا، [إذا أخذت ثلث أموالهم] «١٣». و قد يقال: ثلت الرجلين أي كانا اثنين فصرت لهما

ثالثا. و ثلاث و مثلث لا تدخل عليهما اللام و لا يصرفان. و المثلث من الأشياء: ما كان على ثلاثة أثناء. و المثلوث من الجبل: ما كان

على ثلاث قوى، و كذلك ما ينسج و يصفّر، و المصفور و المفتول و المثلوث: ما أخذ ثلثه. و الثلاثاء: لما جعل اسما جعلت الهاء التي

كانت في العدد مده، فرقا بين الحالين، و كذلك الأربعاء من الأربعة، فهذه الأسماء جعلت بالمد توكيدا للاسم، كما قالوا: حسنة و

حسنا، و قصبه و قصباء، حيث ألزموا النعت إلزام الاسم، و كذلك الشجاء و الطرفاء، و كان في الأصل نعتا فجعل اسما، لأن حسنة

نعت، و حسنا اسم من الحسن موضوع، و الواحد من كل ذلك بوزن فعلة.

(١٢) جعل صاحب العين مادة ثلث مع الثنائي المضاعف ثلث و كذلك فعل الأزهرى فى التهذيب و كان الصواب أن يكون ثلث مع الثلاثى الصحيح. و قد اختلطت المادتان ثلث و ثلث فى الأصول المخطوطة و قد آثرنا إبقاء ثلث لطولها فى هذا الموضع و فصل ثلث عنها و ستأتى بعدها.

(١٣) زيادة من التهذيب من أصل العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢١٥

و إذا أرسلت الخيل فى الرهان، فالأول السابق، و الثانى المصلى لأنه يتلو أصلا الذى قبله، ثم يقال بعد ذلك: ثلث و ربع و خمس، قال:

سبق عباد و صلت لحيته و ثلثت بعدهما مرزبته «١٤»

و التليث فى وجه واحد الثلث، و لكن أحسن ما تكلمت به العرب أن يقال: عشر و ثلث و كذلك المثلاث و المثلث كقولك: جاءوا مثلث مثلث و موحد موحد و مثنى مثنى، لا يجر، و كذلك ثلاث، ثلاث، و ربيع ربيع، أى ثلاثة ثلاثة و أربعة أربعة لا يجر «١٥». و الثلاثى: ما نسب إلى ثلاثة أشياء، أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثى و رباعى. و غلام ثلاثى و رباعى و خماسى، و لا يقال سداسى، لأنه إذا تمت له ستة أشبار صار رجلا «١٦». و الثلث فى الإبل: ظمء يومين بعد شربين، و لكن لم يستعمل إنما يخرج فى القياس على الأظماء.

(١٤) لم نهتد إلى القائل.

(١٥) جاء بعد هذا: والمثلث مجاوزة فعل أى صيرته ثلاثة و لم نهتد إلى تقويمها.

(١٦) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: الليث بلاد باليمن. و لاث عمامته، و اللوث السمن. نقول: و ليس هذا موضعه فهو من باب المعتل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢١٦

ثل

: و ثل عرشه أى زال قوام أمره، و أثله الله. و يقال: لعرش الكرم، و عرش العريش الذى تتخذ منه ظلل و نحوه من الأشياء إذا انهدم: قد ثل. و الثلثة: قطع من الغنم غير كثير، قال:

آليت بالله ربي لا أسالمهم حتى يسالم رب الثلثة الذيب «١٧»

و قول لبيد:

و صداء ألحقهم بالثلث «١٨»

أى بالثلال، يعنى أغناما أى يرعونها فقصر. و الثلثة: جماعة من الناس كثيرة. و الثلثة: تراب البئر. و الثلثة: الهلاك، و كذلك الثلل و الثلال، قال الكمي «١٩»:

تناوم أيقاظ و إغضاء أعين على مخزيات أن يهيج ثلالها

إشارة

ن ث، ث ن يستعملان

نث

: النث: نشر الحديث الذي كتمانته أحق، و نث ينث نثا، و نثث ينثث تنثيثا إذا عرق من سمته.

(١٧) لم نهتد إلى القائل.

(١٨) تمام البيت في اللسان و الديوان ص ١٩٣ و هو:

فصلقنا في مراد صلقة...

(١٩) لم نجده في شعر < الكميت >.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢١٧

ثن

: الثنة: شعرات مشرفات على رسغ الدابة من خلف. و الثنة: ما دون السرة من أسفل البطن فوق العانة من الإنسان و من كل شيء.

باب التاء و الفاء**إشارة**

ف ث يستعمل فقط

فث

: الفث: نبت يؤكل في الجذب.

باب التاء و الباء**إشارة**

ب ث يستعمل فقط

بث

: بث الشيء: تفريقه. و بثت الشيء و الخبر: نشرته، و ابتثته أيضا. يقال: بث الخيل في الغارة، و بث الكلاب كلابه على الصيد.

باب الثاء و الميم

إشارة

م ث، ث م يستعملان

مث

: المث: مسحك أصابعك بمنديل أو حشيش أو نحوه من دسم، قال:
نمث بأطراف الجياد أكفنا «٢٠»
و نمش مثله.

(٢٠) صدر بيت < لامرئ القيس > كما في الديوان في مختلف طبعته و كذلك في اللسان و عجزه:
إذا نحن قمنا عن شواء مضهب
و قد روى في اللسان (مشش).
كتاب العين، ج ٨، ص: ٢١٨
و تقول للرجل الأكل الضخم البطن: إنه ليمث كأنه زق، و كأنه يخرج منه الدسم من سمنه.

ثم

: ثم معناه هناك للتبعيد، و هنالك للتقريب. و ثم: حرف من حروف النسق لا تشرك ما قبلها بما بعدها، إلا أنها تبين الآخر من الأول،
و منهم من يلزمها هاء التأنيث فيقول: ثمث كان كذا و كذا قال:
ثمث جئت حية أصما أرقم يسقى من يعادى السما «٢١»
و الثمة: قبضة من حشيش، أو أطراف شجر بورقه يغسل به شيء، يقال: امسحها بثمره أو تربه. و الثمام: ما كسر من أغصان الشجر فوضع
نضدا للثياب و نحوه، و إذا يبس فهو الثمام. و قيل: بل هو شجر اسمه الثمام، الواحدة ثمامة. و ثممت الشيء أثمه ثما: أصلحته و
أحكمته، قال هميان «٢٢»:
و ملأت حلابها الخلائج منها و ثموا الأوطب النواشجا «٢٣»

(٢١) الراجز هو < رؤبة. > ديوانه ص ١٨٣، و رواية الثاني في الديوان:

ضحما يحب الخلق الأضحما

(٢٢) هو > هميان بن قحافة < كما في اللسان يصف الإبل و ألبانها.

(٢٣) و جاء في اللسان قبلهما:

حتى إذا ما قضت الحوائجا و ملأت حلابها ...

...

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢١٩

باب الثلاثي الصحيح

إشارة

من التاء

باب التاء و الراء و النون معهما

إشارة

ن ث ر يستعمل فقط

نثر

: النثر: رميك الشيء بيدك متفرقا، و يقال: أخذ درعا فنثرها على نفسه، و يسمى الدرع النثرة إذا كانت سلسلة الملبس. و النثرة: الفرجة التي بين الشاربين حيال وترة الأنف، و كذلك هي من الأسد. و النثرة: كوكب في السماء كأنه لطح سحاب حيال كوكبين صغيرين تسميه العرب نثرة الأسد، و هو من منازل الشمس و القمر. و هو في علم النجوم من بروج السرطان. و النثرة: فتات ما يتناثر من الخوان و نحوه. و النثرة للدواب: شبه العطس للناس، إلا أنه ليس بغالب، و لكنه شيء يفعل به أنفه، تقول: نثر الحمار ينثر نثيرا. و الإنسان يستنثر إذا استنشق، ثم استخرجه بنفس الأنف. و امرأة نثور: كثيرة الولد، يقال: نثرت بطنها. و يقال للرجل يجأ بطن الآخر بالسكين: قد نثر أمعاءه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٢٠

و النثر: اسم للجوز و السكر و ما ينثر من الأشياء، و النثار الفعل، يقال: أما شهدت نثار فلان، و ما أصبت من نثر فلان، أي ما نثر. و يقال: رضوا فتناثروا موتى «٢٤».

باب التاء و الراء و الفاء معهما

إشارة

رفث، رفث، رفث، رفث ف ر مستعملات

رفث

: الرفث: الجماع، رفث إليها وترفث، وهذه كناية. و فلان يرفث، أى يقول: الفحش،
و قال ابن عباس: الرفث ما قيل عند النساء
، وقوله - عز وجل -: **فَلَا زَفَثَ وَلَا فُسُوقَ** «٢٥»، إنما نهى عن قول الفحش.

فرث

: الفرث: السرقة ما دام فى الكرش. يقال: ضربته حتى فرثت كبده فى جوفه أى فستتها. و أفرثت الكرش و الجله: نثرت فرثها و تمرها.
و أفرث أصحابه: سعى بهم فألقاهم فى بليء و نحوها.

ثفر

: ثفر الدابة و غيرها من السباع بمنزلة الحياء من الناس، و هو القبل.

(٢٤) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضير: النثر هو الفعل، و النثار لكل ما ينثر.

(٢٥) سورة البقرة، الآية ١٩٧.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٢١

و الثفر: السير فى مؤخر السرج، يلى الذنب، و جمعه أثفار. و المثفار من الدواب التى ترمى بسرجهها إلى مؤخرها. و الاستفثار: إدخال
الكلب ذنبه بين فخذه حتى يلزقه ببطنه، قال:

تعدو الذئاب على من لا كلاب له و تتقى مريض المستنفر الحامى «٢٦»

و الرجل يستنفر بإزاره عند الصراع، إذا لواه على فخذه، ثم أخرج من بين فخذه فشد طرفه فى حجزته.

فثر

: الفاثور عند العامة الطست خان، و أهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونها الفاثور، قال:

و الأكل فى الفاثور بالظواهر «٢٧»

و قوله: فى الفاثور، أى على الفاثور، كما قال تعالى: **وَأَصْلَبْصُوكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ** «٢٨»، أى على جذوع النخل. و فى بعض كلام أهل
الشام و الجزيرة: على الفاثور الواحد، يعنى على البساط الواحد. و الفواثير: الجواسيس، الواحد فاثور فى كلام أرمينية.

(٢٦) البيت > للنابعة < كما فى اللسان و الديوان (ط بيروت).

(٢٧) لم نهتد إلى القائل.

(٢٨) سورة الأعراف، الآية ١٢٤.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٢٢

باب التاء و الراء و الباء معهما

إشارة

ث ر ب، ث ب ر، ب ث ر، ب ر ث، ر ب ث مستعملات

ثرب

: الثرب: شحم رقيق يغشى الكرش و الأمعاء، و الجمع ثروب. و قوله - عز و جل - : ﴿لَا تُثْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ «٢٩»، أى لا- لوم عليكم، و الثريب: الإفساد، و الثريب بالذنب، لا أثرب عليك.

ثبر

: الثبر: أرض حجارتها كحجارة الحرة إلا أنها بيض، تقول: انتهينا إلى ثبرة كذا، أى حرة كذا. و ثبير: اسم جبل. و الثبور: الهلاك. و المثابر: الملح المداوم على الشيء، قال:
فتابر بالرمح حتى نحاه فى كفل كسراه المجن «٣٠»
و المثبر: مسقط الولد بالأرض إذا ولد للناقة و المرأة أيضا. و ثبر البحر إذا جزر بعد ما مد، يثر ثبرا.

بثر

: البثر: خراج صغار، الواحدة بثره، و قد بثر «٣١» جلده يبثر بثرًا و بثورًا.

(٢٩) سورة الإسراء، الآية ١٠٢.

(٣٠) لم نهتد إلى القائل.

(٣١) و فى اللسان بثر يبثر بثرًا مثل فرح.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٢٣

و صار الغدير بثرًا: ذهب ماؤه و بقى شىء قليل، ثم نشر على وجه الأرض منه شبه عرمض.

برث

: البرث: شبه جبل من رمل إلا أن برثه صلب أى تربه. و يقال: بل البرث أسهل الأرض و ألينها، و جمعه البروث.

ربث

: الربث: حبسك إنسانا عن أمر، يقال: ربثته عن حاجته ربثا، و الاسم: الربيثة. و يبعث إبليس يوم الجمعة شياطينه إلى الناس فيأخذون عليهم بالربا، أى يذكرونهم بالحوائح ليربثوهم بها عن الجمعة، قال: جرى كريت أمرها ربيث «٣٢» و كريت أى مكروث، و ربيث أى مربوث. و الربيثى «٣٣»: اسم مشتق من هذا.

باب الثاء و الراء و الميم معهما

إشارة

ث م ر، ث ر م، ر ث م، م ر ث، م ر ث مستعملات

ثمر

: الثمر: حمل الشجر.

(٣٢) الشاهد فى اللسان غير منسوب.
 (٣٣) كذا فى اللسان و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: الربيثاء.
 كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٢٤
 و الثمر: أنواع المال، و الولد ثمره القلب. و أثمرت الشجرة. و العقل المثمر عقل المسلم، و العقل العقيم عقل الكافر. و ثمر الله: مالك.
 و الثامر: نور بقله تسمى الحماض، و هو أحمر شديد الحمرة، قال:
 من علق كتامر الحماض «٣٤»
 و قد أثمر السقاء إذا آن أن يحمض، و سقاء مثمر. يقال: الثامر اسم للثمرة، و من أنشد: كثمر الحماض عنى به الحمل. و ثمرت للغنم أى خبطت الشجر لها لينتثر الورق.

ثرم

: و ثرمت الرجل فثرم «٣٥»، و ثرمت ثنيته فانثرمت، و النعت أثرم.

رثم

: ورثمت أنفه، أى دققته.

(٣٤) الرجز فى التهذيب و اللسان غير منسوب.

(٣٥) جاء فى الأصول المخطوطة: و فى نسخة: أثمر.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٢٥

و الرثم: بياض على أنف الفرس «٣٦»، و رثم فهو أرثم. و الرثم: تخديش و شق من طرف الأنف حتى يخرج الدم فيقطر، و هو كسر

من طرف منسم البعير، يقال: رثم منسمه فسال منه الدم، قال ذو الرمة:

تثنى النقب على عرنين أرنبه شماء مارنها بالمسك مرثوم «٣٧»

جعل لطح المسك بالمارن تشبيها بالدم.

مرث

: المرث: مرثك الشىء تمرثه فى ماء شبه دواء و غيره حتى يتفرق فيه. و الصبى يمرث أمه، أى يرضعها. و يمرث الكسرة: يمصها و

يكدمها. و المرثة: ما بقى فى فيه.

رمث

: الرمث: ضرب من الحطب، و هو من المراعى، و هى ضروب كلها تسمى رمثا، و الواحدة رمثة. و الغالب عليها عند العامة أنها شجرة

تشبه الغضى، و لكنها ينسبط ورقها، شبيه بالأشنان.

(٣٦) كذا فى التهذيب و اللسان و غيرهما من المعجمات و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: بياض على القلب (كذا).

(٣٧) البيت فى الديوان ص ٥٧٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٢٦

و الرماثة: الرمازة. و الرمث: الطوف «٣٨» فى الماء و جمعه أرماث. و يقال: الأرماث خشب يضم بعضه إلى بعض، ثم يركب فى البحر،

الواحد رمث، قال جميل:

تمنيت من حبى عليه أننا على رمث فى الشرم ليس لنا وفر «٣٩»

باب الثاء و اللام و النون معهما

إشارة

ن ث ل يستعمل فقط

نث

: يقال: أخذ درعه فنتلها عليه. و النثل: نترك الشيء كله بمرءة. و نثل الرجل: سلح.

باب الناء و اللام و الفاء معهما**إشارة**

ث ف ل يستعمل فقط

ثفل

: الثفل «٤٠»: نترك الشيء بمرءة. و الثفل: ما رسب خثارته و علا صفوه من كل شيء. و ثفل القدر و الدواء و نحوه.

(٣٨) كذا هو الوجه و أما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: الطرف، الظرف.

(٣٩) الشاهد فى التهذيب و اللسان > لأبى صخر الهذلى، < و هو > لجميل < كما فى العين فى ديوانه (نشر حسين نصار) ص ٩٣.

(٤٠) جاء فى الأصول المخطوطة: الثفل فى نسخة الحاتمي و مطهر: نترك ... و النثل لم يكن إلا فى نسخة الزوزنى.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٢٧

و الثفال: البعير الثقيل البطيء. و الثفال: أديم و نحوه يبسط تحت الرحى، يقع عليه الطحن، أى الدقيق.

باب الناء و اللام و الباء معهما**إشارة**

ل ب ث، ث ل ب، ب ل ث مستعملات

لبث

: اللبث: المكث، و لبث لبثا. و اللبث: البطيء.

ثلب

: الثلب: البعير الهرم. و الثلب: الشيخ، هذلياً. و الأثلب «٤١»: التراب، و فى لغة: فتات الحجارة.

و فى الحديث: و للعاهر الأثلب.

و الثلب: شدة اللوم، و الأخذ باللسان. و هو المثلب يجرى فى العقوبات.

بلث

: البلث: الحرك «٤٢»، الواحدة بلثه.

(٤١) هو الأثلب (بكسر الهمزة و فتحها).

(٤٢) كذا وجدنا فى الأصول المخطوطة و لم نجده فى أى معجم آخر، و الذى وجدناه من أصل المادة هو البليث كما جاء فى اللسان و هو نبث.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٢٨

باب التاء و اللام و الميم معهما

إشارة

م ث ل، ث م ل، ل ث م، ث ل م مستعملات

مثل

: المثل: الشىء يضرب للشىء فيجعل مثله. و المثل: الحديث نفسه. و أكثر ما جاء فى القرآن نحو قوله- جل و عز-: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ «٤٣» فِيهَا أَنْهَارٌ، فمثلها هو الخبر عنها. و كذلك قوله تعالى: ضُربَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ «٤٤»، ثم أخبر: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فصار خبره عن ذلك مثلاً و لم تكن هذه الكلمات و نحوها مثلاً ضرب لشيء آخر كقوله تعالى: كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ، «٤٥» و كَمَثَلِ الْكَلْبِ «٤٦». و المثل: شبه الشىء فى المثال و القدر و نحوه حتى فى المعنى. و يقال: ما لهذا مثيل. و المثال: ما جعل مقداراً لغيره، و جمعه مثل، و ثلاثة أمثله.

(٤٣) سورة الرعد، الآية ٣٧.

(٤٤) من الآية ٧٣ من سورة الحج، و الآية: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُربَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ.

(٤٥) من الآية ٥ من سورة الجمعة، و الآية: مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَارًا.

(٤٦) من الآية ١٧٦ من سورة الأعراف و الآية: فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٢٩

و المثل: الانتصاب قائماً، و الفعل: مثل يمثل، قال لبيد:

ثم أصدرناهما فى وارد صادر وهم صواه قد مثل «٤٧»

و التمثيل: تصوير الشىء كأنه تنظر إليه. و التمثال: اسم للشىء الممثل المصور على خلقه غيره، كسرت التاء حيث جعلت اسماً بمنزلة

التجفاف و شبهه، و لو أردت مصدرا لفتحت، و جاءت تفعال في حروف قليلة نحو تمراد و تلقاء، و إنما صار تلقاء اسما لأنه صار في حال لدن، و في حال حيال، و ما كان مصدرا فالتاء مفتوحة يجرى مجرى المصدر في كلام العرب، لا يجمع و لا يصغر، و هذا أمثل من ذلك، أي أفضل.

ثمل

: الثميلة: الماء القليل الباقي في الحوض و السقاء. و الثملة: خرقه الهناء، و تكون أيضا من الصوف و نحوه. و الثمل: الظل. و الثمل: السكر. و المثل: السم لأنه يشمل من يلجأ إليه.

(٤٧) البيت في التهذيب و روايته:

...صواه كالمثل

. و انظر الديوان ص ١١٥.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٣٠

لثم

: اللثم: وضعك فاك على في آخر، و منه اللثام، أي شدك الفم بالمقنعة.

ثلثم

: الثلثة معروفة، ثلثة الحائط و نحوه.

ملث

: ملث الظلام و نحوه أي اختلاط السواد.

باب الناء و النون و الفاء معهما

اشارة

ن ف ث يستعمل فقط

نفت

النفث: نفثك في العقد ونحوها، يقال: نفث ينفث نفثا، و من ذلك قوله تعالى: وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ «٤٨» يعنى السواحر.

باب التاء والنون والباء معهما

إشارة

ن ب ث، ب ث ن، ث ب ن مستعملات

نبث

: النبيثة: التراب الذى ينبث من البئر والنهر، أى يخرج، و الجمع النبائث. و كان أبو دلامة عند أبي ليلى، و هو على القضاء، و كانت عنده شهادة لرجل، فقال ابن أبي ليلى: لا تقبل شهادته، فأبى إلا أن

(٤٨) سورة الفلق، الآية ٤.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٣١

يشهد. و كان ابن أبي ليلى يغمز فى نسيه، فلما جلس للشهادة أنشد:

إن الناس غطونى تغطيت عنهم و إن بحثوا عنى ففهم مباحث

و إن حفروا بئرى حفرت بئارهم فسوف يرى آثارهم و النبائث «٤٩»

فأجاز شهادته.

بثن

: البثنة اسم رملة لينة، و يصغر بثينة، و بها سميت المرأة بثينة للينها. و البثنية بلاد بالشام.

ثبن

: ثبت ثبانا، و تثبت إذا جعلت شيئا فى الوعاء ثم حملته بين يديك. و الثبان: طرف الرداء، ثبته ثبنا و ثبانا «٥٠». و ثبنة: موضع. و الثبينة: جنس من الحنطة.

(٤٩) البيتان فى اللسان، و روايتهما.

...و إن بحثونى كان فيهم مباحث

و إن نبثوا بئرى نبثت بئارهم فسوف ترى ما ذا ترد النبائث

(٥٠) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: و هو الكبان و الخبان. نقول: و لم نهتد إلى معناها و علاقتها بالمادة بثن من قريب أو بعيد.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٣٢

باب الثلاثي المعتل

إشارة

من الثاء

باب الثاء والراء و (واي ء) معهما

إشارة

ث ر ي، ث ا ر، و ث ر، ر و ث، و ر ث، ر ث ي، ر ي ث، ث ا ر، ر ث ء، ء ث ر مستعملات

ثرو

: تقول: إنه لثروء من المال و عدد من الرجال.. و الثروة: كثرة العدد.. و تراهم الله: كثرهم. و الثراء، ممدود: عدد المال نفسه.. و المثرى: الكثير الثراء. و الثرى، مقصور: التراب، و كل طين لا يكون لازبا إذا بل، قال العجاج «٥١»:
كالدعص أعلى تربه مثرى
المثرى: هو المفعول من الثرى. و تثرى الفرس بالعرق تثرىا، و ثرى أيضا ثرى شديدا، [إذا ندى بعرقه].

ثار

: الثور: الذكر من البقر، و القطعة من الأقط، و برج من بروج السماء، و به سمي السيد، و به كنى عمرو بن معديكرب: أبا ثور، و منهم من يقول بالثاء، و بالثاء أعرف و أحسن، و المنزل

(٥١) ديوانه ص ٣١٥.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٣٣

الذى ذكره ذو الرمة ببرقة الثور «٥٢». و الثور: الفراش، قال النجاشي:

و لست إذا شب الحروب غزاتها من الطيش ثورا شاط فى جاحم اللظى «٥٣»

و ثور: جبل: جبل بمكة. و الثور: العرمض على وجه الماء و غه من قول الشاعر «٥٤»:

إنى و عقلى سليكا بعد مقتله كالثور يضرب لما عافت البقر

إذا عافت البقر الماء من العرمض ضرب بعضا حتى يتفرق عن وجه الماء، و قيل: بل يضرب الثور من البقر فيقحمه الماء، فإذا رآته البقر و اردا وردت. و ثور: حى، و هم إخوة ضبة. و الثور: مصدر ثار يثور الغبار و القطا إذا نهضت من موضعها. و ثار الدم فى وجهه: تفشى فيه، و ظهر.. و المغرب ما لم يسقط ثور الشمس، و الثور: الحمرة التى بعد سقوط الشمس لأنها تثور، [أى: تنتشر]. و ثورت كدورة

الماء، فثار، و كذلك: ثورت الأمر.

(٥٢) يشير إلى قول < ذى الرمة >: ١ / ١٨٧.

بصلب المعى أو بركة الثور لم يدع لها جده جول الصبا و الجنائب

(٥٣) لم نهتد إلى البيت فيما تيسر لنا من مظان.

(٥٤) الشاعر هو <: أنس بن مدرك الخثعمي > اللسان (ثور).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٣٤

و استشرت الصيد إذا أثرته، قال «٥٥»:

أثار الليث في عريس غيل له الويلات مما يستثير

أثاره، أى: هيجه.

وثر

: الوثير: الفراش الوطىء، و كل وطىء وثير، و منه: امرأة وثيرة، أى: سمينه عجزها.

روث

: الروثة: طرف الأرنبة حيث يقطر الرعاف. و الروث: روث ذات الحافر.

ورث

: الإيراث: الإبقاء للشىء.. يورث، أى: يبقى ميراثا. و تقول: أورثه العشق هما، و أورثته الحمى ضعفا فورث يرث. و التراث: تأؤه واو، و

لا يجمع كما يجمع الميراث. و الإرث: ألفه واو، لكنها لما كسرت همزت بلغة من يهمز الوساد و الوعاء، و شبهه كالوكاف و الوشاح..

و فلان فى إرث مجد. و تقول: إنما هو مالى من كسبى و إرث آبائى.

رثى

: رثى فلان فلانا يرثيه رثيا و مرثية، أى: يبكيه و يمدحه، و الاسم: المرثية.

(٥٥) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٣٥

و لا- يرثى فلان لفلان، أى: لا- يتوجع إذا وقع فى مكروه، و إنه ليرثى لفلان مرثية و رثيا. و المترثى: المتوجع المفجوع، قال الراجز

«٥٦»:

بكاء ثكلى فقدت حميما فهي ثرى بأبا و ابنيما
معناه: و ابني على الندبة، و (ما) هاهنا وجوب و توكيد. كما قيل: أحب حبيك هونا ما كى ما يكون بغيضك يوما ما.. أى: لا تحب
حبيك حبا شديدا، و لكن أحبه هونا فعسى أن يكون بغيضك يوما، و يفسر (ما) هاهنا هكذا.

ريث

: الريث: الإبطاء، يقال: راث علينا فلان يريث ريثا، و راث علينا خبره.. و استرثته و استبطأته. و إنه لريث، و قول الأعشى «٥٧»:
[كأن مشيتها من بيت جاريتها] مر السحابة، لا ريث و لا عجل
من رواه بكسر الجيم جعل الريث نعتا مخففا مثل الهين «٥٨» و اللين و أشباههما.

(٥٦) الراجز: > رؤبة < ديوانه ص ١٨٥.

(٥٧) ديوانه ص ٥٥.

(٥٨) فى الأصول: العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٣٦

و ما قعد فلان إلا ريث ما قال، و ما يسمع موعظتى إلا ريث أتكلم، قال يصف امرأة:
لا ترعوى الدهر إلا ريث أنكراها أثو بذاك عليها لا أحاشيها «٥٩»
أى: إلا بقدر ما أنكراها ثم تعاود.

ثأر

: الثأر: الطلب بالدم.. ثأر فلان لقتيله، أى: قتل قاتله، يثأر، و الاسم: الثؤرة، قال: «٦٠»
حللت به وترى و أدركت ثورتى إذا ما تناسى ذحله كل عيهب
العيهب: الجاهل، [و الضعيف عن طلب وتره]، و عهبت الأمر، أى: جهلته. و أثار فلان من فلان، أى: أدرك ثأره منه.

رثا

: الرثية، مهموز اللين [الحامض] «٦١» يحلب عليه فيخثر.. رثأت اللين أرثوه رثا.

أثر

: الأثر: بقية ما ترى من كل شىء و ما لا يرى بعد ما يبقى علقه.

(٥٩) البيت فى التهذيب ١٥ / ١٢٥، و اللسان (ريث)، غير منسوب أيضا.

(٦٠) > الشويعر، < وهو > محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي، < كما في اللسان و التاج (عهب).

(٦١) في الأصول: الخالص.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٣٧

و الإثر: خلاص السمن. و أثر السيف: ضربته. و ذهب في إثر فلان، أي: استغففته، لا يشتق منه فعل هاهنا، قال «٦٢»:

بانث سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثر من لم يجز، مكبول

فألقى الصفة. و أثر الحديث: أن يآثره قوم عن قوم، أي: يحدث به في آثارهم، أي: بعدهم، و المصدر: الأثرة. و المآثرة: المكرمة، و إنما أخذت من هذا، لأنها يآثرها قرن عن قرن، يتحدثون بها. و مآثر كل قوم: مساعي آبائهم. و الأثير الكريم، تؤثره بفضلك على غيره، و المصدر: الإثرة. [تقول]: له عندنا إثرة. و استأثر الله بفلان، إذا مات، و هو ممن يرجى له الجنة. و استأثرت على فلان بكذا و كذا، أي: آثرت به نفسى عليه دونه. و أثر السيف: وشيه الذى يقال له: الفرند، و [قولهم]: سيف مأثور من ذلك، و يقال: هو أثير السيف مثل ذميل [فعليل]،

(٦٢) > كعب بن زهير - < مطلع قصيدته المعروفة به، و الرواية في ديوانه ص ٦:

متيم إثرها لم يجز ...

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٣٨

و أثر السيف [فعل] مخفف، قال:

كأنهم أسيف بيض يمانية غضب مضاربها باق بها الأثر «٦٣»

[فثقل] بضميتين. و قال:

كأن بقايا الأثر فوق متونه مدب الدبى فوق النقا و هو سارح «٦٤»

و المثرة، مهموز: سكين يؤثر بها باطن خف البعير فحيثما ذهب عرف به أثره. و الميثرة، خفيفة: شبه مرفقة تتخذ للسرّج كالصفة، تلقى على السرّج، و يلقي عليها السرّج. و قد أثرت أن أفعل كذا و كذا، و هو هم فى عزم.. و تقول: افعل يا فلان هذا آثرا ما، أى إن أخرجت ذلك الفعل فافعل هذا إما لا. و الآثر: بوزن فاعل. و تفسير (إما لا): أن (لا) و (ما) صلة فجعلت كلمة واحدة فأملت. و الآثر و الواثر: لغتان هو الذى يؤثر تحت خف البعير المعروف الرقيق بذلك.

باب التاء و اللام و (و اى ء) معهما

إشارة

ث و ل، و ث ل، ل و ث

ثول

: الثول: الذكر من النخل، و يقال: الثول: جماعة النحل، لا واحد له.

(٦٣) التهذيب ١٥ / ١٢١ و اللسان (أثر) غير منسوب أيضا.

(٦٤) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٣٩

و الثول: شبه جنون في الشاء، [يقال: شاء ثولاء، و قد ثولت ثول ثولا، و الذكر: أثول.

وثل

: واثلة كل شيء: أصله.. و [واثلة: اسم رجل] «٦٥».

لوث

: اللوث: إدارة الإزار و العمامة و نحوهما مرتين، و الكور في العمامة أحسن. و اللوث: في ثقل الجسم لكثرة اللحم.. ناقة ذات لوث و

لا يمنعها ذلك من السرعة، قال: «٦٦»

بذات لوث عفناة [إذا عثرت فالتعس أدنى لها من أن أقول: لعا]

و أصابتنا ديمة لوثاء، أي: تلوث النبات بعضه على بعض كتلويثك التبن بالقت، و في كل شيء، و كذلك التلوث في الأمر. و اللاث

من الشجر و النبات: ما التبس بعضه على بعض. تقول العرب: لاث، و لاث، على القلب، قال العجاج «٦٧»:

لاث بها الأشاء و العبرى

ولث

: الولث: عقد العهد بين القوم، يقال: كان بينهم ولث من العهد.

(٦٥) من مختصر العين - الورقة ٢٤٨.

(٦٦) > الأعشى < ديوانه ص ١٠٣.

(٦٧) ديوانه ص ٣١٤.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٤٠

لثى

: اللثى: ما سال من ساق الشجر خائرا. و اللثا: وطء الأخفاف، إذا كان معه ندى من ماء أو دم. و لثيت الشجرة لثى إذا وقع فيها اللثى، و

ألثت [ما حولها] فهي ملثية [إذا لطحته به] «٦٨».

ثيل

: الثيل: جراب قنب البعير، وقيل: بل هو قضيبه، لا يقال القنب إلا للفرس. جمل أثيل: عظيم الثيل، وجمال ثيل. و الثيل: نبات يشتبك في الأرض. و الثيل: حشيش.

ليث

: تليث الرجل، إذا صار ليثى الهوى، يعنى: بنى ليث، و ليث مثله، قال رؤبة: «٦٩»
دونك مدحا من أخ مليث
و لا يث فلانا، إذا زاولته مزاوله الليث من الشدة و الممارسة، قال العجاج «٧٠»:
شكس إذا لا يثته، ليثى

(٦٨) التكملة من التهذيب ١٣٢ / ١٥.

(٦٩) ديوانه ص ١٧١.

(٧٠) ديوانه ص ٣٣٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٤١

ثأل

: [و الثؤلول: خراج] «٧١»، و يقال من الثؤلول: ثؤلل الرجل، و قد تآلل جسده بالثآلل.

أئل

: الأئل: شجر يشبه الطرفاء، إلا أنه أعظم منها و أجود منها عودا، تصنع منه الأقداح الصفر الجياد. و تقول: أئل الله ماله، أى: كثرة، و قد أئل فلان تأثيلا، إذا كثر ماله.. و تأئل ملكه و أمواله.. و تأئل فلان: فى معنى أئل ... قال «٧٢»:
أئل ملكا خندفا فدعما
و قد أئل يأئل أثولا، و هو آئل، قال رؤبة «٧٣»:
ربابة ربت و ملكا آثلا

باب الئاء و النون و (واىء) معهما

إشارة

ن ث و، و ث ن، ث نى

ثو

: النثاء، مقصور: ما أخبرت عن رجل من سوء أو صالح، لا يشتق منه فعل. تقول: حسن النثاء، و قبيح النثاء، و قد يقال: نثاه ينثوه.

(٧١) مما روى عن العين في التهذيب ١٢٦/١٥.

(٧٢) > رؤبة < اللسان (أثل).

(٧٣) ديوانه ص ١٢٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٤٢

وثن

: الوثن: صنم يعبد، و جمعه: الأوثان و الوثن. و الواتن و الواثن بالثاء و الثاء: الشيء المقيم الراكد في مكانه، قال رؤبة «٧٤»:

على أخلاء الصفاء الوثن

و من روى: الوثن فإنه يرد إلى تلك اللغة، و اشتقاقه من الوتين، و يقال: المواتنة: الملازمة و المقاربة، و في قلعة التفرق، كما أن الوتين أقرب الحشا إلى القلب.

ثنى

: الثنى من كل شيء: ما يثنى بعضه على بعض أطباقا، كل واحد ثنى، حتى قيل: أثناء الحية مطاويها إذا انطوت، فإذا أردت أثناء الشيء بعضه على بعض، قلت: ثنيته ثنيا، حتى إن الرجل يريد وجهها فيثنيه عوده على بدئه، و ذهابه على مجيئه.. و يقال: لا يثنى فلان عن قرنه و لا عن وجهه. و ثنيت الشيء تثنية: جعلته اثنين. و ثنى رجله عن دابته: ضم ساقه إلى فخذه فنزل عن دابته. و ثنيت الرجل فأنا ثانيه، و أنت أحد الرجلين، لا- يتكلم به إلا- كذلك.. لا يقال: ثنيت فلانا، أى: صرت ثانيه، كراهية الالتباس، و تقول: صرت له ثانيا، أو معه ثانيا.

(٧٤) ديوانه ص ١٦٣.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٤٣

و اثنان: اسمان قرينان لا يفردان، كما أن الثلاثة: أسماء مقترنة لا تفرق. و اثنان: على تقدير: اثنه إلى اثنه لا تفردان. و الألف في اثنين ألف وصل.. و ربما قالوا: ثنتان، كما قالوا: هي ابنة فلان، و هي: بنته. و الثنى: التلوى في المشية.. و الثنية: أعلى ميل في رأس جبل يرى من بعيد فيعرف.. و الثنية: أحب الأولاد إلى الأم، قال المهلهل:

ثكلتني على الثنية أمى يوم فارقته دوين الصعيد

و الثنى من غير الناس: ما سقطت ثنيته الراضعتان، و نبت له ثنيتان أخريان، فيقال: قد أثنى.. و الظبي لا يزداد على الإثناء، و لا يسدس إلا البعير. و جاءوا مثنى، لا يصرف، و ثنى ثنى [أيضا]. و المثنى: الثاني من أوتار العود. و المثنى: آيات فاتحة الكتاب، و في حديث آخر: المثنى: سور أولها: البقرة، و آخرها: براءة.

و في ثالث: المثاني: القرآن كله، لأن القصص و الأنباء تنثى فيه. و الثنى: ضم واحد إلى واحد، و الثنى: الاسم، يقال: ثنى هذا الثوب. و الثنى: بعد البكر، قال:

أبا دوابها الحيين كعبا و مدحجا و بالبيض فتكا غير ثنى و لا بكر «٧٥»

(٧٥) لم نهتد إليه في غير الأصول مما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٤٤

أى: ليست تلك من فعلا-تهم بيكر و لا- ثنى. و الثناء: تعمدك لشيء تنثى عليه بحسن أو قبيح. و الثناء: ثنى عقال البعير و نحوه إذا عقلته بحبل مثني، و كل واحد من ثنييه فهو ثناء. و عقلت البعير بثنايين، يظهرن الياء بعد الألف، و هى المدء التى كانت فيها، و لو مد مدا لكان صوابا، كقولك: كساء و كساوان و كساءان و كساء و سماوان و سماوان. و الثنى من الرجال، مقصور: الذى بعد السيد، [و هو الثنيان] «٧٦»، قال «٧٧»:

ترى ثنانا إذا ما جاء، بدأهم و بدؤهم إن أتانا كان ثنيانا

أنث

: الأنثى: خلاف الذكر من كل شيء.. و الأنثيان: الخصيتان، و الأنثيان: الأذنان، قال:

[و كنا إذا القيسى نب عتوده] ضربناه تحت الأنثيين على الكرد «٧٨»

و المؤنث ذكر فى خلق أنثى.. و الإناث: جماعة الأنثى، و يجىء فى الشعر: أناثى. فإذا قلت للشيء تؤنثه، فالنعت بالهاء، مثل: المرأة، فإذا قلت: يؤنث فالنعت مثل الرجل، بغير هاء، كقولك: مؤنثه و مؤنث.

(٧٦) زيادة من اللسان (ثنى) للتوضيح.

(٧٧) القائل هو: < أوس بن مغراء > اللسان (ثنى).

(٧٨) البيت فى التهذيب ١٥ / ١٤٦، و اللسان (أنث) منسوب إلى < ذى الرمة >.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٤٥

باب الثاء و الفاء و (واىء) معهما

إشارة

ث ف ي، ث ف ء، ف ث ء، ء ث ف مستعملات

ثفى

: الأثفية: أفعولها من ثفيت: حجارة تنصب عليها القدور، و يقال: فعلوية من أثفت. يقال: قدر مؤثفة و مثفاه أعرف و أعم.. و يقال: قدر

مؤثفاه بوزن مفعلاة، و إنما هي مؤفعلة، لأن أثفى يثفى: أفعل يفعل، و لكنهم ربما تركوا ألف أفعل ثابتة في يؤفعل، لأن أفعل أخرجت من حد فعل الثلاثي فجعلت بوزن الرباعي، و كذلك: فعل و فاعل كأنها صارت عندهم بوزن فوعل و فعيل و أشباه ذلك فأثموا في يفعل بتمام ما كان فيها من الفعل الماضي. و في بعض الأشعار:

كرات غلام من كساء مؤرنب «٧٩»

أثبتوا الألف التي كانت في أرنب و هي أفعل فتركوها في مؤفعل. و يقال: رجل مؤنمل، أى: غليظ الأنامل، و قال: «٨٠»
و صاليات ككما يؤثفين

أى: كما يدعين أثافى. و يقال: أنت ككزید، أى كرجل مثل زيد، و لكن العرب لما حذفوا همزة يؤفعل كان في ضمه بيان، و فصل بين غابر (فعل) و (أفعل) بضمه الياء و فتحها فأمنوا اللبس، و استخفوا ذلك فتركوا الهمزة.

(٧٩) التهذيب ١٥ / ١٤٩، و اللسان (ثفا)، غير منسوب أيضا.

(٨٠) القائل >: خطام المجاشعي <التهذيب ١٥ / ١٤٩، و اللسان (ثفا).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٤٦

و يقال: رجل مثف و امرأة مثفية، أى: مات لها ثلاثة أزواج، و قيل: رجل مثفى و امرأة مثفاه.

ثفا

: الثفاء: الخردل، بلغة أهل الغور، و الواحدة بالهاء. و قيل: بل الخردل المعالج بالصباغ، و المدة فيها أصلية. و قيل: الثفاء: الحرف.

فتأ

: فتأت الشمس الماء: كسرت من برده. و فتأت عنك فلانا: كسرتة عنك [يقول و غيره] «٨١».

أنف

: أثفته آثفه أثفا: تبعته، و الآثف: التابع. و تأثفناه: صرنا حواليه كالأثافى. و الأثفية: معروفة و هى: فعلية فى قول من قال: أثفت. و هى: أفعولة فيمن قال: ثفت.

باب التاء و الباء و (واىء) معهما

إشارة

ث و ب، و ث ب، ث ب ي، ث بى، ث بى ب، ث ب ب مستعملات

ثوب

: ثاب يثوب ثوباً، أى: رجع بعد ذهابه.. و ثاب البئر إلى مثابه، أى: استفرغ الناس ماءه إلى موضع وسطه. و المثابة: الذى يثوب إليه الناس، كالبيت جعله الله للناس مثابة، أى: مجتمعاً بعد التفريق، و إن لم يكونوا تفرقوا من

(٨١) تكملة من التهذيب ١٥ / ١٥١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٤٧

هنالك، فقد كانوا متفرقين ... و المثوبة: الثواب. و ثوب المؤذن إذا تنحج للإقامة ليأتيه الناس. و الثوب: واحد الثياب، و العدد: أثواب، و ثلاثة أثوب بغير همز، و أما الأسوق و الأدور فمهموزان، لأن (أدؤن على دار)، و (أسؤق) على ساق. و الأثوب حمل الصرف فيها على الواو التى فى الثوب نفسها، و الواو تحتمل الصرف من غير انهماز.. و لو طرح الهمز من (أدؤر) و (أسؤق) لجاز على أن ترد تلك الألف إلى أصلها، و كان أصلها الواو، كما قالوا فى جماعة (الناب) من الإنسان: أنيب، بلا همز برد الألف إلى أصله، و أصله الياء. و إنما يتبين الأصل فى اشتقاق الفعل نحو ناب، و تصغيره: نيب و جمعه: أنياب. و من الباب: بويب، و جمعه: أبواب، و إنما يجوز فى جمع الثوب: أثوب لقول الشاعر «٨٢»:

لكل حال قد لبست أثوباً

وثب

: يقال: وثب وثباً و وثبوا و وثابا و وثيباً، و المرة الواحدة: وثبة. و فى لغة حمير: ثب معناه: اقعده. و الوثاب: الفراش بلغتهم. و الموثب: المكان الذى تثب منه. و الثبة: اسم موضوع من الوثب.

(٨٢) القائل <: معروف بن عبد الرحمن > اللسان (ثوب) مع اختلاف فى الرواية.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٤٨

و تقول: اثب الرجلان إذا وثب كل واحد منهما على صاحبه.. و تقول: أوثبته. و الميثب: السهل من الرمل، قال:

قريرة عين حين فضت بخرامها خراشى قيض بين قوز و ميثب «٨٣»

ثبي

: الثبة: العصبه من الفرسان، و يجمع: ثبات و ثبين، قال عمرو بن كلثوم «٨٤»:

فأما يوم لا نخشى عليهم فنصبح فى مجالسنا ثبينا

و الثبى أيضاً مثل: الثبات، و ما كان من المنقوص مضموماً أو مكسوراً فإنه لا يجمع بالتمام. و الثبة: وسط الحوض يثوب إليه بقية الماء، و من العرب من يصغرها: ثوبية، يقول: هو من ثاب يثوب، و العامة يصغرونها على ثبية، يتبعون اللفظ. و الثبة من الخيل لا يختلفون فى تصغيرها على ثبية، و الذين يقولون: ثوبية فى تصغير ثبة الحوض لزمو القياس فردوا إليها النقصان فى موضعها، كما قالوا فى تصغير (رئة) روية، و الذين يلزمون اللفظ يقولون: ربية، على قياس قوة و قويه، و إنما تكتب الهمزة على التلين، لأنها لا حظ لها

في الهجاء و الكتابة إنما ترد في ذلك إلى الياء و الواو و الألف اللينة، فإذا جاءت في كلمة

(٨٣) التهذيب ١٥ / ١٥٨، و اللسان (وثب) غير منسوب أيضا.

(٨٤) قصيدته المعروفة.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٤٩

فليتها، فإن صارت ياء فكتبها ياء نحو: الريات و إن صارت واوا في التليين فأسقطها من الكتابة نحو: المسألة، و يجرون، أى: يجأرون، و لذلك لا- نكتب في الجزء واوا لسكون ما قبلها. و تقول بغير الهمزة: جزو، و من كتب الواو في جزو فإنما ذلك تحويل، و ليس تلييناً.. و البصراء من الكتبة يحذفون الواو من جزو، لأنهم يكتبونها على التليين، فإذا قلت: جزء حولت صرفها على الزاى، و سقطت الهمزة، و إذا قلت: جزو حولت الهمزة واوا.

ثيب

: الثيب: التي قد تزوجت و بنت بأى وجه كان بعد أن مسها، و لا يوصف به الرجل، إلا أن يقال: ولد الثيبين، و ولد البكرين.

ثأب

: الثأب: أن يأكل الإنسان شيئاً. أو يشرب شيئاً تغشاه له فترة كثقله النعاس من غير غشى عليه، يقال: ثب فلان ثأبا و هى من الثؤباء. و الثؤباء: ما اشتق منه الثأوب بالهمز. و الأثاب: شجر ينبت فى بطون الأودية بالبادية، و هو شبيه بالذى تسميه العجم: النشك الواحدة: أثابه.

باب التاء و الميم و (واىء) معهما

إشارة

ث و م، و ث م، م ي ث، ث م ء، ء ث م مستعملات

ثوم

: الثوم: معروف.. و الثومة: قبيعة السيف التي على مقبضه.. و ثومة: اسم رجل من بنى كلاب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٥٠

وثم

: الوثيم: المكتنز لحما. وقد وثم يوثم وثامه. و وثم الفرس الحجارة بحافره يشمها وثما، إذا كسرها. و الموائمه في العدو: المضابره كأنه يرمى بنفسه، قال:

و في الدهاس مضبر مواتم «٨٥»
و الوثيمه: الحجر.. و الميثم: الذي يكسر كل ما مر به.

ميث

: ماث يميث ميثا. إذا ذاب الملح و الطين في الماء، حتى امات امياثا.. و أمثته فهو ممات [و ميثته]، فهو مميث. و ميث الرجل: لينته. و الميثاء: الرمله اللينه، و جمعها: ميث.

ثما

: الثمء: طرحك الكمأه في السمن و نحوه، [تقول]: ثمأث الكمأه أثمؤها ثمأ.

أثم

: أثم فلان يأثم إثمأ، أى: وقع فى الإثم، كقولك: حرج إذا وقع فى الحرج. و تأثم، أى: تخرج من الإثم و كف عنه. و الأثم فى جمله التفسير: عقوبه الإثم. و الأثيم و الأثم و الأثيمه: فى كثرة ركوب الإثم. و الآثم: الفاعل.

(٨٥) الرجز فى التهذيب ١٥ / ١٦٢، و اللسان (وثم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٥١

باب اللفيث

اشارة

من الثاء ث ء ي، ث ء و، ث و ي

ثأى

: الثأى: أثر الجرح، و إذا وقع بين القوم جراحات قيل: قد عظم الثأى بينهم. و الثأى: حرم الخرز. و أثأيت خرز الأديم. أى: باعدت أو قاربت فلا يكتم الماء، قال «٨٦»:

وفراء غريفه أثأى خوارزها [مشلش ضيعته بينها الكتب]

و يجوز للشاعر أن يؤخر الهمزة حتى تصير بعد الألف فتصير: ثاء على القلب، و مثله: رأى و راء، و نأى و ناء، و قال:

نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى «٨٧»

أراد: في اليوم اليوم، بوزن فعل فقلب. وقال زهير «٨٨»:
[فصرم حبلها إذ صرمتها] و عاذك أن تلاقيها العداء
معناه: و عذاك.

ثأو

: الثأوة: بقية قليل من كثير. و الثأوة: المهزولة من الغنم.

(٨٦) > ذو الرمة < ديوانه ١١ / ١.

(٨٧) الرجز في التهذيب ١٦٤ / ١٥ بدون عزو أيضا.

(٨٨) ديوانه ص ٦٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٥٢

ثوى

: الثواء: طول المقام، و قد ثوى يثوى ثواء. و يقال للمقتول: قد ثوى. و يقال للغريب المقيم ببلدة: هو ثاويها. و المثوى: الموضع. و أثويته: حبسته عندي. و الثوى: بيت في جوف بيت، و قيل: هو البيت المهيا للضيف. و الثوى: الضيف نفسه. و الثوة: خرق كهيفة الكبة على الوتد يمحض عليها السقاء. و رب البيت: أبو مثواى، و ربه البيت: أم مثواى.

ثأنا

: ثأثأت الإبل، أى: سقيتها حتى ذهب عطشها، و لم أروها.

وثأ

: إذا أصاب العظم و صم لا يبلغ الكسر قيل: أصابه و ثء و وثأء. و قد وثت رجله.

أثى

: أثى يأثى فلان أثيا و أثوا و إثاوة و إثايه، أى: نم عليه و سعى به إلى السلطان، و أصله الواو فى أثى يأثى، و لكن حملوه على يفعل كما قالوا: خدى يخذى، ثم رجعوا فى المصدر إلى الواو، فقالوا: خدوة و إثاوة.
كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٥٣
و تأثينا: نم بعضنا على بعض. و أثوت مثل أثيت، إذا سعيت به.

أث

: أث النبات و الشعر يث أثاثة فهو أثيث، و يوصف به الشعر الكثير و النبات الملتف، قال «٨٩»:

و فرع يغشى المتن أسود فاحم أثيث كقنو النخلة المتعكل
[و الأثاث: أنواع المتاع، من متاع البيت و نحوه] «٩٠».

باب الرباعي

إشارة

من الثاء

باب الثاء و الراء

إشارة

ث ر م ل، ب ر ث ن

ثرم ل

: ثرم ل القوم من الطعام و الشراب ما شاءوا، أى: أكلوا. و الثرملة: من أسماء الثعالب.

برثن

: البرائن، و واحدها: البرثن: مخالبا الأسد. و قالوا: كأن برائنه الأشافى.
تم الرباعى و به تم حرف الثاء و لا خماسى له و الحمد لله

(٨٩) امرؤ القيس - <معلقته..

(٩٠) تكملة مما نقل من العين فى التهذيب ١٥ / ١٦٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٥٤

باب الراء

باب التناى

إشارة

من الراء

باب الراء و النون

إشارة

رن مستعمل فقط

رن

: الرنة: الصيحة الحزينة، يقال: عود ذو رنة. و الرنين: الصياح عند البكاء. و الإرنان: الصوت الشديد، يقال: أرن الحمار فى نهيقه، و أرنت القوس فى إنباضها، و أرنت النساء فى مناجتهن، و الشاء فى نتاجها، و سحابة مرنان، أى: مصوتة، قال العجاج يصف قوسا: ترن إرنانا إذا ما أنضبا إرنان محزون إذا تحوبا أراد: أنبض فقلب.

باب الراء و الفاء**إشارة**

رف، ف ر مستعملان

رف

: الرف: رف البيت، و الجميع: الرفوف. و الرف: شبه المص و التشفف. رففت أرف رفا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٥٥

و الرف: أكل الرفيف، و هو الحنظل و شبهه، سمى رفيفا لأنه يؤكل بالمشافر. و الرفرفة: تحريك الطائر جناحه فى الهواء و هو لا يبرح مكانه. و الرفيف و الوريث: النبات الذى يهتز خضرة و تالألؤا، و قد رف يرف رفيفا، و ورف يرف وريفا، قال الأعشى: ومها ترف غروبه يشفى المتيم ذا الحرارة «١»

يذكر ثغر امرأة. و الرفراف: الظليم يرفرف بجناحيه، ثم يعدو. و الرفرف: كسر الخباء و نحوه، و هو أيضا خرقه تخاط فى أسفل السرادق و الفسطاط و نحوه. و الرفرف: ضرب من الثياب خضر تبسط، الواحدة: ررفة. و ضرب من السمك [يقال] له: ررف. و الرفة «٢»: عناق الأرض، تصيد كما يصيد الفهد.

فر

: الفرار و المفر لغتان، و قيل: بل المفر: المهرب، و هو الموضع الذى يهرب إليه. و رجل فرور و فرورة من الفرار. و رجل فر و رجلان فر و رجال فر لا يثنى و لا يجمع.

(١) ديوان الأعشى، ص ١٥٣.

(٢) نقلنا هذه الكلمة من باب معتل الرء، لأنها من هذا الباب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٥٦

و الفر: مصدر فررت عن أسنان الدابة، أى: كشفت عنها. و افتر عن ثغره إذا تبسم. و فر فلان عما فى نفسه، و فر عن هذا الأمر، أى: فتشه. و الفرفرة: الطيش و الخفة، و رجل فرفار، و امرأة فرفارة. و ما زال فلان فى أفرة شر من فلان، [أى: فى أول]. و الفر: الرجل الفار، و أفررته: ألبأته إلى الفرار. و الفرفور: الحمل السمين، و الفرار: ولد النعجة.

باب الرء و الباء

اشارة

رب، ب ر مستعملان

رب

: الربيون: الذين صبروا مع الأنبياء، نسبوا إلى العبادة و التأله فى معرفة الربوبية لله، الواحد: ربي. و من ملك شيئاً فهو ربه، لا يقال بغير الإضافة إلا-الله عز و جل. و رجل ربابى نسب إلى الرباب، حى من ضبة. و الرباب: السحاب الذى فيه ماء، الواحدة: ربابة، و أربت السحابة بهذه البلدة: أدامت بها المطر، قال:
أرب بها عارض ممطر «٣»

(٣) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٥٧

و أرض مرباب: أرب بها المطر، و مرب أيضاً، لا يزال بها مطر، و كذلك مصل، فيها صلال من مطر، أى: أمطار متفرقة، شىء بعد شىء، قال «٤»:

[بأول ما هاجت لك الشوق دمنه] بأجرع مقفار مرب محلل

و ربت قرابة فلان ربا، أى: زدت فيها لثلا يعفوا أثرها. و ربت الصبى و المهر، يخفف و يثقل، قال الراجز:

كان لنا و هو فلو نربيه «٥»

و الربيبية: الحاضنة. و ربيته و ربيته: حضنته. و ربيبة الرجل: ولد امرأته من غيره، و الربيب: يقال لزواج الأم لها ولد من غيره، و يقال لامرأة الرجل إذا كان له ولد من غيرها: ربيبة و هو الراب، و هى: الرابة، و الجميع: الرواب. و الربى: الشاة من حين تلد إلى عشرين يوماً، و يقال: الشاة فى ربابها إلى ذلك الوقت، قال:

حنين أم البو فى ربابها «٦»

و السقاء يربب: [أى: يجعل فيه الرب]. و الشىء يربب بخل أو عسل.

(٤) > ذو الرمة < ديوانه ٣ / ١٤٥٣ برواية:

بأجرع مرباع...

(٥) اللسان (رب) غير منسوب أيضا.

(٦) اللسان (رب) وقد نسب فيه إلى < منتجع بن نبهان >.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٥٨

و الجرة ترب فتضرى تريبيا. و دهن مرب: مطبوخ بالطيب، قال في وصف الزق «٧»:

لنا خباء و راووق و مسمعة لدى حضاج، بجون القار، مربوب

و يروى:

لدى حضجر...

، و هو الزق العظيم. و الربرب: القطيع من بقر الوحش. و الربة: نبات في الصيف، و الجميع: الرب. و الرب: السلاف الخاثر من كل

شء من الثمار. و الإرباب: الدنو من كل شء، قال ذو الرمة في وصف الشول «٨»:

فيقبلن إربابا و يعرضن رهبة صدود العذارى واجهتها المجالس

و رب: كلمة تفرد واحدا من جميع يقع على واحد يعنى به الجميع، كقولك: رب خير لقيته، و يقال: ربما كان ذلك، و كل يخفف

الباء، كقوله «٩»:

ألا رب ناصر لك من لوى كريم لو تناديه أجابا

(٧) > سلامة بن جندل < اللسان (حضج). برواية (النار)، و ديوانه ص. ٢٣٤.

(٨) ديوانه ٢ / ١١٤٠.

(٩) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٥٩

و الربابة: خرقه تجعل فيها القداح، هذلي، و اشتقاقه من ربيت الشء، أى: جمعته، قال «١٠»:

[بأول ما هاجت لك الشوق دمنه بأجرع مقفار] مرب محلل

بر

: البر: خلاف البحر، و نقيض الكن، تقول: خرجت برا و جلست برا، على النكرة تستعمله العرب. و البرية: الصحراء. و البر: البار بذوى

قربته. و قوم بررة و أبرار. و تقول: ليس ببر و هو بار غدا. و المصدر و الاسم: البر، مستويان. و برت يمينه، أى: صدقت، و أبرها الله،

أى: أمضاها على الصدق، و أبررت يمينى إبرارا. و بر الله حجك فهو مبرور.. و فلان بيرك، [أى]: يطيعك، قال:

بيرك، الناس و يفجرونكا «١١»

و البرير: حمل الأراك. و قد أبر عليهم، أى: غلبهم. و ابتر فلان، أى: انتصب منفردا من أصحابه. و البريرة: كثرة الكلام، و الجلبة

باللسان، قال:

(١٠) ذكر قبل قليل.

(١١) الرجز في التهذيب ١٥ / ١٩٠، و اللسان (برر) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٦٠

(... كل غدور بربر «١٢»)

و بربر: جيل من الناس سبىء الخلق، و يقال إنهم من ولد بر بن قيس بن عيلان. و البر: الحنطة. و البربور: الجشيش من البر.

باب الرء و الميم

إشارة

رم، م ر مستعملان

رم

: الرم: إصلاح الشيء الذى فسد بعضه، من نحو جبل بلى فترمه، أو دار ترم شأنها مرمة. و رم الأمر: إصلاحه بعد انتشاره، قال:

... و رم به أمور أمته و الأمر منتشر «١٣»

و رم العظم: صار رميما، أى: متفتتا. و رم الحبل: انقطع. و الرمة [و الرمة]: القطعة من الحبل، و بها سمي ذو الرمة. و دفعت الدابة إليك برمته، أى: ببقية حبل على عنقه. و الرمة: العظام البالية. و الشاة ترم الحشيش بمرمتيها، أى: بشفتيها. و أرم القوم: سكتوا على أمر فى أنفسهم.

(١٢) لم نهتد إليه فيما بين أيدينا من مظان. و فى الأصول فى مكان النقاط كلمة لم نتبين معناها، هى فى (س): (بالنصر من)، و فى (ص) و (ط): (بالعصر).

(١٣) لم نهتد إلى قائل البيت، و لا إلى تمامه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٦١

و ترمم القوم: حركوا أفواههم للكلام [و لما يقولوا] «١٤»، قال يصف الملك:

إذا ترمم أغضى كل جبار «١٥»

و الرمام: كل حشيش فى الربيع. [و يقال]: ما لك عن هذا الأمر حم و لا رم، أى: بد، أما حم فمعناه: ليس يحول دونه قضاء غيره، و [أما] رم فصله كقولهم: حسن بسن.. و فى مثل: [جاء فلان] بالطم و الرم، فالرم ما كان على وجه الأرض من فتات.

مر

: المر: المرور، قال «١٦»:

حتى يمر بالروايا مرا

و المر: المرء، تقول: في المرء الأولي، و المر الأول. و المر: المعزق يعزق به الطين، يعنى: المسحاة. و المر: دواء. و المر: نقيض الحلو، يقال: مر عيشه، و أمر عيشه، يقال «١٧»: ما أمر فلان و ما أحلى ... و المرار: نبت لا- يستطاع ذوقه من مرارته، و الحارث بن آكل المرار، من ملوك اليمن، كان في سفر فأصابهم الجوع، فأكل المرار حتى شبع فنجوا و مات أصحابه فلم يطيقوه.

(١٤) في الأصول: و لما قالوا.

(١٥) الشطر في التهذيب ١٥/١٩٣، و اللسان (رمم) غير منسوب.

(١٦) لم نهتد إلى الراجز.

(١٧) في الأصول: (و لا يقال).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٦٢

و المرء: مزاج من أمزجة الجسد، و هو داء يهدى منه الإنسان. و المرء: شدة الفتل. و المرء: شدة أسر الخلق. و قوله [جل و عز]: ذو مرءة فاشتوى [١٨]، أى: سوى، يعنى: جبريل عليه السلام خلقه الله قويا سويا. و ذو مرءة سوى، أى: قوى صحيح البدن. و المرير: الحبل المفتول ... و قد أمرته إمرارا، و أمر ممر. و المريرة: عزة النفس، قالت الخنساء:

مثل السنان تضىء الليل صورته جلد المريرة حر و ابن أحرار

و الإمرار: نقيض النقض في كل شىء، قال «١٩»:

لا يأمن قوى نقض مرته إنى أرى الدهر ذا نقض و إمرار

و المرمر: الرخام. و المرمر: ضرب من تقطيع ثياب النساء. و الرمل: يمور و يتمرمر. و امرأة مرمارة الخلق: إذا مشت تمرمر في خلقتها. و كل شىء انقادت طريقته فهو مستمر. و من كلام المتصلفين: تمرمر فلان، أى: تأمر على أصحابه.

(١٨) سورة النجم ٦.

(١٩) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٦٣

و المريراء: حب أسود يكون في الحنطة و الطعام يمر منه. و مران: اسم موضع بالحجاز. و بطن مر: معروف. و مرار بن منقذ: شاعر. و المرارة: [تكون] لكل ذى روح إلا البعير فإنه لا مرارة له. و لقيت منه الأمرين، أى: الداهية، أو [الأمر العظيم].

باب الثلاثي الصحيح

إشارة

من الرء

باب الرء و اللام و الفاء معهما

إشارة

ر ف ل تستعمل فقط

رفل

: الرفل: جر الذيل، و ركضه بالرجل.. امرأة رافلة و رفلء، أى: تترفل فى مشيها، أى: تجر ذيلها إذا مشت و ماست فى ذلك. و امرأة رفلاء، أى: لا تحسن المشى فى الثياب.. عن أبى الدقيش. و فرس رفل، و ثور رفل إذا كان طويل الذنب. و بعير رفل [يوصف به على وجهين: إذا كان طويل الذنب، و إذا كان] «٢٠» واسع الجلد، قال «٢١»:
 جعد الدرانيك رفل الأجلاد
 و الرفن: لغة فى الرفل، و لا يشتق الفعل إلا باللام.

(٢٠) من التهذيب ٢٠١ / ١٥ مما نقل فيه من العين.

(٢١) > رؤبة < ديوانه ص ٤١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٦٤

و امرأة مرفال: كثيرة الرفول فى ثوبها. و شعر رفال: طويل، قال:

بفاحم منسدل رفال «٢٢»

و قوله «٢٣»:

[أو زير بيض] ترفل المرافلا

أى: تمشى كل ضرب من الرفل، و هذا كقولهم. يمشى المماشى، و يأكل المآكل، أى: يفعل كل نوع من ذلك، و لو قيل: امرأة رفلء تطول ذيلها و ترفل فيه كان حسنا. و رفلوا فلانا ترفيلا، أى: سودوه على قومه ... و الترفيل: بر الملك، قال «٢٤»:
 إذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه و إن لم يكن من قبل ذلك يذكر
 و الرجل يرفل فى سيفه و حمائله. و قيل امرأة رفلاء و رفلء، أى: خرقاء، و هى التى لا تحسن عملا. [و المرفل من أجزاء العروض: ما زيد فى آخر الجزء سبب آخر فيصير متفاعلان مكان متفاعلين].

(٢٢) الرجز فى التهذيب ٢٠١ / ١٥ و اللسان (رفل) غير منسوب أيضا.

(٢٣) > رؤبة < ديوانه ص ١٢٣.

(٢٤) > ذو الرمة < ديوانه ٢ / ٦٥٤.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٦٥

باب الرء و اللام و الباء معهما

إشارة

ر ب ل، ب ر ل مستعملان فقط

ربل

: الربلة: باطن الفخذ، مما يلي القبل إلى مؤخر العجز. و امرأة ربله: ضخمة الربلات. و امرأة ربلاء رفعاء. أى: ضيقة الأرفاغ. قال: كأن مجامع الربلات منها فئام ينظرون إلى فئام «٢٥» و الربل أيضا: ما اخضر من الشجر من دقه و جلته فى القيظ بعد ما ييس. و تربل الشجر و أربلت الأرض. و أرض مربال: لا يزال بها ربل، إذا أصاب نباتها برد الليل فى آخر الصيف فنبت بلا مطر، قال ذو الرمة «٢٦»: رבלا و أرتطى نفت عنه ذوائبه كواكب الحر حتى ماتت الشهب و الرئبال: الأسد، و يقال: ذئب رئبال، و لص رئبال، و هو من الجرأة و ارتصاد الشر، و قد فعل ذلك من رأبلته و خبته. و قد ترأبل، أى: تشبه بالأسد.

برل

: البرءولة، و الجمع: البرائيل: ريش سبط لا عرض له على عنق الديك و نحوه من الخلق، فإذا نفشه للقتال قيل: برأل

(٢٥) التهذيب ٢٠٢ / ١٥، و اللسان (ربل) بدون عزو أيضا.

(٢٦) ديوانه ٧٦ / ١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٦٦

الديك، و تبرأل ريشه و عنقه. الواحدة: برءولة. و البرائيل: للديك خاصة. و لنحوه إن كان.

باب الرء و اللام و الميم معهما**إشارة**

ر م ل مستعمل فقط

رمل

: الرمل: معروف، و الجميع: رمال، و القطعة منه: رملة. و أرمل القوم: فنى زادهم. و رملت الثوب: لطخته لطخا شديدا. و رملت الطعام ترميلا: جعلت فيه رملا و ترابا. و الأرملة: التى مات زوجها، و لا يقال: شيخ أرمل إلا أن يشاء شاعر فى تمليح كلامه، كقول جرير: هذى الأرامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الأرملة الذكر يعنى بالأرمل: نفسه. و غلام أرمولة، كقولك بالفارسية: زاده. و أرملة النسج، إذا سخفته تسخيفا، و رقفته، قال: كأن نسج العنكبوت المرمل «٢٧» و رملت الحصير: نسجته. و رملت السرير: زينته بالجواهر و نحوه.

(٢٧) التهذيب ٢٠٦/١٥، و اللسان (رمل) بدون عزو. و هو < للعجاج > ديوانه ص ١٥٨.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٦٧

و الروامل: نواسج الحصر. و الرملا و الرمل واحد، و هو فوق المشى و دون العدو. و الرمل: ضرب من الشعر يجيء على: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.

باب الراء و النون و الفاء معهما

إشارة

ر ن ف، ن ف ر، ف ر ن مستعملات

رنف

: الرانف: جليده طرف الروثة، و طرف غرضوف الأذن. و ما استرخى من أليه الإنسان. و الرانف: أليه اليد.

نفر

: النفر: من الثلاثة إلى العشرة. يقال: هؤلاء عشرة نفر، أى: عشرة رجال، و لا يقال: عشرون نفرا، و لا ما فوق العشرة. و هؤلاء نفر ك، أى: رهطك الذين أنت منهم. و النفر النفير، و الجماعة: أنفار، و هم الذين إذا حزبهام أمر اجتمعوا و نفروا إلى عدوهم، قال «٢٨»: و نفر قومك فى الأنفار مكتوب و النفر: نفر الحجاج فى الثانى و الثالث. و امرأة نافرة، و هى التى نفرت من زوجها لإضراره بها مذعورة من فرقه.

(٢٨) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٦٨

و المنافرة: المحاكمة إلى من يقضى فى خصومة أو مفاخرة، قال زهير: «٢٩»

فإن الحق مقطعه ثلاث يمين أو نفار أو جلاء

و نافرت فلانا إلى فلان، فنفرننى، أى: غلبنى، و قضى لى. و كأنما جاءت المنافرة فى بدء ما استعملت، أنهم كانوا يسألون الحاكم: أ إنا أعز نفرا.

فرن

: الفرنى: طعام، الواحدة: فرنية، و هى: خبزة مسلكة مصعنة، تشوى، ثم تروى لبنا و سمنا و سكرا، و يسمى ذلك المختبز: فرنا.

باب الراء والنون والباء معهما

إشارة

ر ن ب، ر ب ن، ن ر ب، ن ب ر، ب ر ن مستعملات

رنب

: الأرنب: معروف، للذكر والأنثى، وقيل: الأرنب: الأنثى، والخزر: الذكر. و ألف أرنب زائدة، ولا تجيء كلمة في أولها ألف فتكون أصلية إلا- أن تكون ثلاثة أحرف مع الألف مثل الأرض، والأمر... والمرنب: جرد في عظم اليربوع، قصير الذنب. ويقال: كساء مرنباني و مؤرنب، فأما المرنباني فالذى لونه لون الأرنب. و أما المؤرنب فالذى يخلط غزله بوبر الأرنب، وقيل: بل هو كالمرنباني، كلاهما مخلوط بوبر الأرنب.

(٢٩) ديوانه ص ٧٥.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٦٩

ربن

: أرربت الرجل: أعطيته ربونا، وهو دخيل، وهو نحو عربون.

نرب

: النيرب: النميمة. و رجل نيرب: ذو نيرب، أى: نميمة.. نيرب ينيرب نيربة، وهو خلط القول بعضه ببعض، كما تنيرب الريح التراب على الأرض فتتسجه. و لا تطرح منه الياء، لأنها جعلت فصلا بين الراء والنون. و النيرب: الرجل الجلد.

نبر

: النبر بالكلام: الهمز،

و في الحديث: أن رجلا قال: يا نبيء الله، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا تنبر باسمي «٣٠»

أى: لا- تهمز. و كل شيء رفع شيئا فقد نيره. و انتبر الأمير فوق المنبر. [و سمي المنبر منبرا لارتفاعه و علوه] «٣١». و انتبر الجرح، إذا

ورم. و رجل نبار بالكلام: فصيح بليغ، قال:

بمعرب من فصيح القوم نبار «٣٢»

و النبرة: شبه ورم في الجسد و نحوه.

(٣٠) الحديث في اللسان (نبر) و جاء في التهذيب ٢١٥ / ١٥ برواية: إنا معشر قريش لا نبر.

(٣١) من التهذيب ٢١٤ / ١٥.

(٣٢) لم نهتد إلى قائله، و لا إلى تمامه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٧٠

و النبر: ضرب من السباع ليس بدب و لا ذئب.

برن

: البرنى: ضرب من التمر أحمر مشرب صفرة، كثير اللحاء، عذب الحلاوة، ضخم. و البرانى بلغة أهل العراق: الديكة الصغار أول ما تدرک، الواحدة: برنية. و البرنية: شبه فخارة ضخمة خضراء من القوارير الثخان الواسعة الأفواه.

باب الراء و النون و الميم معهما

إشارة

ر ن م، ر م ن، ن م ر، م ر ن مستعملات

رنم

: الترنيمة: ما استلذت من صوت الطرب و تطريب الصوت، و هو ترنم الصوت للقس و العود و الحمامة و نحوها. و هو يرنم الصوت، و يترنم فى صوته.

رمن

: الرمان: معروف، من الفواكه، الواحدة: رمانة.

نمر

: النمر: سبع أخبث من الأسد. و يقال للرجل السيء الخلق: نمر، و قد نمر و تنمر. و نمر وجهه، أى: غبره و عبسه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٧١

و النمر من السباع لونه أنمر. و سحاب نمر: فيه آثار كآثار النمر، قال أعرابي: أرنيها نمره أركها مطرة. و يثنى، فيقال: أرنيهما نمرتين أركهما مطرتين. و يجمع: أرنيهن نمرات أركهن مطرات. و النمر من الماء: العذب الهنىء المرىء، المسمن الناجع، قال «٣٣»:

[كبكر مقاناة اليباض بصفرة] غذاها نمير الماء غير المحلل
 أى: لم ينزل به أحد. و أنمار: حى من ربيعة هم اليوم فى اليمن. و النامرة: مصيدة يربط فيها شاة، للذئب.

مرن

: مرن الشىء يمرن مرونة، إذا استمر، و هو لين فى صلابته. و مرنت يده على العمل: صلبت و استمرت. و مرن وجه فلان على هذا الأمر، و إنه لممرن الوجه، قال «٣٣»:
 لزاز خصم مرن ممرن
 و المارن: ما لان من الأنف، و فضل عن القصبه. و المارن من الرماح: ما لان. و المران: الرماح الصلبة اللدنة.

(٣٣) > امرؤ القيس - < معلقته.

(٣٤) > رؤبة < ديوانه ص ١٦٤، و الرواية فيه:

و عض خصم محك ممرن

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٧٢

باب الراء و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف ر م مستعمل فقط

فرم

«٣٥»: الفرما: تضيق المرأة فلهما بعجم الزبيب. و قد استفرمت المرأة فهى مستفرمة، إذا احتشت. و الفرما: مدينة من عمل مصر.

باب الراء و الباء و الميم معهما

اشارة

ب ر م مستعمل فقط

برم

: البرم: الذى لا يياسر القوم، و لا يدخل معهم فى الميسر، و جمعه: أبرام، قال:

إذا عقب القدور عددن مالا تحث حلائل الأبرام عرسى «٣٦»

و البرم: ثمر الأراك و شبهه من الأشجار. و برمت بكذا، أى: ضجرت منه برما، و منه: التبرم، و أبرمنى فلان إبراما [أى: أضجرتنى]. و الإبرام: إحكام الشىء، و أبرمت الأمر: أحكمته. و البرام: جمع البرمء، و هو قدر من حجر. و البريم: خيط ينظم فيه خرز فتشده المرأة على حقوبها.

(٣٥) سقطت الكلمة من الأصول المخطوطة، و أثبتناها من مختصر العين - الورقة ٢٥٠، و مما روى عن العين فى التهذيب ٢١٩ / ١٥.

(٣٦) البيت فى التهذيب ٢٢٠ / ١٥ بدون عزو أيضا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٧٣

و البرم: قنان صغار من الجبال، الواحدة: برمء، يعنى جبال الرمل فافهم. و البريم: كل ذى لونين. و النضر بن بريم: كان من سادات حمير.

باب الثلاثى المعتل

إشارة

من الرء

باب الرء و اللام و (واى ء) معهما

إشارة

ورل، رول، رءل مستعملات

ورل

: الورل: على خلقة الضب، أعظم منه، يكون فى الرمال و الصحارى، و جمعه: الورلان، و العدد: الأورال.

رول

: الروال: بزاق الدابة، يقال: ترول فى مخلاته. و الرائل و الرائلة: سن تنبت للدابة تمنعه من الشراب و القضم، قال «٣٧»:

يظل يكسوها الروال الرائلا

و رولت الخبز بالسمن و الودك ترويلا إذا دلكته به. و رول الفرس، إذا أدلى ليبول.

رأل

الرأل: فرخ النعام، و الجميع: الرئال ... و الراء لا تجيء أبدا بعد اللام.

(٣٧) > رؤبة < ديوانه ص ١٢٦، و الرواية فيه:

من مج شذقيه الروال الرئالا

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٧٤

باب الراء و النون و (واي ء) معهما

اشارة

ر ن و، ر و ن، ن و ر، ر ي ن، ي ر ن، ن ي ر، ر ن ء، ء ر ن مستعملات

رنو

رنا يرنو إليها رنوا، إذا نظر إليها، و رنوته أرنوه رنا و رنوا فأنا ران، قال:

إذا هن فصلن الحديث لأهله حديث الرنا فصلنه بالتهانف «٣٨»

و فلان رنو فلانته، أي: يديم النظر إليها حيث ذهبت. و أرناني حسن ما رأيت، أي: أعجبنى [و حملنى على الرنو] «٣٩». و كأس رنونا،

أي: دائمة ... و الرنو: اللهو مع شغل القلب، قال العجاج «٤٠»:

فقد أرناني و لقد أرنى

أي: ألهى و ألهى. و أرنى إرناء: نظر و رنا، أي: أدام النظر، قال:

أرنى لبهجتها و حسن حديثها «٤١»

(٣٨) البيت فى التهذيب ٢٢٧/١٥، و اللسان (رنا) غير منسوب أيضا.

(٣٩) زيادة من اللسان للتوضيح.

(٤٠) ديوانه ص ١٨٧.

(٤١) لم نهتد إلى قائل الشطر، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٧٥

و الرانى: الطرب، و رنوت: طربت، و هذه كلمة سائرة فى أفواه العرب. و حكى عن امرأة من بنى يربوع سئلت عن رجل، فقالت: فى

القبه يرنى، أي: يغنى ليطرب، قال: فما سكنت حتى رنوت لصوتها، أي: طربت. و فلان رنو الأمانى، أي: هو صاحب أمانى يتوقعها،

قال:

يا صاحبي إننى أرنوكما لا تحرمانى إننى أرجوكما «٤٢»

رون

: يوم أرونان، و ليلة أرونانة، أى: شديد صعب. لا فعل له، و أرونانى و أرونانية أيضا، قال «٤٣»: فضل لسنوة النعمان منا على سفوان يوم أرونان

نور

: النور: الضياء، و الفعل: نار و أنار و نورا و إنارة. و استنار، أى: أضاء. و النور: نور الشجر، و الفعل: التنوير، و تنوير الشجرة: إزهارها. و النوار: نور الشجر. و تنورت نارا: قصدت إليها. و النائرة: الكائنة تقع بين القوم.

(٤٢) الرجز فى التهذيب ٢٢٧ / ١٥، و اللسان (رنا) غير منسوب.

(٤٣) < النابغة الجعدى > اللسان (رون).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٧٦

و المنارة، مفعلة من الإنارة، و بدء ذلك أنهم كانوا ينورون فى الجاهلية ليهدى و يقتدى بها. و المنارة: الشمعة ذات السراج. و المنارة: ما يوضع عليه المسرجة، قال «٤٤»:

[و كلاهما فى كفه يزية] فيها سنان كالمنارة أصلح

و المنارة: للمؤذن. و الثور: دخان الفتيلة، يتخذ كحلا أو وشما. و النورة: يطلى بها. و فلان ينور على فلان، إذا شبه عليه أمرا، و ليست الكلمة بعربية محضة، و اشتقاقه: أن امرأة كانت تسمى نورة من أسحر الناس، فكل من فعل فعلها قيل له: قد نور فهو منور. و امرأة نوار: و هى العفيفة النافرة عن الشر و القبيح، و الجميع: النور، أو هى التى تكره الرجال. و بقرة نوار: تنفر من الفحل، قال: من نساء عن الفواحش نور «٤٥» و نرت فلانا، أى: أنفرت به بقول أو فعل.

(٤٤) < أبو ذؤيب > ديوان الهذليين ٢٠ / ١.

(٤٥) عجز بيت لم نهتد إلى قائله، و لا إلى تمامه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٧٧

رين

: الرين: الطبع على القلب. ران يرين على قلبه، أى: طبع، و قوله جل و عز: بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ «٤٦». قال الحسن: الذنب على الذنب حتى يسود القلب.

و هذا من الغلبة عليه. و رين بفلان، أى: [وقع] فيما لا يستطيع الخروج منه. و ران النعاس و الخمر فى الرأس: رسخ فيه رينا و ريونا، قال الطرماح: «٤٧»

مخافة أن يرين النوم فيهم بسكر سناتهم كل الريون

و الرءون فى هذا غلط. و الموت يرين على الإنسان فيذهب به، و يقال: أصبح فلان قدرين به، أى: ذهب.

: فروة الرأس: جلدهته بشعرها. و الفروة: معروف، و جمعه فراء، و إذا كان الفرو كالجبة فاسمه: فروة.

(٤٩) البيت في اللسان (نير) غير منسوب أيضا.

(٥٠) من مختصر العين - الورقة ٢٥٠.

(٥١) > طرفة < ديوانه ص ١٠، برواية:

أمون كألواح...

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٧٩

فور

: الفور: فور القدر و النار، و الدخان و الغضب. و الفوارة: العين تجيش و تفور بمائها. و في الكرش فوارتان في باطنهما غدتان من كل ذى لحم، يقال: ماء الرجل يقع في الكلية، ثم في الفوارة، ثم في الخصية، و تلك الغدة لا تؤكل. و جاء القوم من فورهم، أى: جاشوا للحرب فأقبلوا من وجههم ذلك، و كل جائش فائر. و الفيرة: حلبة تطبخ حتى إذا فارت فوراتها ألقيت في معصرة فصفيت، ثم يلقي عليها تمر فتحساها المرأة النفساء. و الفائر: المنتشر العصب من الدواب و غيرها. و فار العرق يفور فورا، أى: انتفخ قال «٥٢»:

[لها رسغ أيد مكرب] فلا العظم واه و لا العرق فارا

و قال زهير «٥٣»:

تهوى على ربذات غير فائرة [تحذى و تعقد في أرساغها الخدم]

ورف

: الوارف من الشجر: النضر الذى يهتز من ريه، و هو الوريث كذلك.

(٥٢) القائل >: عوف بن الخرع < التهذيب ١٥ / ٢٤٨.

(٥٣) ديوانه ص ١٥٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٨٠

و ورف الشجر يرف و ريفا [و وروفا] إذا رأيت لخضرته بهجة من ريه و نعمته، قال:

ذات غصون يهتز وارفها «٥٤»

وفر

: الوفر: المال الكثير الذى لم ينقص منه شىء، و هو موفور. و الوافر: التام، و قد وفرناه فرة، و وفورا، و المستعمل: وفرناه توفيرا. و الوفرة من الشعر: ما بلغ الأذنين ... و شعر موفر. و الوافر: ضرب من الشعر.

ريف

: الريف: الخصب و السعة في المأكل و المطعم.

فري

: الفرى: الشق.. خلقت الأديم ثم فريته، إذا أعلمت عليه علامات المقاطع ثم قطعته. و فريت الشيء بالسيف و بالشفرة: قطعته و شققته. و فريته: أصلحته. و الفريئة: الجلبة. و يقال: للرجل الشجاع: ما يفري أحد فريه، خفيفه، و من ثقل فقد غلط. و فرى يفري فلان [الكذب] إذا اختلقه. و الفريئة: الكذب و القذف.

(٥٤) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٨١

و الفرى: الأمر العظيم فى قوله: جل و عز: لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا «٥٥». [و الفريئة: المزايدة] و فريئة وفراء: واسعة، فإذا قلت: مفريئة فهى مشقوقة، و التفري: التشقق، و يقال: تبجست الأرض بالعيون و تفرت، قال زهير «٥٦»:
[رعوا ما رعوا من ظمئهم ثم أوردوا] غمارا تفرى بالسلاح و بالدم

رفأ

: رجل رفاء بين الرفاءة و الرفاية. و الثوب مرفو، [أى: ملثوم خرقة]. و الرفاء: يكون الاتفاق، و حسن الاجتماع، و يكون من الهدوء و السكون،

و فى الحديث: بالرفاء و البنين «٥٧»..

و المرافأة: المحاباة فى البيع.. رافأته فى البيع مرافأة، قال:

و لما أن رأيت أبا رديم يرافئنى و يكره أن يلاما «٥٨»

و أما بيت أبى خراش:

رفونى و قالوا: يا خويلد لا ترع فقلت، و أنكرت الوجوه: هم هم

(٥٥) سورة مريم ٢٧.

(٥٦) معلقته ديوانه ص ٢٥.

(٥٧) الحديث فى التهذيب ٢٤٣ / ١٥.

(٥٨) البيت فى التهذيب ٢٤٣ / ١٥ غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٨٢

فإنه من الهدوء و السكون. و أرفأت السفينة: قربتها إلى الشط. إرفاء. و اليرفئى: راعى الغنم.

رأف

: الرأفة: الرحمة، و قد رؤف يرؤف رأفه، و يقال: رأف يرأف، فهو رأف و رؤوف.

فراً

: الفراً، مقصور: الفتى من حمر الوحش، و من ترك الهمز قال: فراً.

فأر

: الفأر، مهموز، و الواحدة: فأرة، و الجميع: الفئران. و أرض مفأرة، و يقال: فئرة. و فأرة المسك: نافجته.

أفر

: أفرت القدر تأفر أفرا، إذا جاشت و اشتد غليانها، كأنما تنزو نزوا، قال:

باخوا و قدر الحرب تغلى أفرا «٥٩»

و المثفر من الرجال: الذى يسعى بين يدي الرجل يعينه و يخدمه، و يقال: إنه ليأفر بين يديه، و قد اتخذ مثفرا، قال:

لم ينجهم منك النجاء المثفر «٦٠»

(٥٩) الرجز فى التهذيب ١٥ / ٢٤٦، و اللسان (أفر) بدون عزو أيضا.

(٦٠) لم نهتد إلى تمام البيت و لا إلى قائله.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٨٣

و الإنسان يأفر أفرا، إذا وثب و مشى عدوا.

أرف

: الأرفى: اللبن المحض الطيب، و يقال أيضا اللبن الطباء. أرفت الدار تأريفا، أى: قسمتها و حددتها. و بنيت أرف الدار، و هى: المعالم.

الواحدة: أرفة، و رفة خفيفة.

باب الرء و الباء و (واىء) معهما

إشارة

: تقول: هذه برء مبروء، أى: معموله، و هى: الحلقة. [يقال]: ناقه مبراء: فى أنفها برء. [و البرء] كذلك: الحلقة من الذهب و الفضة و نحوهما إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين، و يجمع على: البرى و البرين.

ورب

: الورب: العضو، يقال: عضو مورب، أى: موفر، قال الكميت:
و كان لعبد القيس عضو مورب
أى: صار لهم نصيب وافر. و المواربة: مداهاة الرجل و مخاتلته،
و فى الحديث: مواربة الأريب جهل و عناء «٦٧»،
لأن الأريب لا يخدع عن عقله.

بور

: البوار: الهلاك. يقال: هو بور و هى بور، و هما بور [و هم بور، و هن بور]، هذا فى لغة، و أما فى اللغة الفضلى فهو بائر، و هما بائران، و هم بور، أى: ضالون هلكى، و منه قول الله عز و جل: وَ كُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا «٦٨» و سوق بائرة، أى: كاسدة، و بارت البياعات، أى: كسدت. و البور: التجربة. برت فلانا و برت ما عنده: جربته،

(٦٧) الحديث فى اللسان (أرب).

(٦٨) سورة الفتح ١٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٨٦

و يقال: برت الناقة أبورها، أى من الفحل، لأنظر أ حامل هى أم لا، و ذلك الفحل: مبور إذا كان عارفا بالحالين، قال «٦٩»:
[بضرب كآذان الفراء فضوله] و طعن كإيزاغ المخاض تبورها
و البورية: البارية «٧٠».

وبر

: الوبر: صوف الإبل و الأرنب و ما أشبههما. و الوبر، و الأثنى وبرة: دويبة غبراء على قدر السنور، حسنة العينين، شديدة الحياء، تكون بالغور. و وبار: أرض كانت محللة عاد، و هى بين اليمن و رمال يبرين، لما أهلك الله عادا و رث الله محلهم الجن فلا يتقاربها أحد من الإنس، و هى التى ذكر الله فى قوله: أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَ بَيْنَ «٧١»، و قال:
مثما كان بدء أهل وبار «٧٢»

و نبات أوبر: شبه الكمأة، صغار، فى نفص واحد شىء كثير، الواحد: بنت أوبر، و ابن أوبر.

برى

: بریت العود أبریه بریا، و كذلك القلم.. و ناس يقولون: بروت، و هم الذين يقولون: قلوب البر أقلوه، و الياء أصوب.

(٦٩) القائل <: مالك بن زغبة > اللسان (بور).

(٧٠) البارية و البورية: الحصير المنسوج.

(٧١) سورة الشعراء ١٣٣.

(٧٢) فى التهذيب ٢٦٥ / ١٥، و اللسان (وبر)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٨٧

و المبارء: أن يبارى الرجل الرجل، فيصنع كما يصنع، يغالب أحدهما الآخر، [و هما يتباريان]. و برى فلان لفلان إذا عرض له، و هو يبرى له بریا، و ينبرى له انبراء.. قال ذو الرمة:

تبرى له صعلة خرجاء خاضعة فالخرق دون بنات البيض منتهب

و البرى: السهم الذى قد أتم بريه، و لم يرش و لم ينصل. و القدح أول ما يقطع، و يقتضب يسمى: قطعاً، و الجميع: قطع، ثم يبرى فيسمى: بریا، و ذلك قبل أن يقوم، فإذا قوم، و أنى له أن يراش و ينصل فهو: القدح، فإذا ريش و ركب نصله صار سهماً.

رب

: الريب: الشك. و الريب: صرف الدهر و عرضه و حدثه. و الريب: ما رابك من أمر تخوفت عاقبته، قال أبو ذؤيب: «٧٣»

[فشربن ثم سمعن حسا دونه شرف الحجاب] و ريب قرع يقرع

أى: سمعن قرع سهم بقوس.

(٧٣) ديوان الهذليين ٧ / ١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٨٨

و رابنى هذا الأمر يربىنى، أى: أدخل على شكا و خوفاً، و فى لغة رديئة: أرابنى. و أراب الأمر، أى: صار ذا ريب. و أراب الرجل: صار مريباً ذا ريبه. و ارتبت به، أى: ظننت به.

رأب

: رأب الشعاب الصدع يرأبه إذا شعبه. و الرؤبة: الخشبة أو الشىء يوصل به الشىء المكسور فيرأب به. و المرأب: المشعب. رأب القوم

على الشىء يربؤون إذا أشرفوا عليه. و الريئة: عين القوم الذى يربأ لهم على مربأ من الأرض، و يرتبىء، أى: يقوم هناك. و مربأة

البازى: منارة يربأ عليها، قال:

بات على مرباته مقيدا «٧٤»

و يقال: أرض لا رباء فيها و لا وطاء، ممدودان. و رابأت فلانا: حارسته و حارسنى، قال ابن هرمة:

باتت سليمة و بت أرمقها كصاحب الحرب بات يربؤها

(٧٤) الرجز في التهذيب ١٥ / ٢٧٥، و اللسان (رباً) بدون نسبة أيضاً.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٨٩

برأ

: البرء، مهموز: الخلق. برأ الله الخلق يبرؤهم برء، فهو بارىء. و البرء: السلامة من السقم، تقول: برأ يبرأ و يبرؤ برء و بروء. و برىء يبرأ بمعناه. و البراءة من العيب و المكروه، و لا- يقال إلا- برىء يبرأ، و فاعله: برىء كما ترى، و براء، و امرأة براء، و نسوة براء، في كل ذلك سواء. و برآء على قياس فعلاء: جمع البرىء، و من ترك الهمز قال: براء. و يقال: بارأت الرجل، أى: برىء إلى و برئت إليه، مثل بارأت المرأة، أى: صالحتها على المفارقة. و تقول: أبرأت الرجل من الدين و الضمان، و برأته. و الاستبراء: أن يشتري الرجل الجارية فلا يطؤها حتى تحيض. و الاستبراء: إنقاء الذكر بعد البول.

أرب

: قطعت اللحم آرابا، و الواحد: إرب، أى: قطعاً، و يقال في الدعاء: أربت يده، أى: قطعت يده. و أربت من يديك، أى: سقطت آرابك. و الإرب: الحاجة المهمة، يقال: ما إربك إلى هذا الأمر، أى: [ما] حاجتك إليه. و الإربة و الأرب و المأربة أيضاً.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٩٠

و الأرب: مصدر الأريب العاقل. و أرب الرجل يأرب إربا. و المؤاربة: مداهاة الرجل و مخاطلته،

و في الحديث: مؤاربة الأريب جهل و عناء

، لأن الأريب لا يخدع عن عقله، قال:

على ذى الإربة اللبق الرفيق «٧٥»

و التأريب: التحريش. و تأرب فلان علينا، أى: تعسر و خالف و التوى. و المستأرب من الأوتار: الجيد الشديد، قال:

...من نزع أحصد مستأرب «٧٦»

بأر

: بأرت الشيء و ابتأرتة و اثبترتة، لغات، أى: خبأته.

و في الحديث: إن عبدا لقي الله و لم يبتثر خيرا.

و بأرت بؤرة، أى: حفيرة فأنا أبارها بأرا، و هى حفيرة صغيرة للنار توقد فيها. و البثار أيضاً: حافر البئر.

أبر

: الأبر: ضرب العقرب يابرتها، و هى تأبر. و الأبر: تلقيح النخل، و مثله: التأبير، يأبرها و يؤبرها. و الأبر: علاج الزرع بما يصلحه من

عرض جنبيه. و الطعنة تمور، إذا مالت يمينا أو شمالا. و الدماء تمور في وجه الأرض، إذا أنصبت فترددت. و انمارت لبدة الفحل، و عقيقة الجحش، إذا سقطت عنه أيام الربيع. و كل طائفة منه: موارء، قال «٧٩»:

فانمار عنهن موارات المزق

و المور: تراب و جولان تمور به الريح. و في القرآن: يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا «٨٠». و ناقه موارء: سريعه في سيرها، و الفرس يكون موار الظهر، قال:

على ظهر موار الملاط حصان «٨١»

(٧٩) > رؤيه < ص ١٠٥.

(٨٠) سورة الطور ٩.

(٨١) الشطر في اللسان (مور) غير تام، و غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٩٣

رمى

: رمى يرمى رميا فهو رام، قال تعالى: وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى «٨٢». و الرمى: قطع صغار من السحاب رقاق، قدر الكف، أو أكبر شيئا، و الجميع: الأرماء. و أرمى فلان في هذا الشيء، أى: زاد فيه، قال «٨٣»:

و أسمر- خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

و الرماء: الربا، و الارتماء: أن يترامى الشيء بين الشيئين. و المرماء: السهم الذى يتعلم به الرمى

و فى الحديث: لو أن أحدكم دعى إلى مرمتين لأجاب

، [و قد] يفسر بأنهما: ما بين ظلفى الشاة، و ليس بمعروف. و الرمية: الصيد الذى ترميه فتصرعه ذكرا كان أو أنثى، قال امرؤ القيس «٨٤»:

فهو لا تنمى رميته ما له لا عد من نفره

ريم

: الريم: البراح، و الفعل: رام يريم، و تقول: ما يريم يفعل كذا، أى: ما يبرح. و الريم: اسم لما يروم من الأشياء كلها.

(٨٢) سورة الأنفال ١٧.

(٨٣) القائل >: حاتم طيء < اللسان (رمى).

(٨٤) ديوانه ص ١٢٥.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٩٤

و الريم: أن يقسم الجزور على أجزاء يسوى بينها، فما فضل فى يد الجزار من قطعة لحم، أو عظم فتلك الفضلة: الريم، قال «٨٥»:

و كنتم كعظم الريم لم يدر جازر على أى بدأى مقسم اللحم يجعل

و قال العجاج «٨٦»:

بالريم و الريم على المزجور

أى: من زجر فعليه الفضل، و كانوا فى زمن الحجاج يستقرضون على أعطياتهم فإذا كان على الرجل فى عطائه فضل قيل له: عليك ريم، أى: دينك أكثر من عطائك، قال المنخل:
فأقع كما ألقى أبوك على استه يرى أن ريماً فوقه لا يعادله «٨٧»

مرى

: المرى، بلا همز: الناقة الكثيرة اللبن، قال:

إذا ما مرى الحرب قل غزارها «٨٨»

و المرى، بالتخفيف: مسحك ضرع الناقة تمرىها بيدك كى تسكن للحلب. و الريح تمرى السحاب مرياً. و المرى: معروف.

(٨٥) القائل: شاعر من حضرموت، كما فى اللسان (ريم).

(٨٦) ديوانه ص ٢٢٣.

(٨٧) البيت فى التهذيب ١٥ / ٢٨١، و اللسان (ريم) غير منسوب فيهما.

(٨٨) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٩٥

و المرىة: الشك فى الأمر، و منه: الامتراء و التمارى فى القرآن، [يقال: تمارى يتمارى تمارياً و امترى امتراء، إذا شك] «٨٩».

مير

: الميرة بلا همز: جلب القوم الطعام للبيع، و هم يمتارون لأنفسهم، و يميرون غيرهم ميراً.

يمر

: اليامور من دواب البحر «٩٠»، يجرى عليه الحكم إذا صيد فى الحرم.

رأم

: الرأم، مهموز: هو البو، قال:

كأمهات الرأم أو مطافلا «٩١»

و قد رثمته رأمًا و رأمانا فهى رأم و رؤوم. و أرأمنها، أى: عطفناها على رأم، و الناقة رؤوم رائمة. و الأرام: الضباء البيض، واحدها: رثم. و الروائم فى وصف الديار: الأثافي، [لأنها] قد رثمت الرماد. و رثم الجرح رثماناً، إذا انضم فوه للبرء. و كل من أحب شيئاً و ألفه

فقد رثمه.

(٨٩) من التهذيب ٢٨٥ / ١٥ مما نقل فيه من العين.

(٩٠) كذا في الأصول المخطوطة. في التهذيب ٢٩٩ / ١٥ فيما روى فيه عن العين: (دواب البر).

(٩١) في التهذيب ٢٨٢ / ١٥، واللسان (رأم) بدون نسبة.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٩٦

أرم

: الأرام: ملتقى قبائل الرأس، و بذلك سمي الرأس الضخم مؤرما ... و بيضة مؤرمة: واسعة الأعلى. و الأرمي: من أعلام قوم عاد، كانوا يبنونه كهيئة المنارة، و كهيئة القبور، قال أبو الدقيش: الأروم: قبور عاد، و كذلك الإرم، قال «٩٢»:

بها أروم كهوادي البخت

[و يقال]: ما بها إرم، أي: ما بها أحد. و إرم كان أبا عاد الأولى. و الأرومة: أصل كل شجرة. و أصل الحسب: أرومته، و الجميع: أروم و أرومات. و أروم الأضراس: أصول منابتها. و الأرومة، بضم الألف: غلط، لأنها اسم واحد، و لا يجيء اسم واحد على فعولة إلا في المصادر. و الأرم: الحجارة هكذا جمع. قال:

يلوك من حرد على الأرم

و يقال: بل الأرم: الأضراس، يقال: إنه ليحرق عليه الأرم، قال:

أخبرت أحماء سليمي إنما باتوا غضابا يحرقون الأرم «٩٣»

(٩٢) > رؤبة < ديوانه ص ٢٤ برواية:

لها نعاف ...

. (٩٣) اللسان (أرم) بدون عزو.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٩٧

أمر

: المثرة: العداوة، و جمعها: المثر. مآرت بين القوم مماءرة، أي: عادية. و أمتر فلان على فلان، أي: احتقد.

أمر

: الأمر: نقيض النهي، و الأمر واحد من أمور الناس. و إذا أمرت من الأمر قلت: أوامر يا هذا، فيمن قرأ: وَ أَمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ «٩٤». لا يقال أوامر و لا أوخذ منه شيئا، و لا أوكل، إنما يقال: مر و خذ و كل في الابتداء بالأمر، استثقالا للضمتين، فإذا تقدم قبل الكلام واو أو فاء قلت: و أمر، فأمر، كما قال عز و جل -: وَ أَمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ، فأما كل من أكل يأكل فلا يكاد يدخلون فيه الهمزة مع الفاء و الواو،

و يقولون: و كلا و خذا، و ارفعا فكلاه، و لا يقولون فأكلاه. و هذه أحرف، جاءت عن العرب نوادر، و ذلك أن أكثر كلامها في كل فعل أوله همزة مثل: أبل يأبل، و أسر يأسر أن يكسروا يفعل منه و كذلك أبق يأتق، فإذا كان الفعل الذي أوله همزة و يفعل منه مكسورا مردودا إلى الأمر قيل: ايسر يا فلان، ايبق يا غلام، و كأن أصله ائسر بهمزين فكرهوا جمعا بين همزتين، فحولوا إحداهما ياء إذ كان ما قبلها مكسورا، و كان حق الأمر من أمر يأمر أن يقال أوامر أوخذ،

(٩٤) سورة طه - ١٣٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٩٨

أوكل بهمزين فتركت الهمزة الثانية و حولت واوا للضممة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو و الضمة من جنس الواو، فاستثقلت العرب جمعا بين ضمتين و واو فطرحوا همزة الواو، لأنه بقي بعد طرحها حرفان فقالوا: مر فلانا بكذا و كذا، و خذ من فلان و كل، و لم يقولوا: أكل و لا- أمر و لا أخذ، إلا أنهم قالوا في أمر يأمر إذا تقدم قبل ألف أمره واو أو فاء أو كلام يتصل به الأمر من أمر يأمر، فقالوا: الق فلانا و أمره فردوه إلى أصله. و إنما فعلوا ذلك لأن ألف الأمر إذا اتصلت بكلام قبلها سقطت الألف في اللفظ، و لم يفعلوا ذلك في كل و خذ إذا اتصل الأمر بهما بكلام قبله، فقالوا: الق فلانا و خذ منه كذا، و لم نسمع و أخذ كما سمعنا و أمر. قال الله تعالى: وَ كَلَّا مِنْهَا رَعْدًا «٩٥» و لم يقل: و أكلا. فإن قيل: لم ردوا مر إلى أصلها و لم يردوا و كلا، و لا [و خذ] قيل: لسعة كلام العرب، ربما ردوا الشيء إلى أصله، و ربما بنوه على ما سبق، و ربما كتبوا الحرف مهموزا، و ربما تركوه على ترك الهمزة، و ربما كتبوه على الإدغام و كل ذلك جائز واسع. و الأمرة: البركة. و امرأة أمرة، أي: مباركة على زوجها. و أمر الشيء، أي: كثر. و الإمرة: الأنثى من الحملان. و الإمر الضعيف من الرجال، قال امرؤ القيس «٩٦»:

(٩٥) سورة البقرة ٣٥.

(٩٦) ديوانه ص ١٢٩.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٢٩٩

و لست بنى رثية إمر إذا قيد مستكرها أصحبا
و الإمرة الإمارة، و هو أمير مؤمر. و الأمار: الموعد، قال «٩٧»:

إلى أمار و أمار مدتي

و أمر ولدها، أي: كثر ما في بطنها. و أمر بنو فلان أماره، أي: كثروا و كثر نعمهم.

مرأ

: المرىء: رأس المعدة و الكرش اللازق بالحلقوم. [و هو مجرى الشراب] و الطعام، و هو أحمر مستطيل جوفه أبيض. و مرىء الطعام أضيق من الحلقوم. و المروءة: كمال الرجولية، و قد مرؤ الرجل، و تمرأ إذا تكلف المروءة، [و هو] مرىء بين المروءة. و مرؤ الطعام، و هو مرىء بين المراءة. و يقال: ما كان [الطعام] مريئا، و قد مرؤ مراءة، و استمرأ، و هذا الشيء يمرئى الطعام. و المرأة: تأنيث المرء، و يقال: مرءة بلا ألف.

يقول: إن سبها إنسان أصابه منها الورى. و قال عبد بنى الحسحاس «١٠٤» ١:

وراهن ربي مثل ما قد وريننى و أحمى على أكبادهن المكابيا

و الرئة: تهمز و لا- تهمز، و هى موضع الريح و النفس. و جمعها: الرئات و الرئين، و تصغيرها: روية و من همز الواو قال: رؤية. قال «١٠٥» ١:

[و ينصبن القدور مشمرات] ينازعن العجاهنة الرئينا

و التورية: إخفاء الخير و [عدم] «١٠٦» ١ إظهار السر، تقول: وريته تورية.

وأر

: تقول: وأرت إرة، و هذه إرة موءورة، و هى مستوقد النار تحت الأتون و تحت الحمام، و تحت أتون الجرار و الجصاصه و ذلك إذا احتفرت حفرة لإيقادك النار، و أنا أثرها إرة و وأرا، و تجمع الإرة

(١٠٣) ديوانه ص ٤٤.

(١٠٤) ديوانه ص ٢٤.

(١٠٥) القائل <: الكميته - > شعر < الكميته > ٢ / ٦٤٨. بروايه

(يخالسن) ...

. (١٠٦) فى الأصول: و إظهار السر.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٠٢

على الإرين و الإرات، قال:

كمثل الدواخن فوق الإرينا

و [وأرت الرجل أثره وأرا: ذعرتة و فزعته] «١٠٧» ١، قال لبيد «١٠٨» ١:

تسلب الكانس لم يؤر بها شعبة الساق إذا الظل عقل

يصف ناقته أنها تسلب من الثور الكانس ظله، و ذلك أنه إذا رآها نفر من كناسه فخرج من تحت شعب أרטاتها، [و يروى:

... لم يؤر بها...

، بوزن لم يعر من الأرى أى: لم يلصق بصدرة الفرع]، كقولك: إن فى صدرك على لأريا، أى: لطخا من حقد، تقول: قد أرى على

صدرة ... و بعضهم يقول: لم يؤر بها. من رواها كذا بالهمز قال: لم يدخل الفرع جنان رثته.

أرى

: و أرى القدر: ما يلتزق بجوانبها من الحرق، و كذلك من العسل ما الترقق بجوانب العساله، قال «١٠٩» ١:

[إذا ما تأوت بالخلى بنت به شريجين] مما تأتري و تتيع

أى: مما يلتزق و يسيل، و اثراؤه: التزاقه. و هو [كذلك] فى بيت زهير فى وصف البقر «١١٠» ١:

(١٠٧) من التهذيب ١٥ / ٣٠٩، و اللسان (وأر) لتوجيه الشاهد من قول < لبيد. >

(١٠٨) ديوانه ص ١٧٥.

(١٠٩) القائل <:الطرماح > ديوانه ص ٢٩٧.

(١١٠) ديوانه ص ٥٧.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٠٣

يشمن بروقه و يرش أرى الجنوب على حواجبها العماء

و منهم من يقول فى بيت لبيد: لم يوار بها من أوار الشمس، و هو شدة حرها، أى: لم يحترق بها. و يقال: قد أرت قدرك يا فلان تأرى، و إنما تأرى عن الحب و التمر إذا لم يسط، و الأرى أن يلزق بأسفلها مثل: الجلبه مما يطبخ فيها فقد أرت أريا، و الذى يلزق نفسه أيضا الأرى. و التأرى: التوقع لما فى القدر، قال الحارث الباهلى «١١١» ١:

لا يتأرى لما فى القدر يرقبه و لا يعرض على شرسوفه الصفر

يقول: يأكل القفار الذى لا- آدم فيه. و قوله: لا- يتأرى، أى: لا ينتظر غدا القوم، و لا ما فى قدرهم أن يطعموه منه. و يقال: لا يتأرى لذلك، أى: لا ينتظر، و لا يهمله. و إن بينهم لأرى عداوة، أى: أشدها و ألزقها و أقدمها. و أرى الندى: ما وقع من الندى على الذى هو مثل العشب و الشجر و الصخر فلا يزال يلتزق بعضه ببعض. و الدابه تأرى إلى الدابه، إذا انضمت إليها و ألفت معها معلقا واحدا، و بذلك سمي المعلق: آريا، فهو فى التقدير: فاعول، قال «١١٢» ١:

يعتاد أرباضا لها آرى

(١١١) <:هو أعشى باهله، > و البيت فى اللسان (أرى).

(١١٢) القائل <:العجاج > ديوانه ص ٣٢٤ بروايه: و اعتاد...

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٠٤

و الوارى: الشحم السمين، و الورى مثله. و زند وار للذى يورى النار سريعا. يرى الزند و يورى لغتان، و أوريت زندا. و تقول للرجل الكريم: إنه لوارى الزناد، و وريت بك زنادى، أى: رأيت منك ما أحب من النصح و النجابه و السماحه. و رجل يورى بالأمر، إذا أراد أمرا و هو يظهر للناس غيره. و أوريت النار إذا كانت خامده فأجبتها.

أير

: إير: موضع بالبادية قال «١١٣» ١:

على أصلاب جأب أخدرى من اللائى تضمنهن إير

و الإير: ريح حارة ذات إيار، ياؤها فى الأصل و او مثل و او الريح صارت ياء لكسرة ما قبلها، و تصغيرها: رويحه و أويره. و قال بعضهم: بل الإير: الشمال الباردة بلغة هذيل، قال:

و إنا مساميح إذا هبت الصبا و إنا مساميح إذا الإير هبت

و ناس يقولون: هو جمع الأوار فى هذا البيت كأنهم يجعلون الأوار من حر السموم.

أرد

: الإرار: شبه ظؤرة يؤر بها الراعى رحم الناقه إذا

(١١٣) الشماح <ديوانه ص ١٥٣.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٠٥

مارنت، و ممارنتها: أن يضربها الفحل فلا تلقح. و تفسير يؤر بها الراعى: أن يدخل يده فى رحمها فيقطع ما هناك بالإرار و يعالجه. و الأَر: أن يأخذ الرجل إرارا، و هو غصن من شوكة القتاد و غيره فيضربه بالأرض حتى تبين أطراف شوكة، ثم يبله، ثم يذر عليه ملحاً مدقوقاً فيؤر به ثفر الناقة حتى يدميها ... يقال: ناقة ممارن، و الفعل: أرها يؤرها. و الأريز: حكاية صوت الماجن عند القمار و الغلبة. أر يَأر أريرا.

يرر

: اليرر: مصدر الأير، تقول: صخرة يراء، و حجر أير. قال أبو الدقيش: إنه لحار يار، عنى به رغيفا أخرج من التنور، و كذلك إذا حميت الشمس على شىء حجرا كان أو غيره فلزمته حرارة شديدة قيل: إنه لحار يار إذا كان له صلابه، و لا يقال للماء و لا للطين، و الفعل: ير يير، و تقول فى الجزم: يير، و لا يوصف به على نعت أفعل و فعلاء إلا الصفا و الصخرة، و لا يقال إلا مله حارة يارة، و كل شىء نحو ذلك، إذا ذكروا اليار لم يذكروه إلا و قبله: حار.

ورا

: الورى، مقصور: الأنام الذى على ظهر الأرض، قال:

و يسجد لى شعراء الورى سجود الوزاغ لثعبانها «١١٤» ١

(١١٤) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٠٦

أور

: الأوار: حر التنور من بعيد. و يقال: إره فى ورة، فالإرة: النار بعينها، و الورة: الحفرة. و المستأور: الفزع، قال:

كأنه بزوان نام عن غنم مستأور فى سواد الليل مذءوب «١١٥» ١

رير

: الرير و الرار، لغتان: المخ الذائب فى العظم، كأنه خيط أو ماء. قال «١١٦» ١:

[على عمائنا تلقى و أرحلنا] على زواحف تزجى، مخها رير

و الرير: الماء الذى يخرج من فم الصبى كأنه خيوط.

رأرا

: الرأفة: تحديق النظر، و تحريك الحدقتين في ذلك ... رأأت بصرى. و رأأت عيناه. و يقال: رأأ السحاب و السراب، أى: لمح كلمح البصر، و هو دون اللمع.

رأى

: الرأى: رأى القلب، و يجمع على الآراء، تقول: ما أضل آراءهم، على التعجب و (راءهم) أيضا.

(١١٥) البيت فى اللسان (أور) غير منسوب.

(١١٦) > الفرزدق < طبقات الشعراء ٣ و روايه الديوان المطبوع: تزجيها محاسير.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٠٧

و رأيت بعينى رؤية. و رأيته رأى العين، أى: حيث يقع البصر عليه. و تقول من رأى القلب: ارتأيت، قال:

ألا أيها المرتئى فى الأمور سيجلو العمى عنك تبيانها «١١٧» ١

و تقول: رأيت رؤيا حسنة، قال «١١٨» ١:

عسى أرى يقظان ما أريت فى النوم رؤيا أننى سقيت

ولا- تجمع الرؤيا. و من العرب من يلين الهمزة فيقول: روياء، و من حول الهمزة فإنه يجعلها ياء، ثم يكسر فيقول: رأيت رياء حسنة. و

الرى: ما رأأت العين من حال حسنة من المتاع و اللباس. و الرئى: جنى يتعرض [للرجل] يريه كهانه و طبا، تقول: معه رئى. و بعض

العرب تقول: ريت بمعنى رأيت، و على هذا قرىء [قوله تعالى]: أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى «١١٩» ١، و قال:

أقسم بالله أبو حفص عمر ما رايها من نقب و لا دبر

فاغفر له اللهم إن كان فجر «١٢٠» ١

(١١٧) البيت فى اللسان (رأى) غير منسوب.

(١١٨) > رؤبة < ديوانه ص ٢٥.

(١١٩) سورة العلق ١٠.

(١٢٠) الأول و الثانى فى اللسان (رأى) بدون نسبة.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٠٨

و تراءى القوم: رأى بعضهم بعضا، قال جل و عز: فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ «١٢١» ١. [و تقول]: تراءى لى فلان، أى: تصدى لك لتراه. و

تراءى له تابعه من الجن إذا ظهر له ليراه. و المرأة: التى ينظر فيها و الجميع: المرائى، و من لين الهمزة قال: المرايا. و تراءيت فى

المرأة: نظرت فيها،

و فى الحديث: لا يتمرأى أحدكم فى الماء «١٢٢» ١،

أى: لا ينظر وجهه فيه، و أدخلت الميم فى حروف الفعل. و تقول فى يفعل و ذواتها من رأيت: يرى و هو فى الأصل: يرى و لكنهم

يحذفون الهمزة فى كل كلمة تشق من (رأيت) إذا كانت الراء ساكنة. تقول: رأيت كذا، فحذفت همزة رأيت، و أنا مر و هو مرى،

بحذف الهمزة، إلا أنهم يثبتون فى موضعين، قالوا: رأيت فهو مرئى، و رأأت الناقه إذا رأى ضرعها أنها أقرب و أنزلت و هى مرأى،

بهمزة، و الحذف فيها صواب. و قد يقولون: استريت و استرأيت، أى: [طلبت الرؤية]. و تقول فى الظن: ريت أن فلانا أخوك، و منهم

من يثبت الهمزة فيقول: رثيت، فإذا قلت (أرى) و ذواتها حذفت، و من قلب الهمزة من رأى قال: راءك، كقولك: نأى و ناء. و الترية،

مشددة الراء، إن شئت همزت و إن شئت لينت و ثقلت الياء، و إن شئت طرحت الهمزة و خفت الياء فقلت: تریة. و التریة،

(١٢١) سورة الشعراء ٦١.

(١٢٢) الحديث فى اللسان (رأى).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٠٩

مكسورة الراء خفيفة، كل هذا لغات، و هو ما تراه المرأة من [بقية] محيضاها من صفرة أو بياض، قبل أو بعد. و أما البصر بالعين فهو رؤية، إلا أن تقول: نظرت إليه رأى العين و تذكر العين فيه. و ما رأيت إلا رأية واحدة، قال ذو الرمة «١٢٣» ١:

إذا ما رآها رأية هيض قلبه بها كأنهاض المتعب المتمم

و العرب تحذف الهمزة فيما غير من الفعل فى قولك: ترى و يرى و نرى و أرى و نحوه، و فيما زاد من الفعل فى أفعال، و استفعل، و تهمز فيما سوى ذلك إلا أنهم يقولون: أرأت الناقه و الشاء أى: استبان حملها. و تقول للذى يريك شيئا فهو مرء و الناقه مرئيه، و إن شئت خفت و لينت الهمزة، و الشاعر إذا احتاج إلى تثقيله ثقل، كما قال:

و أبدت البيض الحسان أسوقا غير مريات و لكن فرقا «١٢٤» ١

و تقول رأيت فلانا تریة إذا رأيت المرأة لينظر فيها. و اعلم أن ناسا من العرب لا يرون أن يهمزوا الهمزة الأولى من الرئاء كراهية تعليق ألف بين همزتين، و لذلك قالوا: ذؤابة فهمزوا، ثم جمعوا الذؤائب بلا همز كراهية (الذؤائب)، و أما من همز الرئاء فمن أجل المدة التى بعد الألف ليس من بعدها شىء يعتمد عليه فقد يسقط فى الوقوف، و فى اضطرار الشعر فيما يقصرون من الممدود، و لذلك جاز الهمز فيها و لم يجز فى الذؤائب.

(١٢٣) ديوانه ١١٧٣/٢ برواية:

إذا نال منها نظرة...

. (١٢٤) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما تيسر من مظان.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣١٠

و الرى: ما أريت القوم من حسن الشارة و الهيئه، قال جرير:

و كل قوم لهم رى و مختبر و ليس فى تغلب رى و لا خبر

و تقول: أرنى يا فلان ثوبك لأراه، فإذا استعطيته شيئا ليعطيكه لم يقولوا إلا أرنا بسكون الراء، يجعلونه سواء فى الجمع و الواحد و الذكر و الأنثى كأنها عندهم كلمة وضعت للمعاطة خاصة، و منهم من يجريها على التصريف فيقول: أرنى و للمرأة أرينى، و يفرق بين حالتهما، و قد يقرأ: أرنا اللذين أضلانا «١٢٥» ١ على هذا المعنى بالتخفيف و التثليل، و من أراد معنى الرؤية قرأها بكسر الراء، فأما أرنا الله جهرة «١٢٦» ١ و أرنا متأسكنا «١٢٧» ١ فلا يقرأ إلا بكسر الراء. و اعلم أن ناسا من العرب لما رأوا همزة (يرى) محذوفة فى كل حالاتها حذفوها أيضا من (رأى) فى الماضى و هم الذين يقولون: ريت. [و فلان يترأى برأى فلان إذا كان يرى رأيه و يميل إليه و يقتدى به] «١٢٨» ١. فأما الترائى فى الظن فإنه فعل قد تعدى إليك من غيرك، فإذا جعلت ذلك فى الماضى و أنت تريد به معنى ظننت قلت: ريت. و منهم من يحذف الهمزة منها أيضا فيكسر الراء، و يسكن الياء. فيقول:

(١٢٥) سورة فصلت ٢٩.

(١٢٦) سورة النساء ١٥٣.

(١٢٧) سورة البقرة ١٢٨.

(١٢٨) مما أخذه الأزهرى من العين فى التهذيب ٣٢٥ / ١٥.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣١١

ريت، وهى أقبحها، ومنهم من يقول فى الماضى: رأيت فى معنى ظننت، وهى خلف فى القياس، كيف يكون فى الماضى معروفاً و فى الغابر مجهولاً من فعل واحد فى معنى واحد.

روى

الرواء: حسن المنظر فى البهاء والجمال، [يقال]: امرأة لها رواء وشارة حسنة. والرواء: جبل الخباء، أعظمه وأمتنه، وذلك لشدة ارتوائه فى غلظ فتله. وكل شجرة أو عضو امتلاً قيل: قد ارتوى، وإنما قالوا: روى إذا أرادوا الرى من الماء والأعضاء والعروق من الدم، ولا ترتوى العروق لأنها لا تغلظ، وليس معنى ارتوائها كارتواء القوم إذا حملوا ريهم من الماء، كل هذا من روى يروى رياء. والرواى: الذى يقوم على الدواب، وهم: الرواء، ولم أسمعهم يقولون: رويت الخيل. وأكثر ما يقال ذلك فى الرياضة والسياسة. فأما الرجل الراوية فالذى قد تمت روايته واستحق هذا النعت استحقاق الاسم، وفى هذا المعنى يدخلون الهاء فى نعت المذكر، فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قلت: هو راوى هذا الشيء. وارتوت مفاصل الدابة إذا اعتدلت وغلظت. وفس ريان الظهر إذا سمن متناه. وارتوت النخلة إذا غرست فى قفر، ثم سقيت فى أصلها. وارتوى الحبل إذا كثر قواه وغلظ فى شدة قتل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣١٢

والتروية: أن تروى شيئاً فيكثر عليك حتى يشتد ريه، كما تقول: رويت السويق من الماء وغيره، فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قيل: أرويته. والتروية: يوم قبل عرفه، سمي به لأن القوم يتروون من مكة ويتزودون رياء من الماء. والرى: مصدر روى يروى وهو ريان والمرأة: رياء والجميع: رواء للذكر والأنثى فيه. والرواء من الماء: الذى يكون للوارد فيه رى، قال جرير: «١٢٩» ١

بئر رواء عذبة الشروب

وقال ابن أحمر يذكر قطاءة و فرخها:

تروى لقى ألقى فى صنفصف تصهره الشمس فما ينصهر «١٣٠» ١

تروى معناه: تستقى، يقال: قد روى، معناه: قد استقى على الراوية. والرواية: أعظم من المزايدة، ويجمع: الروايا، ويجعل الشاعر القطا روايا لأفراخها. والريا: ريح طيبة من نفحة ريان، قال «١٣١» ١: [إذا قامتا تصوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت] بريا القرنفل

(١٢٩) ليس فى ديوانه.

(١٣٠) التهذيب ٣١٤ / ١٥، واللسان (روى).

(١٣١) > امرؤ القيس - < مطولته.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣١٣

وقال آخر:

فلو أن محموما بخير مدنفا تنشق رياها لأقلع صالبه «١٣٢» ١

ولا يشتق منها فعل، ولا تجمع. والرواية: [رواية] الشعر والحديث. ورجل راوية: كثير الرواية. والجميع: رواء. والمروى: اسم موضع بالبادية. والروى: حروف قوافى الشعر اللازمات، تقول: [هاتان] قصيدتان على روى واحد.

ريا

: الراء: من رايات الأعلام، وإن جعلت الراى جميعا بغير الهاء استقام، وكذلك الراءة التى تجعل فى عنق الغلام، وهما من تأليف راء و ياءين. و تصغير الراءة: رياء. و الفعل: ريت رياء، و ريت تريء، و الأمر: اريه و ريه و التشديد أحسن. و علم مرى بالتخفيف، و إن شئت بينت الياءات فقلت: علم مريى بلا تشديد و لا همز و لكن بيان الياءات.

روأ

: الراء، ممدود، و الواحدة: راءة: شجر له ثمرة بيضاء، الهمزة فيها أصلية و تصغيرها: رويئة.

(١٣٢) نسب فى التهذيب ٣١٥ / ١٥. و الأساس (نشق) و اللسان (روى) إلى المتلمس. و هو فى ديوانه < (الصيرفى) > ص ٢٧٤.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣١٤

و روات فى الأمر إذا أثبت النظر فيه، و الاسم: الرويئة و [الرويئة]، قال:

لا خير فى رأى بغير رويئة و لا خير فى جهل تعاب به غدا «١٣٣» ١

باب الرباعى**إشارة**

من الراء

الراء و اللام**إشارة**

ف ر ف ل، ر ب ل، ب ر ل مستعملات

فرفل

: الفرافل: سويق ينبوت عمان.

رأبل

«١٣٤» ١: الرئبال: من أسماء الأسد و الذئب.

برأل

«١٣٥» ١: البرائل: ما استدار من ريش الطائر حول عنقه، وجميع البرائل، و قد برأل الديك و تبرأل.

الراء و النون**إشارة**

رفءن، ف ر ن ب مستعملان

رفأن

«١٣٦» ١: ارفأن الناس: سكنوا.

فرن ب

«١٣٧» ١: الفرنب: الفأرة.

تم الرباعى، و به تم حرف الراء، و لا خماسى له

(١٣٣) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما توفرنا عليه من مظان.

(١٣٤) الكلمة و ترجمتها من مختصر العين)- الورقة ٢٥٣-.

(١٣٥) من مختصر العين- الورقة ٢٥٣.

(١٣٦) من مختصر العين- الورقة ٢٥٣.

(١٣٧) من مختصر العين- الورقة ٢٥٣.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣١٥

باب اللام**باب التناوى****إشارة**

من اللام

باب اللام و الفاء

إشارة

ل ف، ف ل مستعملان

لف

: اللفف: كثرة لحم الفخذين، و هو فى النساء نعت، و فى الرجال عيب، تقول: رجل ألف، أى: ثقيل، قال نصر بن سيار: و لو كنت القليل و كان حيا لشمر لا ألف و لا سؤوم و اللفيف: ما اجتمع من الناس من قبائل شتى، ليس أصلهم واحدا، يقال: جاء القوم بلفهم و ليفهم. و اللفف: ما لففوا من هاهنا و هاهنا، كما يلفف الرجل شهود زور. و اللفف فى المطعم: الإكثار منه مع التخليط. و حديقه لفه، و يقال: لف، و الجميع الألفاف، و هى الملتفه الشجر. و ألف الرجل رأسه، إذا جعله تحت ثوبه. و ألف الطائر رأسه إذا جعله تحت جناحه، قال أمية «١»: و منهم ملف رأسه فى جناحه يكاد لذكرى ربه يتفصد

(١) > أمية بن أبى الصلت < ديوانه ص ١٧٧.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣١٦

فل

: الفل: المنهزم «٢»، و الجميع: الفلول و الفلال. و التفليل: تفلل فى حد السيف، و فى غروب الأسنان، و نحو ذلك، قال النابغة «٣»: و لا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب و يقال: الفلول الجماعة، و الواحد: فل، و يقال: الفلول: مصدر. و الاستفلال: أن تصيب من الموضع العسر شيئا قليلا من موضع طلب حق أو فلا يستفل إلا شيئا صغيرا أو يسيرا. و الفليل: ناب البعير إذا انكسر منه شىء. و الفلفل: معروف يحمل من الهند ... و المفلفل: ضرب من الثياب عليه صعارير من الوشى كالفلفل. و الفليل: السيف. و الفليل: الشعر، هذلية.

باب اللام و الباء

إشارة

ل ب، ب ل مستعملان

لب

: لب كل شىء من الثمار: داخله الذى يطرح خارجه، نحو اللوز و ما إليه.

(٢) فى العين رواية الأزهرى فى التهذيب ٢٣٥ / ١٥: المنهزمون.

(٣) ديوانه ص ٦٠.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣١٧

و لب الرجل ما جعل فى قلبه من العقل و جمع اللب: ألباب. و اللباب جامع فى كل ما خلا- الإنسان، لا يقال فى موضع اللب من الإنسان: لباب. و لباب القمح، يعنى الحنطة، و لباب الفستق. و اللباب من الإبل: خيارها و أفضلها. و لباب الحسب: محضه. و اللباب: الخالص من كل شىء، قال:

و أهل العز و الحسب اللباب «٤»

و قال «٥»:

سبحلا أبا شرخين أحيا بناته مقاليتها فهى اللباب الحبائس
يصف الإبل.

و قال الحسن فى وصف الفالوذج: لباب القمح بلعاب النحل.

و اللبابة: مصدر اللبيب، و الفعل منه: لب «٦» يلب. و رجل ملبوب، أى: موصوف باللب. و لبابة: من أسماء النساء، قال حسان:

و جارية ملبوبة و منجس و طارقة فى طرقها لم تشدد «٧»

و اللب: موضع اللب من الصدر. و اللبب: البال، يقال: ذاك الأمر منه فى بال رعى، و فى لب رعى. و اللبب من

(٤) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

(٥) > ذو الرمة < ديوانه ١١٣٦ / ٢.

(٦) حكى الأزهرى عن العين بعد أن أورد النص: و قد لببت، التهذيب ٣٣٨ / ١٥.

(٧) التهذيب ٣٣٨ / ١٥، و اللسان (لب) منسوب أيضا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣١٨

الرمل: شبه حقف، قال ذو الرمة «٨»:

براقة الجيد و اللبات واضحة كأنها ظبية أفضى بها لب

و أما قول أبى ذؤيب «٩»:

و نميمة من قانص متلب فى كفه جشء أجش و أقطع

فإنه كل من جمع ثيابه و تحزم فقد تلبب، و هو هاهنا المتسلح، شبهه بمن جمع ثيابه. و اللبة من الصدر: موضع القلادة، و هى واسطة

حواليها اللؤلؤ و خرز قليل و سائرها خيط. و التليب: مجمع ما فى موضع اللب من ثياب الرجل، يقال: أخذ فلان بتليب فلان. و لبته،

إذا جعلت فى عنقه ثوبا أو حبالا و قبضت على موضع تليبيه، [و أنت] «١٠» تعتله. و الصريخ يصرخ إلى القوم و يلبب، لأنه يجعل

كنانته أو قوسه فى عنقه ثم يقبض على تليب نفسه و يصرخ. قال:

إنا إذا الراعى اعترى و لبيا

و يقال: هو فى هذا الموضع: التردد. و اللبلة: فعل الشاء بولدها إذا لحسته بشفتها.

(٨) ديوانه ٢٤ / ١.

(٩) ديوان الهذليين ٧/١.

(١٠) في الأصول: و هو.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣١٩

و اللبلاب: حشيشة يتداوى بها.

بل

: اللبل اسم من (بل). و البلة و البلبل: الدون. و بلة اللسان: وقوعه على مواضع الحروف، و استمراره على المنطق، يقال: ما أحسن بلة لسانه، أو ما يقع لسانه إلا على بلته. و البلبل: اللبل و هو الاسم، و الواحد مثله، و يقال: هو جمع بلة، قال الساجع: اضربوا أميالا تجدوا بلالا.

و يقال: بلال هاهنا اسم رجل. و البليل: الريح الباردة. و يقال: بل فلان من مرضه و أبل و استبل، أى: برأ، و الاسم منه: البيل.

و في الحديث: و هي لشارب حل و بل

، البيل: المباح بلغة حمير، و قال:

إذا بل من داء به ظن أنه نجا و به الداء الذى هو قاتله «١١»

و بل فلان بفلان، أى: وقع فى يديه، قال:

بليت به غير طياش و لا رعى «١٢»

و قال طرفه «١٣»:

[إذا ابتدر القوم السلاح وجدتنى] منيعا إذا بليت بقائمه يدي

(١١) اللسان و التاج (بلبل)، بدون نسبة أيضا.

(١٢) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

(١٣) مطولته.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٢٠

و البيل: مصدر الأبل من الرجال، و هو الذى لا يستحى و لا يبالي ما قال، قال:

أ لا تتقون الله يا آل عامر و هل يتقى الله الأبل المصمم «١٤»

و يقال للإنسان إذا حسنت حاله بعد الهزال: قد ابتل و تبلل. و البليل: طائر يكون فى أرض الحرم، حسن الصوت، يألف الحرم. و

البلبلة: ضرب من الكيزان فى جنبه بلبل ينصب منه الماء. و البلبلة: وسواس الهموم فى الصدر، و هو اللبلال، و الجميع: اللبلال. و البلبلة:

بلبله الألسن المختلفة،

يقال و الله أعلم: إن الله عز و جل لما أراد أن يخالف بين ألسنة بنى آدم بعث ريحا فحشرتهم من كل أفق إلى بابل فبلبل الله بها

ألسنتهم، ثم فرقتهم تلك الريح فى البلاد.

و فى الحديث: كان الناس بذى بلى «١٥» و يروى: بذى بليان

، مكسورة الباء، مشددة اللام، يقال: أراد بذلك، و الله أعلم، تفرق الناس و تشتت أمورهم. قال:

ينام و يذهب الأقوام حتى يقال: أتوا على ذى بليان «١٦»

(١٤) اللسان (بلل) بلا نسبة أيضا.

(١٥) الحديث في اللسان (بلل).

(١٦) اللسان (بلل) بلا نسبة أيضا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٢١

يعنى: أنه أطال النوم و مضى أصحابه حتى صاروا متفرقين إلى مواضع لا يعرف مكانهم فيها.

باب اللام و الميم

إشارة

ل م، م ل مستعملان

لم

لم، خفيفة: من حروف الجحد بنيت كذلك. و لم، اللام مفصولة من الميم، إنما هي لام ضمت إلى (ما)، ثم حذفت الألف، كما قالوا: بم، و نحو ذلك غير أنها لما كانت كثيرة الجرى على اللسان أسكنت الميم، و قد تسكن في (بم) في لغة رديئة. و لم: عزيمة فعل قد مضى فلما جعل الفعل معها على حد الفعل الغابر جزم، و ذلك قولك: لم يخرج زيد، و إنما معناه: لا خرج زيد، فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فإذا أعيدت (لا) و (لا) مرتين أو أكثر حسن حينئذ لقول الله عز و جل: **فَلَا صَدَقَ وَ لَا صَلَّى** «١٧»، أى: لم يصدق و لم يصل، و إذا لم تعد (لا) فهو في المنطق قبيح، و قد جاء في الشعر، قال:

إن تغفر اللهم تغفر جما و أى عبد لك لا ألما «١٨»

أى: لم يلم. [و أما (أ لم) فالأصل فيها لم أدخل فيها ألف استفهام. و أما (لم) فإنها (ما) التى تكون استفهاما وصلت باللام] «١٩».

(١٧) سورة القيامة ٣١.

(١٨) التهذيب ٣٤٧/١٥ بلا نسبة أيضا.

(١٩) مما روى عن العين في التهذيب ٣٤٧/١٥.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٢٢

و أما (لما) فعلى معنيين: أحدهما: من جمع (ما) و (لم) فجعلت لما بناء واحدا. و ثانيهما: بمعنى (إلا) كقوله تعالى: **إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ** «٢٠». و منهم من يقول: لا، بل الألف فى (لما) أصلية و الميم منها فى موضع العين، و هو بوزن فعل. و اللمم: الجمع الكثير الشديد، [تقول]: كتيبة ملمومة، و حجر ملموم، و طين ملموم، قال أبو النجم:

ملمومة لما كظهر الجنبل «٢١»

يصف هامة العبير. و الآكل يلم الثريد، فيجعله لقما عظاما ثم يأكله أكلا لما. و اللمم: مس الجنون. و رجل ملموم: به لمم. و اللمم: الإلمام بالذنب الفينة بعد الفينة، يقال: بل هو الذنب الذى ليس من الكبائر، و منه قوله [تعالى]: **الَّذِينَ يَجْتَبِئُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَوَاحِشَ**

إِلَّا اللَّمَمَ «٢٢». و الإلمام: الزيارة غبا. و الفعل: ألممت به، و يجوز في الشعر: ألممت عليه. و الملمة: الشديدة من شدائد الدهر. و اللمة: شعر الرأس إذا كان فوق الوفرة.

(٢٠) سورة الطارق ٤.

(٢١) سبق الاستشهاد بهذا في باب الرباعي من الجيم.

(٢٢) سورة النجم ٣٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٢٣

و لمة الوتد: ما تشعث من رأسه الموتود بالفهر. و اللمة، مخففة: الجماعة من الرجال و النساء أيضا، قال الكميت:
فقد أراني و الإيفاع في لمة في مرتع اللهو لم يكرب لي الطول «٢٣»
أى: في جماعة.

و في الحديث: جاءت فاطمة إلى أبي بكر في ليممة من حفدها و نساء قومها «٢٤».

و الللمة: إدارة الحجر و استدارة الطين، قال:

لما لممنا عزنا الململما «٢٥»

و تقول: أعوذ بالله من اللامة و السامة، فأما اللامة فما يخاف من مس، أى: فزع، و من جعل السامة المنية فإن الكلام محال، لأن الموت لا استعاذة منه، و من جعله بلية جاز. و العين اللامة، هي التي تصيب الإنسان و لا يقولون: لمته العين، و لكنه نعت من اللمم على حذو الذراع و الفارس و نحوهما مما يحمل على النسب بذى و ذات. و يلملم: هو ميقات أهل اليمن، الموضع الذي يحرمون منه إلى مكة.

(٢٣) البيت في التاج (كرب) منسوب إلى <الكميت > أيضا، و عجزه في اللسان (كرب) بلا نسبة.

(٢٤) حديث فاطمة في اللسان (لمم).

(٢٥) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٢٤

مل

: الملة: الرماد و الجمر: يقال: مللت الخبزة أملها في الملة ملا فهي مملولة، و كل شيء تمله في الجمر فهو مملول. و المملول: الممثل من الملة، قال حميد: «٢٦»

كأنه غول علاه غول كأنه في ملة مملول

يصف الفيل، أى: كأنه مثال ممثل مما يعبد في بعض ملل الأديان من المشركين. و طريق ممل: قد سلك حتى صار معلما، قال أبو دواد:

رفعناها ذميلا في ممل معمل لحب «٢٧»

و ملة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الأمر الذي أوضحه للناس. و امتل الرجل: أخذ في ملة الإسلام، أى: قصد ما أمل منه. و الملل و الملال: أن تمل شيئا، و تعرض عنه. و رجل ملولة، و امرأة كذلك، قال:

و أقسم ما بي من جفاء و لا ملل «٢٨»

و ملل: اسم موضع فى طريق البادية على طريق مكة، قال:

على ملل يا لهف نفسى على ملل «٢٩»

(٢٦) أكبر الظن أنه < حميد الأرقط > لا حميد بن ثور، لأن ابن ثور لا يعرف له رجز. البيت الثانى فى اللسان (ملل) بلا نسبة.

(٢٧) التهذيب ١٥ / ٣٥٠، و اللسان (ملل).

(٢٨) الشطر فى اللسان (ملل) بلا نسبة.

(٢٩) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٢٥

و الإملاى: إملاى الكتاب ليكتب. و الململة: أن يصير الإنسان من جزع أو حرقه كأنه يقف على جمر. و الملمول: المكحال. و بعير ملامل، أى: سريع.

أبواب الثلاثى الصحيح

إشارة

من اللام

باب اللام و النون و الفاء معهما

إشارة

ن ف ل، ف ل ن مستعملان فقط

نفل

: النفل: الغنم، و الجميع: الأنفال. و نفلت فلانا: أعطيته نفلا و غنما. و الإمام ينفل الجند، إذا جعل لهم ما غنموا. و النافلة: العطية يعطيها تطوعا بعد الفريضة من صدقة أو صلاح أو عمل خير. و النافلة: ولد الولد. و النفل: ضرب من النبات من دق الشجر. و النوفل: السيد من الرجال. و يقال لبعض السباع: نوفل. و الانتفال: شبه الانتفاء، و هو التنصل من الأمر، يقال: قال لى فلان قولاً فانتفلت منه، أى: أنكرت أن أكون فعلته.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٢٦

و انتفل فلان من بنى فلان، أى: انتفل. و انتفل من معونتهم و نصرهم، قال:

أ منتفلا من نصر بهتة خلتنى ألا إننى منهم و إن كنت أينما «٣٠»

و النوفلة: المملحة.

فلن

: أما فلان فيقال في تقديره: فعال، و تصغيره: فلين. و بعض يقول: هو في الأصل: فعلا ن حذف منه واو أو ياء، كما حذف من الإنسان، و تصغيره في هذا القول: فليان، و حجتهم في قولهم: فل بن فل، كقولهم: هي بن بي، و هيان بن بيان. و فلان و فلانة: كناية عن أسماء الناس، معرفة، لا يحسن فيه الألف و اللام، و يقال: هذا فلان آخر، لأنه لا نكرة له، و لكن العرب إذا سموا به الإبل قالوا: هذا الفلان، و هذه الفلانة، فإذا نسبت قلت: فلان الفلاني لأن كل اسم ينسب إليه فإن الياء تلحقه تصيره نكرة، و بالألف و اللام يصير معرفة في كل شيء.

باب اللام و النون و الباء معهما

إشارة

ل ب ن، ن ب ل مستعملان فقط

لبن

: اللبن: خلاص الجسد، و مستخلصه من بين الفرث و الدم، و إذا أرادوا الطائفة القليلة قالوا: لبنة.

(٣٠) البيت في التهذيب ٣٥٧ / ١٥ في روايته عن العين، و في اللسان (نفل) إلا أن الرواية فيهما:

أ منتفلا من نصر بهتة دابا و تنفلى من آل زيد فبئسما

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٢٧

و في الحديث أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لخديجة ما يبكيك، فقالت: درت لبنة القاسم فذكرته «٣١»،

و يقال: درت دريرته. و ناقة لبون ملبن، قد ألبنت، إذا نزل لبنها في ضرعها، و إذا كانت ذات لبن في كل أحيائها فهي لبون. و ولدها

في تلك الحال: ابن لبون. و كل شجرة لها ماء أبيض فهو لبنها. و اللبني: شجرة لها لبن كالعسل، يقال له: عسل لبني. و اللبان: الكندر.

و اللبنة: الحاجة، لا من فاقه، بل من همة. و لبيني: اسم ابنة إبليس عليهما لعنة الله. و اللبان: الصدر. و اللبنة: واحدة اللبن، و الملبن:

الذي يضرب به اللبن، و الملبن أيضا: شبه محمل ينقل فيه اللبن و نحوه. و التلبين: فعلك حين تضربه، و كل شيء ربعته فقد لبنته. و

اللبنة: رقعة في الجيب. و فرس ملبون: يسقى اللبن. و رجل لابن تامر في قوله «٣٢»:

و غررتني و زعمت أنك لابن بالصيف تامر

(٣١) التهذيب ٣٦٣ / ١٥.

(٣٢) > الحطيئة < ديوانه ص ١٦٨، برواية: أغررتني ...

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٢٨

أى: ذو لبن و ذو تمر. و أما قوله «٣٣»:

فهل لبيني من هوى التلبين راجعة عهدا من التأسن

فقد اشتق هذا الفعل من اسمها، كقولهم: تمضر، أى: صار مضرى الهوى. و التليين: مرق من ماء النخالة، يجعل فيها اللبن. و بنات اللبن: معى فى البطن معروفة.

نبل

: النبل: فى الفضل و الفضيلة، و أما النبالة فهى أعم، تجرى مجرى النبل، و تكون مصدرا للشئ النبيل الجسيم، قال: كعشها نبيل «٣٤»
و هو يعيها بذلك. و النبل: فى معنى جماعة النبيل، كما أن الأدم جماعة الأديم، و كرم [قد يجىء جماعة] كريم، قال «٣٥»: [و أن يعرين إن كسى الجوارى فتنبو العين] عن كرم عجاف
و فى بعض القول: رجل نبل. و امرأة نبلة و قوم نبال. و فى المعنى الأول: قوم نبلاء.

(٣٣) > رؤبة < ديوانه ص ١٦١.

(٣٤) لم نهتد إليه.

(٣٥) > أبو خالد القناتى، < كما فى اللسان (كرم).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٢٩

و النبل: عظام المدر و الحجارة و نحوها، الواحدة: نبلة، و يقال للصغار أيضا: نبل، و هذا من الأضداد. و قال رجل من العرب توفى أخوه فأورثه إبلا فعيه رجل بأنه فرح بموت أخيه لما ورثه، فقال الرجل:
أفرح أن أرزأ الكرام و أن أورث ذودا شصائصا نبلا
إن كنت أزننتى بها كذبا جزء، فلاقيت مثلها عجلا «٣٦»
يعنى: صغار الأجسام. و النبل: اسم للسهم العربية، و صاحبها: نابل، و حرفته النبالة، و هو أيضا النبال، و إذا رجعوا إلى واحد قالوا: سهم. و تقول: نبلت فلانا بكسرة أو بطعام أنبله نبلا إذا ناولته شيئا بعد شئ، قال:
فلا تجفوانى و انبلانى بكسرة «٣٧»

باب اللام و النون و الميم معهما

إشارة

ن م ل مستعمل فقط

نمل

: النمل: قروح تخرج فى الجنب، و رقيتها: [أن يقال]: العروس تحتفل، و تقتال و تكتحل، غير أن لا تعصى الرجل ...

(٣٦) البيتان في التهذيب ٣٥٩ / ١٥ و اللسان (نيل) بلا عزو أيضا.

(٣٧) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٣٠

و النمل، و الجميع: النمل، و الواحدة: نملة، قال «٣٨»

تدب دبيبا في العظام كأنه دبيب نمل في نقا يتهيل

و رجل نمل: نمام، قال الكميت:

و لا أزعج الكلم المحفظات للأقربين و لا أنمل «٣٩»

أى: لا أمشى بالنميمة، و هى: النملة. و رجل نمل الأصابع: لا يكاد يكف عن العبث بأصابعه، و كذلك [يقال] للفرس الذى لا يكاد

يستقر: إنه لنمل القوائم. و النمل: الخدر، تقول: نملت يده نملا. و الأنملة: المفصل الأعلى الذى فيه الظفر من الإصبع. و رجل مؤنمل

الأصابع، أى: غليظ أطرافها. و يقال له: نمل، نعت له فى الغلظ... و النمل: الرجل الذى لا ينظر إلى شىء إلا عمله. و النملة: مشق فى

حافر الدابة. و الناملة: مشى المقيد. ينأمل فى قيده.. و البعير ينأمل فى مشيه. و كتاب منمل: مكتوب، هذلية.

(٣٨) (> الأخطل < ديوانه ١٩ / ١.

(٣٩) التهذيب ٣٦٥ / ١٥ غير منسوب، و اللسان (نمل) منسوب إلى < الكميت > أيضا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٣١

باب اللام و الفاء و الميم معهما

إشارة

ل ف م، ف ل م مستعملان فقط

لفم

: اللفام: النقب على طرف الأنف مثل اللثام على الفم، و قد لفتت فاها بلفام، إذا نقبته.

فلم

: الفيلم: المشط الكبير، و إنما هو المدرى. و الفيلم: العظيم، قال البريق الهدلى: «٤٠»

و يحمى المضاف إذا ما دعا إذا فر ذو اللمة الفيلم

باب اللام و الباء و الميم معهما

إشارة

ب ل م، م ل ب مستعملان فقط

بلم

: أبلمت الناقه، إذا ضبعت فورم حياها. [و المبلم: الناقه البكر التي لم تنتج، و لم يضربها الفحل] «٤١». و الأبلمه: ما يشد على حزة البقل و الرياحين. و البلم: صغار السمك [...] و البيلم: قطن القصب

ملب

: «٤٢» الملب: نوع من القطن، و الملباب: نوع من العطر.

(٤٠) ديوان الهذليين ٣ / ٥٧، و رواية الصدر فيه:

يشذب بالسيف أقرانه

(٤١) من مختصر العين - الورقة ٢٥٥.

(٤٢) سقطت الكلمه و ترجمتها من الأصول و أثبتها من مختصر العين - الورقة ٢٥٥ و من التهذيب في روايته عن العين ١٥ / ٣٦٨.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٣٢

باب الثلاثي المعتل

إشارة

من اللام

باب اللام و النون و (واي ء) معهما

إشارة

ل و ن، ن و ل، ن ي ل، ل ي ن، ء و ن، ن ء ل مستعملات

نون

: اللون: معروف، و جمعه: ألوان، و الفعل: التلون و التلون. و اللينه: كل لون من النخل و التمر هو لينه.

نول

: نيل: النول: اسم للقبلة، و منه قول امرئ القيس: «٤٣»

إذا قلت هاتي نولينى تمايلت على هضيم الكشح ريا المخلخل

و النوال: العطاء. و نوله: أعطاه، قال طرفه: «٤٤»

إن تنوله فقد تمنعه و تربه النجم يجرى بالظهر

و النول: خشبة من أداة الحائك ... و المنوال: الحائك الذى ينسج الوسائد و نحوها و أدوات المنصوبة تسمى أيضا منوالا، قال الكميت:

كميتا كأنها هراوة منوال «٤٥»

و يقال: ما نولك أن تفعل ذاك معناه [ليس] من حقك أن تفعل ذلك، [و قد أنال لك أن تفعل] «٤٦».

(٤٣) معلقته.

(٤٤) ديوانه ص ٥٠.

(٤٥) الشعر فى التهذيب ٣٧٣ / ١٥، و اللسان (نول)، و لم نهتد إلى تمام البيت

(٤٦) ما بين المعقوفتين من مختصر العين - الورقة ٢٥٧، و معناه كما فى اللسان (نول): أن لك أن تفعل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٣٣

و النيل: نهر بمصر، و نهر بالكوفة. و النيل ما نلت من معروف إنسان، و أناله معروفه، أى: أعطاه.. و النال: المنال. و المنال: مصدر نلت،

و الفعل نال ينال.. و يقال: ما نلت له بشيء، أى: ما جدت.. و نلته شيئا: أعطيته.

لين

: يقال فى فعل الشيء اللين: لان يلين لينا و ليانا.. و شيء لين، و لين، مخفف، مثل: هين.

نأل

: و يقال: نأل ينأل نألا إذا نهض بحمله، و يقال: إذا تحرك. و النألان: ضرب من المشى كأنه ينهض برأسه إلى فوق.

باب اللام و الفاء و (واى ء) معهما

إشارة

ف ل و، ف و ل، و ل ف، ل ي ف، ف ل ي، ف ي ل، ل ف ء، ء ل ف، ف ء ل، ء ف ل مستعملات

فلو

: الفلاة: المفازة، و الجميع: الفلوات، و الفلا- و الفلو: الجحش و المهر و الجميع: الأفلاء. و قد فلوناه عن أمه، أي: فطمناه. و افتليناه لأنفسنا، أي: اتخذناه، و قال:

نقود جياذهن و نفتليها و لا نغذو التيوس و لا القهادا «٤٧»

و قال «٤٨»

ملمع لاعة الفؤاد إلى جحش فلاه عنها فبئس الفالى

(٤٧) التهذيب ٣٧٤ / ١٥، و اللسان (فلو) بلا نسبة أيضا.

(٤٨) (> الأعرشى <: ديوانه ص ٧.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٣٤

فول

: الفول: حب يقال له: الباقلى. الواحدة: فولة.

ولف

: الولف [و الولا ف] و الوليف: ضرب من العدو، و الفعل: ولف يلف ولفا و ولاف و وليف، [قال رؤبة «٤٩»:
و يوم ركض الغارة الولا ف] «٥٠»

ليف

: الليف: معروف، و القطعة: ليفة.

فلى

: الفلاية من فلى الرأس، و التفلى: التكليف، و إذا رأيت الحمر كأنها تتحاك دفقا فإنها تتفالى قال: «٥١»
ظلت تفالى و ظل الجأب مكتئبا [كأنه عن سرار الأرض محجوم]
و يجمع الفلو: أفلاء. و الفالية: خنفساء رقطاع ضخمة فى الصحارى.. أبو الدقيش: إنها سيدة الخنافس.

فيل

: الفيل: معروف. و التفيل: معالجته، و حافظه: فيال، و حرفته: الفيالة.

(٤٩) ديوانه ص ١٠٠.

(٥٠) ما بين المعقوفتين مما روى عن العين في التهذيب ١٥ / ٣٨١.

(٥١) > ذو الرمة <: ديوانه ١ / ٤٤٣.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٣٥

و التفيل أيضا: زيادة الشباب، قال:

حتى إذا ما حان من تفيله «٥٢»

و تفيل رأى فلان، أى: أخطأ فى فراسته. و فيلت رأيه. و المفائلة: لعبة يلعب بها فتیان الأعراب و صبيانهم تسمى الفيال، و من نصب

الفاء جعله اسما، و من كسر الفاء جعله مصدرا، قال «٥٣»:

[يشق حباب الماء حيزومها بها] كما قسم الترب المفایل باليد

لفأ

: اللفاء، ممدود: التراب و القماش على وجه الأرض، قال «٥٤»:

[فما أنا بالضعيف فتزدرينى] و لا حظى اللفاء و لا الخسيس

و لفأت الريح السحاب عن وجه السماء، [أى: فرقته] «٥٥»، و كذلك لفأت التراب عن وجه الأرض. و لفأت اللحم عن العظم بالسكين،

و التفأته، و القطعة منه: لفأه، قال فى وصف السحاب:

ظلت ركاما و الريح تلفؤها «٥٦»

(٥٢) اللسان (قيل)، غير منسوب.

(٥٣) > طرفه - < مطولته.

(٥٤) > أبو زيد الطائى، < كما فى اللسان (لفأ).

(٥٥) زيادة مفيدة من اللسان (لفأ).

(٥٦) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٣٦

ألف

: ألف فى العدد: عشر مائة، و الجميع: آلف. و قد آلفت الإبل، ممدودة: صارت ألفا. و الألفان: مصدر ألفت الشىء فأنا آلفه من

الألفه. و الألفه: مصدر الائتلاف. و إلفك و أليفك: الذى يألفك. و أوالف الطير: التى قد ألفت مكه، قال «٥٧»:

أوالفها مكه من ورق الحمى

و تقول: قد آلفت هذه الطير موضع كذا، و هن مؤلفات، أى: لا تبرح. و الألف و الأليف. كلاهما حرف. و قول الله عز و جل لِيَلْفِ

قُرَيْشٍ «٥٨»، إنما جاءت هذه اللام، و الله أعلم، فى (لِيَلْفِ قُرَيْشٍ) على معنى سورة الفيل، إنما أهلك الله الفيل كى تسلم قريش من

شرهم، فيسلموا فى بلدهم ليؤلفهم الله، فهذه اللام تلك. و كل شىء ضممت بعضه إلى بعض فقد ألفته تأليفا.

فأل

: الفأل: معروف، وقد تفاءلت بكذا، وذلك ضد الطيرة.

(٥٧) العجاج <ديوانه ص ٢٩٥.

(٥٨) أول سورة قريش.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٣٧

أفل

: أفلت الشمس تأفل أفولا- و كل شيء غاب فقد أفل، و هو آفل. و إذا استقر اللقاح في قرار الرحم قيل: قد أفل، و الآفل في هذا المعنى: هي التي حملت. و يقولون: لبوءة آفل و آفلة إذا حملت. و الأفيل: الفصيل، و الجميع: الإفال، قال: و جاء قريع الشول قبل إفالها «٥٩»

باب اللام و الباء و (واي ء) معهما**إشارة**

ل و ب، و ل ب، ب و ل، و ب ل، ب ل و، ب ل ي، ي ل ب، ل ب ي مستعملات

لوب

: اللوب و اللواب: العطش، و قد لاب يلوب، و الواحد: لائب، و الجميع لوب و لوائب. يقال: إبل لوب، و نخل لوائب، قال: حتى إذا ما حان من لوابها «٦٠»
و قال:
و حالفها في بيت لوب عوامل «٦١»
و يروى:
...في بيت نوب...

أى: عظام سود طوال. و اللابة: الحرء السوداء، و العدد: لابات، و الجميع: لاب و لوب.

(٥٩) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول.

(٦٠) لم نهتد إلى الراجز.

(٦١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٣٨
 و الإبل إذا اجتمعت فكانت سوداء سميت: لابة،
 و في الحديث: ما بين لابتيتها أهل بيت أفقر منا.
 و إنما جرى هذا أول مرة بالمدينة و هي بين حرتين. فلما تمكن هذا الكلام جرى على أفواه الناس في كل بلدة، فصار كأنه بين
 حدين.

ولب

: الوالبة: الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى. تخرج الوسطى، و هي الأم، و تخرج الأوالب بعد ذلك فتتلاحق.

بول

: البول: معروف، و قد بال بيول. و البال: بال النفس، و هو الاكتراث، و منه اشتق: باليت، و المصدر: المبالاة. و في مواضع الحسن: لا
 يبالهم باله، و لم أبال و لم أبل على القصر. و البال أيضا: رخاء العيش، تقول: إنه لناعم البال و رخي البال.

وبل

: الوابل: المطر الغليظ القطر. و سحاب وابل، و الوابل: المطر نفسه، كما تقول: ودق و وادق. و الوابل من المراعى: الوخيم، لا يستمرأ.
 [تقول]: استوبل القوم هذه الأرض، قال:
 لقد عشيتها كلاً وبيلاً «٦٢»
 و قوله عز و جل: أَخْذًا وَّيَبِلًا «٦٣»، أى: شديداً فى العقوبة.

(٦٢) لم نهتد إليه.

(٦٣) سورة المزمّل ١٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٣٩

و في الحديث: أيما مال أدت زكاته فقد ذهبت أبلته «٦٤»

أى: وبلته، فجعل الهمزة بدل الواو، و هي الوخامة. و الوبال اشتقاقه من الشدة و سوء العاقبة، و كذلك الموبل بمعناه. و الوالبة: طرف
 الفخذ فى الورك، و طرف العضد فى الكتف، و يجمع: أوابل. و الوابل: خشبة القصار التى يدق عليها الثياب، قال: «٦٥»
 فمرت كهاء ذات خيف جلاله عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

بلو

: بلى: بلى الشيء [يبلى] بلى فهو بال و البلاء لغة فى البلى، قال:

و المرء يبليه بلاء السربال «٦٦»
 و البلية: الدابة التي كانت تشد في الجاهلية على قبر صاحبها، رأسها في الولية حتى تموت، قال «٦٧»:
 كالبلايا رءوسها في الولايا ما نحات السموم حر الخدود
 بلى: حى، و النسبة إليه: بلوى. و ناقة بلو سفر من مثل نضو، و قد أبلاها السفر، قال «٦٨»:
 منازل ما ترى الأنصاب فيها و لا حفر المبلى للمنون

(٦٤) التهذيب ١٥ / ٣٨٧.

(٦٥) > طرفة - < مطولته.

(٦٦) التهذيب ١٥ / ٣٩٠ و قد نسب فيه إلى < العجاج >.

(٦٧) التهذيب ١٥ / ٣٩١، و الصحاح (ولى).

(٦٨) > الطرماح < ديوانه ص ٥٢٠.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٤٠

يعنى: الناقة البلو، تقول: بليتها. و تقول: الناس بذى بلى و ذى بلى، أى: متفرقون. و أما (بلى) فجواب استفهام [فيه حرف نفى]، كقولك: ألم تفعل كذا، فتقول: بلى. و بلى الإنسان و ابتلى [إذا امتحن] «٦٩»، قال:
 بليت، و فقدان الحبيب بلية و كم من كريم يبتلى ثم يصبر
 و البلاء، فى الخير و الشر. و الله يبلى العبد بلاء حسنا و بلاء سيئا. و أبليت فلانا عذرا، أى: بينت فيما بينى و بينه ما لا لوم على بعده. و
 البلوى: هى البلية، و البلوى: التجربة، بلوته أبلوه بلوا.

يلب

: اليلب و الألب، لغتان: البيض من جلود الإبل، و الجميع: اليلب أيضا، و هى أن تؤخذ البيضة، فيجعل عليها جلود حتى تغطى كلها
 كهيتها ما تعمل الدباب، ثم يترك على البيضة حتى يبس. ثم يقلع عنها و يجعل على الرءوس بمنزلة البيضة، قال: «٧٠»
 علينا البيض و اليلب اليمانى و أسياف يقمن و ينحنينا

(٦٩) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ١٥ / ٣٩١.

(٧٠) > عمرو بن كلثوم - < مطولته.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٤١

و اليلب فى قول بعضهم: الفولاذ من الحديد. قال يصف البكرة التى يستقى عليها:

و محور أخلص من ماء اليلب «٧١»

لبى

«٧٢»: التلبية: الإجابة، تقول: لبيك، معناه: قربا منك و طاعة، لأن الإلباب القرب، أدخلوا الياء كيلا يتغير المعنى، لأنه لو قال: لبيتك

صار من اللب، و اشتبه. يقولون من التلية: لببت بالمكان، و لببت معناه: أقمت به، و ألببت أيضا، ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استثقلا [للبيات]، كما قالوا: تظنيت من الظن، و أصله: تظننت.

بأ

«٧٣»: اللبأ، مهموز مقصور: أول حلب عند وضع الملبىء. و تقول: لبأت الشاة ولدها: أرضعته اللبأ، و هى تلبؤه. و قد التبأها ولدها، أى: رضع لبأها. و لبأت القوم: سقيتهم لبأ، و التبأت أنا، أى: شربت لبأ. و اللبأة: لغة فى اللبوة، و هى الأنثى من الأسود.

ألب

: الألب: الصغو. يقال: ألبه معه. و صار الناس علينا ألبا واحدا فى العداوة و الشر. و قد تألبوا عليه تألبا، إذا تضافروا عليه.

(٧١) اللسان (يلب) غير منسوب.

(٧٢) حق هذا الحرف أن يكون فى باب الثنائى من اللام (لب) إلا- أن قلب الباء ياء فى بعض تصاريفه جعله من هذا الباب و كان الجوهري فى الصحاح قد ذكره باب (لبي) تابعه ابن منظور فى اللسان أيضا.

(٧٣) حق هذا الحرف أن يكون فى باب الثنائى من اللام (لب) إلا- أن قلب الباء ياء فى بعض تصاريفه جعله من هذا الباب و كان الجوهري فى الصحاح قد ذكره باب (لبي) تابعه ابن منظور فى اللسان أيضا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٤٢

و الألب: الطرد، قال:

يألبها حمران أى ألب «٧٣»

أى: يطردها طردا شديدا.

بأل

: البئيل: الصغير النحيف الضعيف، مثل: الضئيل. و قد بؤل ببؤل بآله. و البألة: القارورة بلغة بلحارث، و هى بالنبطية بالتاء.

أبل

: الإبل المؤبلة: التى جعلت قطيعا قطيعا، نعت فى الإبل خاصة. و الإبول: طول الإقامة فى المرعى و الموضع. و رجل آبل: ذو إبل. و

حمار آبل: مقيم فى مكانه لا يبرح. و أبلت الإبل تأبل أبلا، أى: اجتزأت بالرطب عن الماء. و تأبل الرجل عن امرأته تأبلا، أى: اجتزأ عنها، كما يجترىء الوحش عن الماء، قال لبيد: «٧٤»

و إذا حركت غرزي أجمرت أو قرابى عدو جون قد أبل

أى: اجتزأ عن الماء [بالرطب].

و الملوآن: الليل و النهار. و الملاوة: فلاة ذات حر و سراب، و أمليت الكتاب: لغة في أملت.

مول

: المال: معروف. و جمعه: أموال. و كانت أموال العرب: أنعامهم. و رجل مال، أى: ذو مال، و الفعل: تمول. و المولة: اسم العنكبوت.

ولم

: الوليمة: طعام يتخذ على عرس، و الفعل: أولم يولم.

لمى

: اللمى، مقصور: من الشفة اللمياء، و هى اللطيفة القليلة الدم، و النعت: ألمى و لمياء. و كذلك: لثة لمياء، قليلة اللحم و الدم، قال ذو الرمة «٧٩»:

لمياء فى شفتيها حوة لعس و فى اللثات و فى أنيابها شنب

(٧٨) الرجز < للعجاج > ديوانه ص ١٨٩.

(٧٩) ديوانه ١ / ٣٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٤٥

لمى

: الملى: الهوى من الدهر و هو الحين الطويل من الزمان، و لم أسمع منه فعلا و لا جمعا. و الإملاء: هو الإملا على الكاتب.

ميل

: الميل: مصدر مال يميل، و هو مائل. و الميل: مصدر الأميل، ميل يميل ميلا و هو أميل. و الميلاء من الرمل: عقدة ضخمة معتزلة. و الميل: منار يبنى للمسافر فى أنشاز الأرض و أشرافها. و الميل أيضا: المكحال. و الأميل من الرجال: الجبان، و هو فى تفسير الأعراب: الذى لا ترس معه.

لمأ

«٨٠»: ألما اللص على الشىء فذهب به، أى: وقع عليه و وثب. و الأرض إذا عهدت فيها حفرا، ثم رأيتها قد استوت قلت: تلمأت، قال:

و للأرض كم من صالح قد تلمات عليه فوارته بلماعة قفر

لأم

: اللثيم: مصدره اللؤم و اللآمة، و الفعل: لؤم يلؤم.

(٨٠) التهذيب ١٥ / ٤٠١، و اللسان (لماً) غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٤٦

و اللآمة: الدرع. تقول: استلأم الرجل، أى: لبس لأمته. و اللأم من كل شىء: الشديد. و إذا اتفق الشيطان قيل: التأما. و الأمت الجرح بالدواء. و الأمت القمقم أو الشىء، إذا سددت صدوعه. و ريش لؤام: إذا كان ريش به السهم فالتأم الظهران و وافق بعضه بعضا، قال «٨١»:

يقلب سهما راشه بمناكب ظهار لؤام فهو أعجف شارف

ملأ

: الملأ: جماعة من الناس يجتمعون ليتشاوروا و يتحدثوا، و الجميع: الأملاء، قال:

و قال لها الأملاء من كل معشر و خير أقاويل الرجال سديدها «٨٢»

و مالأت فلانا على الأمر، أى: كنت معه فى مشورته. و الممالأة: المعاونة: مالأت على فلان، أى: عاونت عليه. و يقال: ما كان هذا الأمر عن ملأ منا، أى: عن تشاور و اجتماع. و الملأ: من الامتلاء، و الملأ: الاسم، ملأته فامتلاً، و هو ملآن مملوء ممتلىء ملأء. و شاب مالىء العين حسنا، قال:

(٨١) > أوس بن حجر < ديوانه ص ٧١.

(٨٢) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٤٧

بهجمة تملأ عين الحاسد «٨٣»

و الملاءة: ثقل يأخذ فى الرأس كالزكام من امتلاء المعدة، فالرجل منه مملوء. و الملاءة «٨٤»: كظة من كثرة الأكل. و الملاءة: فلاة ذات حر و سراب، و يجمع: ملا، مقصور. و الملاءة: الریطة، و الجميع: الملاء. و الملاءة: مصدر الملىء [الغنى] الذى عنده ما يؤدى، ملؤ يملؤ ملاءة فهو ملأء. و قوم ملأء على فعلاء، و من خفف قال: ملاء.

الم

: الألم: الوجع، و المؤلم: الموجه. و الفعل: ألم يألم ألما فهو: ألم. و المجاوز: ألم يؤلم إيلاما، فهو مؤلم.

أمل

: الأمل: الرجاء، تقول: أملت أملة، و أملت أملة تأميلاً. و التأمل: التثبت في النظر، قال «٨٥»:
تأمل خليلي هل ترى من طعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثم
و الأميل: حبل من الرمل معتزل، على تقدير فعيل، قال «٨٦» يصف الثور:

(٨٣) الرجز في اللسان (ملاً) بلا نسبة.

(٨٤) في اللسان (ملاً): و الملاء: كظء...

(٨٥) > زهير < ديوانه ص ٩ برواية: تبصره خليلي...

(٨٦) > العجاج < ديوانه ص ٥٠٣.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٤٨

فانصاع مذعورا و ما تصدفا كالبرق يجتاز أميلاً أعرفا

و قال بعضهم: أراد: الأميل فخفف.

باب اللفيف

إشارة

من اللام. لو، إما لا، لى، ألا، إلا، الألاء، لأى، لؤلؤ، إلى، أيل، لام الاستغاثة، أُل، يِل، ليل، لوى، لوى، لى، أول، لات، أولى، أولاء، أولو،
أولات مستعملات

لو

: لو: حرف أمنية، و كقولك: لو قدم زيد، لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً «٨٧» * فهذا قد يكتفى به عن الجواب. و قد تكون (لو) موقوفة بين نفى و
أمنية [إذا وصلت ب (لا)] «٨٨». كقولك: لو لا- أكرمتنى، أى: لم تكلمنى، و لا يكون جواب (لو) إلا بلام إلا فى اضطرار الشعر.. و
قوله [عز و جل]: وَ لَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً «٨٩»، إنما اختار من اختار قراءتها بالتاء [حملاً] على
نظائرها، نحو قوله [عز من قائل]: وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ «٩٠»، و أشباه ذلك يكتفى بالكلام بها دون جوابها، لأن (لو) لا تجيء إلا
و فيها ضمير جوابها، فإن أظهرت الجواب أو لم تظهره فكل حسن.

(٨٧) سورة البقرة ١٦٧.

(٨٨) تكملة من العين فى رواية التهذيب ٤١٤/١٥ عنه.

(٨٩) سورة البقرة ١٦٥.

(٩٠) سورة سبأ ٥١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٤٩

لا

: لا: حرف ينفي به ويجحد، وقد تجيء زائدة، وإنما تزيدها العرب مع اليمين، كقولك: لا أقسم بالله لأكرمك، إنما تريد: أقسم بالله.. وقد تطرحها العرب وهي منوية، كقولك، والله أضربك، تريد: والله لا أضربك، قالت الخنساء «٩١»:

فأليت آسى على هالك وأسأل باكية مالها

أى: ألت لا آسى، ولا أسأل. فإذا قلت: لا والله أكرمك كان أبين، فإن قلت: لا والله لا أكرمك كان المعنى واحدا. وفي القرآن: مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَشْجُدَ «٩٢»، وفي قراءة أخرى: أَنْ تَشْجُدَ والمعنى واحد.. وتقول: أتيتك لتغضب على أى: لثلاث تغضب على. وقال ذو الرمة «٩٣»:

كأنهن خوافى أجدل قرم ولى ليسبقه بالأعز الخرب

أى: لثلاث يسبقه، وقال:

ما كان يرضى رسول الله فعلهم والطيبان أبو بكر ولا عمر «٩٤»

صار (لا-) صلة زائدة، لأن معناه: والطيبان أبو بكر وعمر. ولو قلت: كان يرضى رسول الله فعلهم والطيبان أبو بكر ولا عمر لكان محالا، لأن الكلام فى الأول واجب حسن، لأنه جحد، وفى الثانى متناقض.

(٩١) ديوانها ١٢٠.

(٩٢) سورة الأعراف ١٢.

(٩٣) ديوانه ٧٣ / ١.

(٩٤) البيت فى التهذيب بدون عزو.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٥٠

و أما قوله: فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ «٩٥» ف (لا) بمعنى (لم) كأنه قال: فلم يفتح العقبه. ومثله قوله عز وجل: فَلَا صِدْقَ وَلاَ صِيْلَمَى «٩٦»، إلا أن (لا) بهذا المعنى إذا كررت أفصح منها إذا لم تكرر، وقد قال أمية «٩٧»:

و أى عبد لك لا ألما

أى: لم تلم. [و إذا جعلت (لا-) اسما قلت «٩٨»]: هذه لاء مكتوبة، فتمدها لتتم الكلمة اسما، و لو صغرت قلت: هذه لويه مكتوبة إذا كانت صغيرة الكتبة غير جليئة.

لن

: و أما (لن) فهى: لا أن، وصلت لكثرتها فى الكلام، ألا ترى أنها تشبه فى المعنى (لا)، ولكنها [أوكد] «٩٩». تقول: لن يكرمك زيد، معناه: كأنه يطمع فى إكرامه، فنفيت عنه، و وكدت النفى بلن فكانت أوكد من (لا).

لولا

: و أما (لولا) فجمعوا [فيها بين (لو) و (لا)] في معنيين، أحدهما: (لو لم يكن)، كقولك: لولا زيد لأكرمتك، معناه: لو لم

(٩٥) سورة البلد ١١.

(٩٦) سورة القيامة ٣١.

(٩٧) > أمية بن أبي الصلت. < التهذيب ١٥ / ٤٢٠.

(٩٨) زيادة لتقويم العبارة.

(٩٩) زيادة اقتضاها السياق. سقطت من الأصول.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٥١

يكن. و الآخر: (هلا)، كقولك: لولا فعلت ذاك، في معنى: هلا فعلت، و قد تدخل (ما) في هذا الحد في موضع (لا)، كقوله تعالى: لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَأِكَةِ «١٠٠» ١، أى: هلا تأتينا، و كل شىء في القرآن فيه (لولا) يفسر على (هلا) غير التي في [سورة] الصافات: فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ «١٠١» ١ أى: فلو لم يكن..

إما لا

: و أما قولهم: إما لا فافعل كذا فإنما هو: إن لا تفعل ذاك فافعل ذا، و لكنهم لما جمعوا هؤلاء الأحرف فصرن في مجرى اللفظ مثقلة، فصار (لا) في آخرها كأنه عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طلبت فيه شيئا فرد عليك أمرك، فقلت: إما لا فافعل ذا. و تقول: التى زيدا و إلا فلا، معناه: و إلا تلق زيدا فذع، قال «١٠٢» ١:
فطلقها فلست لها بكفاء و إلا يعل مفركك الحسام
فأضمر فيه: و إلا تطلقها يعل، و غير البيان أحسن.

لى

: لى: حرفان متباينان قرنا، اللام: لام [الملك] «١٠٣» ١، و الياء ياء الإضافة.

(١٠٠) سورة الحجر ٧.

(١٠١) سورة الصافات ١٤٣.

(١٠٢) > الأحوص < ديوانه ص ١٩٠ برواية:

...فلست لها بأهل و إلا شق...

(١٠٣) من التهذيب ١٥ / ٤٢٨ فى روايته عن العين، و اللسان (لا) فى روايته عن العين أيضا. فى الأصول: لام الإضافة.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٥٢

: ألاء معناها في حال: هلا، و في حال: تنبيه، كقولك: ألا أكرم زيدا، و تكون (ألا) صلة بابتداء الكلام، كأنها تنبيه للمخاطب، و قد تردف (ألا) بلا أخرى فيقال: ألا لا، كما قال:

فقام يذود الناس عنها بسيفه و قال: ألا لا من سبيل إلى هند «١٠٤» ١
و يقال للرجل: هل كان كذا و كذا فيقول: ألا لا. جعل (ألا) تنبيها و (لا) نغيا.

ألا

: و أما (ألا) ثقيلة، فإنها جمع (أن) و (لا)، و كذلك (لثلا) هي: لأن لا، تقول: أمرتك ألا تفعل ذلك، و لكن النون تدغم في اللام، و في لغة تنبيه و لا بدل (ألا) في اللغتين من غنة.

إلا

: إلا: استثناء، كقولك: ما رأيت أحدا إلا زيدا. و يكون إيجابا لشيء يؤكد، فيكون معناها معنى (لكن) كقولك: زيد إلى غير واد إلا أني آخذ بالفضل، و قال «١٠٥» ١:
و جارة البيت أراها محرما كما براها الله، إلا أنما
مكارم السعي لمن تكرما

(١٠٤) التهذيب ١٥/٤٢٣، غير منسوب.

(١٠٥) > العجاج <ديوانه ص ٢٦٢. برواية:

كما قضاها الله...

.كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٥٣

فأوجب المعنى بأن أراد أن يقول: و جارة البيت أراها محرما: إنما مكارم السعي لمن تكرم... و تقول: شتني زيد إلا أني عفوت عنه، تريد: و لكن عفوت عنه، و هذه التي في الاستئناف و التوكيد ممالءة. و أما قوله: و إلا فلا، فإنها لا تمال، لأنها من كلمتين شتي، أ لا ترى إلى قوله: و إلا يعل. معناه: و إن لم.

الألاء

: الألاء: شجر ورقه و حمله دباغ، و هو أخضر الشتاء و الصيف، قال:

يخضر ما أخضر الألاء و الآس «١٠٦» ١

الواحدة: ألاءة. و أرض مألأة: كثيرة الألاء كقولك: مأسه و مقصبه، و تأليفها من لام بين همزتين، و هو شجر يدبغ به الأدم، له ساق شبيه بالشيخ. تقول: أديم مألوء، أي: مدبوغ بالألاء، و تصغيره: ألياءة، قال «١٠٧» ١:

إذا الظباء و المها تدخسا في ضاله و في الألاء كنسا

و لغة للعرب في كل جماعة ليس في آخرها علامة التانيث، الهاء و الياء الموقوفة المرسله، و الألف الممدودة، و كانت من غير جماعة

الآدميين مما يفهم ولا يفهم. أن يذكر و يجعل فعله واحدا، و أكثر ما يجيء في الأشعار.

(١٠٦) الراجز > رؤبة < ديوانه ص ٦٨.

(١٠٧) > العجاج < ديوانه ص ١٢٩.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٥٤

لأى

: اللأى بوزن اللعا: الثور الوحشى، قال:

يعتاد أدحية يقين بفقرة ميثاء يسكنها اللأى و الفرقد «١٠٨» ١

و قال:

حبوانه بنافذه مرش كدبر اللاء ليس له شفاء «١٠٩» ١

و إنما أراد اللأى فقلبت الهمزة. و لأى بوزن لعى: لم أسمع أحدا يجعلها معرفة، يقولون: لأيا عرفت، و بعد لأى فعلت، أى: بعد جهد و مشقة، كقوله:

فلأيا بلأى ما حملنا غلامنا «١١٠» ١

و تقول: ما كدت أحمله إلا لأيا. و اللأواء: بوزن فعلاء، و يجمع على فعلاوات: الشدة و البلية، قال «١١١» ١:

و حالت اللأواء دون نشغتي

لؤلؤ

: اللؤلؤ: معروف، و صاحبه لئال، قال:

دره من عقائل البحر بكر لم تخنها مثاقب اللئال «١١٢» ١

(١٠٨) البيت فى التاج (لأى)، غير منسوب.

(١٠٩) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فيما تيسر من مظان.

(١١٠) الشطر فى اللسان (لأى) بدون عزو.

(١١١) > العجاج < ديوانه ص ٢٧٢.

(١١٢) التهذيب ١٥ / ٤٢٩ غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٥٥

حذفت الهمزة الآخرة حتى استقام على فعال، و لو لا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها، ألا ترى أنهم لا يقولون لبياع السمسم: سماس، و حذوهما فى القياس واحد، و إنما جاز فى اللئال حذف الهمزة، لأن الهمزة معتلة، لما يدخل عليها من التليين و السقوط فى مواضع كثيرة. و اللئالة: حرفة اللئال، و صنعته كسائر الصناعات، نحو السراجة و الحياكة. و تالؤو النجم و النار بريقهما. لألات النار لألاءة إذا توقدت فاللألاءة كأنها فعل منها جاوز لهبها و توقدها، لأنك إذا وصفتها قلت: تالؤات، كما تقول للثور الوحشى: لألاً بذنبه إذا حرك

ذنبه فلمع، لأنه أبيض الذنب، قال:

تلاآت الثريا فاستقلت تلاؤو لؤلؤ (فيها) اضطمام «١١٣» ١

و إذا قلت: لألاآت النار جعلت الفعل لها ليس للجمر، ولكنها لألا لهبها. ولألاآت المرأة بعينها، ورأأت، أى: برقتها، و تلاؤء: نقلب كفيها، قال:

فقام على نوح بالمآلى يلاأئن الأكف إلى الجيوب «١١٤» ١

(١١٣) كذا رسم فى الأصول المخطوطة، و كذا ضبط فى (ص)، و لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فيما تيسر من مظان.

(١١٤) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٥٦

إلى

: إلى: حرف من حروف الصفات. والآء: النعم، واحدها: إلى. و أليء: يمين و منها ألوء، قال:

يكذب أقوالى و يحنث ألوتى «١١٥» ١

و تفتح الهمزة أيضا، و قال:

أتانى على النعمان جور أليء يجور بها من متهم بعد منجد «١١٦» ١

و الأليء: محموله على فعولء، و ألوء على فعلة، و الفعل: آليت إيلاء. و تقول: ما أليت عن الجهد فى حاجتك. و ما ألوتك نصحا، و

المصدر: الألى و الألوء، بمنزلة العتى و العتو، إلا أن الألى أكثر، و قال «١١٧» ١ فى الفترة و العجز:

آل و ما فى ضبرها إلى

و لو لا اضطراره إلى «١١٨» ١ إقامة البيت لكان البيت قد وصفه بالعجز و هو يريد معنى غير آل.

(١١٥) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام القول.

(١١٦) لم نهتد إلى القائل.

(١١٧) <العجاج> ديوانه ص ٣٢٩.

(١١٨) من (ص). فى (ط) و (س): على.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٥٧

و الألوء: عود يدخن به و يتبخر يسمى عود الألوء، و هو أجود العود. [و ألا يألوء، أى: لم يدع] قال:

نحن فضلنا جهدنا لم نأئله «١١٩» ١

و تقول عن الائتلاء: تألى، إذا اجترأ على أمر غيب فحلف عليه. و الائتلاء و الإيلاء واحد. و الأليء: أليء الشاء و أليء الإنسان. و كبش

أليان، و نعجة أليانة، و يجوز فى الشعر: آلى بوزن أفعل، و ألياء بوزن فعلاء. و أليء الخنصر: اللحمه التى تحتها، و هى أليء اليد. و

المثلاة: خرقة مع النائحة سوداء تشير بها، و الجميع: المآلى، قال «١٢٠» ١:

كأن مصفحات فى ذراه و أنواحا عليهن المآلى

أيل

: جاء في التفسير أن كل اسم في آخر إيل نحو [جبرائيل] فهو معبد لله، كما تقول: عبد الله، و عبيد الله. و إيل: اسم من أسماء الله عز و جل بالعبرانية. و إيلياء: هي مدينة بيت المقدس، و منهم من يقصر، فيجعله إلباء. و أيلة: اسم بلدة. و أيلول: اسم شهر من شهور الروم أول الخريف.

(١١٩) كذا في الأصول، و لم نهتد إلى القائل، و لم نتبين القول.

(١٢٠) > لبيد <ديوانه ص ٩٠.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٥٨

و الأيل: الذكر من الأوعال، و الجميع: الأيائل، و إنما سمي بهذا الاسم، لأنه يؤول إلى الجبال فيتحصن فيها، قال «١٢١» ١:
من عبس الصيف قرون الأيل

و هو أيضا جماعة بكسر الهمزة. و الإيال، بوزن فعال. و عاء يؤال فيه شراب أو عصير أو نحو ذلك، يقال: ألت الشراب أو أوله أولا، قال:
ففت الختام و قد أزممت و أحدث بعد إيال إيالا «١٢٢» ١

و هو: الخثر، و كذلك بول الإبل [التي جزأت بالرطب]، قال «١٢٣» ١:

و من آيل كالورس نضحا كسونه متون الصفا من مضمحل و ناقع

و المصدر منه: الأول و الأول. و الموئل: الملقأ من وألت و كذلك المآل من ألت. و الرجل يؤول من مآله بوزن معالة «١٢٤» ١ قال:

لا يستطيع مآلا من حباله طير السماء و لا عصم الذرى الودق «١٢٥» ١

(١٢١) > أبو النجم <التقفيّة ص ٤٦٠.

(١٢٢) البيت في اللسان (أول)، غير منسوب.

(١٢٣) > ذو الرمة < ٧٩٨ / ٢.

(١٢٤) مما روى عن العين في التهذيب ٤٤٢ / ١٥، في الأصول: فعالة.

(١٢٥) التهذيب ٤٤٢ / ١٥، و اللسان (وأل) غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٥٩

المآل في هذا الموضع: الملقأ و المحترز، غير أن وأل يثل لا يطرد في سعة المعاني اطراد آل يؤول إليه، إذا رجع إليه، تقول: طبخت النبيذ و الدواء فآل إلى قدر كذا و كذا، إلى الثلث أو الربع، أى: رجع. و الآل: السراب. و آل الرجل: ذو قرابته، و أهل بيته. و آل البعير: ألواحه و ما أشرف من أقطار جسمه، قال الأخطل «١٢٦» ١:

[من اللواتي إذا لانت عريكتهما] يبقى لها بعده آل و مجلود

و آل الخيمة: عمدتها، قال:

فلم يبق إلا آل خيم منضد «١٢٧» ١

هذا اسم لزم الجمع. و آل الجبل: أطرافه و نواحيه. و الآلة: الشديدة من شدائد الدهر، قالت الخنساء: «١٢٨» ١

سأحمل نفسي على آله فإما عليها و إما لها

لام الاستغاة

: تقول في الاعتراء: يا لفلان، يا لتميم بنصب اللام، إنها لام مفردة، ولكنها تنصب في الذي يندب، و تكسر في المندوب إليه، وإنما

(١٢٦) ديوانه ٩٨ / ١. برواية:

كان لها بعده...

(١٢٧) لم نهتد إلى قائل الشطر، ولا إلى تمام البيت.

(١٢٨) ديوانها ص ١٢١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٦٠

هي لام أضيفت إلى الاسم يدعى بها المندوب إليه، كقولك: يا لزيد و يا للعجب، و ذلك إذا كان ينزل به أمر فادح، و يا للحسرة و يا للندامة فتنصب اللام في ذلك و نحوه، فإذا كانت اللام مع المندوب إليه أيضا فاكسرهما فرقا بين المعنيين كقولك يا لزيد للعجب و يا للقوم للندامة، قال «١٢٩» ١:

تكنفها الوشاة فأزعجوها فيا للناس للواشى المطاع

يستغيث بالله على الواشى، و قال طرفه: «١٣٠» ١

تحسب الطرف عليها نجده يا لقومي للشباب المسبكر

و أما قول جرير: «١٣١» ١

قد كان حقك أن تقول لبارق يا آل بارق، فيم سب جرير

فإنما أراد بذلك جماعة نسبت إلى بارق.

أل

: الإل: الربوبية.

قال أبو بكر: [لما تلى عليه سجع مسيلمة]: ما خرج هذا من إل «١٣٢» ١.

[و الإل] في قوله [تعالى]: إِلَّا وَ لَا ذِمَّةٌ «١٣٣» ١، *، يقال في بعض التفسير في: هو الله عز و جل.

(١٢٩) > قيس بن ذريح، < كما في الكتاب ١ / ٣١٩.

(١٣٠) ديوانه ص ٤٩.

(١٣١) ديوانه ص ٢٣٣ (صادر).

(١٣٢) الحديث في اللسان (أل).

(١٣٣) سورة التوبة ٨، ١٠.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٦١

و الإل: قربي الرحم، قال «١٣٤» ١:

لعمرك إن إلك في قرينش كإل السقب من رأل النعام

و إلال: جبل بمكة هو جبل عرفات، قال «١٣٥» ١:
 بمصطحات من لصاص و ثبرة يزرن إلالا سيرهن التدافع
 و أل يثل و يؤل أليلا و الأ، و الأليلة: الاسم، و هو ما يجد الإنسان من وجع الحمى و نحوها في جسده دون الأئين، قال:
 و في الصدر البلابل و الأليل «١٣٦» ١
 و قال «١٣٧» ١:
 أما ترين أشتكى الألائلا من قحم الدين و ثقلا ثاقلا
 و أل الرجل يؤل و يثل ألا إذا أسرع. و أل لونه يؤل إلالا، إذا صفا و برق. و الألة: أداة الحرب، و كل الأدوات التي يعمل بها ألة. و الألة:
 الحربة و نحوها من الأسنه التي تتخذ على هيئة رأس الحربة، و الجميع: الأل و الإلال، قال:
 قياما بالحراب و بالإلال «١٣٨» ١
 و إنما سمي ألة، لأنه دقيق.

(١٣٤) > حسان بن ثابت، < كما في اللسان (أل).

(١٣٥) > النابغة < ديوانه ص ٥١.

(١٣٦) لم نهتد إلى القائل.

(١٣٧) > رؤبة < ديوانه ص ١٢٣.

(١٣٨) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٦٢

و التأليل: تحريفك الشيء كما يحرف رأس القلم. و يجعل طرف السكين ذا حدين فيكون مؤللا، قال:

له شوكة ألتها الشفار يؤلف فردا إلى فردة «١٣٩» ١

و يروى: مخالطة اللين و الحدة. و أذن مؤللة: محددة، قال طرفه: «١٤٠» ١

مؤللان تعرف العتق فيهما كسامعتي شاء بحومل مفرد

و الألل و الأللان: وجها السكين، و وجها كل شيء عريض، ألة، أو سنان و نحوهما حتى القداح التي يضرب بها في التساهم، و كل

شيء له عرض و لا- يكون مدحرجا، و كل شيئين يضمام كالإصبعين و السنين أو الورقين المتطابقين و مخرجهما واحد يضمام

فوجهاهما اللذان يلتقيان: الأللان.

يلل

: و الليلل من الألل، و هو قصر الأسنان و التزاقها بالدردر مع اختلاف بنية يتبعه، و قد يل الرجل، و يلت المرأة، فهو أيل و امرأة يلاء

خلاف الأروق، و الجميع: يل الذكور و الإناث فيه سواء، و الليلل هو الاسم، قال «١٤١» ١:

[رقميات عليها ناهض] تكلح الأروق منهم و الأيل

(١٣٩) لم نهتد إلى القائل.

(١٤٠) > طرفه- < مطولته.

(١٤١) > لبيد < ديوانه ص ١٩٥.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٦٣

ليل

: الليل: ضد النهار، و الليل: ظلام و سواد. و النور و الضياء ينهر، أى: يضىء. و الليل يليل إذا أظلم، فإذا أفردت أحدهما من الآخر قلت: ليلة و يوم و تصغير [ليلة]: ليلية، أخرجوا الياء الآخرة من مخرجها فى الليالى، إنما كان أصل تأسيس بنائها: ليلة فقصرت. و تقول: ليلة ليلاء، أى: شديدة الظلمة، قال الكميت:

... و ليلهم الأليل «١٤٢» ١

و هذا فى اضطرار الشعر أما فى الكلام ف (ليلاء). و تقول العرب: وقع القوم فى لولاء شديدة، و ذلك إذا تلاوموا فقالوا: لولا و لولا.

لوى

: لويت الحبل ألويه ليا. و لويت الدين ليا و ليانا، أى: مطلته، قال «١٤٣» ١:

تسيئين لياتى و أنت مليء و أحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

[و لويته عليه، أى: آثرته] قال «١٤٤» ١:

فلو كان فى ليلى سدى من خصومه لليت أعناق الخصوم الملاويا

(١٤٢) لم نجد فى المظان غير ما وجدناه فى الأصول، و لم نهتد إلى تمامه.

(١٤٣) > ذو الرمة < ديوانه ٢/١٣٠٦.

(١٤٤) > مجنون ليلى، < كما فى اللسان (لوى) عن ابن برى.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٦٤

يقول: لئن آثرت أن أخاصمك لألوين دينك ليا شديدا. و الإلواء: أن ترفع شيئا فتشير به، تقول: ألوى الصريخ يثوبه، و ألوت المرأة بيدها، قال الشاعر:

فألوت به طار منك الفؤاد فألفيت حيران أو مستحيرا «١٤٥» ١

و يروى:

...مستعيرا

، يصف معصم الجارية. و ألوت الحرب بالسوام، إذا ذهب بها و صاحبها ينظر إليها. و الرجل الألوى المجتنب منفردا، و الأنثى: لياء، قال:

حصان تقصد الألوى بعينها و بالجيد «١٤٦» ١

و نسوة ليان، و إن شئت: لياوات، و التاء و النون فى الجماعات، لا يمتنع منهما شىء، من أسماء الرجال و النساء و نعوتهما، و إن اشتق منه فعل فهو: لوى يلوى لوى، و لكنهم استغنوا عنه بقولهم: لوى رأسه ... و من جعل تأليفه من لام و واوین قال: لواء و لوة مثل حواء و حوة. و لويت عن هذا الأمر، إذا التويت عنه، قال «١٤٧» ١:

إذا التوى بى الأمر أو لويت من أين آتى الأمر إذ أتيت
واللوى مقصور: داء يأخذ فى المعدة من طعام، وقد لوى الرجل يلوى فهو لو لوى شديدا.

(١٤٥) لم نهتد إليه.

(١٤٦) البيت فى اللسان (لوى) غير منسوب أيضا.

(١٤٧) > رؤبة <ديوانه ص ٢٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٦٥

واللواء، ممدود: لواء الوالى. و اللوى، مقصور: منقطع الرملة. و لوى: ابن غالب. و لاوى: ابن يعقوب.

ولى

: الوَلَايَةُ: مصدر الموالاة، و الوَلَايَةُ مصدر الوالى. و الولاء: مصدر المولى. و الموالى: بنو العم. و الموالى من أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله و سلم من يحرم عليه الصدقة. و المولى: المعتق و الحليف و الولى. و الولى: ولى النعم. و الموالاة: اتخاذ المولى، و الموالاة أيضا: أن يوالى بين رميمتين أو فعلين فى الأشياء كلها. و تقول: أصبته بثلاثة أسهم ولاء. و [تقول]: على الولاء، أى: الشىء بعد الشىء. و الولى: المطر الذى يكون بعد الوسمى، [يقال]: وليت الأرض وليا فهى مولىة، و قد ولاها المطر و الغيث. قد ولاها المطر و الغيث. و الولية: الحلس، و الولايا: جمعه. قال:

كالبلايا رءوسها فى الولايا ما نحات السموم حر الخدود «١٤٨» ١

(١٤٨) البيت فى اللسان (ولى) غير منسوب.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٦٦

و ولى الرجل، أى: أدبر. و استولى فلان على شىء، إذا صار فى يده... و استولى الفرس على الغاية، أى: بلغها.

ويل

: الويل: حلول الشر. و الويلة: الفضيحة و البلية، و إذا قال: وا ويلتاه، فإنما معناه: وا فضيحتاه. و يفسر عليه هذه الآية: يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ «١٤٩» ١، و يجمع على الويلات، قال:

و منتقص بظهر الغيب منى له الويلات ما ذا يستثير «١٥٠» ١

و تقول: ويلت فلانا، إذا أكثرت له من ذكر الويل، و هما يتوايلان. و تقول: ويلا له وائلا، كقولك: شغل شاغل، و شعر شاعر من غير اشتقاق فعل، قال رؤبة: «١٥١» ١

و الهام تدعو البوم ويلا وائلا

و تقول: ولولت المرأة، إذا قالت: وا ويلها، لأن ذلك يتحول إلى حكاية الصوت، فولوت أقوى الحرفين فى الحكايات و أنصعهما ثم تضاعفهما، قال «١٥٢» ١:

كأنما عولتها من التأق عولة ثكلى ولولت بعد المأق

- (١٤٩) سورة الكهف ٤٩.
 (١٥٠) لم نهتد إلى القائل.
 (١٥١) ديوانه ص ١٢٤.
 (١٥٢) > رؤبة < ديوانه ص ١٠٧.
 كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٦٧
 أى: بعد البكاء. و
 يقال: الويل: باب من أبواب جهنم
 ، نعوذ بالله منها.

وأل

: الوأل و الوعل مختلفان فى المعنى، و قد ينشد بيت ذى الرمة «١٥٣» ١ على وجهين:
 حتى إذا لم يجد وعلا و نجنجها مخافة الرمي حتى كلها هيم
 فمن قال: وعلا، أراد: يدا، و من قال: وألا أراد ملجأ. و الموثل: الملجأ، تقول: وألت إليه، أى: لجأت فأنا أثل وألا و الوألة: أبعاد الغنم
 قد اختلطت بأبوالها فى مراضها، قال:
 لم تغن حول الديار وألتها بين صفايا الرباب يلبؤها «١٥٤» ١
 أى: يحلب لبأها. و الرباب الغنم الحديثة النتاج. و المواءلة: ملاوذة الطائر بشيء مخافة الصقر. و الوائل: اللاجيء، فإذا جمعت قلت:
 أوائل تصير الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوين، قال:
 يوائل إحدى الداخلات الأوائل
 من المواءلة.

- (١٥٣) ديوانه ١ / ٤٤٢.
 (١٥٤) لم نهتد إليه.
 كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٦٨

أول

: فأما الأوائل من الأول فمنهم من يقول: تأسيس بنائه من همزة و واو و لام. و منهم من يقول: تأسيسه من واوين بعدهما لام، و لكل
 حجة، قال فى وصف الثور و الكلاب:
 جهام تحث الوائلات أواخره «١٥٥» ١
 رواية أبى الدقيش. و قال أبو خيرة: تحث الأولات أواخره. و الأول و الأولى بمنزلة أفعال و فعلى. و جمع أول: أولون: و جمع أولى:
 أوليات، كما أن جمع الأخرى: أخريات. فمن قال: إن تأليفها من همزة و واو و لام فكان ينبغى أن يكون أفعال منه: أول، ممدود [كما]

تقول من آب يؤوب: آوب، و لكنهم احتجوا بأن قالوا: أدغمت تلك المدة في الواو لكثرة ما جرى على الألسن.. و من قال: إن تأليفها من واوين و لام [جعل الهمزة ألف أفعل و أدغم إحدى الواوين في الأخرى و شددهما] «١٥٦» ١. و تقول: رأيته عاما أول يا فتى، لأن أول على بناء أفعل، و من نون حملة على النكرة، [و من لم ينون فهو بابه] «١٥٧» ١، قال أبو النجم «١٥٨» ١: ما ذاق بقلا منذ عام أول

(١٥٥) الشطر في التهذيب ١٥ / ٤٥٦، و اللسان (وأل) غير منسوب أيضا.

(١٥٦) مما روى عن العين في التهذيب ١٥ / ٤٥٦.

(١٥٧) مما روى عن العين في التهذيب ١٥ / ٤٥٦.

(١٥٨) انظر في اللسان (محل).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٦٩

و يروى: ثفلا. و التأول و التأويل: تفسير الكلام الذى تختلف معانيه، و لا يصح إلا بيان غير لفظه، قال:

نحن ضربناكم على تنزله فاليوم نضربكم على تأويله «١٥٩» ١

لات

: و أما لآت فإنها ينفى بها كما ينفى ب لا إلا أنها لا تقع إلا على الأزمان، قال الله عز و جل: **وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ** «١٦٠» ١، و لو لا أن لات كتب في القرآن بالهاء لكان الوقوف عليها بالهاء، لأنها هاء التانيث أنثت بها لا.. و تزيد العرب في الآن و حين تاء فتقول: تالآن و تحين مثل: **لَاتَ حِينَ مَنَاصٍ**، و إنما هي: لا حين مناص، قال أبو وجزة السعدى:

العاطفون تحين لا من عاطف و المطعمون زمان لا من مطعم

و من جعل الهاء فى قوله العاطفون تحين صلة فى وسط الكلام، فقال: العاطفونه فقد أخطأ إنما هذا على السكت.. و من احتج ب **لَاتَ حِينَ مَنَاصٍ** أن التاء منفصلة من حين فلا- حجة فيه، لأنهم قد كتبوا اللام منفصلة فيما لا ينبغى أن يفصل، كقوله [تعالى]: **مَا لَهُدَا الْكِتَابِ** «١٦١» ١ فاللام فى لهذا منفصلة من هذا، و قد وصلوا فى غير

(١٥٩) التهذيب ١٥ / ٤٥٩.

(١٦٠) سورة ص ٣.

(١٦١) سورة الكهف ٤٩.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٧٠

موضع وصل فكتبوا: ويكأنه.. و ربما زادوا الحرف و نقصوا، و كذلك زادوا فى قوله [تعالى]: **أُولَى الْأَيْدَى وَالْأَبْصَارِ** «١٦٢» ١ فالأيدى القوة بلا ياء، و البصر العقل، و كذلك كتبوا فى موضع آخر: **دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ** «١٦٣» ١.

أولى

: الأولى بالشىء: الأ-حق به من غيره، و هم الأولون، و الاثنان: الأوليان، و كذلك كل كلمة فى آخرها ألف إذا جمعته بالنون كان

اعتماد الواو و الياء اللتين قبل النون على نصبه، نحو: مثني. و أولى: معروف، و هو وعيد و تهدد و تلهف.

أولاء

: أولاء: يقصر في لغة تميم، و أهل الحجاز يمدون أولاء، و الهاء في أوله زيادة للتنبية إذا قلت هؤلاء، و قلما يقال هؤلئك في المخاطبة، و هو جائز في الشعر.

أولو و أولات

: أولو و أولات: مثل: ذوو و ذوات في المعنى، و لا يقال إلا للجميع من الناس و ما يشبهه. تم باب الليف من اللام و به تم حرف اللام، و لا رباعي و لا خماسي له

(١٦٢) سورة ص ص ٤٥.

(١٦٣) سورة ص ص ١٧.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٧١

باب النون

باب التناهي

إشارة

من النون

باب النون و الفاء

إشارة

ن ف، ف ن مستعملان

نف

: النفنن: الهواء. و كل شيء بينه و بين الأرض مهوى فهو نفنن. قال ذو الرمة «١»:

ترى قرطها في واضح الليت مشرفا على هلكك في نفنن يترجح

و قال «٢»:

إذا علون نفنفا فنفنفا

يريد: المفازة.

فن

: الفن: الحال، و الفنون: الضروب، يقال: رعينا فنون النبات، و أصبنا فنون الأموال، و يجمع على أفنان أيضا، قال:

قد لبست الدهر من أفنانه كل فن ناعم منه حبر «٣»

(١) ديوانه ٢ / ١٢٠٢.

(٢) > العجاج < ديوانه، ص ٥٠٧ و الرواية فيه:

ترمى المردى نفنفا فنفنفا

(٣) التهذيب ١٥ / ٤٦٥. و اللسان (فنن) بدون عزو.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٧٢

و أفانين الشباب: أوائله، و يقال: الأفانين: أشياء مختلفة، مثل، ضروب الرياح، و ضروب السيل، و ضروب الطبخ، و نحوها. و الرجل يفنن الكلام، أى: يشق فى فن بعد فن. و التفنن: فعلك. و التفنين: فعل الثوب إذا بلى من غير تشقق. و الفنن: الغصن، و جمعه: أفنان.

باب النون و الباء

إشارة

ن ب، ب ن مستعملان

نب

: نب التيس ينب نبييا..

و قال عمر لوفد أهل الكوفة حين شكوا سعدا: ليكلمنى بعضكم، و لا تنبوا عندى نيب التيوس.

بن

: البنة: ريح مرايض الغنم و البقر و الظباء.. و تقول: أجد لهذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل. و الإبنان: اللزوم، تقول: أبنت

السحابة، إذا لزمت و دامت. و أبن القوم بمحلة، أى: أقاموا بها، قال:

يا أيها الراكب المبنون «٤...»

أى: المقيمون. و البنان: أطراف الأصابع من اليدين [و الرجلين] «٥».

(٤) جزء من بيت لم نهتد إلى تمامه و لا إلى قائله.

(٥) تكملة مما روى في التهذيب ١٥ / ٤٦٨ عن العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٧٣

و البنان في كتاب الله «٦»: الشوى، و هى الأيدى و الأرجل. و يجىء فى الشعر: البنانة للإصبع الواحد، قال:

لا هم كرمت بنى كنانه ليس لحي فوقهم بنانه «٧»

أى: ليس لأحد عليهم فضل قيس إصبع. و بنانة: حى من اليمن. و ثابت البنانى: من قريش.

باب النون و الميم

إشارة

ن م، م ن مستعملان

نم

: النميمة و النميم: هما الاسم، و النعت: نامم، و الفعل: نم ينم نما و نميما و نميمة ... و نمى تنمى. و النميمة: صوت الكتابة، و يقال:

همس الكلام، كما قال أبو ذؤيب: «٨»

و نميمة من قانص متلبب [فى كفه جشء أجش و أقطع]

يريد: أن الحمر سمعت حسا من نميمة القانص.

(٦) إشارة إلى قوله تعالى وَ اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ - سورة الأنفال ١٢.

(٧) التهذيب ١٥ / ٤٦٨ بدون عزو أيضا.

(٨) ديوان الهذليين ٧ / ١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٧٤

و النمنمة: خطوط متقاربة قصار شبه ما تنمم الرياح دقاق التراب. و لكل وشى تمنمة. و النمنم: البياض الذى يكون على الأظفار،

الواحدة: نمنمة، قال رؤبة يصف قوسا رصع مقبضها بسيور منمنمة:

رصعا كساها شية نميما «٩»

أى: نقشها. و كتاب منمنم: منقش.

من

: المن: كان يسقط على بنى إسرائيل من السماء، إذ هم فى التيه، و كان كالعسل الحامس حلاوة.

و سئل النبي صلى الله عليه و [على] آله و سلم عن الكمأة، فقال: بقيه من المن، و ماؤها شفاء للعين.
و المن: قطع الخير، و قوله [جل و عز]: لَّهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ* «١٠»، أى: غير مقطوع. و المن: الإحسان الذى تمن على من لا يستثيبه. و المنه: الاسم، و الله المنان علينا بالإيمان و الإحسان فى الأمور كلها، الحنان بنا. و المنه، يقال: قوة القلب، و يقال: انقطاع قوة القلب، قال:

فلا تقعدوا و بكم منه كفى بالحوادث للمرء غولا «١١»

(٩) ديوان رؤبه ص ١٨٥.

(١٠) سورة فصلت ٨.

(١١) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٧٥

و فلان ضعيف المنه، و ليس لقلبه منه. و من و من: حرفان من أدوات الكلام. و المنون: الموت، و هو مؤنث، قال:
كأن لم يغن يوما فى رخاء إذا ما المرء منته المنون «١٢»
و سميت منونا، لأنها تمن الأشياء، أى: تنقصها.

باب التالى الصحيح

من النون قال الخليل: لم يبق للنون من الكلام ما يجتمع منه ثلاثة أحرف صحاح مستعمله.

باب التالى المعتل

إشارة

من النون

باب النون و الفاء و (واىء) معهما

إشارة

ن ف ي، ن ي ف، ف ن ي، ي ف ن، ن ء ف، ء ن ف، ء ف ن مستعملات

نفى

: نفيت الرجل و غيره نفيا إذا طردته، فهو منفى، قال الله تعالى: أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ «١٣». و يقال: معناه: السجن. و الانتفاء من الولد: أن يتبرأ منه. و النفاية من الدراهم و غيرها: المنفى القليل مثل البراية و النحاتة. و نفى الريح: ما نفى من التراب فى أصول الحيطان و نحوه، و كذلك نفى المطر، و نفى القدر.

(١٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

(١٣) سورة المائدة ٣٣.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٧٦

قال:

صواريين ينضح في لحاهم نفى الماء في خشب وقار «١٤»

و كذلك نفى الرحي: ما ترامت به من دقيق. و نفى البعير: ما ترامى به من الحصى. و النفية، و بعض يقول: النفنفة: شىء يعمل من خوص شبه طبق على وجه الأرض ينفى به الطعام. و قال بعضهم: يقال له أيضا: الزعنفه، و الجميع: زعانف و نfanف. و نفى الشىء ينفى نفيا، أى: تنحى.

نيف

: النيف، مثقل: هو الزيادة، تقول: عشرة دراهم و نيف. و تقول: أنافت هذه الدراهم على عشرة، و أناف الجبل، و أناف البناء. و ناقة

نِياف و جمل نِياف، و هو الطويل فى ارتفاع، و بعضهم يقول: نِياف، على: فينعال إذا ارتفع فى سيره، قال:

يتبعن نِياف الضحى عزاهلا

و يروى:

...زياف الضحى...

فنى

: الفناء: نقيض البقاء، و الفعل: فنى يفنى فناء فهو فان. و الفناء: سعة أمام الدار، و جمعه: الأفنية.

(١٤) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٧٧

و الفنا: شجرة الثعلب لها حب كالعنب، و قيل: لا يقال شجرة الثعلب و لكن عنب الثعلب، قال «١٥»:

كأن فتات العهن فى كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم

و رجل من أفناء القبائل، إذا لم يعرف من أى قبيلة هو. و الأفانى: نبت، الواحدة: الأفانية، كأنها بنيت على فعالية.

نأف

: نثفت أنأف الشىء نأفا، أى: أكلته أكلا شديدا.

يفن

: اليفن: الشيخ الكبير، قال:

دع عنك قول اليفن المحقق «١٦»

[و الياء فيه أصلية، و قال بعضهم: هو على تقدير يفعل، لأن الدهر فنه و أبلاه] «١٧».

أنف

: الأنف معروف، و الجميع: الأنوف. و بغير مأنوف، أى: يساق بأنفه، لأنه إذا عقره الخشاش انقاد،

و فى الحديث: إن المؤمن كالبعير الأنف حيثما قيد انقاد «١٨»،

أى: مأنوف، كأنه جعل فى أنفه خشاش يقاد به.

(١٥) > زهير < ديوانه، ص ١٢.

(١٦) فى الأصول المخطوطة: الممحق.

(١٧) زيادة مما روى فى اللسان (يفن) عن العين.

(١٨) التهذيب ١٥ / ٤٨١ ... كالجمل الأنف.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٧٨

و الأنف: الحمية، و رجل حمى الأنف [إذا كان أنفاً يأنف أن يضام] «١٩». و الأنف من المرعى و المسالك، و المشارب: ما لم يسبق

إليه.. كلا أنف، و كأس أنف، و منهل أنف، قال «٢٠»:

إن الشواء و النشيل و الرغف و القينة الحسناء و الكأس الأنف

[للطاعنين الخيل و الخيل قطف]

و الأنف أيضاً: الذلول المنقاد لصاحبه. و قال بعضهم: الأنف: الذى يأنف من الزجر و السوط و الحث فهو سمح موات، يعنى: الدواب.

و ائنتفت ائنتافا، و هو أول ما تتدىء به من كل شىء من الأمر و الكلام كذلك، و هو من أنف الشىء، يقال: هذا أنف الشد، أى:

أوله، و أنف البرد أوله. و تقول: آنفت فلانا إينافا فأنا مؤنّف. [و أتيت فلانا أنفا، كما تقول: من ذى قبل] «٢١».

أفن

: أفن الرجل أنفا فهو مأفون، أى: أحمق، لا رأى له يرجع إليه.

(١٩) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ١٥ / ٤٨١.

(٢٠) > لقيط بن زرارة، < كما فى اللسان (رغف).

(٢١) زيادة من روى عن العين فى اللسان (أنف).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٧٩

إشارة

ن ب و، ن و ب، ب و ن، ب ي ن، ن ا ب، ب ن ي، ن ب ء، ب ن، ء ن ب مستعملات

نبو

: نبا بصره عن الشيء ينبو نبوا، و نبوة: مرة واحدة، [أى: تجافى]، قال:
 نبت عين ليلى نبوة ثم راجعت و لا خير فى عين نبت لا تراجع
 و نبا السيف عن الضريبة، إذا لم يقطع. و نبا فلان عن فلان، إذا لم ينقل له. نبا بفلان منزله، إذا لم يوافق. و إذا لم يستمكن السرج أو
 الرحل فى الظهر، قيل: نبا، قال:
 عذافر ينبو بأحنا القتب «٢٢»

نوب

: النوب: النحل. و النبوة: ضرب من السودان. و النوب: القرب [خلاف البعد]، هذلية. قال أبو ليلى: النوب: السود من النحل، و أنشد:
 [إذا لسعته الدبر لم يرج لسعها] و خالفها فى بيت نوب عواسل «٢٣»

(٢٢) الشطر فى التهذيب ٥/ ٤٨٥، و اللسان (نبا) بلا عزو أيضا.

(٢٣) > أبو ذؤيب < ديوان الهذليين ١/ ١٤٣.. فى الأصول: عوامل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٨٠

و النبوة: مصدر الابن، و يقال: تبنيته، إذا ادعت بنوته.. و النسبة إلى (الأبناء): بنوى، و إن شئت فأبناوى، نحو أعرابى ينسب إلى
 الأعراب.

بون

: يقال: بينهما بون بعيد. و البوان: من أعمدة الخباء عند الباب، و الجميع: الأبونة و البوائن.

بين

: و أما البائن فأحد الحالين اللذين يحلبان الناقة.. و الآخر يسمى المستعلى، قال «٢٤»:

يبشر مستعليا بائن [من الحالين بأن لا غرارا]

و البان: شجر، الواحدة: بانه. و البينونة: مصدر بان يبين بينا و بينونة، أى: قطع. و البين: الفرقة، و الاسم: البين أيضا. و البين: الوصل، قال

عز من قائل: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ «٢٥»، أى: وصلكم. و [يقال]: بانت يد الناقة عن جنبها بينونة و بينونا. و قولك: بينا فلان ... معناه: بينما.

(٢٤) > الكميت، < كما فى اللسان (بين).

(٢٥) سورة الأنعام ٩٤.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٨١

و قوس بائن، و هى التى بان وترها عن كبدها، تنعت به القوس العربية. و البيان: معروف. و بان الشىء و أبان و تبين و بين و استبان، و المجاوز يستوى بهذا. و البين من الرجال: الفصيح، و قال بعضهم: رجل بين و جهير إذا كان بين المنطق و جهير المنطق.

ناب

: الناب: السن الذى خلف الرباعية، و هو الناب مذكر، و أنياب: جمعه. و الناب: الناقة المسنة، و الجميع: نيب و أنياب. و النائبة: النازلة، يقال: ناب هذا الأمر نوبة، أى: نزل. و نابتهم نواب الدهر. و أناب فلان إلى الله إنابة، فهو منيب، إذا ناب و رجع إلى الطاعة. و ناب عنى فلان فى هذا الأمر نيابة، إذا قام مقامك. و تناوبنا الخطب و الأمر نتناوبه، إذا قمتما به نوبة بعد نوبة، قال:

تناوبه المنية كل يوم و تحلبه الحوادث لا تشيب «٢٦»

و انتاب الرجل القوم، إذا أتاهم مرة بعد مرة.

(٢٦) لم نهتد إلى القائل، و لم نجد البيت فيما تيسر من مظان، و لم نهتد إلى ضبط الشطر الثانى.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٨٢

بنى

: بنى البناء يبنى بنيا و بناء، و بنى، مقصور. و البنية: الكعبة، يقال: لا و رب هذه البنية. و المبنأة: كهية الستر غير أنه واسع يلقى على مقدم الطراف، و تكون المبنأة كهية [القبه] «٢٧» تجلل بيتا عظيما، و يسكن فيها من المطر، و يكون رحالهم و متاعهم، و هى مستديرة عظيمة واسعة لو أقيت على ظهرها الخوص تساقط من حولها، و يزل المطر عنها زليلا، قال «٢٨»:

على ظهر مبنأة جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بائع

نبا

: النبا، مهموز: الخبر، و إن لفلان نبا، أى: خبرا.. و الفعل: نبأته و أنبأته و استنبأته، و الجميع: الأنباء. و النبأة: النغية، و هو صوت يشك فيه و لا يتيقن.. و النبأة، و البغمة و الطغية و العصرة و النغية بمعنى واحد. و النبوة، لو لا ما جاء فى الحديث لهمز، و النبى صلى الله عليه و [على] آله و سلم ينبىء الأنباء عن الله عز و جل. و النبى، يقال: الطريق الواضح يأخذك إلى حيث تريد، و قول أوس بن حجر: «٢٩»

(٢٧) من التهذيب ١٥ / ٤٩٤.. فى الأصول: كهية الستر.

(٢٨) > النابغة < ديوانه ص ٤٤.

(٢٩) ديوانه ص ١١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٨٣

[لأصبح رتما دقاق الحصى] مكان النبي من الكاثر

هو ما سهل من الأرض، [و هو رمل بعينه]. و الثور النابىء: الذى ينبأ من أرض إلى أرض، أى: يخرج. و النبأء: صوت الكلاب و نحوها، قال عدى بن زيد فى الثور «٣٠»: و له النعجة المرىء تجاه الركب، عدلا بالنابىء المخراق أى: يخرق من أرض إلى أرض.

أبن

: أبان: اسم رجل و جبل. و يقال: فلان يؤبن بخير و بشر، أى: يزن به، فهو مأبون. و يقال: لا يؤبن إلا فى الشر. و الأبنء: عقده فى العصا، و جمعها: ابن، قال: و أرزنان ليس فيها أبن «٣١» و تقول: ليس فى حسب فلان أبنء، كقولك: ليس فيه و صمء. و الأين: مصدر المأبون، و الفعل: أبن يأبن أبنا، أى: عاب. و التأين: مدح الميت عند مرثيته، قال الراجز «٣٢»: فامدح بلالا غير ما مؤبن

(٣٠) اللسان (نبا)، و الديوان ص ١٥٣.

(٣١) لم نهتد إليه.

(٣٢) الراجز >: رؤبة < ديوانه ص ١٦٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٨٤

أنب

: التأنيب: التوبيخ و اللوم. و الأناب: ضرب من العطر يضاهى المسك. و الأنب: الباذنجان. و الأنبوب: ما بين العقدتين فى القصب و القناة. و أنبوب القرن: ما بين العقد إلى الطرف، قال «٣٣»: بسلب أنبوبة مدرى و يقال لأشرف الأرض إذا كانت رقاقا مرتفعة: أنابيب، قال العجاج فى وصف ورود العير الماء: بكل أنبوب له امثال «٣٤» أى: انتصاب.

باب النون و الميم و (واىء) معهما

و يقال: نام الرجل ينام نوما فهو نائم، إذا رقد. و في النداء يا نومان للكثير النوم. [و رجل نويم و نومه، أي: مغفل] «٤٠». و استنام فلان إلى فلان، إذا أنس به و اطمأن إليه، [فهو مستنيم إليه] «٤١». و استنام أيضا، إذا تناوم شهوة للنوم، قال: «٤٢» إذا استنام راعه النجى

نيم

: النيم: قال أبو ليلى: النيم: الفرو الرقيق، و أنشد لذي الرمة «٤٣»:
حتى انجلي الصبح عنها في ملمعة مثل الأديم لها من هبوة نيم

يمن

: يمن الرجل فهو ميمون. و الميمن: الذى أتى باليمن و البركة، قال النابغة: «٤٤»
و لكن ما أتاك عن ابن هند من الحزم الميمن و التمام

(٤٠) مما روى عن العين فى التهذيب ١٥ / ٥٢٠.

(٤١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ١٥ / ٥٢٠.

(٤٢) العجاج < ديوانه ص ٣٢٥.

(٤٣) ديوانه ١ / ٤١١، و رواية الصدر فيه:

يجلى بها الليل عنا فى ملمعة

(٤٤) ديوانه ص ١٦١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٨٧

و قال بعضهم: الميمن: الذى ينسب إلى اليمن و البركة. [و اليمن: نظير البركة] «٤٥». و اليمن: أرض وجيل من الناس. و اليمن: ما كان على يمين القبلة من بلاد الغور، قال «٤٦»:

بيتك فى اليامن بيت الأيمن

اليامن: نعت.

و فى حديث عمر: زودتنا أمتنا بيمينيتها من الهيد «٤٧»

، فإنما هى تصغير يمين، تقول: أعطتني كفا بيمينها هبيدا. و اليمين: اليد اليمنى، و الأيمان: جمعه. و ثلاث أيمن و أشمل. و اليمين: من القسم، و الأيمان جماعته أيضا. و أخذنا يمنا و يسرا، و هم اليامنون و الياسرون. و أيمن: حرف وضع للقسم، فإذا لقيته الألف و اللام سقطت النون، مثل قوله: أيم الحق، و تقول: أيمن ربك، [و اليمين]: يؤنث، و الجميع: الأيمان و الأيمن. و العرب تقول: ليمنك و أيمنك فى الحلف، يريدون به اليمين، و يقال: بل يريدون بها أيمن. و يقال: لا أيمنك، كقولك: لا و الله.

(٤٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب ١٥ / ٥٢٢.

(٤٦) رؤبة < ديوانه ص ١٦٣.

(٤٧) الحديث في التهذيب ١٥ / ٥٢٤ باختلاف في العبارة.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٨٨

و أيمن: جماعة، أى: يمينا بعد يمين، قال زهير: «٤٨»

فتجمع أيمن منا و منكم بمقسمة تمور بها الدماء

و المقسمة: اليمين، أى: تحلفون و نحلف، فيكون قد جمع اليمين.. و تمور: تسفك.

ينم

: الينم، بلغة اليمن: نظير البركة.

مين

: المين: الكذب، تقول: مت أمين مينا. و رجل ميون: كذوب.

أنم

: الأنام: ما على ظهر الأرض من جميع الخلق، و يجوز في الشعر: الأنيم.

نأم

: النئيم: صوت فيه ضعف. و صوت الهام نئيم، و صوت الضفادع نئيم. و الفعل: نأم ينثم نئيمًا.

أمن

: الأمن: ضد الخوف، و الفعل منه: أمن يأمن أمنا. و المأمن: موضع الأمن. و الأمنة من الأمن، اسم موضوع من أمنت.

(٤٨) ديوانه ص ٧٨.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٨٩

و الأمان: إعطاء الأمانة. و الأمانة: نقيض الخيانة، و المفعول: مأمون و أمين. و مؤتمن من ائتمنه. و الإيمان: التصديق نفسه، و قوله تعالى:

﴿مَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾ (٤٩)، أى: بمصدق. و التأمين من قولك: آمين، و هو اسم من أسماء الله. و ناقة أمون، و هى الأمانة الوثيقة، و هذا

فعل جاء فى معنى المفعول، و مثله: ناقة عضوب، يعضب فخذاها حين تحلب حتى تدر.

مأن

: المؤونة: فعولاً من مانهم يمونهم، أى: يتكلف مؤونتهم. و المائنة: اسم ما يمون، أى: يتكلف من المؤونة. و مائة الصدر: لحمه سميئة فى أسفل الصدر كأنها لحمه فضل، و كذلك مائة الطفطفة.

منا

: المنا: الموت، و كذلك المنية، و المنايا: جماعة، قال «٥٠»:

لعمر أبى عمر لقد ساقه المنا إلى جدث يوزى له بالأهاضب
يوزى له: يقاس له على قدره. و منى، مقصور: موضع معروف بمكة.

(٤٩) سورة يوسف ١٧.

(٥٠) > صخر الغى < ديوان الهذليين ٢ / ٥٠.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٩٠

و المنى: جماعة المنية، و هى ما يتمناه الرجل. و الأمنية: أفعولاً، و ربما طرحت الألف، فقيل: منية على فعلة، و جمعها: منى. و المنا: الذى يوزن به، و الجميع: الأمان. [و يحكى بمن الأعلام و الكنى و النكرات فى لغة أهل الحجاز إذا قال: رأيت زيدا قلت: من زيدا، و إذا قال: رأيت رجلاً قلت: منيا فتى، و تقول فى النصب و الخفض إذا استفهمت عن رجل أو قوم قلت: منا للرجل و إن قال: مررت برجل قلت: منا، و منين للرجلين و منين للرجال.. و تقول فى الرفع: منو للواحد و منان للثنين، و منون للجميع، قال:

أتوا نارى فقلت: منون أنتم فقالوا: الجن قلت: عموا ظلاما «٥١»

و المنى: ماء الرجل من شهوته الذى يكون منه الولد، و الفعل: أمنيت. و تمنى كتاب الله، أى: تلاه، و قوله [عز و جل]: إِيَّا إِذِ [□] تَمَنَّى [□] أَلْقَى الشَّيْطَانَ فِي أُمِّيَّتِهِ «٥٢»، أى: تلا، قال:

تمنى كتاب الله أول ليله و آخره لاقى حمام المقادر «٥٣»

(٥١) من أبيات الكتاب ١ / ٤٠٢ غير منسوب. و نسبه أبو زيد الأنصارى فى نوادره [ص ١٢٣] إلى > شمير [تصغير شمر بالشين المعجمة] بن الحارث الضبى < و قيل هو شمير بالسين المهملة. و نسب إلى > تأبط شرا [التصريح ٢ / ٢٨٣].

(٥٢) سورة الحج ٥٢.

(٥٣) البيت فى اللسان (منا)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٩١

فى [مرثية] عثمان بن عفان. و المنا: الحذاء، تقول: دارى منا دارك، أى: حذاءها. و منيت بكذا، أى: ابتليت. و مناء: اسم صنم لقريش.

منأ

: منأت الأديم فى الدباغ أمثوه منأ، إذا أنقعت فى الدباغ. و المنية: المدبغة.. و المنية: الجلد ما كان فى الدباغ.

و نأيت الدمع عن عيني يا صبعي نأيا، قال: «٥٧»
 إذا ما التقيا سال من عبراتنا شآبيب ينأى سيلها بالأصابع
 و الانتياء: الافتعال من النأى، [قال] «٥٨»
 فإنك كالليل الذى هو مدركى و إن خلت أن المتأى عنك واسع
 و العرب تقول: نأى فلان ينأى، إذا بعد، و ناء عنى بوزن (ناع) على القلب، قال:
 إذا رآك غنيا لان جانبه و إن رآك فقيرا ناء و اغتربا «٥٩»
 و المناوأة: المناهضة، و ناوأنا العدو: ناهضناه.

نوى

: النوى: التحول من دار إلى دار أخرى، كما كانوا ينتون منزلا بعد منزل. و الفعل: الانتواء و المصدر: النية [و النوى]، قال:
 ...عدته نية عنها قذوف «٦٠»
 و قال الطرماح «٦١»:
 آذن الناوى بينونة ظلت منها كصريع المدام

(٥٧) > ذو الرمة < ديوانه ٧٥٨ / ٢ غير أن الرواية فيه:

و لما تلاقينا جرى من عيوننا دموع كففنا ماءها بالأصابع

(٥٨) > النابغة < ديوانه ص ٥٢.

(٥٩) لم نهتد إليه.

(٦٠) التهذيب ٥٥٦ / ١٥ بدون عزو.

(٦١) ديوانه ص ٤٠٠.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٩٤

الناوى: الذى أزمع على التحول. و العرب تؤنث النوى، قال «٦٢»:

فما للنوى لا بارك الله فى النوى و هم لنا منها كهيم المراهن

و تقول فى الشعر: نوى القوم، أى: انتووا. و النوى: نوى التمر و أشباهه من كل شىء، و الجمع: النوى، و الواحدة: نواة. و قد نوت و

أنوت البسرة، إذا انعقدت نواتها، و ثلاث نويات. قال أبو ليلي: أكل الرجل التمر و نوى، أى: رمى بنواته و أنشد:

و يأكل التمر و لا ينوى النوى «٦٣»

و النية: ما ينوى الإنسان بقلبه من خير أو شر.. و النوى و النية: واحد، و هى: النية، مخففة، و معناها: القصد. و النوى: الوجه الذى

يقصده. و نوت الناقة تنوى نيا، إذا كثر نياها، قال أبو الدقيش: النى: الفعل، و النى: الاسم، و هو الشحم السمين ... و النى: اللحم ... و

النى: ذو النى، قال أبو ذؤيب: «٦٤»

قصر الصبوح لها فشرح لحمها بالنى فهى تتوخ فيها الإصبع

(٦٢) > الطرماح < ديوانه ص ٤٧٤.

(٦٣) لم نهتد إلى الراجز.

(٦٤) ديوان الهذليين ١/ ١٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٩٥

و قال فى نوت الناقة:

عرفاء قد رفع المرار سنامها فنوت و أردف نابها بسديس

أى: أسدست و بزلت، أراد أن يقول: أردف سديسها بناب فقلب. و ناقة ناوية: كثيرة النى. و النوى: مخفض الجاريه، و هو ما يبقى من البظر إذا قطع المتك.. و قالت بعضهن: ما ترك النخج لنا من نوى، و النخج: النكاح.

نأنا

: النائاة: الضعف و العجز فى الأمر، قال:

لعمرك ما سعد بخله آثم و لا نأنا عند الحفاظ و لا حصر «٦٥»

و قال أبو بكر: طوبى لمن مات فى نأناة الإسلام «٦٦»

، أى: بدء الإسلام. و تقول من نأناة العجز: رجل نأنا و نأنا، و نأنا هو نأناة، و النساء نأنان، فإذا أمرتهن قلت: نأنتن.. و تنأنت أنا، إذا ضعفت. و نأنات الرجل: نهته عما يريد و كفته.

(٦٥) امرؤ القيس، < كما فى التهذيب ١٥/ ٥٤٣، و اللسان (نأنا).

(٦٦) الحديث فى اللسان (نأنا).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٩٦

نون

: النون: حرف فيه نونان بينهما واو، و هى مدء، و لوقيل فى الشعر: نون كان صوابا. و النون: [الحوت]، و الجميع: النينان، و ذو النون:

يونس عليه السلام. و النون: شفرة السيف، و يقال: الذى فى كلا صفحتيه شطبة، قال:

و ذو النونين قصال مقط «٦٧»

و النونان: الجللمان. و نينوى: المدينة التى أرسل إليها يونس.

أن

: أن، خفيفة: نصف اسم و تمامه بفعل، كقولك: أحب أن ألقاك، أى: أحب لقاءك، فصار (أن) و (ألقاك) فى الميزان اسما واحدا.

و إن، خفيفة: حرف مجازاة فى الشرط.. و جحود بمنزلة (ما)، كقولك: إن لقيت ذاك، أى: ما لقيت. و إن و أن ثقيلة، مكسورة

الألف و مفتوحة الألف، و هى تنصب الأسماء، فإذا كانت مبتدأ ليس قبلها شىء يعتمد عليه، أو كانت مستأنفة بعد كلام قد تم و

مضى، فأتيت بها لأمر يعتمد عليها كسرت الألف، و فيما سوى ذلك تنصب ألفها.

(٦٧) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٩٧

و إذا وقعت على الأسماء والصفات فهي مشددة، وإذا وقعت على اسم أو فعل لا يتمكن في صفة، أو تصريف فخففها، تقول: بلغني أن قد كان كذا يخفف من أجل (كان) لأنها فعل، و لو لا (قد) لم يحسن على حال مع الفعل حتى تعتمد على (ما)، أو على الهاء في قولك: إنما كان زيد غائبا.. كذلك بلغني أنه كان كذا فشدها إذا اعتمدت على اسم. و من ذلك: قولك: إن رب رجل: فإذا اعتمدت قلت: إنه رب رجل و نحو ذلك، و هي في الصفات مشددة، فيكون اعتمادها على ما بعد الصفات، إن لك، و إن فيها، و إن بك و أشباهها. و للعرب في (إن) لغتان: التخفيف و التثقيل، فأما من خفف فإنه يرفع بها، إلا أن ناسا من أهل الحجاز يخففون، و ينصبون على توهم التثنية، و قرىء: و إن كُلاً لَمَا لَيُؤَفِّيَنَّهُمْ «٦٨» خففوا و نصبوا (كلا). و أما إن هَذَا لَشَاحِرٍ ان فمّن خفف فهو بلغة الذين يخففون و يرفعون، فذلك وجه، و منهم من يجعل اللام في موضع (إلا-)، و يجعل (إن) جحدا، على تفسير: ما هذان إلا ساحران، و قال الشاعر:

أمسى أبان ذليلا بعد عزته و إن أبان لمن أعلاج سورا «٦٩»

(٦٨) سورة هود ١١١.

(٦٩) لم نهتد إلى الشاعر.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٩٨

و يقال: [تكون] (إن) في موضع (أجل) فيكسرون و يثقلون، فإذا وقفوا في هذا المعنى قالوا: إنه.. تكون الهاء صلة في الوقوف، و تسقط [الهاء] إذا صرفوا «٧٠...»

و بلغنا عن عبد الله بن الزبير أن أعرابيا أتاه فسأله فحرمه، فقال: لعن الله ناقه حملتى إليك، فقال ابن الزبير: إن و راكبها ، أى: أجل. فأما تميم فإنهم يجعلون ألف كل أن و أن، منصوبة، من المثلث و المخفف: عينا، كقولك: أريد عن أكلمك، و [بلغني عنك مقيم]. و أن الرجل يثن: من الأنين، قال: «٧١»

تشكو الخشاش و مجرى النسعتين كما أن المريض إلى عواده، الوصب

و رجل أنه: [كثير الكلام و البث و الشكوى] «٧٢»، و هو البليغ القوال، و الجميع، الأنن، و لا يشتق منه فعل. و من الأنين يقال: أن يثن أنينا، و أنا و أنه، و إذا أمرت قلت: اينن لأنن الهمزتين إذا التقتا فسكنت الأخيرة اجتمعوا على تليينها. و يقال للمرأة: إني، كما يقال للرجل: اقرر، و للمرأة قرى. و إنما يقاس حرف التضعيف على الحركة و السكون بالأمثلة من الفعل فحيثما سكنت لام الفعل فأظهر حرفي التضعيف على ميزان ما

(٧٠) أى: إذا وصلوا.

(٧١) > ذو الرمة < ديوانه ١/٤٢.

(٧٢) من التهذيب ١٥/٥٦٢ عن العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٣٩٩

كان في مثاله، نحو قولك للرجل في الأمر: افعل مجزومة اللام، فتقول في باب التضعيف: اغضض و اقرر و امدد، فإذا تحركت لام الفعل فمثال ذلك من التضعيف مدغم الحرفين، يقال للمرأة: افعل فتحررت اللام قلت: غضى و قرى و إني و جدى فهذا قياس

المجزوم كله في باب التضعيف، لذلك قلت: اينس.

أنا

: أنى، معناها: كيف؟ و من أين؟.. أنى شئت: [كيف شئت؟] و من أين شئت؟ قال الكميته:

أنى و من أين آبك الطرب «٧٣»
و قوله جل و عز: أنى لك هذا «٧٤». أى: من أين لك هذا؟ و قوله [جل و عز]: أنى يكون له الملك علينا، أى: كيف يكون؟، و قال «٧٥»:

و مطعم الغنم يوم الغنم مطعمه أنى توجه و المحروم محروم
أى: أينما توجه، و كيفما توجه. أنا، فيها لغتان، حذف الألف و إثباته، و أحسن ذلك أن نثبتها فى الوقوف، و إذا مضيت عليها قلت:
أن فعلت. و إذا وقفت قلت: أنه، و إن شئت: أنا و حذفها أحسن.

(٧٣) الشطر فى التهذيب ١٥ / ٥٥١ غير منسوب

(٧٤) سورة آل عمران ٣٧.

(٧٥) البيت < لعلقمه > كما فى التهذيب ١٥ / ٥٥٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٠٠

و قوله تعالى: لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي «٧٦» معناه: لكن أنا، فحذفت الهمزة و حذف [إحدى نونى] لكن فالتقت نونان فأدغمتها فى صاحبته.
و الإينى و الإينى، مقصور: ساعه من ساعات الليل، و الجميع: آناء، و كل إنى ساعه. و الإينى، مقصور أيضا: الإدراك و البلوغ، و إنى
الشيء بلوغه و إدراكه، فتقول: انتظرنا إنى الطعام، أى: إدراكه، و [قوله تعالى]: غَيْرِ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ «٧٧»، أى: غير منتظرين نضجه و بلوغه.
و قوله [تعالى]: حَمِيمٍ آن «٧٨»، أى: قد انتهى حره، و الفعل: أنى يأنى أنى. و قوله [تعالى]: مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ «٧٩»، أى: سخنة. و قال
العباس بن مرداس:

فجئنا مع المهدي مكه عنوة بأسيافنا و النقع كاب و ساطع

علانية و الخيل يغشى متونها حميم و آن من دم الجوف ناقع

و الإيناء، ممدود: قد يكون بمعنى الإبطاء... آتيت الشيء، أى: أخرته، و تقول للمبطىء: آتيت و آذيت.

(٧٦) سورة الكهف ٣٨.

(٧٧) سورة الأحزاب ٥٣.

(٧٨) سورة الرحمن ٤٤.

(٧٩) سورة الغاشية ٥.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٠١

و أنى الشيء يأنى أنيا إذا تأخر عن وقته، و منه قوله:

و الزاد لا آن و لا قفار «٨٠»

أى: لا بطىء، و لا جشب غير مأدوم. و تقول: ما أنى لك، و ألم يأن لك، أى ألم يحن لك؟ و الأنى: من الأناة و التؤدة، قال العجاج

«٨١»:

طال الأني و زایل الحق الأشر

و قال:

أناء و حلما و انتظارا بهم غدا فما أنا بالواني و لا الضرع الغمر «٨٢»
و يقال: إنه لذو أناء، إذا كان لا يعجل في الأمور، أي: تأني، فهو آن، أي متأن، قال:

الرفق يمن و الأناة سعادة فتأن في رفق تلاق نجاحا «٨٣»

و الأناة: الحلم «٨٤»، و الفعل: أنى، و تأنى، و استأنى، أي: تثبت، قال:

و تأن إنك غير صاغر «٨٥»

و يقال للمتمكث في الأمر: المتأني.

و في الحديث: آذيت و آنيت «٨٦»،

أي: أخرت المجيء و أبطأت،

(٨٠) التهذيب ١٥/٥٥٣، و اللسان (أنى) غير منسوب أيضا.

(٨١) ديوانه، ص ٦.

(٨٢) لم نهتد إليه.

(٨٣) لم نهتد إليه.

(٨٤) من (ص).. في (ط، س): الفعل.

(٨٥) لم نهتد إلى تمام البيت، و لا إلى قائله.

(٨٦) الحديث كاملا في التهذيب ١٥/٥٥٤، و في اللسان (أنى).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٠٢

و قال الحطيئة: «٨٧»

و آنيت العشاء إلى سهيل أو الشعري فطال بى الأناء

و استأنيت فلانا، أي: لم أعجله.. و يقال: استأن في أمرك، أي: لا تعجل، قال:

استأن تظفر في أمورك كلها و إذا عزمت على الهوى فتوكل «٨٨»

و استأنيت في الطعام، أي: انتظرت إدراكه. و يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية: أناء، و الجميع: الأنوات. قال أهل الكوفة: إنما هي من الونى و هو الضعف، و لكنهم همزوا الواو. و الإناء، ممدود: واحد الآنية، و الأوانى: جمع الجمع.. جمع فعال على أفعلة، ثم جمع أفعلة على أفاعل.

ونى

: الونى: الفترة في العمل، و منه: التوانى، يقال: ونى بى و نيا فهو وان. قال العجاج: «٨٩»

فما ونى محمد مذ أن غفر له الإله ما مضى و ما غبر

أن أظهر الدين به حتى ظهر

(٨٧) ديوانه ص ٩٨.

(٨٨) البيت في التهذيب ١٥ / ٥٥٤ غير منسوب أيضا.

(٨٩) ديوانه، ص ٨.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٠٣

و العرب تقول: لا يني فلان يفعل كذا، أي: لا يزال، قال «٩٠»:

فما ينون إذا طافوا بحجهم يهتكون لبيت الله أستارا

و ناقة وانية، أي: طليح. و الفعل: ونت ونيا، لا يقال إلا هكذا، قال:

و وانية زجرت على وناها قريح الدفتين من البطان «٩١»

ونن

: الون: الصنج الذي يضرب بالأصابع، و هو: الونج، و يقال: هو مشتق من كلام العجم.

وأن

: الوأنة: المقتدر الخلق، الرجل و المرأة فيه سواء.

أون

: الأوانان: جانب الخرج، يقال: خرج ذو أونين.. و الأوانان: العدلان، و الأوانان أيضا. و يقال: للأتان إذا أقربت و عظم بطنها: قد أونت

تأوينا. و إذا أكلت و شربت و انتفخت خاصر تاك فقد أونت تأوينا، قال «٩٢»:

سرا و قد أون تأوين العقق

العقق: التي استبان حملها، و نبت العقيقه على ولدها في بطنها.

(٩٠) التهذيب ١٥ / ٥٥٥، و اللسان (ونى) غير منسوب أيضا.

(٩١) صدر البيت في التهذيب ١٥ / ٥٥٥، و اللسان (ونى) و الرواية فيهما:

...على وجاها

.. بدون عزو أيضا.

(٩٢) > رؤبة < ديوانه ص ١٠٨.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٠٤

و الأوان: الحين و الزمان، تقول: جاء أوان البرد، قال العجاج: «٩٣»

هذا أوان الجد إذ جد عمر

و جمع الأوان: آونة. و الآن: بمنزلة الساعة إلا أن الساعة جزء مؤقت من أجزاء الليل و النهار. و أما الآن فإنه يلزم الساعة التي يكون فيها الكلام و الأمور ريثما يتدىء و يسكت. و العرب تنصبه في الجر و النصب و الرفع، لأنه لا يتمكن في التصريف، فلا يثنى و لا يثلاث و لا يصغر، و لا يصرف و لا يضاف إليه شيء.

أين

: أين: وقت من الأمكنة، تقول: أين فلان؟ فيكون منتصبا في الحالات كلها. و أما الأين من الإعياء فإنه يصرف، و هو يجرى مجرى الكلام في كل شيء.. و العرب لا تشتق منه فعلا إلا في الشعر، فقالوا: آن يئين أينا. و الإوان: شبه أزج غير مشدود الوجه، و الإيوان: لغة فيه، قال:

إيوان كسرى ذى القرى و الريحان «٩٤»

و جماعة الإوان: أون. و جماعة الإيوان: أووين و إيوانات.

تم باب اللفيف من النون، و به تم باب النون و لا رباعى و لا خماسى له

(٩٣) ديوانه ص ٩.

(٩٤) التهذيب ١٥ / ٥٤٥، و اللسان (أون)، غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٠٥

باب الفاء

إشارة

قال الخليل بن أحمد: قد مضت العربية مع سائر الحروف التي تقدمت، فلم يبق للفاء إلا شيء من المعتل و اللفيف.

باب الثلاثى المعتل

إشارة

من الفاء

باب الفاء و الميم و (واىء) معهما

إشارة

فءم، ف و م مستعملان

فأم

: الفئام: الجماعة من الناس [وغيرهم] «١»، قال:
 كأن مجامع الربلات منها فئام ينهضون إلى فئام «٢»
 [و الفئام: وطاء الهودج، و الجميع: فؤم. و رحل مفأم: موسع. و المفأم من الإبل: الواسع الجوف، و يقال: أفئم دلوك، أى: زد فيها] «٣».

فوم

: الفوم: يقال: الحنطة. و الفامى: السكرى.

(١) زيادة من مختصر العين - الورقة ٢٦١.
 (٢) البيت فى اللسان (فأم) غير منسوب أيضا.
 (٣) ما بين المعقوفتين من مختصر العين - الورقة ٢٦١.
 كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٠٦
 و الفم: أصل بنائه: الفوه، حذفت الهاء من آخرها، و حملت الواو على الرفع و النصب و الجر فاجترت الواو صروف النحو إلى نفسها فصارت كأنها مدهة تتبع الفاء. و إنما يستحسنون هذا اللفظ فى الإضافة.. أما إذا لم تضاف فإن الميم تجعل عمادا للفاء، لأن الياء و الواو و الألف يسقطن مع التنوين، فكرهوا أن يكون اسم بحرف مغلق فعمدت الفاء بالميم، إلا أن الشاعر قد يضطر إلى أفراد ذلك بلا ميم، فيجوز فى القافية، كقوله «٤»:
 خالط من سلمى خياشيم و فا
 يعنى: و فمأ.

باب الليف

إشارة

من الفاء فى يء، فء و، فء فء، فى ف، ف و ف، ف و، فى، و فى، آف، ء ف ف مستعملات

فيأ

: الفىء: الظل، و الجميع: الأفياء، يقال: فاء الفىء، إذا تحول عن جهة الغداة. و تفيأت الشجر: دخلت فى أفيائها. و فيأت المرأة تفيء شعرها، أى: تحرك رأسها من الخيلاء، قال رؤبة: «٥»

(٤) > العجاج < ديوانه ص ٤٩٢.

(٥) ديوانه ص ١٢١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٠٧

كأنما فيأن أثلا جاثلا

شبه مشيهن بفيء الظلال. و الفىء: الغنيمه، و الفعل منه أفاء، قال جل و عز: **مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ** * «٦». و الفىء: الرجوع، تقول: إن فلانا لسريع الفىء عن غضبه. و إذا آلى الرجل من امرأته ثم كفر يمينه و رجع إليها قيل: فاء يفىء فيئا. و المفيوءة هى المقنوءة، من الفىء.

فأو

: الفأو: من قولك: فأوت رأسه بالسيف فأوا، و فأيته فأيا، و هو ضربك قحفه حتى ينفرج عن الدماغ.. و الانفياء: الانفراج.. و منه اشتقاق الفئء، و هى طائفة من الناس و الجميع: فئات و فئون.

فأفا

: الفأفأة فى الكلام: إذا كان الفاء يغلب على اللسان.. فأفا فلان فى كلامه يفأفأ ففأفأة. و رجل فأفأء، و امرأة فأفأءة.

فيف

: الفيف: المفازة التى لا ماء فيها، مع الاستواء و السعة، و إذا أثت فهى الفيفاء.

(٦) سورة الحشر ٧.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٠٨

و الفيفاء: الصحراء الملساء، و الفيافى: جمعها، قال:

فصبحهم ماء بفيفاء قفرة و قد حلق النجم اليمانى فاستوى «٧»

و هى الفعلاء من الفييف، قال رؤبة «٨»:

مهيل أفياف لها فيوف

أى: لها من جوانبها صحارى.. و جمع الفييف: أفياف و فيوف. و فيف الريح: موضع بالبادية، قال عمرو بن معديكرب: «٩»

أخبر المخبر عنكم أنكم يوم فيف الريح أبتم بالفلج

أى: بالظفر، و قال ذو الرمة «١٠»:

و الركب يعلو بهم صهب يمانية فيفا عليه لذيلى الريح نميم

فوف

: الأفواف: ضرب من عصب اليمىن.. برد أفواف، و برد مفوف. و الفوف: المصدر من قولك: ما فاف فلان بخير و لا زنجر، قال:

فما جادت لنا سلمى بزنجير و لا فوفه «١١»

(٧) لم نهتد إلى القائل.

(٨) ديوانه ص ١٧٨.

(٩) التهذيب ١٥ / ٥٨١، و ديوانه ص ٤٧.

(١٠) ديوانه ١ / ٤١٥.

(١١) اللسان (فوف) بدون عزو.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٠٩

و ذلك أن يسأل الرجل، فيقول، [و هو] يضرب بظفر إبهامه على ظفر سببته: و لا مثل ذا، و الاسم منه: الفوف، و الزنجرة: ما يأخذ بطن الظفر من طرف الثنية إذا أخذتها به.

فو

الفوة: عروق تستخرج من الأرض، تصنع بها الثياب، و لفظها على تقدير: حوة و قوة، و يقال لها بالفارسية: روينه. و لو وصفت بها أرضا، لا يزرع فيها غيره قلت: هذه مفواة من المفاوى. و ثوب مفوى، لأن الهاء فيها للتأنيث و ليست بأصيلة.

في

في: حرف من حروف الصفات.

وفى

تقول: وفى يفى وفاء فهو واف ... وفيت بعهدك، و لغه أهل تهامة: أوفيت. و وفى ريش الجناح فهو واف، و كل شىء بلغ تمام الكمال، فقد وفى و تم.. و كذلك يقال: درهم واف، يعنى أنه درهم يزن مثقالا.. و كيل واف. و رجل وفى: ذو وفاء. و تقول: أوفى على شرف من الأرض، إذا أشرف فوقها. و الميفاءة: الموضع الذى يوفى فوجه البازى لإيناس الطير أو غيره.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤١٠

و إنه لميفاءة، ممدودة، على الأشراف إذا لم يزل يوفى على شرف بعد شرف، قال رؤبة: «١٢»

أتلع ميفاءة رءوس فوره

و الموافاة: أن توافى إنسانا فى الميعاد، تقول: وافيته. و تقول: أوفيته حقه، و وفيته أجره كله و حسابه و نحو ذلك. و الوفاءة: المنية.. و توفى فلان، و توفاه الله، إذا قبض نفسه.

آف

الآفة: عرض مفسد لما أصاب من شىء.. و الجميع: الآفات. و يقال: آفة الظرف: الصلف.. و آفة العلم: النسيان. إذا دخلت الآفة على قوم قيل: قد إفوا، و يقال فى لغه: قد إفوا.

أفف

الأف و الأفف: من التأفيف.. تقول: قد أففت فلانا، إذا قلت له: أف، و فيه ثلاث لغات: الكسر و الضم و الفتح بلا تنوين، و أحسنه الكسر، فإذا نونت فارفع، تقول: أف، لأنه يصير اسما بمنزلة قولك: ويل له. و العرب تقول: أفه له مؤنثة مرفوعة، لا يقال ذلك إلا بالتنوين، إما مرفوعا و إما منصوبا، و النصب على طلب الفعل كأنك تقول: أففت أفا. و تقول: الأف و التف: الأف: و سح الأذن، و

التف: وسخ الأظفار. و يقال: عليهم اللعنة و التأفيف.
تم باب الفاء بتمام اللفيف و لا رباعى له و لا خماسى، و الحمد لله كثيرا

(١٢) ديوانه ص ١٧٤.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤١١

باب الباء

إشارة

قال أبو عبد الرحمن: الباء بمنزلة الفاء. و لم يبق للباء شىء من التأليف لا- فى الثنائى، و لا- فى الثلاثى و لا- فى الرباعى و لا فى الخماسى، و بقى منه اللفيف، و أحرف من المعتل معربة مثل: البوم و لمبية، و هى فارسية، و بم العود. و بينيم و هو موضع.

باب اللفيف

إشارة

من الباء ب وء، ب و و، ب ء و، ب ء ب، ب ب ب، ب و ب، ب ي ي، ب و ب، و ب، و ب ء، ب ي، ب و ب و مستعملات

بوا

: الباءة و المباءة: منزل القوم حين يتبوءون فى قبل واد، أو سند جبل، و يقال: [بل هو] كل منزل ينزله القوم، يقال: تبوءوا منزلا.. و قال تعالى: وَ لَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبْوَءًا صَدَقِ «١». و قال طرفه: «٢»
طيبو الباءة سهل و لهم سبل إن شئت فى وعت وعر
و قال:

و بوئت فى صميم معشرها فتم فى قومها مبوؤها «٣»

(١) سورة يونس ٩٣.

(٢) ديوانه ص ٥٧ برواية:

طيب الباءة ... فى وحش وعر

. (٣) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤١٢

و المباءة: معطن «٤» الإبل، حيث تناخ فى الموارد، يقال: أبأنا الإبل إباءة، ممدودة، أى: أنخنا بعضها إلى بعض، قال:

[حليفان] بينهما مثرة يبيتان فى عطن ضيق «٥»

و يروى: يبوآن، أى: ينزلان، و المثرة: العداوة. و قال:

لهم منزل رحب المباءة أهل «٦»

و يقال: إن فلانا لبواء بفلان، أى: إن قتل به كان كفوا.. و أبأت بفلان قاتله، إذا قتلته به، و استبأتهم قاتل أخى، أى: طلبت إليهم أن يقيدوه، و استبأته مثل: استقدت به، قال:

فإن تقتلوا منا الوليد فإننا أبأنا به قتلى تذل المعاطسا «٧»

و قال زهير: «٨»

فلم أر معشرا أسروا هديا و لم أر جار بيت يستباء

و البواء فى القود، تقول: اقتل هذا بقتيلك فإنه بواء به، أى: هو يعادله فى الكفاءة، قال:

فقلت لهم: بوءوا بعمرو بن مالك و دونك مشدود الرحالة ملجما «٩»

(٤) فى الأصول: معدن.

(٥) البيت فى التهذيب ١٥/٥٩٤، و اللسان (بوا) غير منسوب أيضا.. فى الأصول: خليطان.

(٦) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

(٧) لم نهتد إلى القائل.

(٨) ديوانه ص ٧٩.

(٩) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤١٣

يعنى: فرسا. و البواء: المثل، تقول: دونك هذا فخذ به، و قال أبو الدقيش: العرب تقول: كلمناهم فأجابونا عن بواء واحد، أى: أجابونا جوابا واحدا. و تقول: هم فى هذا الأمر بواء سواء، أى: أكفاء نظراء. و بوات الرمح نحو الفارس، إذا قابلته فسدت الرمح نحوه. و أبى فلان بفلان، أى: قتل به، قال الشاعر:

ألا تنتهى عنا ملوك و تتقى محارمنا لا يباء الدم بالدم «١٠»

و يروى: لا يبوؤ الدم بالدم، أى: حذار أن تبوء دماؤهم بدماء من قتلوه. و قيل: تباوأ، أى: توازنت و استوت. و باء يائى، أى: استولى عليه. و يقال: باء فلان بدم فلان، إذا أقر به على نفسه، و احتمله طوعا علما بوجوبه. و باء فلان بذنبه، إذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه عن نفسه فقد باء به كما باءت اليهود بالغضب من الله.. و باء فلان من أمره هذا بما عليه و ماله. و الأبواء: موضع.

(١٠) نسب البيت فى التهذيب ١٥/٥٩٨، و اللسان (بوا) إلى < التغلبى >.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤١٤

بوو

: و البو، غير مهموز: جلد حوار يحشى تبنا فتعطف عليه الناقة. و الرماد: بو الأثافى.

بأو

: البأو: من الزهو و الافتخار و الكبر.. بأى يباى فلان على أصحابه بأوا شديدا، قال: «١١»

إذا ازدهاهم يوم هيجا أكمخوا بأوا و مدتهم رجال شمش

أكمخوا، أى: رفعوا رؤوسهم من الكبر.

بأبأ

: البأبأ: قول الإنسان لصاحبه: بأبى أنت، ومعناه: أفديك بأبى، ويشق من ذلك فعل، فيقال: بأبأ به. و من العرب من يقول: وا بأبا أنت، جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس. و البأبأ: هدير الفحل، فى ترجمه بتكرار، قال رؤبة «١٢»:
بخبخه مرا و مرا بأببا
البخبخة: هدير الفحل دون الكبش و التيس، و كذلك البغبغة، و قال: «١٣»
يسوقها أعيس هدار بيب

(١١) > العجاج < ديوانه ص ٤٦٠ / ٤٦١، برواية:

...جبال شمخ

. (١٢) ديوانه ص ١٧٠.

(١٣) > رؤبة < ديوانه ص ١٦٩.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤١٥

يعنى: بهذا الهدير.

بيب

: ببة: لقب رجل من قريش كان كثير اللحم ... و يوصف به الأحمق الثقيل. و يقال: هم بيان واحد، أى: سواء. و بيان على تقدير فعلان، و يقال: على تقدير فعال، و النون [على هذا] أصلية، و لا يصرف منه فعل، و هو و البأج بمعنى واحد..
و قال عمر بن الخطاب: لو لا أن يكون الناس بيانا واحدا لفعلت كذا و كذا.

بوب

: الباب: معروف.. و الفعل منه، التبويب. و البابة فى الحدود و الحساب و نحوه: الغاية. و البابة: ثغر من ثغور الروم. و باب الأبواب: من ثغور الخزر. و البواب: الحاجب. و لو اشتق منه فعل على فعالة لقليل: بوابة، بإظهار الواو، و لا يقلب ياء، لأنه ليس بمصدر محض، إنما هو اسم. و أهل البصرة فى أسواقهم يسمون الساقى الذى يطوف عليهم بالماء: بيابا. [و البأببة: هدير الفحل، فى ترجمه تكرار له، قال رؤبة:
بغبغة مرا و مرا بأببا «١٤»

(١٤) ليس موضع هذا الشاهد هنا، و قد مر بنا فى ترجمة (بأبأ) و قد صحف المحقق هنا [التهذيب ١٥ / ٦١٢] (البأبأ) إلى البأببة و (بأببا) بباءين موحدتين إلى بيايا، بباء موحد و ياء مثناة، كما و هم الأزهري بوضع هذه الكلمة هنا.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤١٦

و بيبة: اسم، قال:

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا و مار دم من جار بيبة نافع
و بالبحرين موضع يعرف ب (بايين)، و فيه يقول قائلهم:
إن ابن بور بين بايين و جم
و البوبة: الفلاة، و هي: الموماء [«١٥»].

بي

: في مثل تضربه العرب: هي بن بي، و منهم من يقول: هيان بن بيان، و هو بمنزلة طامر بن طامر، لا يذكر أصله و فعله. قال أمية بن أشكن الجندعي:

هل لكما في تراث تذهبان به إن التراث لهيان بن بيان «١٦»

و يقال: إن هي بن بي من ولد آدم ذهب في وجه الأرض فلم يحس منه عين و لا أثر، و فقد فذهب مثلاً. و حياه الله و بياه.. حياه: من التحية، و بياه: أضحكه و بشره، قال:

بيا المسافر فاهتلها فرصة و أحب النديم و حيه بسلام «١٧»

أوب

: يقال: آب فلان إلى سيفه، أي: رد يده إلى سيفه. و آب الغائب يؤوب أوبا، أي: رجع.

(١٥) ما بين المعقوفتين من التهذيب ١٥ / ٦١٢ مما نقل فيه عن العين.

(١٦) لم نهتد إلى البيت فيما بين أيدينا من مظان.

(١٧) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤١٧

و الأوب: ترجيع الأيدي و القوائم في السير، و الفعل من ذلك: التأويب، قال: «١٨»

كأن أوب ذراعها، و قد عرفت و قد تلفع، بالقور، العساquil

و الأوب، في قولك: جاءوا من كل أوب: أي: من كل وجه و ناحية. و المؤاوبه: تبارى الركاب في السير، قال «١٩»:

و إن تزاوبه تجده مثوبا

و التأويب: من سير الليل.. أوبت الإبل تأويبا، و التأويبة: مرة لا- غير.. و يقال: التأويب: سير النهار إلى الليل. و تقول: لتهنك أوبه

الغائب، أي: إيباه و رجوعه. و المآب: المرجع. و المتأوب: الجيد الأوب، أي: سريع الرجوع. و آبت الشمس إيبا، إذا غابت في مآبها،

أي: مغيبها، قال تبع: «٢٠»

فرأى مغيب الشمس عند مآبها في عين ذى خلب و ثأط حرمذ

أي: أسود. و مآبه البئر: حيث يجتمع إليه الماء في وسطها، و هي: المثابة أيضا.

(١٨) > كعب بن زهير < ديوانه ص ١٦.

(١٩) الرجز في التهذيب ١٥ / ٦٠٩ و في اللسان (أوب) بلا عزو أيضا.

(٢٠) البيت منسوب إلى < تبع > أيضا في اللسان (أوب).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤١٨

وَأَب

: وَأَب الحافر يثب وأب، إذا انضمت سنابكه.. تقول: إنه لوأب الحافر. و حافر وأب، أى: شديد. و تقول: لم يثب فلان أن يفعل كذا، أى: لم ينقبض... و الذمى لا يثب أن يكفر لمسلم مهيب و نحوه، قال «٢١»:
إذا دعاها أقبلت لا تتب

وَبَأ

: الوباء، مهموز: الطاعون، و هو أيضا كل مرض عام، تقول: أصاب أهل الكورة العام وباء شديد.. و أرض وبئء، إذا كثر مرضها، و قد استوباتها.. و قد وبؤت [توبؤ] وباءة، إذا كثرت أمراضها.

أَبِي

: الأبي، مقصور: داء يأخذ المعز في رءوسها، فلا تكاد تسلم... أبيت العنز تأبى أبى شديدا.. و عنز أبيه، و تيس أب، قال:
فقلت لكناز تحمل فإنه أبى لا أظن الضأن منه نواجيا
و أبى فلان يأبى إباء، أى: ترك الطاعة، و مال إلى المعصية، قال الله عز و جل: فَكَذَّبَ وَ أَبَى «٢٢».. و وجه آخر: كل من ترك أمرا و رده، فقد أبى.

(٢١) < رؤبة > ديوانه ص ١٦٩.

(٢٢) سورة طه ٥٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤١٩

و رجل أبى: ذو إباء، و قوم أبيون و أباء، خفيف، قال:

أبى الضيم من قوم أباء «٢٣»

أَبُو

: أبوت الرجل آبوه، إذا كنت له أبا. و يقال: فلان يأبو هذا اليتيم إباوة، أى: يغذوه، كما يغذو الوالد ولده. و يقال في المثل: لا أبا لك كأنه يمدحه. و تصغير الأب: أبى، و تصغير الآباء على وجهين: فأجودهما: أبيون، و الآخر: أبياء لأن كل جماعة على أفعال فإنها تصغر على حدها. و الأبوة: الفعل من الأب، كقولك: تأبيت أبا، و تبنيت ابنا و تأممت أما. و فلان بين الأبوة و البنوة و الأمومة. و يجوز في الشعر أن تقول: هذان أباك، و أنت تريد أباك و أمك. و من العرب من يقول: أبوتنا أكرم الآباء، يجمعون (الأب) على فعولة، كما يقولون: هؤلاء عمومتنا و خؤولتنا. و منهم من يجمع الأب: أبين قال الراجز:
أقبل يهوى من دوين الطربال و هو يفدى بالأبين و الحال «٢٤»

(٢٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول.

(٢٤) الرجز في التهذيب ١٥ / ٦٠٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٢٠

و تقول: هم الأبون، وهؤلاء أبوكم، يعنى: آباؤكم. و الإبه: الخزى، قال ذو الرمة: «٢٥»

إذا المرئى شب له بنات عصبن برأسه إبه و عارا

تم اللفيف من الباء بحمد الله و منه، و بتمامه تم باب الباء و لا رباعى له و لا خماسى

(٢٥) ديوانه ٢ / ١٣٩١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٢١

باب الميم

إشارة

قال الخليل: الميم آخر الحروف الصحاح، و قد مضت العربية مع ما مضى من الحروف، فلم يبق للميم إلا اللفيف...

باب اللفيف

إشارة

من الميم م ي م، م و م، م اء، م ء ي، و ء م، آ م، ء م م، م ي م، ء م ا، و م ء ي و م، ء م ه، م اء م، ء م ا مستعملات

ميم

: الميم: حرف هجاء، و لو قصرت فى اضطرار الشعر جاز. قال الخليل: رأيت يمانيا سئل عن هجائه فقال: بابا، مم مم.. و أصاب الحكاية على اللفظ، و لكن الذين مدوا أحسنوا بالمد. و الميمان هما بمنزلة النونين [من الجلمين] «١». و الميم مطبقة، لأنك إذا تكلمت بها أطبقت.. و الميم من الحروف الصحاح الستة المذلفة التى هى فى حيزين: حيز الشفتين، و حيز ذولق اللسان.. و هى من التأليف: الحرف الثالث للفاء و الباء، و هى آخر الحروف من الحيز الأول و هو الحيز الشفوى.

(١) مما روى عن العين فى التهذيب ١٥ / ٦١٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٢٢

موم

: الموم: البرسام، يقال: رجل موم، و قد ميم يمام موما و موما، و لا يكون: يموم لأنه مفعول مثل: برسم، قال:

[إذا توجس ركزا من سناكبها] أو كان صاحب أرض أو به الموم «٢»

و إنما الموم بالفارسية، اسم الجدرى يكون كله قرحة واحدة. و الموماة: المفازة الواسعة الملساء.

(٢) > ذو الرمة < ديوانه ١ / ٤٤٩ برواية:

...توجس قرعا...

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٢٣

مأى

: المأى: النميمة.. مأيت بينهم، لا يكون إلا بالشر، فإذا ضربت بعضهم ببعض فقد مأيت بهم، قال:

و مأى بينهم أخو نكرات لم يزل ذا نميمة مئاء «٤»

و قال العجاج: «٥»

و يعتلون من مأى فى الدحس

و امرأة مئاءة: نمامة على وزن فعالة ... و مستقبلة: يمأى. و المئءة: حذف من آخرها واو ... و قيل: حرف لين لا يدرى أ واو هو [أم]

«٦» ياء. و الجميع: المئون، و المئين على تقدير المسلمون و المسلمين.. و منهم من يجعل النون خلفا فى الجماعة من الحرف

المحذوف. و [يكون] الإعراب فى المئين على النون. تقول: مئين كما ترى، و قبضت مئينا. و قيل: المحذوف من المئءة ياء، و أصلها:

مئئة مثل: معية، و هو مثل قول الشاعر:

أدنى عطيته إياى مئيات «٧»

و لو لا ذلك لقال: مئوات، و الدليل على أنه ياء: أنك تقول: مأيت القوم بنفسى، أى: أتممتهم مئءة. و لو كانت واوا لقلت: مأوتهم.

(٤) البيت فى التهذيب ١٥ / ٦١٨ غير منسوب أيضا.

(٥) ديوانه ص ٤٨٢.

(٦) فى الأصول: (أو)، كذلك فيما نقل عن العين فى التهذيب ١٥ / ٦١٨.

(٧) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام البيت.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٢٤

وأم

: التوأم: على تقدير: فوعل، و لكنهم استقبحوا واوين فاستخلفوا مكان الواو الأولى تاء.. و كذلك التولج، و اشتقاقه من ولج، و نحو

ذلك كذلك.. فإذا أدخلت التاء فى التوأم لزم التصریف لزوم الحرف الأصلى فقالوا: أتأمت المرأة، أى: ولدت توأما، و امرأة متام

أى: تلد التوأم كثيرا.. و تقول للبكاى: إنه ليبكى بدمع توأم، إذا قطر قطرتين معا، قال:

أعيني جودا بالدموع التوائم «٨»

و قال ليبد: «٩»

[علته تردد فى نهاء صعائد] سبعا توأما كاملا أيامها

و التوأم: ولدان معا، لا يقال: هما توأمان، و لكن يقال: هذا توأم هذه، و هذه توأمته، فإذا جمعا فهما توأم، قال:

ذاك قرم و ذا بذاك شبيهه و هما توأم و هذا كذاكا «١٠»

و التوأمان: كوكبان. و المواءمة: المباراة، و التواؤم: التبارى و التفاخر، قال: «(١١) يتواء من بنومات الضحى حسنات الدل و الأئس الخفر و يقال: فلانة توائم صواحبها وئاما شديدا، إذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة و غيرها.

(٨) لم نهتد إليه.

(٩) ديوانه ص ٣١٠.

(١٠) لم نهتد إليه.

(١١) القائل <: المرار > كما فى التهذيب ١٥/٦٢٣ و اللسان (وأم).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٢٥

و المواءم: العظيم الرأس.. و المواءم: المقارب، و هو الوسط من الأمرين.. و المواءم: الموافق.

آم

: الأيم من الحيات: الأبيض اللطيف، قال:

كأن زمامها أيم شجاع ترأد فى غصون معضله «(١٢)»

شبه تحريك الزمام بحية بين أعضان متشابكة. و الأيام: الدخان، قال أبو ذؤيب:

فلما اجتلاها بالإيام تحيزت ثبات عليها ذلها و اكتئابها

و امرأة أيم قد تأيمت، إذا كانت ذات زوج، أو كان لها قبل ذلك زوج فمات، و هى تصلح للأزواج، لأن فيها سؤرة من شباب.. و

الأيامى: جمعها... تقول: آمت المرأة تميم أيمننا، و أيمه واحدة، و تأيمت، قال: «(١٣)»

مغايرا أو يرهب التأيما

و الآمة: العيب، قال عبيد:

مهلا أبيت اللعن مهلا، إن فيما قلت آمه

و الآمة من الصبى، فيما يقال: هى. ما يعلق بسرته حين يولد، و يقال ما لف فيه من خرقة، و ما خرج معه، قال حسان:

و موءودة مقرورة فى معاوز بآمتها، مرسومة لم توسد

(١٢) البيت فى اللسان (رأد) و (عضل) غير منسوب أيضا.

(١٣) <: رؤبة > ديوانه ص ١٨٥.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٢٦

و الأوام: حر العطش فى الجوف، و لم أسمع منه فعلا، و لو جاء فى شعر: أوامه تأويما لما كان به بأس.

أمم

: اعلم أن كل شىء يضم إليه سائر ما يليه فإن العرب تسمى ذلك الشىء أمّا.. فمن ذلك: أمّ الرأس و هو: الدماغ... و رجل مأموم. و

الشجة الآمة: التى تبلغ أم الدماغ. و الأميم: المأموم. و الأميمه: الحجارة التى يشدخ بها الرأس، قال:

و يوم جلينا عن الأهاتم بالمنجنيقات و بالأمام «١٤»

و قولهم: لا- أم لك: مدح، و هو فى موضع ذم. و أم القرى: مكة، و كل مدينة هى أم ما حولها من القرى. و أم القرآن: كل آية محكمة من آيات الشرائع و الفرائض و الأحكام.

و فى الحديث: إن أم الكتاب هى فاتحة الكتاب «١٥»

لأنها هى المتقدمة أمام كل سورة فى جميع الصلوات. و قوله [تعالى]: وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا «١٦»، أى: فى اللوح المحفوظ.

(١٤) الرجز فى التهذيب ١٥ / ٦٣١ غير منسوب أيضا.

(١٥) الحديث فى التهذيب ١٥ / ٦٣٢.

(١٦) سورة الزخرف ٤.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٢٧

و أم الرمح: لواؤه، و ما لف عليه، قال:

و سلبن الرمح فيه أمه من يد العاصى و ما طال الطول «١٧»

طال الطول، أى: طال تطويلك. و الأم فى قول الراجز:

ما فيهم من الكتاب أم و ما لهم من حسب يلم «١٨»

يعنى بالأم: ما يأخذون به من كتاب الله عز و جل فى الدين.. و ما فيهم أم: يعنى ربيعه.. يهجوهم أنه لم ينزل عليهم القرآن، إنما أنزل على مضر.. و حسب يلم، أى: حسب يصلح أمورهم. و الأمة: كل قوم فى دينهم من أمتهم، و كذلك تفسير هذه الآية: إِنَّا وَحَدَّثْنَا أَبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ «١٩»، و كذلك قوله تعالى: إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً «٢٠» *، أى: دين واحد و كل من كان على دين واحد مخالفا لسائر الأديان فهو أمة على حدة، و كان إبراهيم عليه السلام أمة..

و عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو أمة على حدة، و ذلك أنه تبرأ من أديان المشركين، و آمن بالله قبل مبعث النبى عليه السلام، و كان لا يدرى كيف الدين، و كان يقول: اللهم إني أعبدك، و أبرأ إليك من

(١٧) البيت فى التهذيب ١٥ / ٦٣٢، و اللسان (أمم) غير منسوب أيضا.

(١٨) لم نهتد إلى الراجز.

(١٩) سورة الزخرف ٢٤.

(٢٠) سورة الأنبياء ٩٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٢٨

كل ما عبد دونك، و لا أعلم الذى يرضيك عنى فأفعله، حتى مات على ذلك «٢١».

و كل قوم نسبوا إلى نبى و أضيفوا إليه فهم أمة.. و قد يجىء فى بعض الكلام أن أمة محمد صلى الله عليه و آله و سلم هم المسلمون خاصة،

و جاء فى بعض الحديث: أن أمته من أرسل إليه ممن آمن به أو كفر به

، فهم أمته فى اسم الأمة لا فى الملة.. و كل جيل من الناس هم أمة على حدة. و كل جنس من السباع أمة، كما

جاء فى الحديث: لو لا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم

، و قول النابغة:

حلفت، فلم أترك لنفسك ربيّة و هل يأثمن ذو أمّة و هو طائع «٢٢»
 من رفع الألف جعله اقتداء بسنة ملكه، و من جعل (إمّة) مكسورة الألف جعله ديناً من الائتنام، كقولك: ائتم بفلان إمّة. و العرب تقول: إن بنى فلان لطوال الأمم يعنى: القامة و الجسم، كأنهم يتوهمون بذلك طول الأمم تشبيهاً، قال الأعشى:
 فإن معاوية الأكرمين صباح الوجوه طوال الأمم
 و الائتنام: مصدر الإمّة.. ائتم بالإمام إمّة، و فلان أحق بإمّة هذا المسجد، أى: بإمامته، و إماميته.. و كل من اقتدى به، و قدم فى الأمور فهو إمام، و النبى عليه السلام إمام الأمّة، و الخليفة: إمام

(٢١) الحديث إلى قوله: قبل مبعث النبى، فى اللسان (أمم).

(٢٢) ديوانه ص ٥١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٢٩

الرعية.. و القرآن: إمام المسلمين... و المصحف الذى يوضع فى المساجد يسمى الإمام.. و الإمام إمام الغلام، و هو ما يتعلم كل يوم، و الجميع: الأئمة على زنة الأعمّة. إلا أن من العرب من يطرح الهمزة و يكسر الياء على طلب الهمزة، و منهم من يخفف يومئذ فأما فى الأئمة فالتخفيف قبيح. و الإمام: الطريق، قال [تعالى]: وَ إِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ «٢٣». و الأمام: بمنزلة القدام، و فلان يؤم القوم، أى: يقدمهم. و تقول: صدرك أمامك، ترفعه، لأنك جعلته اسماً، و تقول: أخوك أمامك، تنصب، لأن أمامك صفه، و هو موضع للأخ، يعنى به ما بين يديك من القرار و الأرض، و أما قول لبيد: «٢٤»

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافه خلفها و أمامها

فإنه رد الخلف و الأمام على الفرجين، كقولك: كلا جانبيك مولى المخافه يمينك و شمالك. و الإمّة: النعمة. و تقول: أين أمتك يا فلان، أى: أين تؤم. و الأمام: الشىء اليسير الهين الحقيق، تقول: لقد فعلت شيئاً ما هو بأمام و دون.

(٢٣) سورة الحجر ٧٩.

(٢٤) ديوانه ص ٣١١.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٣٠

و الأمام: الشىء القريب، كقول الشاعر:

كوفية نازح محلتها لا أمم دارها و لا سقب «٢٥»

و قال:

تسألنى برامتين سلجما لو أنها تطلب شيئاً أمما «٢٦»

و أم فلان أمرا، أى: قصد. و التيمم: يجرى مجرى التوخى، يقال: تيمم أمراً حسناً، و تيمم أطيب ما عندك فأطعمناه، و قال [تعالى]: وَ لَّا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ «٢٧»، أى: لا- تتوخوا أردأ ما عندكم فتصدقوا به. و التيمم بالصعيد من ذلك. و المعنى: أن تتوخوا أطيب الصعيد، فصار التيمم فى أفواه العامة فعلاً للمسح بالصعيد، حتى [إنهم] يقولون: تيمم بالتراب، و تيمم بالثوب، أى: بغبار الثوب، و قول الله عز و جل: فَتَيْمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً* «٢٨»، أى: توخوا، قال:

فعمدا على عمد تيممت مالكا «٢٩»

و تقول: أمت و يمت.. و يمت فلانا بسهمى و رمحى، أى: توخيته به دون ما سواه، قال: «٣٠»

(٢٥) لم نهتد إليه.

(٢٦) الرجز في التهذيب ١٥ / ٦٤٠، و اللسان (أمم) غير منسوب أيضا.

(٢٧) سورة البقرة ٢٦٧.

(٢٨) سورة المائدة ٦، و سورة النساء ٤٣.

(٢٩) لم نهتد إلى تمامه، و لا إلى قائله.

(٣٠) القائل >: عامر بن مالك <ملاعب الأسنة كما في اللسان (أمم).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٣١

يممته الرمح شزرا ثم قلت له: هذى المروءة لا لعب الرحاليق

يقول: قتل مثلك هو المروءة. و من قال في هذا البيت: أممته فقد أخطأ، لأنه قال: شزرا و لا يكون الشزر إلا من ناحية، و لم يقصد به أمامه. و الأم: القصد، فعلا و اسما «٣١».

يم

: اليم: البحر الذي لا يدرك قعره، و لا شطاه.. و يقال «٣٢»: اليم: لجته. و تقول: يم الرجل فهو ميموم، إذا وقع في اليم و غرق فيه. و يقال: يم الساحل، إذا طما عليه اليم فغلب عليه. و اليمامة: الحمامة.. و اليمام: طير على ألوان شتى يأكل العنب. و أهل الشام يقولون: اليمام يألف كما يألف الحمام. و اليمامة: موضع من محلة العرب، و كان اسمها: الجو فسميت بامرأة كانت تسكنها، اسمها يمامة، فسميت باسمها.

أما

: الأمة: المرأة ذات العبودية، و قد أقرت بالأموءة. قال:

[تركت الطير حاجلة عليه] كما تردى إلى العرسات آمي «٣٣»

(٣١) في (س): واحدا.

(٣٢) في الأصول: و لا يقال.. و ما أثبتناه فمن التهذيب ١٥ / ٦٤٢ في روايته عن العين.

(٣٣) اللسان (أما) برواية:

...العرشات...

بالشين المعجمة.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٣٢

أى: إماء، و يجمع أيضا على إموان و أموات و يقال: ثلاث أم، و هو على: (أفعل). و تقول: تأميت أمة، أى: اتخذت أمة، و أميت أيضا، قال «٣٤»:

يرضون بالتعبيد و التأمي

و لو قيل: تأمت، أى: صارت أمة كان صوابا. و يقال في جمع أمة: إماء و آم أيضا قال يزيد:

إذا تبارين معا كالأمي في سبب مطرد القتام

يعنى: قطا كأنهن إماء يتدرون شيئاً. و أمية: اسم رجل، و النسبة إليه: أموى.

وما

: الإيماء: الإشارة بيدك، أو برأسك كإيماء المريض برأسه للركوع و السجود. و قد يقول العرب: أوما برأسه، أى: قال: لا؟ قال ذو الرمة: «٣٥»

[صياما تذب البق عن نخراتها] بنهز كإيماء الرءوس الموانع

(٣٤) > رؤبة < ديوانه ص ١٤٣.

(٣٥) ديوانه ٧٩٩ / ٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٣٣

يوم

: اليوم: مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها، و الأيام جمعه. و اليوم: الكون، يقال: نعم الأخ فلان فى اليوم، أى: فى الكائنة من الكون إذا نزلت، قال:

نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى «٣٦»

أراد أن يشتق من الاسم نعتاً فكان حده أن يقول: فى اليوم اليوم فقلبه كما قلبوا: القسى و الأينق و الأيطب. و تقول العرب لليوم الشديد: يوم ذو أيام، و يوم ذو أيام لطول شره على أهله. و الأيام فى أصل البناء: أيوام، و لكن العرب إذا وجدوا فى كلمة واوا، و ياء فى موضع واحد، و الأولى منهما ساكنة أدغموا و جعلوا الياء هى الغالبة، كانت قبل الواو أو بعدها، إلا فى كلمات شواذ تروى مثل: الفتوة و الهوة.

أمة

: الأمة: النسيان. و قد أمة يأمة أمها، أى: نسى. و الأم هى: الوالدة، و الجميع: الأمهات. و يقال: تأمم فلان أماً، أى: اتخذ لنفسه أماً. و تفسير الأم فى كل معانيها: أمة، لأن تأسيسه من حرفين صحيحين، و الهاء فيه أصلية، و لكن العرب حذفوا تلك الهاء إذا أمنوا اللبس.

(٣٦) الرجز فى التهذيب ١٥ / ٦٤٥، و فى اللسان (يوم) غير منسوب أيضاً.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٣٤

و يقول بعضهم فى تصغير أم: أمة. و الصواب: أمية، ترد إلى أصل تأسيسها و من قال: أمة صغرها على لفظها، و هم الذين يقولون: [فى الجمع]: أمات، قال: [و قد جمع بين اللغتين]:

إذا الأمهات قبحن الوجوه فرجت الظلام بأماتكا «٣٧»

و من العرب من يحذف ألف (أم) كقول عدى بن زيد:

أيها العائب عندم زيد أنت تفدى من أراك تعيب «٣٨»

إنما أراد عدى بن زيد: عندى أم زيد، فلما حذف الألف التزقت (ياء) عندى بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك فكانه

قال: عند م.

ما

: ما: حرف يكون جحدا [كقوله تعالى: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ ٣٩]. و يكون جزما [كقوله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا، وَ مَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ﴾ ٤٠]. و يكون صلة كقوله تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ *﴾ ٤١، أى: بنقضهم ميثاقهم. و يكون اسما يجرى فى غير الآدميين.

(٣٧) التهذيب ١٥ / ٦٣٠ بدون عزو.

(٣٨) ديوانه ص ١١٦.

(٣٩) سورة النساء ٦٦.

(٤٠) سورة فاطر ٢.

(٤١) سورة النساء ١٥٥.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٣٥

أم

: أم: حرف استفهام على أوله، فيصير فى المعنى كأنه استفهام بعد استفهام، و تفسيرها فى باب (أو).. و يكون (أم) بمعنى (بل)، و يكون (بل) الاستفهام بعينها، كقولك: أم عندكم غدا حاضر؟، أى: أ عندكم، و هى لغه حسنه. و يكون (أم) مبتدأ الكلام فى الخبر، و هى لغه يمانية، يقول قائلهم: هو من خيار الناس أم يطعم الطعام أم يضرب الهام.. و هو يخبر.

أما

: أما: استفهام جحد، تقول: أما تستحى من الله؟ أما عندك زيد؟. فإذا قلت: أما إنه لرجل كريم، و أما و الله لئن سهرت كل ليلة لأدعنك نادما، و أما لو علمت بمكانك لأزعجك... فإنها توكيد لليمين يوجب به الأمر. فإذا قلت: إما ذا و إما ذا بكسر الألف فهذا اختيار فى شىء من أمرين. و هى فى الأصل: إن و (ما) صلة لها، غير أن العرب تلزمها فى أكثر الكلام، تقول: إما أن تزورنى و إما أن أزورك، بتكرارها مرتين. و تقول العرب: إما أن تفعل كذا و كذا، أو تفعل كذا، فيجعلون التكرار بأو و هم يريدون بها: إما. و تقول: أفعل كذا إما مصيبا و إما مخطئا، فلو قلت فى هذا المعنى: إن مصيبا و إن مخطئا جاز ذلك.. و تقول العرب على هذا المعنى: إن أصبت أو أخطأت.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٣٦

فأما إذا كان نحو: تجهز فإما أن تزور فلانا و إما فلانا فإن (ما) لا تخرج من هذا الكلام، لأن (ما) إذا وقعت [على] نحو (أن) لزمتم. و أما ما يحسن خروج (ما) منه فإذا وقعت على فعل أو نعت أو اسم، كقولك: أعطنى من علمانك إما فلانا و إما فلانا فلو شئت قلت: إن فلانا و إن فلانا، و كذلك جاء فى الشعر. و أما (أما) بالفتح فتوجب كل كلام عطفته كإيجاب أول الكلام، و جوابها بالفاء كقولك: أما زيد فأخوك، و أما عمرو فابن عمك.

تم باب الميم، بحمد الله و منه بتمام الليف منه و لا رباعى له و لا خماسى

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٣٧

باب الحروف المعتلة (واي ء)

إشارة

قال الخليل بن أحمد: مضت العربية مع الحروف التي فسرتها فلم يبق للواو ولا للألف ولا للياء [ولا للهمزة] إلا اللفيف و جمع لفيف هذه الأحرف في موضع واحد فافهم إن شاء الله.

باب اللفيف من (واي ء)

إشارة

أوى، أو، أو أ، أوى، أيا، وأى، وى، وا، آء، أيايا، واو، يؤيؤ مستعملات

أوى

: تقول العرب: أوى الإنسان إلى منزله يأوى أويا و إواء والأوى: أحسن، و آويته إيواء. و التأوى: التجمع ... و تأوت الطير، إذا انضم بعضها إلى بعض، فهن أوى، و متأويات قال العجاج: «١»
كما تدانى الحدأ الأوى
يصف الأثافي، و قد شبه كل أثفيء بحدأه بوزن فعلة.

(١) ديوانه ص ٣١٢.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٣٨

و تقول: أويت لفلان آوى أويء و أيء و مأويء و مأواة إذا رحمته و رثيت له، قال: «٢»
[على أمر من لم يشونى ضر أمره] و لو أننى استأويته ما أوى ليا
و ابن آوى: لا يصرف على حال، و يحمل على (أفعل) مثل: أحوى.

أو

: أو: حرف عطف يعطف به ما بعده على ما قبله، فإذا وصفت (أو) نفسها أنثتها. و يقال: أو: تكون بمعنى الواو، و تكون بمعنى (بل)، و تفسر هذه الآية: **إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ** «٣» أى: بل يزيدون و معناه: و يزيدون و الألف زائدة. و تقول للرجل: احذر البئر لا تقع فيها، فيقول: أو يعافى الله، أى: بل يعافى الله. و تكون (أو) بمعنى (حتى)، قال امرؤ القيس: «٤»
فقلت له: لا تبك عيناك إنما نحاول ملكا أو نموت فنعدرا
أى: حتى نموت. و قال يزيد بن معاوية:

حتى يصادف مالا أو يقال فتى لاقى التى تشعب الفتیان فانشعبا

(٢) > ذو الرمة < ديوانه ٢ / ١٣٠٥.

(٣) سورة الصافات ١٤٧.

(٤) ديوانه ص ٦٦.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٣٩

فينصبون بأو كما ينصبون بحتى. و تكون (أو) فى موضع تكرار (أم).. تقول فى الخبر: كان كذا أو كذا، تعطف آخر كلامك على أوله، إلا- أن (أو) [تعنى الشك فى] «٥» أحدهما ... و تقول فى الاستفهام: أ عندك تمر أو عنب.. لست تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر و لكنك فى شك منهما فأردت أن تكرر الاستفهام، و لو علمت أيهما هذا استفهمت لتخبر باليقين منهما فقلت: أ عمرو عندك أم زيد؟ فإذا كان الفعل على الأمرين جميعا فهو بأو، و إذا وقع بأحدهما فهو بأم.. و تقول: أ و لم تفعل كذا بنصب الواو، لأنها ليست بأو التى وصفناها، و لكنها الواو المفردة جاءت قبلها ألف الاستفهام، كما جاءت قبل الفاء و (ثم) و (لا) فقلت: أ فلا.. أ ثم.. أ لا كأنك قلت: و لم تفعل.. و تقول: أ ضربتني أو ضربت زيدا كقولك: ضربتني ثم ضربت زيدا. و أوه بمنزلة فعلة، تقول: أوه لك كقولك: أولى لك، و آوه، ممدودة مشددة.. المعنى فيهما واحد، و قد يكون ذلك فى موضع (الأولى) و آوه فى موضع مشقة و هم و حزن.. و منهم من يقول: أوه منك، قال:

فأوه من الذكرى إذا ما ذكرتها و من بعد أرض بيننا و سماء «٦»

(٥) عبارة الأصول: (إلا أن أو يشك من أحدهما).

(٦) البيت فى التهذيب ١٥ / ٦٦٠ برواية: (فأوه..)، و هو غير منسوب أيضا

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٤٠

و يروى: فأو من الذكرى ... و التأوى: من التلهف. تقول: أوه لك و أوهه لك لهذا الشىء.

أى

: تقول فى النداء: أى فلان، و قد يمد: أى فلان. و قد تكون (أى): تفسيرا للمعانى: أى كذا و كذا. و أما (إى) فإنها تدخل فى اليمين كالصلة و الافتتاح، و منه قول الله عز و جل: إى و رَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ «٧». [المعنى: نعم و الله] «٨». و أما (أى) مثقلة، فإنها بمنزلة (من) و (ما).. تقول: أيهم أخوك و أيتهن أختك؟ و أيما الأخوين أحب إليك. و أيما ما تحب منهم تجعل (ما) صلة، و كذلك فى أيما الأخوين (ما) صلة. و أى لا- تنون، لأن (أى) مضاف. و قوله تعالى: أَيَّا مَا تَدْعُوا «٩»: (ما) صلة (أيما) يجعل مكان اسم منصوب، كقولك: ضربتكَ، فالكاف: اسم المضروب، فإذا أردت تقديم اسمه غير ظهوره قلت: إياك ضربت فتكون (إيا) عمادا للكاف لأنها لا تفرد من الفعل ... و لا تكون (إيا) مع كاف و لا هاء و لا ياء فى

(٧) سورة يونس ٥٤.

(٨) تكلمة مما روى عن العين فى التهذيب ١٥ / ٦٥٧.

(٩) سورة الإسراء ١١٠.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٤١

موضع الرفع و الجر، و لكن تكون كقول المحذر: إياك و زيدا. فمنهم من يجعل التحذير و غير التحذير مكسورا، و منهم من ينصبه فى التحذير و يكسر ما سوى ذلك، للترفة. و (أيان): بمنزلة [متى] «١٠».. يختلف فى نونها، فيقال: هى أصلية، و يقال: هى زائدة. و

(كأين) فى معنى: (كم)، يقال: الكاف فيها زائدة، و النون بمنزلة التنوين، و أصل بنائها: (أى) و يقال: بل النون مع أى أصل، و الكاف زائدة لازمة كما لزمت كاف (كم) و نحوها.

أيا

: الآية: العلامة، و الآية: من آيات الله، و الجميع: الآى. و تقديرها: فعلة. قال الخليل: إن الألف التى فى وسط الآية من القرآن، و الآيات العلامات هى فى الأصل: ياء، و كذلك ما جاء من بناتها «١١» على بنائها نحو: الغاية و الرأية و أشباه ذلك.. فلو تكلفت اشتقاقها من (الآية) على قياس علامة معلمة لقلت: آية مأياة قد أبيت فاعلم إن شاء الله «١٢».

(١٠) مما روى عن العين فى التهذيب ١٥/٦٥٦.. فى الأصول: (من)، و هو تصحيف.

(١١) أى: من بنات الياء.

(١٢) كانت الفقرة من قوله: قال الخليل إلى قوله: إن شاء الله قد ختم بها الكتاب فنقلناها إلى موضعها هنا فى ترجمة (آية).

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٤٢

وأى

: الوأى: ضمان العدة.. وأيت لك به على نفسى أئى وأيا، أى: ضمنت له عدة.. الأمر: إله به على نفسك، و للأئى: إى، و للائى: إيا، و للجماعة: أوا يا رجال، و إين يا نسوة... فإذا وقفت قلت: إه، و فى النهى: لا تنه على تقدير: عه و لا تعه، و لما تمت (تع) حرفين انطلق اللسان بهما فى الوقوف، فإن شئت اعتمدت على الهاء، و إن شئت لم تفعل، و كذلك كل مجزوم إذا كان آخره ياء أو واو أو ألفا، نحو يرمى و يعدو و يسعى، و إن طال فوق ذلك. و الوأى: من الدواب و النجائب: السريعة المقتدرة الخلق، و النجبية من الإبل يقال لها: الوأة بالهاء. و الوأى: الحمار الوحشى و الأئى: وآة أيضا، و الجميع: الوأيات، قال: كل وآة و وأى ضافى الخصل «١٣»

وى

: وى: كلمة تكون تعجبا، و يكنى بها عن الويل، تقول: ويك إنك لا تسمع موعظتى، و قال عنترة: «١٤»

[و لقد شفى نفسى و أذهب سقمها قيل الفوارس] ويك عتر أقدم

و تقول: وى بك يا فلان، تهديد، و قال:

(١٣) اللسان (وأى).

(١٤) معلقته ديوانه ص ٣٠.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٤٣

وى لامها من دوى الجو طالبة و لا كهذا الذى فى الأرض مطلوب «١٥»

و إنما أراد وى مفصولة من اللام فلذلك كسر اللام. [و قد تدخل (وى) على كأن المخففة و المشددة، قال الله تعالى: وَيَكُنَّ اللَّهُ

يَبْسُطُ الرُّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ «١٦». قال الخليل: هى مفصولة، تقول: (وى) ثم تبدىء، فتقول: كأن] «١٧».

وا

: وا: حرف ندبة، كقول النادبة: وا فلانا.

آء

: آء، ممدودة: في زجر الخيل في العساكر و نحوها، قال:

في جحفل لجب جم صواهله تسمع بالليل، في حافته، آء

و تقول في النداء: آ فلان. الآء، والواحدة: آءة: شجر لها حمل يأكله النعام، و تسمى [هذه] الشجرة: سرحء، و ثمرها، الآء، و تصغيرها: أوياءة.. و تأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين، فلو قلت من الآء، كما تقول من النوم: منامء على تقدير مفعلة لقلت: مآءة، و لو اشتق منه فعل كما يشتق من القرظ، فقيل: مقروط، فإن كان يدبغ به أو يؤدم به طعام، أو يخلط به دواء قلت: هو مؤوء مثل معوع، و يقال من ذلك: أؤته بالآء آء.

(١٥) البيت في اللسان (ويا) غير منسوب أيضا.

(١٦) سورة القصص ٨٢.

(١٧) تكملة مما روى في التهذيب ١٥/٦٥٣ عن العين.

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٤٤

أيايا

: أيايا: زجر للإبل، و تقول من أيايا في الزجر: أبيت بالإبل أويى بها تأيئة، قال ذو الرمة: «١٨»

إذا قال حاديا أيايا اتقينه بمثل الذرى مطلنفتات العرائك

واو

: الواو: من تأليف واو و ياء و واو.. تقول العرب: كلمة مؤأوة، أى: مبنية من بنات الواو، و يقال: كلمة مؤياءة، و إنما همزوا مؤأوة كراهة اتصال الواوات و الياءات ... و لو صغرت الواو و الياء لقلت من الواو: أويء، و من الياء: أئيء. و قال بعضهم: كلمة مويات، خفيفة، من الواو، و كلمة مويات من الياء، و جعل ألف الواو ياء، و ألف الياء واو ليفصل بين الحرفين بحرف مخالف لهما. قال الخليل: مدة الواو منها تصير إلى أصلها، و كذلك ألف الياء من الياء لا تهمز إنما مدوا في لغة اليمن ياء فعلى ذلك يبنى و يحتدى.

يؤيؤ

: اليؤيؤ: طائر شبه الباشق، و الجميع: اليآيى و اليآيى. و اعلم أن العرب يشتقون من هجاء الحروف أفعالا، فيقولون: دال مدولة، و واو مأوية، أى: قد بنيت من الواو، و قد أويتها.. كلمة مأوية أى: فى بنائها واو تغلب على تصريفها.

(١٨) ديوانه ٣/ ١٧٣٧ و رواية صدر البيت فيه:

إذا قال حاديننا: أيا عسجت بنا

كتاب العين، ج ٨، ص: ٤٤٥

و فيها قولان: منهم من يقول: واو موياء يجعل الألف التي بين الواوين ياء ليخالف بين الحروف. و منهم من يجعلها واوا كسائر الألفات التي تجيء بين الحرفين في الهجاء، نحو ألف كاف و صاد و قاف و نحو ذلك، كلها واوات ... فمن جعل الألف التي بين الواوين واوا استبدل من الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوات في نحو المأوية، و كذلك في المؤياة إذا كانت فيه الياء تستبدل من الياء الأولى همزة، و من قال في الواو: مؤياة قال من الياء: ميواء يجعل ألف الواو ياء، كما يجعل ألف الياء واوا تفرقة بينهما.. و قال الخليل: وجدت كل ياء و ألف في الهجاء لا يعتمد على شيء بعدها يرجع في التصريف إلى الياء، نحو ألف يا و با و طا و ظا و نحو ذلك. بهذا تم باب حروف العلة و بتمامه تم بحمد الله و منه كتاب العين، عن أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي رحمه الله.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفُسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسة و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسه

ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفتق" و فائى/ "بنايه" القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلميه الحالية و مشاريع التوسعه الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

